السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ١٦ جمادى الثانية ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٣٣ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - November 9, 1995 - Nº 7233 - The 22nd year

البابا يقرّر وصفير يوافق على إعفاء الراعي

تعيين بسترس «المعتدل» مقرراً للسينودس

المطرانان نجيم وبشارة للأمانة العامة والبيان الختامي

روما ـ «السفير»

تستمر التحضيرات في الفاتيكان من أجل انعقاد السينودس الخاص من أجل لبنان الذي قرره البابا يوحنا بولس الثاني قبل حوالى اربع سنوات. كل شيء جاهز، فاللجان انهت مهمتها ووضعت تقاريرها واوساط الفاتيكان تؤكد ان الحبر الاعظم يعلق أهمية خاصة على هذا السينودس الذي يعقد لأول مرة. ولكن تطوراً مهماً حصل قبل ثلاثة اسابيع فقط من بدء اعمال السينودس المقررة في ٢٦ تشرين الثاني الجاري، أدى الى اقصاء المطران بشارة الراعي راعي ابرشية جبيل المارونية من مسؤوليته كمنسق عام للسينودس وتعيينه مسؤولاً للجنة الاعلامية.

وترافق هذا التعديل مع تعيين المطران سيريل سليم بسترس راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك مقرراً عاماً، والمطران غي نجيم سكرتيراً خاصاً للسينودس، فيما تمت تسمية المطران الماروني يوسف بشارة رئيساً للجنة الدعوة او «النداء الأخير». وقد تمت هذه التغييرات واقصاء المطران الراعي من مسؤولية المنسق العام للسينودس بقرار مباشر صدر عن البابا، من دون ان يتوافق هذا القرار مع اي حيثيات او تفسير للخطوة المفاجئة التي ادت الى تحجيم دور المطران الراعي الذي اشرف على كل التحضيرات التي تمت في لبنان من اجل السينودس، مما اكسبه مع الوقت حضوراً بارزاً على الساحة السياسية.

يذكر ان هذا التعديل قد تم بمعرفة وموافقة البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير الذي قام بزيارة للفاتيكان قبل اسبوعين للمشاركة في اعمال مجمع الكرادلة الاسبوعين. ولكنه التقى ايضاً خلال اقامته الكاردينال جان بول سكوت رئيس اللجنة الإسقفية المكلفة التحضير للسينودس في الفاتيكان، وتم ايضاً استقباله من قبل البابا. وقد رافقه في هذه الزيارة المطران الراعي والمطران نجيم وبعض الاساقفة والمعاونين.

الكاردينال سكوت الذي اتصلت به «السفير» للاستفسار عن هذه التغييرات رفض التعليق على ذلك، فيما اعتبرت اوساط اللجنة انها مجرد «خطوة روتينية اذ ان عملية التحضير أصبحت بحكم المنتهية وان التعيينات التي اصدرها البابا هي مخصصة للاشراف على اعمال السينودس».

ولكن لماذا اسندت الى المطران الراعي اللجنة الاعلامية التي لا تتمتع عملياً بصلاحيات تذكر بعد ان لعب لفترة اربع سنوات دور منسق عام لأعمال السينودس؟

هل لأنه لم يحسن استخدام صلاحياته ام انه استخدمها «كثيراً» لدرجة انه خرج عن النهج الذي عين من اجله في هذا المنصب؟

العارفون في شؤون الفاتيكان وخاصة السياسة والنهج اللذين يتبعهما في التعاطي مع لبنان واموره يؤكدون ان التعقل والاعتدال هما الميزتان الاساسيتان التي يحرص المعنيون بالملف اللبناني من كرادلة ومسؤولين على التحلي بهما. وان الهدف من انعقاد مثل هذا السينودس هو بالتحديد اجراء مراجعة شاملة وممارسة عملية نقد ذاتي لكافة الطوائف الكاثوليكية في لبنان. كما تدعوهم وثيقة السينودس الى «مصالحة لا يمكن ان تتم الا برضا وموافقة كل الطوائف الاخرى».

هل هذا الكلام يعني ان المطران الراعي لم يسلك طريق

(التتمة ص ١٧)

أميركا ترمي بثقلها وراء محاولات ترميم الوضع الإسرائيلي

كلينتون يدعو بيريز لزيارة واشنطن والكونغرس «يمنحه الثقة»

مضاعفات اغتيال رابين: اعتقالات واستقالات ولجنة تحقيق

رمت الولايات المتحدة بكل ثقلها امس وراء اسرائيل، ورئيس وزرائها بالوكالة شمعون بيريز، الذي يحاول اعادة التماسك الى الوضع الداخلي المضطرب منذ اغتيال اسحق رابين. فوجهت اليه دعوة لزيارة واشنطن ولقاء الرئيس بيل كلينتون. فيما كان مجلس النواب الاميركي يعقد «جلسة ثقة» ببيريز.

في هذا الوقت، تفاعلت قضية الاغتيال على أكثر من مستوى امس. اذ اظهر بيريز عزمه على اتباع الحزم تجاه اليهود المتطرفين. فيما ازداد عدد الموقوفين في القضية الى اربعة بعد اعتقال مشبوهين مما يعزز احتمال ان الاغتيال لم يكن مجرد عمل فردي نفذه ايغال امير «بمساعدة من الله» فقط. في وقت بدأ فيه تساقط «رؤوس امنية» بارزة لمسؤوليتها في التقصير الذي اودى برابين. الامر الذي سيهز «هيبة» اجهزة الامن في دولة كإسرائيل تفخر عادة بقوتها الامنية.

وسط هذا المناخ المنذر بأخطار كبيرة ذكرت المتحدثة باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية عليزا غورين ان كلينتون وجه دعوة الى بيريز لزيارة واشنطن، لكن لم يحدد موعد لها.

وتبنى مجلس النواب الاميركي قراراً اجماعياً. بعد كلمات من ٤٠ عضواً اشادوا بالاسهامات التاريخية لرابين في السلام، جدد فيه التزامه بعملية السلام في الشرق الأوسط.

ويدين القرار اغتيال رابين ويؤكد الدعم لحكومة بيريز. وقد صوت على القرار ٤١٦ عضواً من المجلس.

وعقدت الحكومة الإسرائيلية امس اجتماعاً استثنائية اطلعت خلاله على نتائج التحقيق الداخلي الذي اجراه جهاز الامن الداخلي (شين بيت) حول التقصير في الإجراءات الامنية المتخذة لحماية رابين، والذي تمكن منه ايغال امير ليطلق النار على رئيس الوزراء من مسافة متر ونصف المتر يوم السبت الماضي، ويرديه بثلاث رصاصات.

وقال بيريز خلال الجلسة: «علينا عدم التردد في استعمال كل الوسائل المتاحة لنا ضد كل المتورطين.. المحرضين والذين ضغطوا على الزناد».

اضاف «ستكون عندنا حرية التعبير لكن لا حرية القتل».

وقررت الحكومة تشكيل خلية مهمتها تركيز مكافحة اليهود المتطرفين.

واعلن الامين العام للحكومة شموئيل هولندر ان وزير العدل ديفيد ليبعي كلف تقديم اقتراح بهذا الخصوص في الجلسة المقبلة للحكومة.

وقال هولندر انه يتوجب على هذه الخلية التي ستقوم بدور التنسيق بين مختلف الوزارات (العدل والشرطة والدفاع ورئاسة الحكومة) ان «تقوم بتركيز العمل وتطبيق القانون».

وقررت الحكومة ايضاً تشكيل لجنة تحقيق رسمية لبحث الثغرات الامنية الخطيرة التي اتاحت اقتراب القاتل الى مسافة متر ونصف المتر من رابين.

(التتمة ص ١٧)

رجلا شرطة اسرائيليان يفتشان باقة ورد مرسلة الى مكتب رئيس الوزراء في القدس المحتلة امس، حيث شددت الاجراءات الأمنية (أ ب)

الحريري يعود إلى نصّ الطائف حول الانتخابات:

التقسيمات الإدارية أولاً والجنوب دائرة واحدة

سعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الى وضع حد للغط حول مشروع قانون الانتخاب والذي تحول الى مادة خلافية، فأعاد الامور الى اصولها بإعلانه خلال جلسة مجلس الوزراء امس، نيته اعتماد نص وثيقة الوفاق الوطني في الطائف ودستورها في معالجة هذا الامر، والذي يقول باعتماد المحافظة دائرة انتخابية بعد اعادة النظر في التقسيمات الادارية.

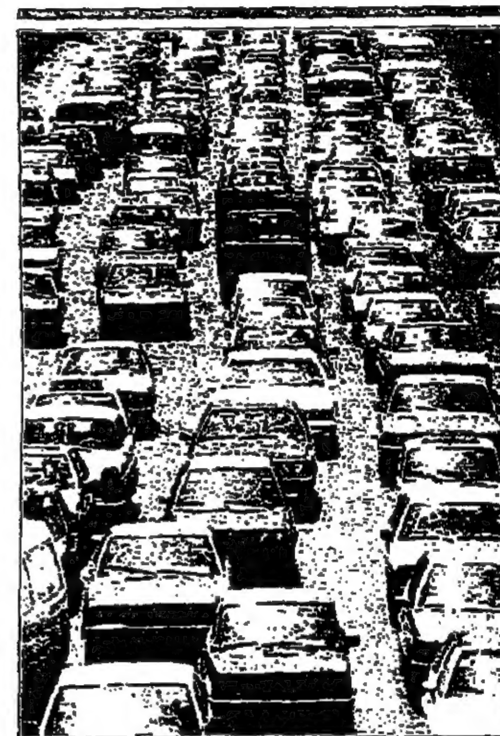
وتضاربت التفسيرات الوزارية لموقف الحريري، خصوصا انه ربط مشروع قانون الانتخاب بالتقسيمات الادارية، مما يفسح المجال لكثير من التكهنات والاجتهادات، لا سيما مع استمرار السجال بين المعنيين حول تقسيم الدوائر الانتخابية. لكن الحريري كان قد ألمح في حديث الى اعضاء المجلس الماروني العام الذين التقاهم أمس، الى رغبته في تقسيم كل من المحافظات القائمة حاليا الى محافظتين، باستثناء الجنوب، بسبب استمرار خضوع قسم من أراضيه للاحتلال الاسرائيلي، واعتباره حالة وطنية استثنائية. على ان تبقى مناطق الجنوب حسب التقسيم الحالي محافظتين اداريا، لكنها دائرة واحدة انتخابيا حتى جلاء الاحتلال الاسرائيلي.

وأكدت مصادر وزارية ان الحريري فاجأ الوزراء في مستهل الجلسة بتوضيح الموقف مما يتم تداوله حول مشروع قانون الانتخاب فقال ان هناك كثيرا من الكلام حول حسم الموضوع بنسب معينة، او انه حسم لجهة اعتماد المحافظات الاربع، اربع دوائر انتخابية. لكن اؤكد ان شيئا لم يحسم في هذا المجال ولم يتم التوافق على اي قرار بعد. والشيء الوحيد المتوافق عليه هو اعتماد ما نص عليه اتفاق الطائف لجهة اعتماد المحافظة دائرة واحدة، بعد اعادة النظر بالتقسيمات الادارية، ويستثنى من ذلك موقتا الجنوب.

واشار الحريري الى انه يتلقى يوميا مراجعات بشأن هذا الموضوع. لذلك قرر وقف اللغط حوله. وان الشيء الوحيد المتفق عليه هو ابقاء الجنوب دائرة واحدة.

وفهم بعض الوزراء من فحوى حديث الحريري ان هناك اتجاها للبدء ببحث موضوع التقسيمات الادارية وإقراره على اساس تقسيم كل من المحافظات الاربع بيروت والشمال والبقاع والجبل الى محافظتين على الاقل. مما يجعل الدوائر الانتخابية في قانون الانتخاب العتيد تسع

(التتمة ص ١٧)



لم يصل أحد في موعده

بيروت يوم أمس تحولت جزرا تفصلها محيطات. من مثلث خلدة الى بداية الاوزاعي ٣ ساعات ونصف الساعة وبين انطلياس والحمراء ٣ ساعات... ولم يصل احد في موعده (عباس سلمان)

ازدياد الاستقطاب

لم يعش الإجماع الوطني الإسرائيلي طويلاً. ولم يكن رؤساء الدول العربية والأجنبية غادروا عائدين حين ارتفعت حدة السجالات. فتح ورثة إسحق رابين النار رداً على الرصاصات التي أردت زعيمهم. تراجع اليمين تحت وطأة الحدث. كان شمعون بيريز مضطراً إلى بدء المعركة لأنه لم يكن في وسعه الإعلان عن استمراره في التسوية إلا إذا نقل خصومه إلى موقع دفاعي.

والواضح أن سلوك حزب العمل هو خوض مواجهة أمنية مع منظمات التطرف الأقصى وسياسية مع المعترضين على توجهاته. وهو يكرر، في هذا المجال، ما أقدم عليه الرئيس الأميركي بيل كلينتون غداة تفجير أوكلاهوما. لقد حمّل الحزب الجمهوري المسؤولية عن إشاعة جو معين وتغذية الكراهية وحاول استثمار ذلك سياسياً. لم تنجح المحاولة الأميركية ولا شيء يدل أن نسختها الإسرائيلية ستلقى مصيراً أفضل.

تتجه إسرائيل نحو زيادة في حدة الاستقطاب. لقد أريح مع مقتل رابين «صمّام أمان» لا يمكن لخلفه أن يكرّره.

كان رابين نوعاً من الجسر أو الحلقة الوسيطة بين تيارين. وكانت عملية التسوية نفسها في مرحلة وسيطة، وكان التوتر سيتصاعد إلى حين الانتخابات النيابية بعد سنة. كل ما فعله الاغتيال هو تسريع العملية. أصبح حزب العمل والليكود وجهاً لوجه من غير أن يملك الحزب الموجود في السلطة القائد «الموثوق» الذي يستطيع رفع صوته في مواجهة الآخرين. لن يستطيع بيريز الضغط عليهم إلى ما لا نهاية بتحميلهم المسؤولية المعنوية عن قتل رئيس الوزراء. سينتهي الحداد قريباً ويعود كل واحد إلى لعب دوره. أي ستعود السياسة إلى الواجهة.

ليس هذا الانقسام الإسرائيلي جديداً. فالثنائية كانت موجودة على الدوام في الحركة الصهيونية وهي لن تزول في أيام. ورابين نفسه قتل يهوداً في نيسان ١٩٤٨ عندما أمره ديفيد بن غوريون بإغراق باخرة «التلينا» الحاملة السلاح إلى الأرغون. وكانت الحجة أن لا عمل مسلحاً خارج نطاق الدولة. وقد استمرت هذه الثنائية وستستمر.

جوزيف سماحة

ريفكيند يقول إن الرئيس السوري يريد تقدماً سريعاً

الأسد: السلام ليس مستحيلاً إذا توافرت الرغبة

دمشق ـ علي جمالو

أكد الرئيس السوري حافظ الاسد لدى استقباله في دمشق امس وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند، ان «الوصول الى السلام ليس مستحيلاً اذا كانت هناك رغبة حقيقية وجدية وتصميم لدى الأطراف المعنية»، فيما قال الوزير البريطاني ان الرئيس السوري يريد رؤية تقدم سريع في المفاوضات مع اسرائيل.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الأسد استقبل ريفكيند بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومساعد نائب وزير الخارجية البريطاني اندرو غرين.

أضاف «دار الحديث حول عملية السلام وقد أكد الوزير ريفكيند اهتمام بريطانيا بهذه العملية مقدراً دور سوريا في المنطقة وفي هذه العملية وقناعته بأن سوريا راغبة في السلام».

ونقل كورية عن الأسد قوله «ان الوصول الى السلام ليس مستحيلاً اذا كانت هناك رغبة حقيقية وجدية وتصميم لدى الاطراف المعنية».

أضاف كوريه ان الحديث تناول العلاقات الثنائية وكان هناك ارتياح للتطور الذي شهدته حتى الآن.

وقال الوزير البريطاني ان «الرغبة في دمشق ولندن مشتركة لتحسين العلاقات الثنائية. وان السيد الرئيس رحب بالرغبة البريطانية في تحسين العلاقات الثنائية، واضاف انه ليس هناك ما يحول دون هذا التحسين».

وعقدت صباح أمس في مبنى وزارة الخارجية السورية جلسة محادثات بين الشرع وريفكيند، ومساعديهما.

وقالت مصادر الخارجية السورية ان المحادثات تناولت الوضع في المنطقة وتطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتوسيعها في مختلف المجالات.

وكان ريفكيند قد وصل الى دمشق أمس آتياً من السعودية في اطار جولة له في المنطقة. وقال ان محادثاته في دمشق ستتناول مسائل تتعلق بتقييم سوريا للوضع في الشرق الاوسط في ظل التطورات الراهنة في المنطقة.

وقال «اننا ندعم بقوة مسيرة السلام التي تمر بوضع صعب بسبب وفاة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ولكننا نعتقد انه توجد فرصة كبيرة لتحقيق تقدم كبير في اتجاه السلام».

واشار ريفكيند الذي شارك مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في مراسم دفن رابين يوم الاثنين الماضي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف شمعون بيريز أكد خلال اجتماع مع ميجور ان اسرائيل ملتزمة بمواصلة محادثات السلام مع الاطراف العربية.

وقبل مغادرته سوريا قال ريفكيند في مؤتمر صحافي عقده في المطار مع الشرع ان الزيارة كانت فرصة هامة لبحث عملية السلام.

وقال الشرع «كنا وما زلنا نعتقد انه اذا كان الطرف الاسرائيلي جادا في تحقيق تقدم ملموس على المسار السوري فإن سوريا مستعدة لمثل هذا التقدم».

وقال ان سوريا ترى الاحداث الاخيرة في إسرائيل كما يقال في العربية «رب ضارة نافعة». ونأمل ان تتوفر فرصة لم تتوفر في الماضي لتحقيق سلام عادل وشامل وان تخطو محادثات السلام على المسار السوري ـ الاسرائيلي خطوات ملموسة الى الامام. وما سمعناه من الوزير البريطاني بانه متفائل وبان الفترة المقبلة قد توفر فرصة لتحقيق تقدم حقيقي في عملية السلام، ونأمل ان يكون هذا التفاؤل في مكانه».

وقال الشرع «نحن نعتقد ان تسريع عملية السلام هو الرد الايجابي الذي يجنب المنطقة المزيد من اعمال العنف والتوتر».

وقال ريفكيند وهو اول مسؤول دولي رفيع المستوى يجري محادثات مباشرة مع الاسد حول عملية السلام بعد اغتيال رابين ان الزعيم السوري يريد رؤية تقدم سريع في محادثات السلام مع اسرائيل.

أضاف الوزير البريطاني «شدد الرئيس الأسد خلال محادثاتي معه في وقت سابق اليوم على رغبة سوريا القوية في رؤية نهاية ناجحة لمفاوضات السلام (مع اسرائيل) وان ذلك يمكن تحقيقه بسرعة كبيرة».

وقال وزير الخارجية البريطانية انه يعتقد «ان الاغتيال البشع لرابين يمكن ان يؤدي الى مبادرة ايجابية لاستكمال تحقيق السلام وبالرغم من ان هذه المسألة لن تكون سهلة فإنني اعتقد ان الكثيرين.. في سوريا واسرائيل يرون انها ممكنة».

أضاف انه يتوقع ان يلتقي اليوم بيريز ليبلغه بنتائج مباحثاته في دمشق.

وغادر ريفكيند دمشق بعد المؤتمر الصحافي متوجها الى اسرائيل.

● في القدس المحتلة (رويتر) وصف وزير الاقتصاد الاسرائيلي، وزير الخارجية بالوكالة، يوسي بيلين كلام الشرع حول اغتيال رابين بأنه «فظيع» وحذر دمشق من ان اسرائيل ستلتزم باستراتيجية رابين التفاوضية.

الأسد مستقبلاً ريفكيند في دمشق امس (سانا)

البشير يعلن التعبئة العامة في السودان

ويهدّد بتوجيه ضربات في داخل أوغندا

اعلن الرئيس السوداني عمر حسن البشير التعبئة العامة في البلاد لرد اعتداء القوات الاوغندية والمتمردين الجنوبيين، مهدداً بتوجيه ضربات في داخل اوغندا.

وقال البشير في خطاب القاه أمس الأول امام مهرجان حاشد في الحصاحيصا (على بعد ١٤٠ كيلومترا جنوبي شرقي الخرطوم) مهددا «فلتحمل السواعد التي حرثت الارض وانبتت القمح الكلاشينكوف»، داعيا جميع الشبان للتوجه الى معسكرات التدريب.

واشار الى انه طلب من معسكرات قوات الدفاع الشعبي توسيع التدريب لكي يشمل اطلاق القاذفات الصاروخية والمدفعية والدبابات. واوضح انه سيتم «تدريب هذه القوات للرد على كل من تسول له نفسه غزو اراضينا».

اضاف «لقد قطعنا عهدا بتطهير ارض جنوبي السودان التي رويناها بدم الشهداء، من دنس المأجورين والخونة. ولن نترك اوغندا او اسيادها يدنسون هذه الارض».

وتابع محذرا «لقد قطعنا عهدا بألا نكتفي برد قوات الغزو وانما برد الضربة... نحن لسنا مثل المسيح الذي يدير خده الايسر... ولكننا نرد الصاع صاعين ونثأر لعقيدتنا وشرفنا وكرامتنا»، وذلك في اشارة واضحة الى احتمال توجيه ضربات عسكرية في داخل اوغندا.

وقال ان السودان «لن يروع من المؤامرات التي تحاك على يد دول قوى الغطرسة الدولية التي تفرض ارادتها على بعض الدول العميلة».

وتعتبر «قوات الدفاع الشعبي» ميليشيا تشرف عليها وتدربها الحكومة.

وتقول الحكومة السودانية ان اعدادا كبيرة من الجنود الاوغنديين والتنزانيين تشارك في الهجوم. لكن دبلوماسيين استبعدوا ذلك مرجحين ان تكون اوغندا تقدم دعما لوجستيا لمتمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي صعد هجماته مؤخرا.

وكان المتمردون قد اعلنوا أمس الأول انهم حققوا انتصارات كبيرة في المحافظة الاستوائية على القوات الحكومية وقالوا انهم استولوا على تسع بلدات وقرى، وهو ما نفاه المتحدث باسم الجيش السوداني اللواء محمد عبد القادر الذي اكد ان الجيش كبد «الغزاة» خسائر جسيمة.

وقد نفت اوغندا مرات عدة اي مشاركة لقواتها في المعارك.

الى ذلك، سلم متمردو «الجيش الشعبي لتحرير السودان» امس ١٢٨ شخصاً اسروهم من معارضين اوغنديين خلال قتال دار اخيراً في جنوبي السودان.

وتم تسليم الاسرى ومعظمهم من النساء والاطفال الى السلطات العسكرية الاوغندية في مراسم اجريت في بلدة تن تن الحدودية تحت سفح جبال لوليباي في جنوبي السودان.

وقال تشول لوال، قائد «الجيش الشعبي لتحرير السودان» للصحافيين انه تم انقاذ هؤلاء الاشخاص من متمردي «جيش الرب» للمقاومة، وهي منظمة مسيحية اصولية اوغندية، بعد مفاجأتهم في مجمعات في جنوب السودان في الاسبوعين الماضيين.

وقال للصحافيين «اننا نقوم الآن بتسليمهم الى السلطات الاوغندية استجابة لطلب منهم في الاسبوع الماضي».

(رويتر، ا ف ب)

رابين في مقابلته الأخيرة مع «تايم»:

«نواجه نوعاً وحيداً من الإرهاب: الإسلامي»

اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين في المقابلة الأخيرة التي أجرتها معه مجلة «تايم» الأميركية قبل اغتياله على يد متشدد ديني إسرائيلي، ان الأصولية الإسلامية هي المصدر الوحيد للإرهاب في العالم.

وفي ما يأتي ترجمة للمقابلة التي اجرتها المجلة مع رابين، الذي تناول طعام الغداء في مكاتبها، اثناء وجوده في نيويورك لحضور احتفالات الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الأمم المتحدة.

■ لماذا بدأت محادثات السلام في الموعد الذي بدأت فيه؟

● كان عدد قليل منا يعتقد، في العام ١٩٧٧، اننا ستشهد في حياتنا إمكانية حقيقية للسلام. بدأ الأمر مع الرئيس المصري (انور) السادات. واسمحوا لي بالقول إنني لا أعتقد أن الرئيس

في العالم العربي.

■ في قضية المستوطنين اليهود؟

● نجد اليوم ٤٥٠ إسرائيليا في (منطقة) بلدية الخليل و١٢٠ ألف فلسطيني. ولتأمين حمايتهم المستوطنون اعلى إبقاء ثلاث كتائب. وأعتقد مع كل الاحترام، ان القيم ـ اليهودية والعالمية ـ هي التي يجب أن تقود سياستنا. لا أستطيع أن أسمي الخليل مدينة يهودية. لقد كانت كذلك. ولكن هل هذا كاف لنفرض على ١٢٠ ألف فلسطيني حكما عسكريا بسبب وجود ٤٥٠ يهوديا هناك؟ انني لا أجد تبريرا لذلك. وفي حال سألتم عما إذا كان الاسرائيليون يعتقدون إذا كان للمستوطنات في المناطق الكثيفة السكان أي قيمة أمنية فإن الأكثرية ستجيب بالنفي: ما النفع منها إذا؟ فبدلا من محاربة الإرهاب علي الاحتفاظ بقوات لحمايتهم (المستوطنين).

... وقبل أسابيع:

مقتنع بأن اليهودي لا يقتل يهودياً آخر

باول لا يريد الرئاسة

زوجته تخشى على حياته والجمهوريون هلّلوا لقراره

واشنطن ـ هشام ملحم

تجنبت الساحة السياسية الانتخابية الاميركية زلزالاً، كان متوقعاً طوال اشهر من التكهنات المثيرة، عندما قرر الجنرال المتقاعد كولن باول، لأسباب عائلية، عدم ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة الاميركية، منهياً بذلك مرحلة من الارتباك سادت المعسكر الجمهوري خلال الشهرين الماضيين.

واعلن باول في مؤتمر صحافي عقده امس انه لن يرشح نفسه بل سيساهم كعضو في الحزب الجمهوري في توسيع الرقعة الشعبية للحزب الذي وصفه «بحزب لينكولن».

اثر على طلبها من زوجها عدم الترشح «لا، ان العملية كانت مفجعة ولكن الاغتيال لم يلعب اي دور في القرار»، وتدخل باول قائلا «كنا قد قررنا قبل حادث الاغتيال».

وسوف يؤدي قرار باول الى اعادة خلط لأوراق اللعبة الانتخابية بكاملها، وقد يفتح الباب امام دخول مرشحين آخرين الى السباق الرئاسي، امثال المرشح المستقل روس بيرو، الساعي الى تنظيم حزب ثالث، ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش الذي يقول انه سيتخذ قراره النهائي بهذا الشأن بعد ان يحسم باول موقفه.

(التتمة ص ١٧)

هكذا من الأصل

رصد لمرحلة ما بعد رابين
مؤشرات على «تسريع» التسوية

كتب جورج علم:

ليس بعد من كلام فصل حول مصير ومستقبل عملية السلام بعد اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين، ولا توجد معطيات حاسمة لتظهير صورة سريعة واضحة حول طبيعة المستجدات التي قد تداهم المسارين اللبناني والسوري بعد وصول شيمون بيريز الى الموقع النافذ في صنع القرار، لكن عملية الرصد التي تقوم بها وزارة الخارجية لمجمل التحركات والنشاطات الاقليمية والدولية المحيطة بهذا الحدث ومضاعفاته، لا تزال مستمرة. وهناك تقارير ترد بشكل لافت تنطوي على معلومات وتحليلات في ما كان وما سيكون عليه الوضع في المنطقة بعد عودة الرئيس الاميركي بيل كلينتون من القدس الى البيت الابيض.

وتبدو القراءة المتوافرة وراء بعض الكواليس الدبلوماسية على شيء من التفاؤل الحذر حول المحاولات التي تجري لاخراج المفاوضات من جمودها وتسريع العملية السلمية في الشرق الاوسط.

لماذا التفاؤل الحذر؟

تجيب المصادر المطلعة بالقول ان هذه المحاولات لا تزال في خطواتها الاولى، فضلا عن ان الوضع الحكومي داخل اسرائيل لا يزال في طور التركيز، ولم يستقر بعد على حال نهائية. فلا هو في وضعية الاستمرارية على الرغم من تعيين وزير الاقتصاد يوسي بيلين وزيرا للخارجية بالوكالة، ووزير الداخلية ايهود باراك وزيرا للدفاع بالوكالة. ولا هو محسوم لجهة اجراء تغيير حكومي شامل. او انتخابات مبكرة.

وبانتظار ان تهدأ العاصفة داخل اسرائيل، ويستقر الوضع الحكومي على حال ما فان مؤشرات عدة ترجح كفة التفاؤل لجهة ضخ دم جديد في شرايين العملية السلمية ككل: ابرزها الآتي:

اولا: هناك شبه اقتناع في العديد من عواصم الدول المعنية بعملية السلام بأن الجمود الذي اصاب المفاوضات قد وفر ويوفر في حال استمراره المناخ الملائم لتنامي التطرف نفوذا، وتنظيما، واستعدادا لتفعيل تحركه المناهض، وبالتالي فان امضى سلاح يمكن استخدامه لمواجهة هذا «المعسكر الرفضي» هو بتفعيل العملية السلمية، وتحريك المفاوضات وتحقيق انجازات سريعة، من دون ان يرتبط الدفع السلمي بأية استحقاقات انتخابية او اعتبارات سياسية تهم هذا الطرف او ذاك، من الاطراف المعنية مباشرة بالتسوية.

ثانيا: ان المشاركة الاميركية الرفيعة في مأتم رابين هي ظاهرة دالة وتنطوي على مغزى كبير، اذ من النادر جدا ان يغادر الرئيس الاميركي البيت الابيض على رأس وفد رفيع يضم نخبا من كبار الشخصيات للمشاركة في مأتم رئيس دولة. اذ درجت العادة في هكذا مناسبات ان يكلف نائبه بتمثيله، او يشكل وفدا برئاسة وزير الخارجية. لكن الذي جرى ان الرئيس كلينتون شاء من خلال هذه المشاركة المتميزة ان يوجه اكثر من رسالة الى اكثر من طرف اسرائيلي، واقليمي، وحتى دولي تنطوي على تمسكه بمسيرة السلام، لا بل اغتنام حادثة الاغتيال ليوظف ديناميكية جديدة تدعم رصيده السياسي على الصعيد الاميركي في مرحلة الاستعداد للانتخابات الرئاسية.

ولا تُسقط المصادر من حساباتها فكرة الاصرار الاميركي على تحقيق انجازات نوعية في سياسة الرئيس كلينتون الخارجية يستطيع من خلالها ان يضمن استمراريته في البيت الابيض لولاية جديدة. وليس هناك من مجال متاح على المسرح الدولي لتحقيق هذا النوع من الانجازات اكثر مما هو متاح حاليا في الشرق الاوسط في مرحلة ما بعد رابين!

ثالثا: ان الرئيس كلينتون، تقول المصادر، لم يكتف بمشاركة بلاده النوعية في مأتم رابين بل اصر على توفير اكبر حشد دولي وعربي في القدس يوم المأتم. والذين حضروا من زعماء العالم لم يفعلوا ذلك للوقوف امام نعش رابين. بل للالتفاف حول مسيرة السلام في محاولة لاحتضانها خوفا من السقوط. وهذا التأليب الدولي كان محاولة استفتاء اميركية على مسيرة السلام، وما كان يمثله رابين على صعيدها. وهذا الرصيد لا يمكن توظيفه - برأي المصادر - الا في اطار توفير الدعم الكافي لانعاش المسيرة وبعثها من جمودها القاتل.

رابعا: ان بيريز الآتي من الدبلوماسية الى مركز القرار، هو غير رابين الآتي من العسكر الى السلطة. وبالتالي فان استمرار الاول في الموقع الذي بلغه بعد اغتيال الثاني يتطلب انتهاج نهج مغاير لذاك الذي كان يتبعه رئيس الوزراء الراحل.

وهذا النهج يفترض به ان يجد حلا للعقد القائمة، والتي أدت الى تجميد المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري والى التعثر الحاصل على المسار الفلسطيني.

وتنتهي المصادر الى القول ان هذه المؤشرات وغيرها من المؤشرات الاخرى التي لا يمكن الخوض في مطاويها الآن، غلبت كفة التفاؤل على كفة التشاؤم، ولو بحذر، في امكانية تسريع عملية السلام، واخراج التسوية من امام الحائط المسدود. اما كيف ستكون عملية الاخراج هذه، فانه من المبكر جدا الدخول في التفاصيل حول نوعيتها وطبيعتها، ومفاصلها. ولا بد من الانتظار بعض الوقت لمعرفة ما سيقوم عليه تحالف كلينتون - بيريز لاخراج الكرة، فهي الآن، وحتى اشعار آخر، لا تزال في المرمين الاميركي والاسرائيلي!

ملفات عالقة بين الرجلين يصعب حلها بلقاء .. ولا حاجة لتحالف ينسفه قانون الانتخاب
مصالحة بري - جنبلاط: رغبة سورية بتعزيز الاستقرار

تستقبل سوريا خلال وقت قريب، اثنين من أبرز حلفائها المسلمين في لبنان في زيارة هدفها تجديد المصالحة بين رئيس حركة «امل» نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. على قاعدة تهدئة الوضع اللبناني أكثر فأكثر مع تفاقم الوضع السياسي في المنطقة، وتحضيراً للاستحقاق الأبرز في الوضع الداخلي بعد التمديد للرئيس الياس الهراوي، الا وهو إعداد قانون جديد للانتخابات النيابية المرتقبة في العام المقبل. وهو استحقاق تهتم دمشق كثيراً لحصول توافق عليه بين الحلفاء والأخذ بملاحظاتهم قبل آراء وملاحظات الآخرين. خصوصاً ان ثمة تبايناً واسعاً في الآراء بين هؤلاء الحلفاء، ولا سيما بين بري وجنبلاط.

ومع كون اللبنانيين قد تعودوا سابقاً على هذا النوع من المصالحات الذي ينتهي مفعوله بمجرد انتهاء المقصود منه، فإن اللقاء المرتقب بين الحليفين - الخصمين هذه المرة، سيكون مناسبة لاستعراض ملف العلاقة المعقدة منذ ثلاث سنوات. حين حصلت الانتخابات النيابية ودخل رئيس حركة «امل» نادي الرؤساء معززاً موقعه السياسي الداخلي، ومؤكداً حق «الفيتو» الذي امتلكه في سنوات الحرب الأخيرة، وبقي الزعيم الدرزي خارج هذا النادي، لكنه احتفظ لنفسه بهامش في بعض الملفات، ولا سيما ملف عودة المهجرين، متسلحاً بما يجعل منه صوتاً أساسياً في اللعبة السياسية الداخلية.

ولا يبدو أن الرجلين يظهران خشية كبيرة من تفاقم خلافاتهما، ولا أن يؤدي ذلك الى إغضاب سوريا. فهما يستفيدان من كون دمشق تحفظ لهما ما قدماه لها خلال سنوات الحرب، وقد كررت هي بلسان كبار المسؤولين فيها الموقف الضامن للوجود السياسي «لأبرز حليفين» وقد سمع الرئيس الياس الهراوي في لقاء قمة سابق مع الرئيس الأسد هذا الكلام، في إشارة الى ان دمشق لا تقبل بالتعرض لهما، ولا تقبل بأن يلغي أحدهما الآخر، وهي ستحاول دوماً جمعهما، ولا تخشى من أن يبدر منهما ما يتعارض مع مصالحها الاستراتيجية في لبنان. وهذا ما يعزز الانطباع السائد لدى الرأي العام، بأن الرجلين، مهما اختلفا، فسوف يذهبان الى دمشق، ويتصالحان، ويعودان الى بيروت بالتراضي ولو كانا غير راضيين.

ماذا يحمل الرجلان في هذه الزيارة؟

الواضح بالنسبة لرئيس المجلس، ان حاجته المباشرة الى تعزيز تحالفه مع الزعيم الدرزي لم تعد بالقدر نفسه كما السابق، فلا المعركة مع المسيحيين هي ذاتها المعركة التي خاضها الحليفان قبل اعوام، ولا من قاسم مشترك يجمعهما على قضايا داخلية، بل ربما على العكس، فإن تناقضاً برز بشكل لافت بين مشروعي الرجلين في الداخل، وتعزز مع مجيء رفيق الحريري الى الحكم. وصار الرئيس بري يخشى من الوزير جنبلاط أكثر مما يشعر بأنه الى جانبه، بل هو يعتبر أن نصف خلافه مع الرئيس الحريري يعود الى تأثر الأخير بمواقف الزعيم الدرزي. وان الاثنين حاولا إقامة تحالف على حسابه. وان الأخير كان يتولى الحملة القاسية والدائمة على المجلس النيابي، ولا ينسى رئيس المجلس ان يتهم الوزير جنبلاط بأنه صاحب مقولة «النظام المجلسي»، قاصداً هيمنة السلطة التشريعية على السلطات الأخرى في البلاد.

وبالطبع، يملك الرئيس بري تفسيرات لخلفية موقف جنبلاط، لكنه لم يتورط في قول ذلك صراحة، ولا في الدخول معه في سجال خطابي لطالما برع الزعيم الدرزي في التفنن به، وفي قول ما يستدرج الآخرين الى ساحته، لكن بري بقي محتفظاً لنفسه بحق الرد حيث امكن، وربما نجح هو مع الآخرين، في تحقيق أول اختراق سياسي في الطائفة الدرزية ما بعد الحرب، حين نسج علاقة خاصة مع أخصام جنبلاط، من النائب طلال ارسلان الى النائب فيصل الداوود وصولاً الى الشيخ بهجت غيث، الذي دفع من ضمن ما دفع من اثمان، ضريبة هذه العلاقة السياسية المحرمة خارج الطائفة، ولا سيما انه نسجها مع الفريق الذي لا يفضل جنبلاط إقامة هذا النوع من العلاقة معه.

ولا ينسى رئيس المجلس هنا أيضاً، ما فعله الوزير جنبلاط بوجه محاولات الانفتاح على المسيحيين، والحملة القاسية التي قادها ضد الاتصالات مع البطريرك الماروني نصر الله صفير والرهبنة المسيحية، وما وصفه جنبلاط يومها بـ«محاولات إحياء ثنائية مارونية - شيعية على حساب بقية اللبنانيين، وبقية المسلمين بشكل خاص». وهذا الكلام ردّه الرئيس بري يومها أيضاً الى اسباب منها ان الزعيم الدرزي لا يزال مشككاً بوحدة البلاد، وان بعض أحلام الحرب لا تزال تراوده.. وانه يطلب ما يصعب تحقيقه، أي إبقاء قنوات الاتصال بالفرقاء اللبنانيين محصورة به دون غيرها..

الى جانب ذلك، يظهر الرئيس بري احتجاجه الضمني على العلاقة الخاصة التي تقوم بين الوزير جنبلاط وبين «حزب الله»، ومراعاته انتخابياً في الضاحية الجنوبية وفي البقاع الغربي، بينما هو التزم عدم الخصومة في الجنوب، وأخذ الوزير انور الخليل على لائحته وهو يعرف سلفاً أن نائب حاصبيا لا يستطيع في القضايا المصيرية، الخروج من تحالفه الجنبلاطي. من دون ان يأمل رئيس المجلس هنا، بتعديل في هذا الموقف. لانه يدرك ان ظروفه الخاصة اولاً، وظروف جنبلاط ثانياً، تمنع حصول اي نوع من التحالف الانتخابي، لا على مستوى الاستحقاق النيابي، ولا على المستويات الأخرى، حيث يتصارع الفريقان في كل الانتخابات التي تشهدها النقابات العمالية والطالبية او نقابات المهن الحرة.

أما من جهة الزعيم الدرزي، فهو ايضاً قليل التفاؤل بإمكانية حصول نتائج بارزة لهذا اللقاء، ما عدا نقاشاً لابد من ان يحصل حول موضوع التقسيمات الإدارية المرتبطة بقانون الانتخاب، من دون ان يؤثر احدهما في الآخر، بل ربما تكون أي نتيجة توافقية، هي عملياً، مجرد استجابة منهما لرغبة سورية ملحة تتعلق بقضايا حساسة. ترى دمشق عدم جواز الخلاف عليها. وهنا يدرك جنبلاط ان الرئيس بري يحاول الآن دعم القائلين بتوحيد محافظة جبل لبنان بوجه طرح تقسيمها الى دوائر من جانب جنبلاط، لكنه يعتقد - أي جنبلاط - ان اعتباراته الخاصة كزعيم درزي سوف تتقدم على اعتبارات الآخرين، وهذا ما سيحصل برأي القريبين من جنبلاط، الذين يأملون من المحادثات مع بري، ان تجعله محايداً في هذه المعركة على الأقل، وان لا يتحول طرفاً لمصلحة أخصام جنبلاط من المسيحيين.

كذلك، فإن جنبلاط سيحاول إثارة ما هو متعلق اساساً بالعلاقات الدرزية - الدرزية من زاوية انه يفضل بقاء بري بعيداً عنها، خصوصاً بعدما أظهرت التطورات الأخيرة أن لبري بعض النفوذ، وانه يمكن ان يتحول الى عنصر استقطاب سياسي من خارج الطائفة، وذلك، عندما رأى النائب ارسلان وفريقه انه لا بأس من اللجوء الى رئيس المجلس لتعزيز مواقعهم في مواجهة استقواء جنبلاط برئيس الحكومة وجره الى خطوات تناسبه وتجعله طرفاً في مواجهة الاطراف الأخرى. مع الإشارة هنا الى ان لدى الزعيم الدرزي حساسية خاصة تجاه هذا الموضوع، ولا يفضل مناقشته مع الآخرين، وخصوصاً مع بري. لكن الأخير حاول مؤخراً، إظهار نفسه طرفاً ولكن محايداً من خلال تدخله في «وساطة» اشترط ان تصل الى نتائج قبل حصول لقاء بينه وبين جنبلاط.

وبطبيعة الحال، فمن الصعب التكهن بنتائج غير متوقعة من هذا اللقاء، حتى ولو كان البعض يقول، ان الاتفاق الذي حصل بين رئيسي المجلس والحكومة سوف ينعكس إيجاباً على العلاقة بين بري وجنبلاط، لأن هذا الاتفاق يشمل قضايا ثنائية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لا تهم جنبلاط الا من زاوية إبقاء موضوع المهجرين خارج منطق التجاذب، وهو ما يلتزمه بري أساساً، حيث لم يعمد في أي وقت، الى إقحام هذا الملف في لعبة الابتزاز مع الحريري وجنبلاط، وان كان هو قد استفاد لتحسين المكاسب الخاصة بمجلس الجنوب، في اطار «ترويكا» الصناديق الموازية لـ«ترويكا» الحكم. وهذا ما لا يزعج جنبلاط ولا يؤثر في موقفه.

ولذلك، فإن المصالحة المرتقبة بين بري وجنبلاط لن تخرج عن الإطار التقليدي لمحاولات التوفيق التي تقودها سوريا بين وقت وآخر، لترتيب الوضع الداخلي بما يعزز الاستقرار الذي تعتبره في هذه المرحلة عنواناً اساسياً يتقدم على بقية العناوين.

إبراهيم الأمين

عيون

- يواجه فريق استشاري يبحث في الوضع الاجتماعي والاقتصادي لسكان منطقة «اليسار» بعض الصعوبات في انجاز ما هو مطلوب منه ضمن الفترة الزمنية المحددة.
- تقول اوساط رسمية ان الرئيس رفيق الحريري يتعرض لضغوط من اجل اجراء تغيير او تبديل حكومي لكنه ما زال يرفض ذلك.
- تعرض وزير خدمات لتهديد من احد ابناء منطقته بمنعه من التوجه الى المنطقة، اذا لم يوقع الوزير اجازة استيراد له. فرد الوزير على التهديد بابتسامة.
- ربط مراقبون بين الزيارة التي قام بها دبلوماسي غربي لمرجع كبير منذ أيام قليلة، وبين اللقاء المرتقب الذي سيجمع المرجع مع شخصية روحية بارزة خلال اليومين المقبلين.

مجلس الوزراء: عرض عام لقانون الانتخاب.. ولا قرار
إنشاء مؤسسة للإسكان وسلفة مليار ليرة لبلدية طرابلس

وافق مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية مساء امس، على مشروع انشاء المؤسسة العامة للاسكان، وعلى اعطاء بلدية طرابلس سلفة بقيمة مليار وخمسمائة مليون ليرة لبنانية، لحل مشكلة اضراب عمال التنظيفات المعلن منذ عشرة ايام في المدينة.

ووافق المجلس ايضا على مشروع مرسوم بتحديد ملاك المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وشروط الاستخدام وسلسلة الفئات والرتب والرواتب فيها.

واوضح وزير الاعلام فريد المكاري الذي اذاع المقررات الرسمية ان المجلس لم يبحث في موضوع قانون الانتخاب من زاوية وضع مشروع قانون لكنه تطرق الى الموضوع بصورة عامة، انطلاقا من اتفاق الطائف الذي قال انه حدد الاطار الصحيح للانتخابات على اساس المحافظة بعد اعادة النظر في الدوائر الانتخابية، وان شيئا لم يحسم بعد.

وعلمت «السفير» انه طرحت من خارج جدول الاعمال مشاريع عدة. منها مشروع مرسوم تقدم به وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ويقضي بحصر اقامة المعارض الدولية بمعرض رشيد كرامي في طرابلس، باستثناء المعارض الثقافية والفنية. وقد رفض المشروع لعدم الاطلاع عليه مسبقا.

كما طرح موضوع تمويل البنك الاسلامي لشراء ٢٥٠ باصا لتستخدم في قطاع النقل العام، ووافق المجلس عليه، على ان يتم شراؤها من تركيا وفرنسا.

واقر المجلس اخضاع استيراد الموز لرسوم جمركية تبلغ قيمتها ١٠٠ في المئة، بهدف حماية الانتاج الوطني، ولمنع احتكار السوق، اذ اجيز الاستيراد لجميع التجار.

ورفض مجلس الوزراء اقتراح القانون القاضي بتطبيق ضم الخدمات الموقتة على الموظفين الذين انتهت مدة خدماتهم قبل صدور القانون ٣٨٣ تاريخ ١٤/١١/١٩٩٤. كما رفض المجلس اقتراح قانون يرمي الى اخضاع كل عملية تصرف بأملاك الدولة والبلديات الى موافقة مسبقة من المجلس النيابي.

الجلسة والمقررات

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسته العادية في السادسة من مساء امس في القصر الحكومي، برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وغاب عن الجلسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والوزراء: وليد جنبلاط، علي الخليل، علي حراجلي، وقبلان عيسى الخوري.

اثر انتهاء الجلسة قرابة الثامنة والنصف مساء، اذاع وزير الاعلام فريد المكاري المقررات الرسمية الآتية:

«عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء، اقتصرت الجلسة على درس جدول الاعمال، فاتخذت سلسلة قرارات أبرزها:

- الموافقة على مشروع قانون معجل يرمي الى انشاء المؤسسة العامة للاسكان.
- الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تحديد ملاك المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وشروط الاستخدام وسلسلة الفئات والرتب والرواتب فيها.
- الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تصديق والغاء تخطيطات في جادة فؤاد شهاب وزقاق البلاط والصيفي ومناطق اخرى مجاورة.
- الموافقة على طلب وزارة التعليم المهني والتقني اخلاء أبنية تابعة لها ومشغولة من قبل بعض الادارات والمؤسسات العامة.

الحريري مترئسا جلسة مجلس الوزراء (علي علوش)

- الموافقة على طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية تلزيم اشغال مائية في قرى في الشمال وجبل لبنان.
- الموافقة على مشاركة لبنان في اجتماعات وزراء العدل العرب بوفد يرأسه معالي وزير العدل.
- تجديد تكليف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لادارة واستثمار مستشفى اميل بيطار الحكومي في البترون.
- اعادة مبلغ مائتي مليون ليرة لبنانية الى موازنة وزارة العمل لاقامة أولاد الاجراء والموظفين المتوفين، قبل استحقاق المعاش التقاعدي، من منح مدرسية لا تقدمها لهم تعاونية موظفي الدولة.
- اعطاء بلدية طرابلس سلفة بقيمة مليار وخمسمائة مليون ليرة لبنانية وتكليف وزير الدولة للشؤون المالية انهاء الدراسات لتحديد حصة كل بلدية من الرسوم المشتركة لعامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤، بعد إنهاء قطع الحساب بالنسبة لعام ١٩٩٤، وكذلك اعداد المعلومات اللازمة لتحديد المبالغ التي تستحق للبلديات عن العام ١٩٩٥.

كذلك وافق المجلس على مشروع المساعدة الفنية من دول الاتحاد الاوروبي والبالغة ستة ملايين «اكو» والقيام بالاجراءات الادارية والمالية اللازمة لذلك.

حوار

واوضح مكاري، في سياق رده على اسئلة الصحافيين، ان مجلس الوزراء لم يتطرق الى موضوع اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، لكنه ابدى اعتقاده بأنه على راعيي مؤتمر السلام في مدريد، ولا سيما الولايات المتحدة ان تأخذ هذه الحادثة كفرصة للضغط على اسرائيل للتقدم في موضوع السلام على اساس قرارات الامم المتحدة.

ونفى مكاري ان يكون مجلس الوزراء يتجنب الخوض في موضوع اغتيال رابين، مشيرا الى انه «يتحدث باسم مجلس الوزراء» وان وزير الخارجية تحدث بشكل مفصل عن هذا الموضوع في جلسة لجنة الشؤون الخارجية امس الاول».

وحول قانون الانتخابات النيابية قال: «ان المجلس لم يبحث في الموضوع من زاوية وضع مشروع قانون»، موضحا ان «البحث كان عاما، انطلاقا من اتفاق الطائف الذي يحدد الاطار الصحيح لموضوع الانتخابات الذي يفترض ان تكون على اساس المحافظات بعد اعادة النظر في الدوائر الانتخابية».

واكد ان شيئا من هذا لم يحسم بعد، وان الحديث كان عاما.

وعندما قيل له ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري اكد ان الموضوع حسم باستثناء محافظة جبل لبنان، اكتفى بالقول «ان الكلام الذي تطرقنا اليه كان عاما، ولم يكن بندا مدرجا على جدول الاعمال».

وتوقع مكاري ان يبدأ الحديث في قانون الانتخابات ويبحث في مجلس الوزراء بعد اقرار الموازنة العامة.

ونفى ان يكون غياب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر عن الجلسة له علاقة بقانون الانتخاب.

مراد

اما وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد فقد أعلن ان الوزارة في صدد اجراء مباراة ثانية للفروع المتعلقة بالسياحة والفنادق، مشيرا الى ان المباراة التي اجرتها الوزارة مؤخرا لم تكن دقيقة تماما، وان عدد الطلاب الذي اخذ في هذا المجال كان بسيطا جدا، رغم ان عدد الذين تقدموا كانوا بحدود ٣٦٠ طالبا في قطاع ادارة الفنادق (T.S).

واوضح ان الوزارة ارتأت فتح المزيد من الفصول الدراسية للعام الدراسي المقبل، ودعت الطلاب الحائزين على شهادة البكالوريا القسم الثاني، او الذين يحملون الشهادات الفنية (B.T) مراجعة الوزارة في بناية ستاركو، لكي لا نترك احدا من الطلاب الذين يرغبون في الانتماء الى اي مهنة او الى اي فرع من الفروع المهنية.

ولاحظ انه ستكون لدينا خلال السنوات المقبلة فرص عمل في حدود ١٥ الف فرصة للعمل في الفنادق والقطاعات السياحية كافة.

الحريري يولم للجماعة الإسلامية ويحضر عشاء المجلس الماروني

أولم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد ظهر امس في منزله في قريطم على شرف اعضاء المكتب السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان. وحضر المأدبة رئيس المكتب السياسي علي الشيخ عمار والنائبان زهير العبيدي واسعد هرموش.

واوضح عمار قبل مغادرته قريطم في الرابعة والنصف بعد الظهر ان الزيارة كانت «ودية، تم التداول خلالها في مختلف الأمور المحلية التي يمكن ان تشكل عاملاً مهماً في رسم مستقبل الوضع اللبناني».

واشار الى ان البحث تناول مسألة قانون الانتخابات النيابية ومسألة مرفأ صيدا، وما يمكن ان يتم التوافق حوله بما يؤدي الى خدمة المنطقة والمدينة بالذات».

وقال «وتطرقنا الى امور من شأنها ان تشكل مرحلة مهمة يمكن استخدامها بتعاون أوثق بين مختلف القوى الفاعلة على الساحة اللبنانية».

وأعلن عمار تأييد الجماعة لان تكون المحافظة الدائرة الطبيعية لأي تقسيمات انتخابية، وقال ان «اي تقسيم يمكن ان يحكى عنه لا بد من ان يشمل جميع المحافظات».

ورأى ردا على سؤال ان هذا اللقاء مع الرئيس الحريري «يشكل تمهيداً للقاءات متتابعة».

واعتبر ان الوضع في الجنوب يبقى على حاله ما دام هناك احتلال، مشيراً الى أن اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين قد يؤثر في الداخل الفلسطيني او الاسرائيلي اكثر مما يشكل سلبيات على وضعنا في الداخل اللبناني».

الخطيب

وكان الرئيس الحريري قد استقبل صباحاً في مكتبه في القصر الحكومي النائب اللواء سامي الخطيب الذي اشار الى انه عرض اوضاع منطقة البقاع الغربي وراشيا لجهة تحقيق الانماء المتوازن وتنمية الصناعة الزراعية في منطقة البقاع، التي تخلق فرص عمل جديدة.

وأوضح انه تداول مع الرئيس الحريري في وضع المنطقة بعد اغتيال رابين.

وقال: «نحن واياه لدينا رؤية واحدة حول هذا الموضوع، وهو انتظار تفاعل الوضع داخل اسرائيل على صعيد القيادة، وايضاً انتظار الجهد الاميركي لوضع مسيرة السلام على الطريق الصحيح».

ولفت النظر الى «ان عملية السلام اصيبت بنكسة، وعلينا أن نكون واعين، لكننا لا نعرف كيف سيتنفس الاسرائيليون الاحتقان الداخلي».

واستقبل الرئيس الحريري وفداً من رابطة آل ياسين برئاسة نائب رئيس جمعية تجار بيروت رستم ياسين الذي قال ان الوفد أطلعه على نشاطات الرابطة واطلعت منه على الأوضاع العامة ومسيرة الإنماء والإعمار.

ثم استقبل وفد المجلس العام الماروني برئاسة المهندس ريمون روفايل ونائبه وديع الخازن والاعضاء. وأوضح روفايل ان الزيارة بروتوكولية، وانه وجه اليه الدعوة لحضور حفل العشاء السنوي الذي يقيمه المجلس في الثامن عشر من الشهر الحالي في «البريستول».

وقال ان البحث تناول ايضاً الأمور المعيشية التي يتخبط فيها المواطن في هذا الظرف، ووعدنا خيراً، مشيراً الى ان الدولة تحضر مشاريع انسانية واجتماعية عدة، ان شاء الله نراها قريباً.

واستقبل ايضاً رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان، ثم مدير عام مرفأ بيروت انطوان الريس الذي قال انه عرض المراحل التي قطعها مشروع تأهيل وتطوير مرفأ بيروت، والعلاقات مع البنك الاوروبي الذي يموّل جزءاً من مشروع تطوير المرفأ.

واستقبل الرئيس الحريري أخيراً اعضاء فرقة «مسرح الساعة العاشرة».

لقاءان رئاسيان في بعبدا يبحثان الوضع الداخلي

بري: شبه توافق على الدوائر باستثناء الجبل باغتيال رابين خسرنا عدواً «والهمروجة سخافة»





اجتماع الهراوي وبري (دالاتي ونهرا)

... والهراوي ـ الحريري

يبدو ان اللقاءات الرئاسية الثنائية قد تكرست عوضاً عن لقاءات «الترويكا»، في إجراء يوحي بان رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي ومجلس الوزراء سيعتمدون نهجاً جديداً في العلاقة بعد التمديد للرئيس الياس الهراوي يهدف معالجة الملفات الخلافية العالقة بطريقة مختلفة عن السابق.

وفي هذا الإطار كان اجتماعا الرئيس الهراوي امس مع الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري كلاً على حدة، حيث استعرض مع الأول الاجواء المحيطة بموضوع قانون الانتخاب العتيد، وبحث مع الثاني في جدول اعمال مجلس الوزراء الذي انعقد امس، حسب ما افاد الرئيس الحريري.

بري

وقال بري بعد لقاء الهراوي: اطلعت من الرئيس على الاجواء التي سادت لقاءه مع الرئيس حافظ الأسد الاسبوع الماضي، كما جرى عرض للأوضاع اللبنانية والعربية عامة.

وقال رداً على سؤال: «ان قانون الانتخابات موضوع على نار حامية. واعتقد انه سيكون قانوناً متساوياً ولمصلحة الجميع ويرضي الجميع ان شاء الله».

وسئل عما يتردد عن الخلافات حول محافظة جبل لبنان، فقال: «كلا. نستطيع ان نقول ان شبه توافق قد حصل على بقية المحافظات والدوائر، لكن هذا لا يعني ان هناك خلافاً على الدائرة الخامسة».

وعن ماهية الاتفاق، قال: «المحافظة دائرة واحدة».

وسئل عن لقاء المصالحة بينه وبين الوزير وليد جنبلاط، فاجاب: «لا مشكلة اصلاً، وحين تحصل المصالحة تعرفون جميعكم».

واضاف: «دعونا نهتم بشأن مشيخة العقل، وحين ننتهي من هذا الموضوع، ان شاء الله خير».

واكد ان اللقاء سيحصل بينه وبين جنبلاط، لكنه قال: ليس بالضرورة ان يتم اواخر الاسبوع.

واكد انه لا يتدخل شخصياً في موضوع مشيخة العقل.

وعن الاسس التي سيتم التوافق عليها؟ قال: يجب ان تسألوا لماذا كان خلاف...!

وعلق على اغتيال اسحق رابين بالقول:

باغتيال رابين خسر لبنان عدواً كبيراً، ولكن هذا لا يعني أبداً على الاطلاق اننا انتصرنا. ولم يكن هناك ضرورة على الإطلاق لما حصل (اطلاق نار) لأن هذا ليس انتصاراً، وبالتالي لا يوجد فرق بين رئيس وزراء ورئيس وزراء، او بين حزب وحزب آخر في اسرائيل. الشيء المؤلم حقيقة والذي كان يجب ان يستفاد منه لم يستفد منه وأضعناه بهذه «الهمروجة» التي حصلت.

أضاف: سؤالنا للعالم بعد اغتيال رابين بالشكل الذي حصل، وبالمد التي حصلت: هل بعد بالإمكان ان يقال ان لبنان هو بلد التطرف وبلد الإرهاب. هل بإمكان الاسرائيليين ان يتذرعوا بمثل هذه الذريعة؟ ولكن هذا الأمر يجب الا يدفعنا ابداً الى ان نتصرف تصرفات ما قبل الجاهلية. التصرفات التي ادت الى الاحداث في لبنان، ومن العار فعلاً الا نكون قد استفدنا من سبعة عشر عاماً فتنة وحرباً حصلت في لبنان، وإطلاق النار بفرح وغير الفرح، والتعبير بالطريقة التي جرت لم يكن له لزوم، فقد كان اكبر من سخافة.

واضاف: لا تنسوا ان رابين هو الذي احتل القدس في حياته، ولكن بموته ايضاً جلب الاعتراف للقدس. فلا احد يعتقد اننا انتصرنا. كالعادة دائماً نحوّل هزائمنا الى انتصارات. لا اقول ان مقتل رابين هزيمة. ولكن اقول لا يجب ان تعطى اهمية كبيرة للموضوع».

وسئل: بعد اغتيال رابين، هل دخلنا بعملية إعادة حساب داخلياً واقليمياً؟ فأجاب: «داخلياً لا يوجد حساب. لأن حسابنا الوحيد هو المقاومة وهو تعزيز المقاومة وإطلاق المقاومة. لأنه واضح مدى خضوع العالم للإرهاب الصهيوني ومدى ضعف اسرائيل امام التطرف الصهيوني نفسه. اسرائيل ليست قادرة على ان تواجه هذا التطرف نفسه. هذا الدرس الوحيد الذي يستفاد منه لمصلحة لبنان في ما يتعلق بموضوع مقتل رابين. هذا في ما يتعلق بالوضع الداخلي عندنا. نقطة وحيدة فقط يجب ان تكون مرتكزنا هي تقوية المقاومة. أما بقية الأمور بالنسبة للمعطيات الدولية فعلينا ان نرى كيف سيهدئون العسكر في اسرائيل بالنسبة لموضوع السلام. وأنا لست مع الناس الذين يقولون ان هذا السلام الذي حصل او الذي كان يحصل يتقدم في هذه الخطوة. يعني هذا موضوع يتطلب اعادة تقييم أعمق من الشيء الذي يحصل».

التحضير للمصالحة

وفي إطار التحضير للقاء المصالحة، استقبل امس الوزير وليد جنبلاط عضو المكتب السياسي لحركة «أمل» علي الخليل، الذي أشار الى ان البحث تناول «الوضع السياسي العام، وتطرقنا الى اجواء المصالحة المطروحة، حيث نعتبر ان الوزير جنبلاط هو شريك اساسي في كثير من الانتصارات التي حققتها القوى الوطنية في لبنان، وان أفق العلاقة مفتوح بين الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي».

واشار الى ان البحث تطرق الى عودة مهجري الدكوانة والضاحية بعد إقرار سلفة الخزينة للوزارة.

الهراوي يستقبل وفداً بريطانياً

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في القصر الجمهوري في بعبدا، أمس، مدير عام المجلس الثقافي البريطاني جون هانسن، بحضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده، وسفيرة بريطانيا في لبنان ماييف جيرالدين فورت ومديرة المركز في لبنان مالاما توماس.

وقال هانسن بعد اللقاء: أبدينا رغبة في لقائنا مع رئيس الجمهورية، في توسيع نشاطات المركز الثقافي البريطاني، وقد أعدنا أمس افتتاح المركز الرئيسي في رأس بيروت، ووزير الخارجية مالكولم ريفكند لم يستطع للأسف الحضور، وسيعاود المجيء لاحقاً. وكنا نشرح للرئيس على الرغم من وجود الفرع الأول في رأس بيروت، ان لدينا خططاً لتوسيع مراكزنا في الشوف وطرابلس وشرقي بيروت. وسيبذل المجلس ما بوسعه للعمل والقيام بمشاريع جديدة في إعادة إعمار لبنان والمنطقة. وأولوياتنا ستكون في الثقافة والتعليم وتعليم اللغة الإنكليزية في لبنان. ونحن بتشجيع كبير من الوزير إده وزملائه نقوم باعمالنا، وقد أبدى الرئيس الهراوي تشجيعه ودعمه لنا ولمخططاتنا».

كرامي يلتقي الحافظ

استقبل الرئيس عمر كرامي، في منزله في بيروت، أمس، الرئيس أمين الحافظ، وعرض معه الأوضاع.

كما استقبل على التوالي، النواب: طلال المرعبي، سليم حبيب، جان عبيد، فايز غصن، صالح الخير، الوزير الاسبق مصطفى درنيقة، الأمين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، سليد فرنجية، عميد السلك القنصلي جوزف حبيس، المحامي خضر حركة ووفوداً شعبية.

الحص يعرض الأوضاع مع بشور

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص، أمس، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، وجرى عرض للشؤون الراهنة.

كما استقبل الحص على التوالي: المحامين احمد صنصوف ومحيي الدين دوغان، ياسين موصللي، سمير طرابلسي، حسن عطر والمحامي جورج جبر.

الفرزلي يلتقي دبلوماسيين أوكرانيين

بالمحامي إيلي الفرزلي في المجلس، أمس، القائم بأعمال سفارة أوكرانيا في لبنان فيتالي شيبكو والسكرتير الاول في السفارة نوفيكوف فالنتين. وجرى التداول في مختلف الشؤون الراهنة وسبل تعزيز العلاقات بين لبنان وأوكرانيا.

الغريّب يترشح عن المقعد السني في بيروت

اعلن الدكتور محمد ميشال الغريّب، عن ترشيح نفسه للانتخابات النيابية المقبلة عن المقعد السني في بيروت، وذلك في أول ترشيح مبكر.

وقال الغريّب ان من مبادئه إلغاء الطائفية السياسية والإدارية ومنع المضاربة بالدولار على الليرة اللبنانية والكفاح ضد الإقطاع والاستعمار وتحرير لبنان والأراضي العربية المحتلة وتأمين الطبابة والتعليم المجانيين وعدم رشوة الناخبين أو إيصالهم الى أقلام الإقتراع.

الكتل النيابية وقانون الانتخاب الجديد (١)

كتب المحرر البرلماني

يشكل البحث في مشروع قانون جديد للانتخاب عنوان تجاذب سياسي، بسبب تنوع المطالبات حيال التقسيمات الانتخابية. هناك من يسعى الى الدائرة الواحدة، في مقابل من يطالب بالقضاء ـ الدائرة، ومن يتشدد في المساواة بتعميم المحافظة ـ الدائرة، ازاء من لا يخفي سعيه الى تقسيم بعض المحافظات الى اكثر من دائرة.

تحاول «السفير» تسليط الضوء على المواقف النيابية من هذا القانون، كتلاً ونواباً، على شكل استطلاع أولي، باعتبار انه لا يمكن الجزم بالمواقف النهائية طالما ان الموضوع ما يزال بين أخذ ورد.

كتلة «جبهة النضال» والنقاش حول الجبل في القانون

ترو: لن يكون جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة

نبدأ هذه السلسلة بكتلة «جبهة النضال» النيابية التي يترأسها الوزير وليد جنبلاط باعتبار ان الجبل يشكل مركز استقطاب لنقاشات وسجالات.. هل يكون دائرة واحدة ام يكون دائرتين او ثلاثاً؟ التقسيمات الادارية كيف ستكون على صعيد المحافظات او الدوائر او القضاء؟

يرى النائب علاء الدين ترو من «جبهة النضال» ان جبل لبنان لن يكون دائرة واحدة، معتبراً ان هذا الطرح لا يناقض اتفاق الطائف.

وانتقد بعض الذين يطلقون شعارات من زاوية تطويق هذا الواقع، داعياً الى اجراء انتخابات نيابية واختيارية وبلدية ليستعيد البلد دورة حياته العادية.

في ما يلي وقائع الحوار مع النائب ترو:

□ النائب علاء الدين ترو، انت نائب عن منطقة جبل لبنان وهناك مساع الآن لوضع مشروع قانون جديد للانتخابات. فهل لديكم اي تصور معين في الكتلة ام من جانبكم شخصياً لهذا المشروع؟

■ انا نائب عن منطقة الشوف، ولا شيء محدد حتى الآن يسمح بالقول بأن قانون الانتخاب رسى على شيء محدد نتيجة للمناقشات والتصريحات. وحتى الآن لم يتبلور ولم تقر اي صيغة حول قانون انتخاب جديد.

إلا ان اللافت للنظر ان هناك اتصالات كثيرة تتمحور حول هذا الموضوع وهناك مشاورات كثيرة، وهناك تصريحات كثيرة ومتناقضة تبحث في الدائرة الواحدة سواء أكانت على صعيد المحافظة او على صعيد القضاء وكل يريد التقسيمات الادارية إن على صعيد محافظة او على صعيد دائرة انتخابية واحدة، والبعض الآخر يريدها على صعيد القضاء. وكل هذه الطروحات لم تتبلور حتى الآن اي صيغة لأي مشروع سيطرح في المستقبل.

إلا ان الشيء الاساسي المتفق عليه هو ان الانتخابات ستجري على اساس المحافظة ولكن ليس على عدد المحافظات الحالي.

□ منطلق السؤال الثاني، يتردد كلام مفاده انه ستكون هناك اربع دوائر انتخابية في الجنوب والشمال والبقاع وبيروت، الا ان جبل لبنان لن يكون دائرة واحدة، هل هذا صحيح؟

■ الشيء اللافت للنظر والثابت هو ان جبل لبنان لن يكون دائرة انتخابية واحدة بسبب عدة ظروف موضوعية تحكم اوضاع جبل لبنان منذ ما قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وحتى اليوم.

ولكن يجب ان نؤكد على شيء مهم حول نظريات كثيرة يطلقها الكثير من المسؤولين كالانصهار الوطني مثلاً، وهم في الحقيقة لا يعملون لا للانصهار الوطني ولا للوفاق الوطني ولا للسلم الاهلي في لبنان، شعارات فقط يريدها البعض للنيل من البعض الآخر.

□ هل سيكون جبل لبنان دائرتين او ثلاث دوائر؟

■ لا شيء نهائي حتى الآن، ولكن الشيء الاكيد هو ان جبل لبنان لن يكون دائرة واحدة.

□ حسم الأمر؟

■ نعم.

□ هل تلقيتم في الكتلة اتصالات ووضعتم في هذه الاجواء، ذلك انك تتحدث بلهجة الواثق؟

■ انا واثق من كلامي ليس لأن صيغة معينة قد وضعت، ولكن انطلاقاً من التحركات والاتصالات التي تجري وكلها تؤكد بأن جبل لبنان لن يكون دائرة انتخابية واحدة.

□ هل يحتمل ان يكون هذا النص لمرة واحدة فقط استثنائياً، لأن هذا الوضع يتعارض مع مفهوم اتفاق الطائف؟

■ اولاً اتفاق الطائف لم يقل بالمحافظات الخمس ولا بالست ولا بالسبع، بل قال بأن يعاد التقسيم الاداري للبنان وان تجري الانتخابات النيابية على اساس المحافظة.

ولذلك فإن اتفاق الطائف لم يحدد العدد ولم يحدد الحدود الادارية الانتخابية لأي محافظة، وعلينا ان نكون واقعيين وان نعيد التقسيم الاداري للبنان بحيث نضع قانوناً انتخابياً لا يغلّب فئة على اخرى، آخذاً بعين الاعتبار كل الظروف التي نشأت منذ ما قبل اتفاق الطائف وبعده.

□ هل تعتقد بأن الانتخابات النيابية ستتم في موعدها؟

■ اتمنى الا يمدد لمجلس النواب، لأن التمديد للمجلس النيابي له مخاطر كثيرة على الحياة السياسية والديموقراطية وصلة الناس بالنظام. ولا اكتفي فقط بالتمني بأن تجري الانتخابات النيابية وانما أصر على اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية قبل الانتخابات النيابية في صيف ١٩٩٦، والحديث الذي يجري الآن حول اننا لا يجب ان نضرب موسم السياحة والاصطياف خلال الصيف مبالغ فيه، ذلك ان موضوع الانتخابات ومشاركة الناس باختيار ممثليهم ونظامهم هو ربما افضل من موسم صيف زائد او موسم صيف ناقص بالنسبة الى السياحة والاصطياف في لبنان.

قانون الانتخاب في «ندوة الأربعاء»

باخوس: لنجرب الدائرة الواحدة لمرة الصلح: لنشارك في انتخاب الرئيس

الصلح، زيدان، وباخوس خلال الندوة (محمد حيدر)

دعا النائب اوغست باخوس رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية الى ضرورة ان نجرب لبنان كدائرة انتخابية واحدة ولو لمرة على ان يتم الإنتقال الى دوائر اخرى في حال فشل التجربة. بينما طالب منح الصلح باعتماد بيروت دائرة انتخابية واحدة، وإشراك اللبنانيين في انتخابات واحدة لرئيس الجمهورية او رئيس مجلس الوزراء، واعتماد الإستفتاءات.

عقدت «ندوة الأربعاء» امس لقاءً مع النائب باخوس ومنح الصلح حول «قانون الانتخاب» بحضور النائبين بشارة مرهج وعصام نعمان، والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، وعدد من الفاعليات السياسية والإجتماعية والثقافية.

وقدم الدكتور فوزي زيدان للمحاضرين، مشيراً الى ان الهاجس الآن هو الإتيان بقانون حديث للانتخاب بأسرع ما يمكن، مع مراعاته لصحة التمثيل وتأمين الاختيار الصحيح لممثلي الشعب وتكريس الولاء الوطني.

باخوس

ثم تحدث باخوس مؤكداً ان من واجبه كنائب وكرئيس للجنة الادارة والعدل الوقوف على رأي المواطنين لتكوين قناعات بكل الشؤون. أما حول قانون الانتخاب فإن قناعاته نابعة من تربيته ومن وفائه لانتمائه الى الكتلة الدستورية.

وقال: موسم الاستقلال كان موسم اقبال، ولا اقول ان الموسم الحالي موسم قحط. وتربيتي كانت في صغري في الكتلة الدستورية، ثم في الكتلة الشهابية، وأنا أسير لوفائي. وخلال موسم الإستقلال كانت البلاد منقسمة الى كتلة دستورية وكتلة وطنية، كلتاهما تتصلان من كل الطوائف.

وأضاف: الآن أنا أدعو الى ان نجرب قانون انتخاب للبنان دائرة واحدة، وأقله مرة واحدة. وإذا كانت التجربة سعيدة نكمل. أما اذا كانت غير سعيدة فيمكننا الإنتقال بعدها الى المحافظات.

وشدد على ضرورة المساواة بين المواطنين في القانون الانتخابي مهما كانت الدائرة التي يعتمدها، «وليس على طريقة هنا محافظة وهناك قضاء».

وتابع: ولكن، إذا كنا نعتبر اننا شعب واحد ويحاجة بعضنا لبعض فإن الصيغة المثلى هي الدائرة الانتخابية الواحدة في لبنان، مع الحفاظ على الصفة التمثيلية لكل مرشح في دائرته، فمن يحصل من المرشحين على نسبة محددة من الاصوات في دائرته الاصلية يطرح اسمه ويفرز الأصوات التي انتخبته في كل لبنان، على ان ينتخب المواطن ١٢٨ اسماً مرة واحدة وتفرز الاصوات اولاً على مستوى المحافظات، وثانياً وبعد اختيار الأول من المحافظات تفرز الاصوات على مستوى لبنان.

الصلح

والقى الصلح مداخلة طالب فيها بأن يكون قانون الانتخاب ثمرة نقاش حر وشفاف وعلى اوسع نطاق في الفئات المتنورة والناس، وأن يعكس التمثيل حقائق الناس كما هم بعصبياتهم ومصالحهم وتصوراتهم وتياراتهم، ويفسح في المجال للبروز والتمثيل لكل ما يعتبره الرأي العام السياسي تطلعات وطنية ومبادئ تحظى بالتقدير الوطني، انطلاقاً من ان قانون الانتخاب اداة تطوير للمجتمع وليس اداة تمثيل فقط.

ودعا الى البحث في فكرة انشاء مجلسين: واحد ينتخب على غرار المجلس الحالي في لبنان وآخر ينتخب من منطلق اعتبار لبنان دائرة واحدة.

واستدرك ان التمثيل يجب ان يكون على اساس المحافظة، خاصة في العاصمة التي لا يجوز تقسيمها انتخابياً، وعلينا ان ننتقل من مفهوم المشاركة على القمة اي ان يتشارك الرئيس المسيحي مع الرئيس المسلم في القرارات ممثلاً كل منهما طائفته، الى المشاركة من القاعدة.

وأكد ان العلاج الانجح لحالتنا والافعل من اجل تقوية الرابطة الوطنية في بلادنا هو ان نشترك معاً كلبنانيين في عملية انتخابية واحدة، حيث ينتخب رئيس الجمهورية، ويكون هو في المقابل قادراً على التأثير في مصير الجميع، او لن ننتخب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ولكن مع تقصير فترة الولاية مع الإكثار من استفتاء الشعب على بعض المواضيع.

وطالب بالفصل بين الوزارة والنيابة حيث يعطل الاستيزار مهمة النائب التشريعية والرقابية، والنيابة تفسد اجرائيات الوزير وانتاجه.

لقاء الأربعاء النيابي

بري مرتاح إلى زياراته الأسبوعية لبعبدا: ليفعل النواب المناسب في موضوع الموازنة

كتب كريستيان أوسي

طغى امس موضوع الانتخابات النيابية ووضع مشروع قانون جديد للانتخاب على اهتمامات النواب في اطار «لقاء الاربعاء الاسبوعي» الذي يعقده رئيس المجلس نبيه بري، في كل يوم اربعاء، مع اعضاء الندوة الاشتراعية.

وقد تأخر امس انعقاد هذه الندوة الاسبوعية لتأخر رئيس المجلس في قصر بعبدا، فأتت اللقاءات فيها سريعة بوتيرتها ومضامينها، وركزت على موضوعين اثنين بارزين:

الاول: هو الدوائر الانتخابية وكيفية تقسيمها.

اما الثاني فقرضه منطق اهتمام بعض النواب بالإشكال الحاصل داخل الطائفة الدرزية.

واكد نواب التقوا الرئيس نبيه بري انه لم يخف ارتياحه للاجواء التي خيمت على لقاء قصر بعبدا، مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وتأكيده ان العلاقات جيدة بينهما والتفاهم يسود كل الامور الاساسية في البلاد.

ولاحظ رئيس المجلس بعد ذلك، ان النواب يركزون على مسألة مشروع قانون الانتخاب الذي تعمل له الحكومة، ويسعون ما امكن الى الوقوف على كل تفاصيله وحيثياته.

٤ دوائر؟

وفهم الذين خرجوا من لقاء الاربعاء بانطباع اكيد رسخه لديهم كلام رئيس المجلس، عن اتفاق واضح افضى الى اعتماد اربع دوائر انتخابية حتى الآن في كل من الجنوب والشمال والبقاع وبيروت، وان مسألة تحديد الدوائر الانتخابية لم تحل بعد بالنسبة الى محافظة جبل لبنان، وان هذا الامر ما زال موضع بحث ونقاش.

وقد تسبب هذا الكلام بردة فعل عند النواب الذين رفضوا، من حيث المبدأ، هذا المنطق، مطالبين بأن يصار الى اعتماد مبدأ المساواة على كل المواطنين وفي كل المحافظات، فما يعتمد لمحافظة يعتمد للباقي، ولا يجوز بالتالي تكريس استشارات قد يفهم منها ان نتائجها قد تكون في مصلحة طرف.

ونقل المشاركون في اللقاء عن الرئيس بري تفهمه هذه المطالب والمواقف، وتأكيده بالتالي ان مطلبه الاساسي هو جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، لانها تكون الحل الامثل بالنسبة الى الانصهار الوطني وتحقيق المطلوب.

تعديل الموازنة

ويقول نواب ان بعض الذين حضروا هذا اللقاء من اعضاء اللجنة النيابية للمال والموازنة، اشتكوا الى الرئيس بري ونقلوا اليه اعتراضاتهم المتعلقة بمشروع قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٦، الخاضع حالياً الى المناقشة في اللجنة، وكيف ان اي توجه عند اللجنة لتعديل في ارقام الموازنة، نقلا او تخفيضاً، يتسبب بردة فعل سلبية عند الحكومة، يترجمها رفض مطلق من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة باجراء اي تعديل. وطلب هؤلاء النواب من رئيس المجلس ان يتدخل لانهاء هذا الإشكال.

وينقل هؤلاء عن الرئيس بري انه ابدى انزعاجاً من طريقة التعامل الحكومية مع الرغبة النيابية، واكتفى بالقول للنواب: قرروا ما ترونه مناسباً ولا تتوقفوا عند الباقي، عدلوا ما ترونه مناسباً وما تعتقدون انه يصب في المصلحة العامة وتابعوا عملكم، شاءت الحكومة ذلك أم ابت، وهي لا بد ستقبل في النتيجة قراركم وتوجهكم!

الوضع الدرزي

وطرح بعد ذلك موضوع الطائفة الدرزية والخطوات التي تمت حتى الآن في اطار حل الإشكال الذي يتمحور حول مسألة مشيخة العقل وسواها من الامور الداخلية في الطائفة.

وفهم من سياق المحادثات ان امر الحل بات قريباً، وان الامير طلال ارسلان يطالب بان يصار الى اخذ رأي شقيقه الامير فيصل في القضية، وان هذا صار يشكل بالتالي معطى جديداً.

واوضح النائب فيصل الداود ان قائمقام الشيخ بهجت غيث ليس طامعاً بمشيخة العقل، انما يجب ان تركز المساعي على ان يصار الى تأمين اخراج يحفظ ماء الوجه للجميع. وطالب ايضاً بأن يترك له (غيث) نوع من المشاركة في قرار تعيين شيخ عقل الطائفة الدرزية.

وخرج المشاركون في اللقاء بانطباع بان الوصول الى الحل بات قريباً جداً، وان هناك زيارة قريبة الى سوريا، يعود منها اقطاب الطائفة الدرزية بتوافق على المخرج الذي سينهي هذه المسألة.

زيارة دمشق

و«وشوش» بعض النواب الذين حضروا لقاء الاربعاء باحتمال حدوث زيارة قريبة لرئيس مجلس النواب الى دمشق، معتمدين في ذلك على ما سمعوه من امكان تعثر اللقاء المرتقب عصر يوم السبت بين رئيس المجلس ووزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند، ذلك لان رئيس المجلس ألمح الى انه قد لا يكون «يوم السبت هنا»، وفي ذلك الكثير من المعاني.

وسمع النواب ايضاً من الرئيس بري بعض الاخبار الطريفة عن احداث جرت سابقاً وجمعته مع الوزير وليد جنبلاط، قبيل الانتخابات الرئاسية الاخيرة، وفهموا منها ان هوة الخلاف تضيق بين الاثنين.

وكان الرئيس نبيه بري التقى امس في اطار لقاءاته المفتوحة نيابياً وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والنواب: سامي الخطيب، حسن عز الدين، محمد عبد الحميد بيضون، سمير عازار، فيصل الداود، هاغوب جوخادريان، عماد جابر، علي عمار، محمد فنيش، سعيد الاسعد، ميشال موسى، محمد رعد، احمد عجمي، غسان الاشقر، محمد قباني، زهير العبيدي، علي ميتا، رياض ابو فاضل، حسن علوية، كميل زيادة، نجاح واكيم، عدنان طرابلسي، سعود روفايل ومحمود عواد.

واعتذر الرئيس بري عن استقبالاته المفتوحة يوم غد الجمعة، بسبب ارتباطه بمواعيد مسبقة.

١٠ نواب في البريستول اليوم مطالبة بالتقسيم المتساوي للدوائر

يلتقي عند الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم في فندق البريستول، بدعوة من النائب زاهر الخطيب، عدد من نواب جبل لبنان للبحث في ما يحكى عن تقسيمات إدارية سيتضمنها مشروع قانون الانتخاب الجديد.

ودعي الى هذا اللقاء الوزير فارس بويز والنواب: طلال أرسلان، بيار حلو، فؤاد السعد، مروان أبو فاضل، رشيد الخازن، كميل زيادة، رياض أبو فاضل وميشال سماحة. فيما وعد النائب منصور البون بالمشاركة ايضاً وابلغ النائب نسيب لحود الموجود خارج لبنان موافقته هاتفياً.

وسيشارك حزب الكتائب في الاجتماع متمثلاً بشخص نائب رئيسه منير الحاج وعضو المكتب السياسي سيمون الخازن.

وأجرى الخطيب اتصالاً بالوزير اسعد حردان الذي أبلغ موافقة الكتلة القومية على مبدأ التقسيم المتساوي للدوائر.

وسيصدر عن المجتمعين بيان يتلوه الخطيب يذيل بتواقيع الحاضرين. يؤكد الرفض المطلق لمبدأ تمايز أي محافظة عن سواها من المحافظات، وبالتالي المطالبة بأن تكون محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية ينسحب عليها ما يتقرر بالنسبة الى سواها، فإما محافظة ـ دائرة، أو اكثر، ولكن شرط المساواة المطلقة بين كل المحافظات.

واكيم يقدم استقالته ثم يسحبها بطلب من بري

قدم النائب نجاح واكيم، امس، كتاب استقالة من عضويته في مجلس النواب، الى رئيس المجلس نبيه بري، خلال لقاء عقده معه.

لكن واكيم عاد وسحب استقالته بعد إلحاح من الرئيس بري وعدد من النواب الاعضاء في لجنة الادارة والعدل الذين التقى بهم خلال اجتماعهم امس، وروى امامهم وقائع الاتصالات التي تجرى بين المسؤولين بقصد ملاحقته، وبناء على ذلك قررت لجنة الادارة رفع توصية الى رئاسة المجلس لوقف الملاحقة القضائية بحق واكيم.

شكر يلتقي البعريني ووفوداً

التقى وزير الدولة فايز شكر، امس، مع النائب وجيه البعريني، الذي أوضح انه عرض اوضاع منطقة عكار، وان الوزير ابدى تفهماً لمعاناة المنطقة ونقص الخدمات فيها. ووعد بمتابعة الموضوع مع الجهات المختصة.

ثم استقبل رئيس مجلس إدارة مستشفى البترون الدكتور إسماعيل سكرية، الذي اطلعه على أجواء العمل في المستشفى وبحث معه في عدد من الشؤون الاستشفائية والصحية.

وكان شكر قد بحث مع كل من وفد جمعية الأحباب، ووفد الجمعية اللبنانية لأطباء الكلى أوضاعاً اجتماعية وصحية عامة.

سلام: رفع الحظر الأميركي يحتاج لنقلة

اوضح رئيس مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط خالد سلام ان موضوع رفع الحظر على رحلات طائرات الشركة «يحتاج الى نقلة نوعية من قبل الحكومة الأميركية».

ورأى بعد اجتماعه، امس، بوزير الخارجية فارس بويز، ان الموضوع «لا جديد عليه، وقد وضعت الادارة الأميركية شروطاً لم تتغير بعد».

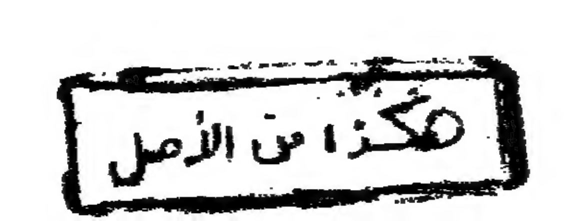
وقال: «نحن ندرس حالياً موضوع فتح خط بين البرازيل ولبنان، وعندما نحصل على موافقة مجلس الإدارة ودرس الميزانية نعلن عن الموعد».

واوضح أن بدء تسيير الخط يحتاج الى مدة شهرين إذا تمت الموافقة من قبل مجلس الإدارة.

وعرض الوزير بويز مع رئيس غرفة التجارة الأرجنتينية ـ اللبنانية انطونيو عرموني العلاقات الثنائية ولا سيما الاقتصادية والتجارية.

واستقبل ايضاً السيدة نهاد سعيد.





الخليل إلى الإمارات بعد الكويت: تأكيد على متانة العلاقات

التقى وزير المغتربين علي الخليل في الكويت أمس النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح. كما اجتمع الى عدد من المسؤولين الكويتيين قبل ان ينتقل عصرا الى دولة الإمارات العربية المتحدة في اطار جولة خليجية تنقله بعد ذلك الى المملكة العربية السعودية.

وكان الخليل بحث مع صباح الاحمد في حضور سفير لبنان في الكويت محمد عيسى، العلاقات بين البلدين ودور الجالية اللبنانية في الكويت.

كما التقى والوفد المرافق وزير الشؤون الاجتماعية والعمل احمد الكليب الذي اعرب خلال الاجتماع عن تقدير الكويت حكومة وشعبا للموقف الرسمي والشعبي واللبناني الشجاع تجاه الغزو العراقي لدولة الكويت في اللحظات الاولى، كما تحدث عن خطط وزارته في شأن التنظيم الجديد لمكاتب وسطاء العمل في داخل الكويت وفي خارجها.

واشاد الخليل بالمعاملة التي يلقاها اللبنانيون العاملون في الكويت وشدد على ضرورة ان يتم تخطي بعض المسائل التي لها علاقة بالحصول على اذونات العمل في دولة الكويت.

والتقى الخليل وزير العدل والشؤون الادارية مشاري جاسم العنجري وبحث معه في المسائل ذات الاهتمام المشترك.

واولم السفير عيسى على شرف الوزير الخليل في دار السفارة بحضور عدد من الوزراء الكويتيين واعضاء السلك الديبلوماسي المعتمدين في الكويت. وقد تحدث عيسى مؤكدا «متانة العلاقات اللبنانية - الكويتية ومتانة العلاقة بين افراد الجالية اللبنانية وعلاقات الجالية بدولة الكويت».

وتحدث الخليل فشدد على ضرورة التواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب.

وشارك الخليل في مأدبة غداء اقامها على شرفه خليل الخطيب.

والجدير ذكره ان الخليل الذي وصل الى الكويت امس الأول يرافقه رئيس مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية في الوزارة وليد بركات. اجتمع مع امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح. وقد نقل الخليل رسالة شفهية من الرئيس الياس الهراوي الى الشيخ جابر.

مجلس المفتين يحذِّر من الفتن: نستغرب هرولة بعض العرب للتطبيع

ناشد مجلس المفتين جميع المواطنين التخلي عن كل الإثارات، والابتعاد عن اساليب التشنج والاستفزازات، والتعالي فوق اسباب الخلاف والتحديات.

واعتبر المجلس بعد اجتماعه أمس برئاسة القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى ان الوحدة الوطنية بين جميع المواطنين هي اساس الاستقرار السياسي، والاقتصادي، وهي الضمان الواقي من كل الفتن التي يثيرها اعداء الوطن، ويستغلها اصحاب الاطماع الذين يؤثرون مصالحهم الشخصية او الطائفية على حساب امن الوطن ومستقبله. واذا كانت الوحدة الوطنية هي بهذا القدر من الاهمية، فانها في الظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة العربية، وتهدد المصير اللبناني، تصبح سفينة النجاة، التي من دونها يتعرض الجميع لأفدح الاخطار، والتي بتماسكها يتغلب الوطن على كل ازماته، ويسترد ارضه من العدو الغاصب، ويحقق طموحات ابنائه في التقدم والازدهار.

وابدى المجلس اسفه الشديد لتهافت بعض العرب على الخضوع للقوى الدولية، واسترضاء الدولة العبرية، واستغلالهم المناسبات لاصدار بيانات والقاء كلمات تلغي تاريخ النضال العربي، وتستهين بالتضحيات العربية، وتضفي على الأعداء شهادات تتناقض مع ممارساتهم الارهابية، واحتلالهم لارضنا، وتنكيلهم بشعبنا واصرارهم على تحقيق اطماعهم التوسعية.

واستنكر بشدة حضور بعض القادة العرب الى مدينة القدس في ظل الاعلان الاسرائيلي بأن القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، وقرار الكونغرس الاميركي، بنقل السفارة الاميركية الى القدس، لان حضورهم ومشاركتهم بالصورة التي تمت يعتبره الاعداء اعترافا عمليا بحق اليهود بمدينة القدس، واقرارا بمزاعمهم، ولا يرد على ذلك كون المناسبة لتقديم العزاء بمن كانت له اليد الطولى باحتلال الضفة الغربية واحتلال القدس والاعلان عن التمسك بالقدس عاصمة ابدية لاسرائيل.

واعرب عن استغرابه لانخراط بعض العرب في عملية التطبيع مع العدو الاسرائيلي، واندفاعهم من دون وعي او تبصر ومن دون حساب لاطماع العدو ومن دون ادراك للمكائد اليهودية التي تتوثب للسيطرة على ثروات الامة، وتفريغها من اصالتها وهويتها وثقافتها وجميع قضاياها، مشيرا الى ان هذه الهرولة ستكون وبالا على امتنا وستحكم الايام المقبلة على اصحابها بقصر النظر والتفريط بحقوق الامة وكرامتها.

وعبر المجلس عن كل تقدير واكبار للسياسة السورية «التي بحكمتها وصلابتها جنبت سوريا ولبنان الوقوع في الخديعة الاسرائيلية، وكانت باستراتيجيتها التي يرعاها الرئيس حافظ الأسد، كفيلة بفضح سياسة التفرد والتسرع التي وقع فيها البعض، واورثت الامة تراجعات وصلت الى حد الاستسلام، وكفيلة ايضا بفضح هزال السلام المزعوم الذي يجري الترويج له».

مجلس المطارنة يدعو اللبنانيين إلى مواكبة أعمال السينودس بالصلاة

تدارس مجلس المطارنة الموارنة خلال اجتماعه الشهري امس برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير ورقة العمل التي ستدور حولها نقاشات السينودس المخصص للبنان والذي سيعقد في روما بين ٢٦ تشرين الثاني الحالي و١٤ كانون الاول المقبل برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني.

وجاء في بيان المجلس «ان الآباء يدعون في هذه المناسبة ابناءهم واخوانهم اللبنانيين واصدقاءهم في العالم ليواكبوا هذا الحدث التاريخي بالصلاة، وهذا ما دعا اليه الحبر الأعظم وما اعلن في ١٥ آب الفائت موعد انعقاد الجمعية الخاصة من اجل لبنان لمجمع الاساقفة بقوله: «في هذا اليوم الذي توجه فيه الكنيسة نظرا واثقا الى مريم لتدعوها لتساعدها على السير في نهضة مجددة على دروب ملكوت الله يسعدني ان اعلن دعوة الجمعية الخاصة من اجل لبنان لمجمع الاساقفة الذي ان شاء الله سيبدأ في روما في السادس والعشرين من تشرين الثاني المقبل، وهذا يمثل فرصة ممتازة للتفكير معا في امل الجماعة المسيحية في لبنان وتوقعاتها على عتبة الالف الثالث المسيحي، وسيكون زمنا مؤاتيا للاصغاء الى الروح القدس وفترة هامة للحوار والمشاركة والنمو في الايمان بالاجابة اجابة كاملة على ما عبر عنه موضوع المجمع المسيحي رجاؤنا بروح تتجدد ومعا بالمحبة نشهده».

وتابع المجلس في بيانه: يضيف البابا قائلا «اوكل هذا الحدث الكنسي المهم والمنتظر طويلا الى حماية ام الله الوالدية التي يكرمها المسيحيون اللبنانيون تكريما كبيرا تحت اسم سيدة لبنان، وانني ادعو جميع المؤمنين وخصوصا مؤمني الامة اللبنانية العزيزة ليواكبوا منذ اليوم بصلاتهم اعداد هذه الجمعية المجمعية القريبة وانعقادها».

وختم المجلس مستحثا الجميع على الاستجابة لهذه الدعوة سائلين الله ان يسكب في قلوبنا جميعا ما نحتاج اليه من ثقة بالنفس وببعضنا البعض وبالوطن ليستعيد لبنان جميع ابنائه وامله ومقوماته ويستأنف دوره الحضاري في المنطقة والعالم.

الجميل يتحرك كتائبياً في أوستراليا مجلس للاغتراب بمكاتب في العالم

أنهى الرئيس السابق امين الجميل زيارته لاوستراليا وعاد الى فرنسا بعد زيارة استمرت نحو اسبوعين ترأس خلالها لقاء كتائبياً اغترابياً في مدينة ملبورن، والتقى فاعليات الجالية اللبنانية في سيدني وملبورن، وكانت له اجتماعات مع المسؤولين الاوستراليين في الحكم والمعارضة. واجرى لقاءات مع ابناء الجالية اللبنانية.

وأبدى الجميل ارتياحه الى نتائج زيارته خصوصاً لجهة التوصيات التي صدرت عن «اللقاء الكتائبي»، وكذلك لجهة اللقاء المسيحي الذي جمع مختلف الاحزاب المسيحية لاول مرة منذ زمن طويل.

وكان بيان صدر امس بعنوان «قيامة لبنان من قيامة الكتائب»، وفيه «ان كتائب الاغتراب تداعت الى لقاء عمل في مدينة ملبورن الاوسترالية يومي ٣٠ و٣١ تشرين الاول الفائت من اجل اقتراح خطة عمل من اجل تمكين الحزب من استعادة دوره الطليعي والانقاذي».

واكد اللقاء على ضرورة تطوير النظام البرلماني الديموقراطي الحر الذي يؤمن مشاركة مباشرة من الشعب اللبناني في تقرير مصيره، وتعزيز التضامن الوطني بوضع خطة تعزز الولاء الوطني على حساب الولاءات الطائفية والمذهبية واجراء مصالحة وطنية تعيد اللحمة الى كامل فئات الشعب اللبناني.

ورأى اللقاء «ضرورة انهاء مفعول اتفاق الطائف والعودة عن افرازاته التي يتنافى بعضها ومفهوم السيادة اللبنانية، وبعضها الاخر يعيق سير المؤسسات الدستورية والوطنية. ويتمنى في المقابل تشكيل هيئة وطنية تكون مهمتها اطلاق الحوار الحقيقي والحر بين الفئات اللبنانية المتنازعة واجراء انتخابات نيابية بمراقبة دولية ينتج عنها هيئة تأسيسية ترسي أسس ومؤسسات الجمهورية الثالثة المنشودة». واعتبر المجتمعون اقتراحات الجميل المنشورة في كتابه بعنوان «رؤيا للمستقبل»، بمثابة ورقة عمل صالحة للمناقشة من اجل بلورة المشروع البديل للطائف.

وشدد اللقاء على ضرورة استعادة السيادة الكاملة على كل الاراضي اللبنانية تحميها قوات الجيش اللبناني والامن الداخلي من دون سواها، وبالتالي انسحاب جميع القوات غير اللبنانية من الاراضي اللبنانية.

وتناول اللقاء الكتائبي في بيانه الوضع الحزبي، فرأى من اجل انقاذ الحزب، ضرورة تشكيل «هيئة كتائبية عليا» تتمثل فيها القيادات الحزبية في الوطن والاغتراب، تعمل على جمع الصف واعداد خطة من اجل اجراء المصالحة والانقاذ. كما تمنى المجتمعون على الرئيس الجميل قيادة هذه المبادرة الانقاذية.

وقرر المجتمعون تشكيل «مجلس الاغتراب الكتائبي»، وانتخب توفيق سويد رئيساً له لمدة سنتين. كما اقروا انشاء مكاتب رئيسية في كل من لوس انجلوس، المكسيك، ريو دي جانيرو، السويد، نيجيريا وملبورن.

لقاء تضامني يؤيد عمال بلدية طرابلس دعوة لإضراب عام في الشمال في ١٥ الحالي

طرابلس - «السفير»:

أكد المشاركون في اللقاء التضامني مع عمال بلدية طرابلس الذي انعقد امس في مقر اتحاد نقابات عمال الشمال دعمهم لمطالب واضراب العمال، واوصوا بـ «الابتعاد عن التبعية لأي جهة سياسية وسمية كانت أم غير رسمية»، ودعوا الى «اضراب تضامني في الشمال يوم الاربعاء المقبل في ١٥ الحالي». واعتبروا «ان المجلس البلدي لمدينة طرابلس الذي لم يستطع تلبية المطالب المشروعة للعمال هو مجلس غير جدير بالاستمرار في تحمل مسؤولية عامة في المدينة»، وحملوا الحكومة «مسؤولية وصول المدينة الى الوضع الذي هي عليه من تهديد للبيئة والصحة العامة».

كان حضر اللقاء التضامني: رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، وقد يمثل كتلة نواب الجماعة الاسلامية، ممثل عن النائب محمد كبارة، النائب السابق حمد الصمد، امين عام «التجمع الوطني للعمل الاجتماعي» المهندس رشيد جمالي، عضو قيادة «المؤتمر الشعبي اللبناني» المحامي مصطفى عجم، رئيس «رابطة مختاري طرابلس» النقيب رفيق الرفاعي، رئيس اتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري في لبنان عبد الامير نجدة، رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال شعبان بدرة، ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية في الشمال وحشد من العمال والنقابيين.

خضور

استهل اللقاء رئيس نقابة عمال بلدية طرابلس شعبان خضور بكلمة عدد فيها مطالب العمال ومستحقاتهم، وقال:

لقد كثفنا المراجعات والاجتماعات مع رئيس بلدية طرابلس سامي متقارة خصوصا مع بدء العام الدراسي وحلول فصل الشتاء وما يترتب على رب العائلة من مسؤوليات تجاه عائلته واطفاله. فكان الرد دائما بأن لنا ديونا على الدولة واننا طالبنا بالسلفة - الكابوس الذي لم يفارقنا نهائيا.

أضاف بالقول: لن نلجأ في حالنا هذه، بعد ان استنفدت الوسائل الممكنة كافة مع رئيس بلدية طرابلس وبعد انتهاء مدة انذار الخمسة عشر يوما حسب الاصول والذي اودع الوسائل الاعلامية ومحافظ لبنان الشمالي افساحا في المجال لمقابلة وزير الشؤون البلدية والقروية الذي رفض الاجتماع بنا بسبب انشغاله. مما اضطرنا الى تمديد فترة الانذار مدة خمسة ايام افساحا في المجال ايضا امام رئيس بلدية طرابلس الذي كان بدوره يترقب اجتماع مجلس الوزراء والسلفة التي يمكن ان يقررها لدفع حقوق العمال. كل ذلك لم يؤد الى نتيجة واستمر الضغط يتزايد من العمال على مجلس النقابة. من اجل ذلك اخذنا قرارنا بالاضراب المفتوح آملين ان يتفاعل هذا الامر بالطريقة اللازمة وايجاد الحلول الممكنة.

بدرة

ثم ألقى رئيس اتحاد نقابات عمال الشمال شعبان بدرة كلمة جدد فيها دعم الاتحاد لمطالب العمال واضرابهم وقال: ان المجتمعين يؤكدون على النقاط الآتية:

أولا: ان المجلس البلدي في مدينة طرابلس والذي لم يستطع تلبية المتطلبات المشروعة لعمال البلدية التابعين له، هو مجلس غير جدير بالاستمرار في تحمل مسؤولية عامة في المدينة.

ثانيا: ان الحكومة برئاستها ووزير ماليتها تتحمل المسؤولية عن وصول الوضع في المدينة الى ما هو عليه من تهديد للبيئة والصحة العامة من جراء انتشار وباء النفايات. فعن اي بيئة يتحدثون ونحن على ابواب القرن الواحد والعشرين فيما هم لاهون في انشاء الشركات العقارية وصناديق المال العام المفتوحة.

ثالثا: يؤكد المجتمعون عن دعمهم المطلق لمطالب عمال بلدية طرابلس والمعلنة في بياناتهم، كما يؤكدون للرأي العام عن اعلان الاضراب العام التحذيري والتضامني مع عمال البلدية وذلك يوم الاربعاء الموافق فيه ١٥/١١/١٩٩٥.

رابعا: يرفض المجتمعون ان تتحمل المدينة وعمال البلدية كجزء منها اثمان الصراعات السياسية في الحكم بين اهل الحكم وخارجه من اركان المنطقة المسيطرة على شؤون العباد والبلاد.

خامسا: يؤكد المجتمعون ان ضمانة التحرك العمالي المتضامن، وتحرك عمال بلدية طرابلس هو في الابتعاد عن التبعية السياسية لأي جهة رسمية او غيرها، ومن هنا نشجب اي انحياز واي استغلال كما نشجب اي تجاذب سياسي او انتخابي في التعامل مع هذه القضية العادلة.

أبو رزق

بدوره، ألقى ابو رزق كلمة اكد فيها دعم الاتحاد العمالي العام لمطالب وتحرك عمال بلدية طرابلس، وقال متوجها الى العمال:

تجويع الناس لا يعني اخضاعهم. فالجوع يعاند عليه الفقراء والخضوع ليس، ولن يكون، من شيمهم. اما تمرير الصفقات على حساب العمال، وعلى حساب الضعفاء، وعلى حساب الخزينة وعجز الخزينة، فوالله جريمة كبرى مستمرة باسم القانون تؤدي الى اغراق لبنان والمجتمع اللبناني في مزيد من التمزق والعيون.

أضاف بالقول: اما الرسالة الى قادة طرابلس فلها من يتلقاها، ومن يفهمها، خصوصا ان المقصود الانتقام من طرابلس والشمال ومحاولة قهر طرابلس والشمال. المقصود محاولة تركيع طرابلس والشمال. واما الرسالة الى الحركة النقابية العمالية فردنا عليها اصرار على الالتزام بمواقفنا الوطنية والاجتماعية والاقتصادية واصرار على بنود برنامج الانقاذ. واصرار على التحرك في وجه سياسة التجويع والتدمير.

وتابع بالقول: مطالبكم ابسط الحقوق، قضيتكم اسهل المنطق، واقل الواجب، رواتبكم المستحقة ليرات قليلة لا يجوز ان يقال ان تأمينها صعب، فكيف يستحيل. مجددا، توفير مبالغ قليلة بينما تهدر، كل يوم، عشرات ومئات مليارات الليرات؟ كيف يغص المسؤول بقروش الفقراء وهو يقوم، يوميا، بانفاق المليارات بذخا على السيارات والمفروشات والسفر والهدايا؟

هذا صلب خلافنا مع السلطة، مع الحكومة، انفاق عشوائي وسوء تدبير وضرائب على العمال والمحتاجين في مقابل هدر وصفقات واعفاءات للمقتدرين.

وقال ابو رزق: خلافنا معهم، مع الحكومة خصوصا، على وعود لا تحترم، على خطط لا يفيد منها المواطنون بل تنفذ لمصلحة قلة من المستفيدين. خلافنا مع الحكومة على اولويات لا يحسب فيها اي حساب للعامل البسيط، للفقير، في مقابل تسهيلات لكل وجوه ورموز التجاوز. خلافنا مع الحكومة على سياسة الانكار والتجاهل دون رادع، حتى الاتفاقات المكتوبة والمسجلة خطيا وبالصورة والصوت أنكرت. خلافنا مع الحكومة على تجاهل مطالب الناس، على الاصرار على اذلال الناس وعلى رفض اي اهتمام بشؤون الناس، ونحن من هنا، من طرابلس الأبية، نحذر الحكومة ان هذه السياسة مرفوضة، هذه السياسة يجب ولا بد ان تسقط.

وختم بالقول: اما الحل فلا يكون الا بتغيير الذهنية، الا بإقرار برنامج انقاذ سريع، لا حل الا باحترام الحقوق الاساسية للعمال وبتوفير الخبز للفقراء.

عبد الرحمن

ثم ألقى النائب عبد الرحمن كلمة تساءل فيها عن اسباب عدم تحقيق مطالب عمال بلدية طرابلس، وقال:

إنني اؤكد في هذا اللقاء التضامني على دعمي للمطالب والسعي لإيصال العمال الى حقوقهم وتحقيق مطالبهم... وأدعو المسؤولين للوقوف بشجاعة لإحقاق الحق... وتأمين الحد الادنى من مستوى العيش اللائق لشريحة من عمالنا الذين نحب ونعتز بعملهم... فلو توقفنا امام هذه المطالب لوجدناها في غاية البساطة وفي مسلمات البديهة، فلهم علينا حق العطاء وحق الاستمرارية وحق الاستقرار الحياتي مع عائلاتهم.

الصمد

وألقى النائب السابق حمد الصمد كلمة قال فيها:

أمام خطر الاوبئة والتلوث الذي بدأ يهدد كل بيت في المدينة، ومن هذا الموقع وباسم حزب البعث العربي الاشتراكي وباسم الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال، أؤيد المطالب العمالية وأؤيد الدعوة الى الاضراب العام تأييدا ومؤازرة لعمال بلدية طرابلس.

ودعا الصمد الى «اسقاط المجلس البلدي لأنه يتخلف عن تنفيذ هذه المطالب».

الأحزاب الوطنية

من جهته، واثر اجتماع لها امس، رأت الاحزاب الوطنية والتقدمية في الشمال «ان مطالب عمال بلدية طرابلس هي محقة»، ودعت البلدية الى «إقرار مطالبهم بالطريقة التي تراها مناسبة».

واشارت الى «ان استئجار آليات من قبل البلدية لرفع النفايات بدل العمال الشرعيين ظاهرة خطيرة من شأنها ان تؤثر على مسيرة الحركة النقابية»، وحذرت من «مغبة التقصير وخلفياته على كافة الاصعدة».

يكن

وأدلى النائب الدكتور فتحي يكن بكلمة طالب فيها الدولة بـ «إنصاف الجميع ومعاملتهم بالمساواة دونما تحيز او تمييز»، واكد «ان مطالب عمال البلدية هي مطالب الطرابلسيين جميعاً، لأنها مطالب إنسانية محقة».

تجمع العمل الإجتماعي

وأصدر «التجمع الوطني للعمل الاجتماعي» بيانا اعلن فيه «تأييده لمطالب عمال بلدية طرابلس»، وشجب «تلكؤ وزارة المالية في بت مستحقات بلدية طرابلس». وسجل «اسفه لعجز الإدارة البلدية عن تسيير شؤون هذا المرفق الحيوي رغم الصلاحيات التي يوليها اياها القانون». ودعا الى «اجراء انتخابات بلدية في كل لبنان».

سلطان

وقال توفيق سلطان في تصريح له امس:

لقد تكررت هذه المأساة مرارا في الآونة الاخيرة، وفي كل مرة يتم معالجتها جزئيا بسلف مالية على حساب مستحقات خزينة الدولة. ان الحل الذي اتبع في بيروت والذي حل مشكلة النظافة خارج اطار البلدية يجب ان يتبع في طرابلس.

أضاف بالقول: نطالب بحل سريع لمشكلة النظافة في عاصمة الشمال لا يتجاوز حقوق العمال المقدسة التي نؤيدها وندعمها، ونطالب بمحرقة نفايات مركزية، اذ لا يعقل ان يستخدم مجرى نهر ابو علي مكبا ومحرقة فيزيد هذه المنطقة المنكوبة بؤسا على بؤس.

وأصدر الحزب الشيوعي اللبناني و«رابطة مختاري طرابلس» وعضو الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور طلال خواجة بيانات اكدت على «أحقية مطالب العمال واضرابهم المفتوح»، ودعت الدولة الى «تلبية هذه المطالب وانصاف مدينة طرابلس».

النفايات في احدى ساحات طرابلس



ابو رزق والنائب عبد الرحمن وبعض المشاركين من القيادات العمالية



العمال المضربون وعدد من الحضور

النفايات تتكدس في شوارع حلبا

عكار - «السفير»:

تعاني مدينة حلبا - مركز قضاء عكار مشكلة التخلص من النفايات المنزلية، وعلى الرغم من عمل المسؤولين على حل هذه المشكلة لم يفلحوا في ايجاد ما يساهم في التخلص منها.

فمنذ ما يزيد على الاسبوع والنفايات مكدسة ومجمعة في المستوعبات التي وزعتها البلدية، وعلى جوانبها، حتى ان النفايات تخطتها وتحولت المستوعبات الى مكب دائم، تتجمع فيه الحشرات والذباب.

ونتيجة لهذا الوضع فقد تحولت الشوارع فعليا، وفي الامكنة التي توجد فيها المستوعبات، الى مكبات يكبر حجمها يوما بعد يوم. ويتساءل الاهالي عمن هو المسؤول ولماذا البلدية عاجزة عن تأمين مكب للنفايات.

ندوة شركات الضمان حول أخطار الحرائق

ذكرت جمعية شركات الضمان في لبنان انها نظمت امس، ندوة بعنوان «حماية الأرواح والممتلكات من اخطار الحريق» في حضور قائد فوج الإطفاء في بيروت الرائد غسان بلعة وممثلي شركات الضمان.

افتتح الندوة منسق المؤتمرات في الجمعية انطوان شديد، ثم تحدث رئيس شركة فيلكا سمير كامل وممثلة شركة بوليفون عايدة قمر عن أجهزة مكافحة الحريق، وحاضر الخبيران ايف لوزيه وروبير لابيار حول الأجهزة المستعملة في الدول الصناعية لاكتشاف الحريق في وقت مبكر ومكافحته أوتوماتيكياً.

انتخابات نقابة أصحاب الأفران

تقدم عضو الهيئة الادارية لنقابة أصحاب الافران للخبز العربي محمد عز الدين وهاني فرحات من رئيس مصلحة النقابات في وزارة العمل وليم غريب بكتاب طعن بنتائج الانتخابات التكميلية للنقابة التي جرت بتاريخ ٦/١١/١٩٩٥.

وتضمن كتاب الطعن سرد للمخالفات القانونية والنظامية التي «ارتكبت في الانتخابات، تحت سمع وبصر مندوب وزارة العمل من مثل عدم توافر النصاب القانوني ومشاركة منتخبين ومرشحين غرباء عن القطاع».

ودعا الكتاب الى إلغاء الانتخابات والدعوة الى انتخابات عامة جديدة تشمل انتخابات ١٢ عضوا، واكد وجود الاثباتات المادية التي تؤكد على عدم قانونية الانتخابات موضوع الطعن، مع الاستعداد لتحمل المسؤولية القانونية في حال ثبت العكس.

وتمنى الكتاب على رئيس مصلحة النقابات في وزارة العمل اجراء تحقيق بالموضوع كي لا يضطروا، آسفين لمراجعة مجلس شورى الدولة بموضوع الطعن المشار إليه.

وفد نقابة الفنادق عند فتّوش



فتوش يتوسط اعضاء نقابة الفنادق

استقبل أمس وزير السياحة المحامي نقولا فتوش في مكتبه نقابة اصحاب الفنادق برئاسة بيار اشقر ونائب الرئيس وليد صعب وأمين السر جوزيف شلالا والاعضاء جورج عقيقي، سمير خاطر، وديع كنعان، ملحم حاج يوسف غريزي، توفيق ابو رجيلي.

جرى بحث خلال اللقاء بمستقبل القطاع الفندقي خصوصا والقطاع السياحي في شكل عام.

زيارة البعثة النمساوية

تصل البعثة النمساوية الاقتصادية في زيارة لها الى بيروت بين ٢٠ و٢١ تشرين الثاني الحالي.

وكان قد ورد خبر ان الزيارة ستتم بين ٢١ و٢٩ للشهر الحالي.

افادة تاريخ إنجاز مخالفة البناء

استقبل، أمس، وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان في مكتبه في الوزارة لجنة من مهندسي وتجار البناء في بيروت، أطلعته على القرار الرقم ٩٥/٨٤ تاريخ ١٩٩٥/٩/١٩، المتعلق بتحديد المستندات التي يمكن اعتمادها لاعطاء افادة بتاريخ إنجاز مخالفة البناء، وخصوصا المادة الثانية منه، والتي ارتأت اللجنة تفسيرها كما يأتي: «في حال تعدد تواريخ المخالفات على مختلف الاجزاء العائدة الى العقار الواحد مفرزا كان أم غير مفرز يطبق الحسم التراجعي المنصوص عنه في الفقرة ٣ من القانون الرقم ٣٢٤ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٤ على تواريخ إنجاز الاجراءات المتخذة على العقار موضوع التسوية كل جزء على حدة».

وقد أبدى الوزير دمرجيان موافقته وتأييده.

تأجيل معرض زراعي

أعلنت مؤسسة جهاد البناء عن تأجيل معرضها الزراعي الذي كان مقررا إقامته برعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري بعد ظهر امس في مدينة صور بسبب رداءة الأحوال الجوية الى موعد لاحق يحدد في حينه.

نقطة في بحر

منع الدراجات النارية وذيوله

اخطأت وزارة الداخلية في اسقاط حكم بصورة جماعية طال عديدا من الافراد، في حين ان الذين يرتكبون المخالفة او الخطأ افراد معدودون، مع ان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه العزيز: «ولا تزر وازرة وزر أخرى»، اي الا يؤخذ البريء بجريرة المذنب.

فقد اصدرت الداخلية قرارا يحمل الرقم ٥٢٨ قضى بمنع سير الدراجات النارية ليلا بدءا من السادسة وحتى السابعة صباحاً.

ونحن مع ترحيبنا بقرار يمنع الذين يقودون هذه الدراجات النارية بشكل أرعن لا ليلا وحسب، بل نهارا أيضا، حيث الأذى من هؤلاء الفتيان الطائشين بلغ حده الاقصى الذي لا يحتمل والذي يؤذي المواطنين السائرين في الطرق او الراقدين في أسرّتهم، حين ينهضون مذعورين على زعيق دراجة نارية عند انطلاقها بسرعة جنونية كالصاروخ، وكأنه بوق عزرائيل. ولنتصور كيف يكون مصير شخص عاثر الحظ ترتطم به هذه الدراجة في عرض الطريق...

في هذه الحال، لا مناص من قمع المخالفة بشكل زاجر وبأقسى العقوبة المالية. لكن ما ذنب الآخرين الذين يستخدمون الدراجة النارية للخلاص من زحمة السير اولا ومن غلاء المواصلات ثانيا، ليُمنعوا من قيادة دراجاتهم ليلاً؟ بل ماذا تفعل الصيدليات والمؤسسات الاعلامية وموزعو وباعة الصحف، حيال تسيير دفة العمل ليلاً؟

الحل الأمثل هو قمع المخالفين المسيئين الى انفسهم والى الآخرين، من دون ان يشمل قرار المنع بقية الناس الذين يستعملون الدراجات النارية لقضاء الحاجة لا للتشفيط والزعرنات... علما ان بعض الشبان يمارسون هذه المخالفات بالسيارات ايضا... فهل نمنع سير السيارات ليلاً؟

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١١/٩	٩٦/٢/٨	١٣٧٨	٢١.٨٩	٢٣.١٥	٩٤٥٤٠٠٠
٦	٩٥/١١/٩	٩٦/٥/٩	١٣٧٨	٢٢.٨٢	٢٥.٧٥	٨٨٦٢٠٠٠
١٢	٩٥/١١/٩	٩٦/١١/٧	١٣٧٨	٢٤.٣٨	٣٢.٢١	٧٥٦٩٠٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١١/٩	٩٧/١١/٦	١٣٧٨	٢٨٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٥/٩	١٤٠٠
١٩٩٦/١١/٧	١٤٠٠
١٩٩٧/٥/٨	١٤٠٠
١٩٩٧/١١/٦	١٤٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٤.٥٥	٩٣٨٨٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٤.٧٤	٩١٨٧٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥.١٥	٨٧٤٦٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٥.٤٣	٨٣٦٨٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٦.٠٦	٧٤٠١٠٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٦.٩٦٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣.٦٠	٥١٦٤.٤٤	٥٣٨٤.٥٨	٥٢١٢.٢٦	٥٠٦٤.٣١
٢٢.٧٠	٥١٤٣.٦٥	٥٣٤٢.٨١	٥١٥٣.٩١	٤٩٩١.٧٤
٢١.٨٠	١٠٢٤٥.٧٥	١٠٦٠٢.٠٥	١٠١٩١.١٢	٩٨٣٨.٣٣
٢٠.٩٠	١٠٢٠٤.١٧	١٠٥١٨.٤٩	١٠٠٧٤.٤٢	٩٦٩٣.١٨
٢٠.٤٠	١٠١٨١.٠٧	١٠٤٧٢.٦٤	١٠٠٠٩.٥٩	٩٦١٢.٥٤
١٩.٩٠	١٠١٥٧.٩٨	١٠٤٢٥.٦٤	٩٩٤٤.٧٥	٩٥٣١.٩٠
١٩.٤٠	١٠١٣٣	١٠٣٧٨	٩٨٧٩	٩٤٥٠
١٩.١٥	١٠١٢٢	١٠٣٥٥	٩٨٤٧	٩٤١٠
١٨.٢٤	١٠٠٨٠	١٠٢٧٠	٩٧٢٨	٩٢٦٣
١٧.٧٤	١٠٠٥٧	١٠٢٢٤	٩٦٦٤	٩١٨٣
١٦.٠٠	٩٩٧٦	١٠٠٦٢	٩٤٣٨	٩٨٠٢
١٥.٧٠	٩٩٦٣	١٠٠٣٥	٩٣٩٩	٨٨٥٣
١٥.٣٦	٩٩٤٧	١٠٠٠٣	٩٣٥٥	٨٧٩٨
١٥.١٦	٩٩٣٨	٩٩٨٤	٩٣٢٩	٨٧٦٦
١٤.٨٦	٩٩٢٤	٩٩٥٦	٩٢٩٠	٨٧١٨
١٥.٠٠	٩٩٣٠	٩٩٦٩	٩٣٠٨	٨٧٤٠

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١٣.٠٠
لثلاثة ايام	١٣.١٧
لسبعة ايام	١٣.٥٢
لثلاثين يوما	١٥.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٧.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٨.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٧٥٠٠٠
لشهر واحد	٦.٣٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٤٣٧٥٠
لسنة واحدة	٦.٦٢٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٣٧٥٠٠
لسنتين	٦.٥٠٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الاولوية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

استقر سعر سهم سوليدير (فئة أ) وتراجع سعر (فئة ب) حين ثبت السعرين في السوق الثانوية امس، على ١٢١١/٨ و١٢٠٣/٨ دولارا اميركيا على التوالي مقابل ١٢١ و١٢٥ دولارا تثبيت امس الاول.

كانت اوامر الطلب على سهم (فئة أ) كثيفة ولحتى منها بقليل اوامر العرض، في حين تراجعت اوامر العرض من (فئة ب) بشدة مقابل الطلب، مع ذلك تراجع سعر الفئة الثانية لعدم توازن الاسعار. وكان الوضع غير ذلك بالنسبة لـ(فئة أ) فجاءت حصتها في الغالبية من الأسهم المتداولة الاجمالية التي بلغت ٦٥٨٤ سهما.

حركة السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ): التداول العادي	١٩٠٩٤	١٨٢٢٢	٥٨٨٤	١٢١.١/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١٩٠٩٤	١٨٢٢٢	٥٨٨٤	١٢١.١/٨
٢ - سوليدير فئة (ب): التداول العادي	١٥١١٥	٣٣٧٢	٧٠٠	١٢٠.٣/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٥١١٥	٣٣٧٢	٧٠٠	١٢٠.٣/٨
المجموع العام	٣٤٢٠٩	٢١٥٩٤	٦٥٨٤	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٤٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٢٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت الادارة المركزية:	٣٩٤٢٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٤٩
الحدث	٤٦١٤٩٣
جديدة:	٨٨٥٧٢٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٤٤٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦٢٠٥١
جبيل:	٩٤٦٩٨٦
صور:	٧٤٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٢١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الحلوة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠٢٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٤٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٠٢,٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٠٢.٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٠٢ ـ ١٦٠٤ ليرات وظهرت عروض من الدولار فسعر مصرف لبنان تدخله شاريا على ١٦٠٢.٥٠ ليرة، وكان ذلك كافيا لإقفال السوق على ١٦٠١.٥٠ ـ ١٦٠٣.٥٠ ليرات.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤٠.٧٣	الريال السعودي	٤٢٧.٢٦
الجنيه الإسترليني	٢٥٣٢.٧٥	الدينار الكويتي	٥٣٣٩.٨٩
الفرنك الفرنسي	٣٢٨.٢٨	درهم الامارات	٤٣٦.٣٣
الفرنك السويسري	١٤٠٨.١٧	الريال القطري	٤٤٠.١١
المارك الالماني	١١٣٣.٠٣	الدينار الاردني	٢٢٥٩.٢٧
الجيلدر الهولندي	١٠١٠.٩٨	الدينار البحريني	٤٢٥٠.٦٦
الين الياباني	١٥٦٣.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٣.٣٣	الجنيه المصري	٤٧١.٢٦
الدولار الكندي	١١٨٠.٣٠	الليرة السورية	٣٧.٧٢
الفرنك البلجيكي	٥٥.٠٩	أونصة الذهب	٣٨٤.٧٥ د.أ
الالف لير ايطالي	٩٩٩.٠٠	أونصة الفضة	٥.٣٧ د.أ
الليرة القبرصية	٣٥٥١.٣٠		

الأسواق الخارجية

اتسم التبادل في اسواق المال الخارجية امس بالخمول وغابه افتقاد الاسواق لتجاهات العملات، بحدا من الدولار الاميركي وانتهاء بالاوروبيات والين الياباني مع غياب لرقام اقتصادية جديدة عن الولايات المتحدة.

وقد تحسن الدولار الاميركي على المارك الالماني بفعل شائعات عن عزم البوندسبنك خفض الفوائد الرئيسية في الفترة الفاصلة عن نهاية العام ١٩٩٥ اذ ما تبدى تباطؤ في المؤشرات الاقتصادية الام. وهو خفض امس فائدة لتفاقيات اعادة شراء الاوراق المالية (ريبو) رمزيا الى ٤ من ٤.٠٢ في المئة. ولو انه يستبعد ان يكون الخفض اشارة لخفض مماثل في سعري الحسم ولومبارد حين اجتماع مجلس البوندسبنك اليوم.

وقد تأثر المارك على الدولار الاميركي نتيجة ضعف الاول على العملات الاوروبية حيث انشغل في نهاية عمليات سوق لندن على ٢.٢٣٦٥ جنيه استرليني مقابل ٢.٢٣٤٩ استرليني امس الاول، بينما تراجع الفرنك الفرنسي في المبادلات الصباحية بالرغم من قرار مصرف فرنسا السماح بتراجع الفائدة ٦ ١/٨ في المئة الى ٥ ٧/٨ في المئة، الامر الذي اشاع احتمال خفض في الفائدة الرئيسية عندما يعقد المجلس المركزي للمصرف جلسته الاسبوعية اليوم.

وتمكن الفرنك وكذلك سوق باريس للاسهم من تجاوز الضغوط السياسية بعد تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة آلان جوبيه في اعقاب اعلان الاخير مساء امس الاول ان خفض عجز الموازنة من بين اولويات حكومته.

أما الاسترليني فقد تحسن بعد ان اكد التقرير الفصلي لمصرف انكلترا الذي صدر امس على امكان الوصول الى معدل التضخم السنوي المستهدف في المملكة المتحدة وهو ٢.٥ في المئة.

وفي طوكيو، حيث تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في المبادلات الاخيرة الى ١٠٢.٩٢ ينا يابانيا، الا ان الاخير ما زال ضعيفا اجمالا بمتاعب النظام المالي والمصرفي في اليابان. وقد تأثر الين على معظم العملات حين الاعلان امس عن تراجع فائض ميزان الحساب الجاري في ايلول بواقع ٤.٠١ في المئة.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤١٩٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٨٠٠، الفرنك السويسري ١.١٤٣٥، الين الياباني (لندن) ١٠٢.٥٠، الفرنك الفرنسي ٤.٨٨٠٥، الجيلدر الهولندي ١.٥٨٨٣، اللير الايطالي ١.٥٨٩.٠٠، الفرنك البلجيكي ٢٩.١٠ والدولار الكندي ١.٣٥٦٨.

اقفل الذهب في لندن على ٣٨٤.٧٠ دولارا للاونصة وفي زوريخ على ٣٨٤.٦٥ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٥.٣٥ دولارات.

سوق نيويورك التاسعة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤١٩٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٧٨٥، الفرنك السويسري ١.١٤٤٠، الين الياباني ١٠٢.٤٥، الفرنك الفرنسي ٤.٨٨٦٠، اونصة الذهب ٣٨٤.٧٥ واونصة الفضة ٥.٣٥.

القوائد على الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٥ ١/١٦ ـ ٦.٠٠، شهر ٥ ٥/٨ ـ ٥ ٣/٤، ثلاثة اشهر ٥ ٣/٤ ـ ٥ ٧/٨، ستة اشهر ٥ ٥/٨ ـ ٥ ٣/٤ و١٢ شهرا ٥ ٥/٨ ـ ٥ ٣/٤.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٤ باخرة عاملة منها ١٠ بواخر جديدة حملت ٧٢٨٩ طنا فيما غادرت ٩ بواخر وينتظر وصول ٧ بواخر (الائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
حماسة ـ ٤	٦	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي
تكسيما	٤	(التموين)	ي. برجاوي
نيفي ـ ا	٧	٤٥٠ (مختلفا)	ن. ابورجيلي
نيد لويد مارن	١١	١٨٣٠ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
سليمان ـ م	١٢	١٢٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
جنرال غورباتوف	٩	٢٠٠٠ (مختلفا)	أ. قرداحي
فلورنا	١٤	١٠٠٠ (مختلفا)	الجزائري
الفارس	١٠	٤٠٠ (ماشية)	تمارا
توفي ـ ت	٤	(للشحن)	أ. الجارودي

● البواخر المغادرة: اوتوروت، ستانكو ستاليكوف، آمور ٢٥٣٦، ادرياتيك كوين، بورغ فيلد، ستاربا فيغا تور، اوريل ـ ٢، اوريل ت ٤، محمود ـ ١.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
فيكتور ـ ب	ازمير	١٥٠٠ (مختلفا)	ن. ابورجيلي
سونا ـ ٢	مرسين	٥٠٠ (مواسير)	ن. ابورجيلي
مانيب قامل	دونسيك	٤٠٦٣ (مختلفا)	ر. فرعون
سيدار كار	طرابلس لبنان	٢٥٢ (سيارة)	ف. ثابت
ووكلاويك	كزيلاتكا	١٥٠٠ (مختلفا)	ع. ابو حمد
زيران	اللاذقية	٦٠٠ (مختلفا)	ع. ابو حمد
كارلا ميتز	دمياط	٧٠٠ (مختلفا)	ر. سعادة

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
اوتوروت	بيروت	(سيارات)	مارك مارين
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
جورجيوس	ايطاليا	(رخاما)	سانو
رمزه (٢)	سوريا	للشحن (خردة)	الما
فراس (١)	رومانيا	(خشبا)	المتوسط
تاكيس (١)	شكا	(كلولن)	غسان اللون
● البواخر المنتظرة:			
عطية الله	رومانيا	(خشبا+ زجاجا)	بزنار
الحوت	طرطوس	(خشبا)	سيسرتك
محمود راهيموف	روسيا	(حديدا)	الصايغ
حمودي	مصر	(ملحا)	قادي ملر
توفيق آس	بلغاريا	(خشبا)	المتوسط
مروان	سوريا	للشحن (خردة)	بزنار
رومني	بيروت	(حاويات)	سيستكار
سيدركار	المانيا	(سيارات)	مبيض

حركة المطار

حركة المطار الجمعة ١٠/١١/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية
١٠.٣٥	خرطوم ـ جدة	MEA
٩.٠٠	الرياض	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية
١٥.٥٥	لارنكا	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA
١٧.٤٥	كويت	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٩.٠٠	دبي	الإمارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك
١٦.٤٠	كوبنهاغن/برلين	MEA
١٠.٤٥	دبي/ابوظبي	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٦.٢٠	براغ	التشيكية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١١.٠٠	كويت	MEA
١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٢.٥٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٠٠	جدة	MEA
١٩.٠٠	عمان	MEA
٢٠.١٥	دبي	الإمارات
١٧.٣٠	بحرين/الظهران	MEA
٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

لجنة إدارة الضمان تعود للاجتماع الجمعة

المدير العام يقترح التشكيلات ذاتها واللجنة تقرها بالإجماع

كتب عدنان الحاج:

لم تنعقد جلسة اللجنة المؤقتة المكلفة بالقيام مقام مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكان موعدها بعد ظهر امس، وتقرر عقدها في العاشرة من قبل ظهر الجمعة لاستكمال المشاورات حول التوصل لتسوية بشأن المشكلة التي اثارها قرار التشكيلات الإدارية الاخيرة.

وكانت جرت خلال الاسبوع الماضي محاولات من وزير العمل اسعد حردان لترطيب الاجواء القائمة داخل اجهزة الصندوق وخصوصا بين اللجنة المكلفة بمهام مجلس الإدارة والمدير العام للصندوق عبد الحليم حريبة الذي رفض تنفيذ التشكيلات الادارية لمديري الصندوق باعتبارها جاءت مخالفة للاصول النظامية التي تقضي بأن يقترح المدير العام التشكيلات وتقرها اللجنة.

وعلم في هذا الاطار ان وزير العمل توصل الى مخرج يقضي بأن يرفع المدير العام للصندوق كتابا يتضمن التشكيلات موضوع الخلاف وتقرها اللجنة كما اقرت في المرة السابقة وبذلك يوافق المدير العام على تنفيذ هذه التشكيلات باعتبارها جاءت بناء لاقتراح من المديرية العامة.

وعلم في هذا الاطار ان وزير العمل الذي اصر على إبقاء التشكيلات كما اقرتها اللجنة، كان التقى المدير العام للصندوق ورئيس اللجنة المكلفة القيام بمهام مجلس الإدارة الدكتور هيام ملاط وتم التوافق على الصيغة المخرج القاضية بإعادة اقتراح التشكيلات من المدير العام شرط اقرارها بالاجماع من قبل اللجنة المؤقتة باعتبار ان بعض التحفظات كانت رافقت اقرار التشكيلات في الجلسة الماضية من قبل ممثل اللجنة الفنية عيسى الحركة وعضو اللجنة عباس فرحات.

قرار اللجنة

اما قرار اللجنة الذي صدرت بموجبه وحصلت عليه «السفير» فإنه اشار في حيثياته صراحة الى مخالفته المادة ٤٢ من نظام المستخدمين.

وفي ما يأتي نص القرار الرقم ٢٠٩ المتخذ في جلسة ١٩٩٥/١٠/٢٥:

قرار رقم ٢٠٩

«بناءً على طلب مجلس الادارة من المدير العام للصندوق في جلسته عدد ٨٢/ ٩٤ المنعقدة بتاريخ ٢/ ١١/ ١٩٩٤ والمتعلق برفع مشروع مناقلات عامة للفئة الأولى في الصندوق قبل ٣١/ ١/ ١٩٩٥.

بناء على كتاب سلطة الوصاية رقم ٢٣١٨/ ٣ تاريخ ١٣/ ٩/ ١٩٩٥ وعلى طلبها، وقد تسجلا في محضر الجلسة عدد ١٢١/ م.ا.ض/ ١٩٩٥ تاريخ ١٣/ ٩/ ١٩٩٥.

بناءً على طلب مجلس الادارة في جلسته عدد ١٢١/ م.ا.ض/ ١٩٩٥ تاريخ ١٣/ ٩/ ٩٥.

بناءً على عهد مدير عام الصندوق في جلسة المجلس المنعقدة بتاريخ ١٨/ ١٠/ ٩٥ (جلسة عدد ١٢٢).

ونظراً لتمنع مدير عام الصندوق عن اجابة طلب سلطة الوصاية ومجلس الادارة في رفع مشروع مناقلات عامة للفئة الاولى في الصندوق.

وخلافاً لأحكام المادة ٤٢ فقرة ٢ من نظام المستخدمين.

تقرر ما يلي:

١ ـ يتم اجراء المناقلات في الفئة الاولى على الوجه التالي:

ـ المديرية الإدارية سميح الشامي.

ـ مديرية تفتيش المؤسسات خليل ماجد.

ـ مديرية الاحصاء وتنظيم اساليب العمل فارس بركات.

ـ مديرية ضمان المرض والامومة جميل ملك.

ـ المديرية المالية اميل خوري.

ـ المديرية الفنية رياض صعب.

ـ مديرية العلاقات العامة صونيا فتح الله متى.

ـ مديرية الديوان ناجي شوفاني.

ـ امانة سر مجلس الادارة جورج خوري.

ـ مديرية التفتيش المالي مبدر علامة.

ـ مديرية التفتيش الاداري سعيد مراد.

٢ ـ يعمل بهذا القرار فور تصديقه من قبل سلطة الوصاية.

٣ ـ اعتماد مبدأ المداورة في تشكيلات الفئة الاولى في الصندوق كل ثلاث سنوات كحد اقصى».

وقد صوت للقرار الاعضاء: الرئيس هيام ملاط، الدكتور اسماعيل سكرية، اديب بوحبيب، غنيم الزغبي، ياسر نعمة، احمد ستيتية ونجيب تقي الدين.

وقد تمنع عن التصويت العضو السيد رقله دبانه.

وقد تحفظ حول القرار العضو عباس فرحات للأسباب التالية:

مع قناعتي باجراء مناقلات بين موظفي الفئة الاولى في الصندوق وخاصة اذا دعت مصلحة تفعيل جهاز الصندوق الى اجراء مثل هذه المناقلات، الا انه لا يسعني الا ان اسجل تحفظي على قرار مجلس الادارة اعلاه بسبب مخالفته لأحكام المادة الخامسة فقرة ٣ من قانون انشاء الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالإضافة الى مخالفته احكام المادة ٤٢ فقرة ٢ من نظام المستخدمين (نظام رقم ٥).

كما رأى عضو اللجنة الفنية عيسى الحركة ان اتخاذ قرار من قبل مجلس الادارة في موضوع التشكيلات الادارية في الفئة الاولى بدون الاستناد الى كتاب مرفوع من المدير العام في هذا الشأن هو امر مخالف لأحكام المادة ٥ فقرة ٣ من القانون ولأحكام الفقرة ٢ من المادة ٤٢ من نظام المستخدمين. كما ان اتخاذ قرار خلافاً لنص نظامي ينبغي ان تواكبه اصول نظامية يجب ان تحترم، وفي هذا السبيل كان لا بد من عرض الموضوع على اللجنة الفنية لدرسه وإبداء الرأي فيه لكونه يتعلق بتعديل نص نظام نافذ.

وفد لبناني للمفاوضة مع الاتحاد الأوروبي

توسيع التعاون وإيجاد منطقة حرة

تبدأ في بروكسل اليوم المفاوضات اللبنانية ـ الاوروبية وتهدف الى توسيع التعاون وايجاد منطقة حرة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وفي هذا الاطار غادر امس الى بروكسل وفد رسمي لبناني برئاسة الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن لاجراء محادثات مع لجنة المفوضية الاوروبية في محاولة لانجاز مسودة مشروع اتفاق الشراكة تمهيدا لتوقيعه بالأحرف الأولى.

ضم الوفد اللبناني رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير خوري، ومدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز والمدير العام للمالية الدكتور حبيب ابو صقر، والمدير العام للصناعة ميشال ايوب نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار علي سرحال ومدير المراسم المساعد في وزارة الخارجية مراد الجمال، مستشار وزير الزراعة خليل شويري، مستشار وزير الاقتصاد والتجارة حلمي غندور، العضو المناوب في المجلس الاعلى للجمارك انطوان ريشا عبد الاحد.

قبل مغادرته ادلى رئيس الوفد السفير الحسن بتصريح قال فيه:

«نتوجه الى بروكسل كوفد لبناني مكلف من قبل الحكومة اللبنانية للاجتماع مع وفد يمثل الاتحاد الاوروبي وذلك في مقر الاتحاد في بروكسل لاجراء مفاوضات بهدف عقد اتفاق شراكة بين لبنان والاتحاد الاوروبي، وسيحل هذا الاتفاق محل اتفاق التعاون القائم راهنا ومنذ العام ١٩٧٧. واتفاق الشراكة الجديد يتضمن شقين اساسيين:

١ ـ الشق الاول هو للتعاون بين لبنان والاتحاد الاوروبي ودول هذا الاتحاد، اي انه يأخذ الاتفاق السابق مع توسيع ميادينه وتعديل فرص التعاون التي كانت مذكورة فيه.

٢ ـ الشق الثاني القصد منه خلق او ايجاد منطقة حرة للتبادل التجاري بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

اضاف قوله: ان هناك توجها عالميا في الوقت الحاضر لتحرير التجارة العالمية سواء في اطار منظمة التجارة العالمية او على مستوى اوروبا في اطار الاتحاد الاوروبي.

من هذا المنطلق كان على لبنان الا يكون بعيدا عن هذه التوجهات تأمينا لمستقبله وضمانة لموقعه التجاري والاقتصادي والمالي في هذه المنطقة».

وعن الملفات اللبنانية الى هذه المباحثات قال: «ان المباحثات ستتناول كل القطاعات. وعلى هذا الاساس، تمثلت القطاعات اللبنانية في الوفد اللبناني المشارك. وبمقدار ما تتقدم المفاوضات قد تستدعي مندوبين عن قطاعات اخرى.

وهذه المفاوضات ستتناول التعاون المالي والخدمات في كل الميادين المصرفية والسياحية والنقل وشركات تأمين والصناعة والزراعة والعلاقات الثقافية وأيضا الملكية الفكرية اضافة الى موضوع مكافحة المخدرات».

فاخوري يسمح بإدخال ٧٠٠ طن موز

فخري: عارض لكنه تعرّض لضغوط

سمح وزير الزراعة شوقي فاخوري لأحد مستوردي الموز بادخال ٧٠٠ طن من الموز الاجنبي الى لبنان، خلافا للقرار الذي كان قد اصدره في ١٥ آب الماضي، بوقف استيراد الموز من الخارج.

واوضح رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري ان الوزير فاخوري قد تعرض لضغوط كبيرة، للسماح بادخال هذه الكمية، وانه برر لادخال الموز بان المستورد كان قد فتح اعتماد الاستيراد في ٣٠ تموز.

وقال المهندس فخري في اتصال لـ «السفير» معه امس «بداية هذا الموضوع تتفاعل منذ اكثر من شهر، عندما تقدم احد مستوردي الموز بطلب ادخال باخرة موز الى لبنان، وادعى انه فتح اعتماداً مستنديا في ٣٠ تموز الماضي، اي قبل صدور قرار منع استيراد الموز في ١٥ آب الماضي.

«ولقد حاولنا ان نمنع دخول الباخرة، وواجهة هذا الامر مع الوزير فاخوري نفسه. ونحن نعرف الضغوط التي عاناها، لادخال الباخرة، وصمد طوال هذه الفترة في مواجهة هذه الضغوط، وكان التجمع على اتصال دائم به لحثه على المواجهة».

واضاف فخري «ان المثير للريبة وللتساؤل ان هذا المستورد، لم يتقدم بطلبه في هذه الفترة، مع العلم ان الاستيراد كان مباحاً، على ان يدفع المستورد رسوماً جمركية نسبتها مئة في المئة على الموز. ولقد غاب هذا الرجل فترة، ثم عاد من شهر ليطلب ادخال الباخرة، ونحن اعتبرنا المستند الذي ابرزه مزوراً، حتى ولو ان كان حقيقياً، فنحن اصبحنا في تشرين الثاني، اي في ملء موسم الموز. ودخول الباخرة سيؤثر سلباً على الموسم، ويبدو ان الوزير فاخوري اعطى تبريراً قانونياً، بان له الحق المكتسب للسماح بادخال الموز، بعد ان تأكد من صحة المستند».

واشار فخري الى ان «الوزير فاخوري سمح لمستورد بادخال ٧٠٠ طن من مجموع حمولة الباخرة، التي كانت راسية في ميناء اللاذقية منذ شهر. وحتى الواحدة من بعد ظهر امس، كانت شاحنات المستورد قادمة من سوريا الى لبنان».

وطالب المهندس فخري الوزير فاخوري بان يسعى مع المنتجين، لتسهيل تصدير الفائض من انتاج الموز اللبناني.

وفد من قرى الشريط يعرض مع قبلان مطالب زراعية

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان وفدا من قرى وبلدات ميس الجبل، رميش، عين إبل، محيبيب، حولا، بليدا، عيتا الشعب، يمثل مزارعي التبغ في قرى الشريط الحدودي المحتل، ورفع إليه مذكرة تطالب المسؤولين الاسراع في تسلم المحاصيل وزيادة اللجان، والعمل على رفع الأسعار التي لم تعد تتناسب والأوضاع المعيشية.

ووعد المفتي قبلان الوفد بإجراء الاتصالات اللازمة بهذا الخصوص، وبإثارة هذا الموضوع مع الجهات المعنية، كما دعا الدولة أن تفي بوعودها وتعهداتها حيال الجنوبيين لا سيما أبناء الشريط الحدودي المحتل.

انتخابات نقابة مهندسي الشمال في ٣ ك ١

تحضيرات غير معلنة و٣ مرشحين لمركز النقيب

طرابلس ـ علاء بشير:

تشهد نقابة المهندسين في الشمال حركة اتصالات ولقاءات استعدادا لانتخاب نقيب جديد لها بعد انقضاء الفترة القانونية للنقيب الحالي نبيل عدرة الذي حدد الثالث من كانون الاول المقبل موعدا لانعقاد الجمعية العمومية في مقر جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية.

وتتسارع وتيرة المشاورات في صفوف المهندسين في وقت بدت التدخلات السياسية والحزبية تشق طريقها في خضم اجواء تنافسية تتجاذبها تيارات متعددة، ويرافق عملية انتخاب النقيب انتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة بعد سقوط عضوية كل من النقيب عدرة والاعضاء جان فرنجية، ناصر منصور ونزيه عبس، من منطلق سقوط عضوية ثلث اعضاء المجلس المؤلف من ١٢ عضوا كل سنة وانتخاب نقيب كل سنتين.

وفي حين لم يبادر اي من المهندسين الى اعلان ترشيحه للعضوية بانتظار اللحظة الاخيرة حتى لا يتم كشف جميع الاوراق، فإن الترشيح على منصب النقيب يشهد منافسة قوية تنحصر في ثلاثة مرشحين بين كل من عميد كلية الهندسة الدكتور عطا جبور وفؤاد ضاهر وسالم سالم الذي يتوجب عليه الفوز اولا بعضوية المجلس قبل ان يستطيع المنافسة في الدورة الثانية من الانتخابات على مركز النقيب. في حين ان هذه المسألة محسومة بالنسبة الى جبور والضاهر لانهما عضوان الآن في المجلس.

وعلى الرغم من ان آخر مهلة لإقفال باب الترشيحات باتت على بعد ثلاثة ايام، ١٣ تشرين الثاني الحالي، فإن الترشيحات الاساسية واجواء المعركة قد لاحت بين الثلاثة الذين اعلنوا ترشيحهم مسبقا، ولا يبدو في الافق ان هناك ترشيحات اضافية قد تغير مسار المنافسة او التحضيرات القائمة لها.

وبانتظار الموعد المحدد تبقى الامور مرهونة باوقاتها وسط مساعي الحشد القائمة بين التيارات الحزبية والمهندسين المستقلين.. والذين يسعون الى تأمين حضور يفوق الالف من اصل عدد المنتسبين الى النقابة والمسددين لاشتراكاتهم والبالغ عددهم حوالى ١٨٠٠ مهندس.

وادلى النقيب نبيل عدرة بتصريح تحدث في مستهله عن تجربته في النقابة خلال سنتين، وتطرق الى مسار المنافسة القائمة بين المرشحين. قال فيه:

إن اي شخص مرشح لمنصب النقيب عليه التزامات كبرى واهمها التفرغ الكامل للنقابة وعدم الانحياز لأي طرف مهما كان، لأن واجب النقيب ان يكون أباً للجميع يحمي مصالح جميع المهندسين دون استثناء ويطور النقابة على جميع الصعد المهنية والاجتماعية، وتبقى النقابة حاضرة امام جميع المسؤوليات المناطة بها. واكبر دليل على ذلك انه في الفترة السابقة كان هناك اتجاه لتذويب النقابة في نقابة بيروت ولو لم يكن النقيب حاضرا واستطاع ان يتصل بجميع الفاعليات السياسية والنواب لكانت نجحت المؤامرة وضاعت النقابة باكملها.

اضاف: والتركيز على ان يكون النقيب حرا في اتجاهه السياسي يعطيه دورا اكبر في التحرك مع جميع الفاعليات من دون استثناء ولايكون محسوبا على اي فريق ضد الآخر، وهذه الصفات للنقيب هي جوهر عمله، وعلى الناخبين ان يكون اختيارهم دقيقا وتفكيرهم مركزا على الشخص الذي باستطاعته ان يكرس وقته للنقابة ولن يكون موجودا ساهرا على جميع مصالح المهندسين.

وتمنى النقيب عدرة ان تبقى النقابة خارج الافكار العقائدية والسياسات لأن للنقابة مشاغل اخرى واهمها تطوير المهندس والذي بدوره يطور البلد.

جلستا تثبيت في السوق الثانوية من الإثنين

لتفعيل التداول مع الاحتفاظ بهامش التقلّبات

صدر عن نائب حاكم مصرف لبنان الاول الدكتور ناصر السعيدي بصفته رئيس لجنة السوق الثانوية تعميم الى مؤسسات الوساطة المالية قضى بموجبه اتمام عمليتي تثبيت يومياً في السوق بدلاً من عملية واحدة كما هو حاصل حالياً، مع الاحتفاظ بهامش التقلبات الاعلى والادنى المفروض. واستبقى التعميم على فترة ١٥ دقيقة لطرح الاوامر الخاصة (BLOCK - OR-DERS) شريطة عدم طرح او الغاء او تعديل الاوامر من النوع نفسه خلال الـ ١٥ دقيقة السابقة لكل موعد تثبيت. ويبدأ العمل بالتعميم الاثنين المقبل.

وارفق التعميم ببيان كتابة عن اسباب التعميم الموجبة فعزاه لإتاحة الفرصة امام تعديل اسعار البيع والشراء غير المنفذة او اضافة اوامر اليها لتفعيل السوق.

جدير ذكره، ان آلافاً من اوامر الطلب او العرض لا تستجيب لها السوق، لا سيما في نظام التثبيت المعتمد (Fixing) وتبقى شبه نظرية لعدم تلاقي الاسعار. ويحصل ذلك على نحو شبه يومي (راجع السوق الثانوية ص ٤) مما يبقي الطلب والعرض نظريا احياناً.

نص التعميم الذي حمل الرقم ١٥:

بالاستناد الى المقطع الثاني من الفصل الاول والى البند الاول من المقطع الثالث من الفصل الثالث من دليل تعليمات سوق بيروت الثانوية، نحيطكم علماً بأن لجنة سوق بيروت الثانوية المنعقدة بتاريخ ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٥ قررت ما يلي:

أولاً: في ما يتعلق بتنفيذ اوامر البيع والشراء:

تجرى عمليتا تثبيت يومياً لكل فئة من الاسهم المطروحة للتداول، العملية الاولى الساعة التاسعة والنصف صباحاً والعملية الثانية الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

ثانياً: في ما يتعلق بسعر التثبيت:

يُعتمد، للاوامر والعمليات اليومية كافة، سعر التثبيت الاخير ليوم العمل السابق كأساس لاحتساب الحدين الاقصى والادنى للتقلبات (Limit up - Limit down) المنصوص عليهما في التعميمين رقم ٣ تاريخ ١٩٩٤/٨/١ ورقم ٦ تاريخ ١٩٩٤/٩/٢.

ثالثاً: الغاء البندين الاول والثاني من التعميم رقم ٧ تاريخ ١٤/ ١٠/ ٩٤ واستبدالهما بالبندين الجديدين التاليين:

أولاً: ان مهلة طرح الاوامر الخاصة والغائها على اللوحة المخصصة لها تمتد من الساعة الثامنة والنصف حتى الساعة التاسعة وخمس عشرة دقيقة ومن الساعة التاسعة والثلاثين دقيقة حتى الساعة العاشرة وخمس عشرة دقيقة، على الا تقل مدة طرح كل امر خاص، دون اي تعديل، عن خمس عشرة دقيقة.

ثانياً: لا يجوز طرح او الغاء او تعديل الاوامر الخاصة خلال الخمس عشرة دقيقة التي تسبق كل موعد تثبيت.

رابعاً: يلغى كل نص او تعليمات مخالفة لمضمون هذا التعميم.

خامساً: يعمل بهذا التعميم اعتباراً من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥.

.. والبيان

بعد ان زاد مجموع الاسهم التي تم تداولها في سوق بيروت الثانوية عن مليونين وثلاثماية وستين الف سهم فاقت قيمتها ثلاثماية مليون دولار اميركي خلال مدة لم تتجاوز السنة ونصف السنة.

ورغبة في تطوير عمل السوق عن طريق سلسلة من التدابير الجديدة التي سوف توضع موضع التنفيذ اولاً بأول، قررت لجنة سوق بيروت الثانوية المباشرة باجراء عمليتي تثبيت سعر للتداول في يوم العمل الواحد بحيث يصبح بالامكان تنفيذ اوامر البيع والشراء مرتين: عند الساعة التاسعة والنصف ثم عند الساعة العاشرة والنصف يومياً وذلك ابتداء من نهار الاثنين الواقع فيه ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٥.

ان هذا التدبير سوف يسمح للمستثمرين بتعديل اسعار اوامر البيع والشراء التي لم يتم تنفيذها، او اضافة اوامر جديدة خلال اليوم نفسه، مما يوفر لهم امكانية التحرك السريع تجاوباً مع حركة السوق ويؤدي الى زيادة فاعلية السوق بشكل كبير.

كما يسمح هذا القرار للوسطاء التجاوب مع طلبات زبائنهم بشكل سريع ومباشر مما يعطي دفعاً اضافياً لحركة السوق ويساعد على تطويرها وتحديثها لتواكب افضل الاسواق المالية العالمية.

ثمانية عشر مرشحاً لانتخابات المصارف

لائحة واحدة مكتملة وآخرون منفردون

اقفل امس باب الترشيح لانتخابات مجلس جمعية مصارف لبنان المقرر اجراؤها يوم الثلاثاء المقبل في مقر الجمعية في الدورة على ثمانية عشر مرشحاً من بينهم اثنا عشر مرشحاً يأتلفون في لائحة «التضامن المصرفي» برئاسة رئيس الجمعية الدكتور فرنسوا باسيل، في حين بقي المرشحون الثمانية الآخرون خارج اطار لائحة موحدة تعذر الإعلان عنها امس كما كان مقرراً. ويبدو انها لن تضم حتى في حال اعلانها المرشحين المنفردين جميعهم.

وقال الدكتور تنال صباح وهو احد المرشحين المنفردين لـ «السفير» ان التنسيق قائم بين مرشحين خمسة على الاقل لمحاولة تأليف لائحة وان اتصالات تجري مع المرشح المهندس عبد الله الزاخم للانضمام الى اللائحة.

اما موقف مجموعة المصارف الاجنبية السبعة التي لم يترشح منها احد، وتم ابلاغها من طرف رئيس «لائحة التضامن المصرفي» بأن المرشحين الاثنين في اللائحة الدكتور هشام البساط وفريد روفايل يمثلانها كمصارف عربية وغير عربية فما زال موقفها غير واضح حتى الساعة.

ودعا باسيل جميع المصارف الى غداء ظهر اليوم في مطعم «لوروليه» في الأشرفية للتداول في برنامج عمل «لائحة التضامن المصرفي» مع المرشحين المنفردين حيث يأمل انسحاب بعضهم لمصلحة اللائحة. وهو قام امس بزيارات عدة لاسيما للمصارف الصغيرة الحجم وشرح للمسؤولين فيها برنامج عمل اللائحة.

البيان الصادر عن امين عام جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر بأسماء المصارف والمرشحين عنها على التوالي حسب تاريخ ورود طلبات الترشيح للجمعية:

المتحد للاعمال ش.م.ل. رئيس مجلس الادارة عبد الله الزاخم (منفرد).

اللبناني للتجارة ش.م.ل. نائب رئيس مجلس ادارة مدير عام مساعد فيليكس ابو جودة.

الكويت والعالم العربي ش.م.ل. رئيس مجلس ادارة ـ مدير عام عبد الرزاق عاشور.

بيبلوس ش.م.ل. رئيس مجلس ادارة ـ مدير عام فرنسوا باسيل.

لبنان والكويت ش.م.ل. عضو مجلس ادارة ـ مدير عام طوني شويري.

بيروت للتجارة ش.م.ل. نائب رئيس مجلس ادارة ـ نائب المدير العام رامي النمر.

الاعتماد اللبناني ش.م.ل. رئيس مجلس ادارة ـ مدير عام جوزف طربيه.

العربي ش.م.ل. المدير الاقليمي هشام بساط.

بيروت والبلاد العربية ش.م.ل. مدير عام ـ غسان عساف.

اللبناني الفرنسي ش.م.ل. رئيس مجلس ادارة ـ مدير عام فريد روفايل.

لبنان والمهجر ش.م.ل. رئيس مجلس ادارة ـ مدير عام نعمان الازهري.

التسهيلات التجارية ش.م.ل. رئيس مجلس ادارة ـ مدير عام عصام حرب. (منفرد)

الموارد ش.م.ل. نائب مدير عام مروان خير الدين.

عودة ش.م.ل. نائب رئيس مجلس ادارة ـ مدير عام ريمون عودة.

اللبناني السويسري ش.م.ل. رئيس مجلس ادارة ـ مدير عام تنال صباح (منفرد).

بيروت الرياض ش.م.ل. نائب رئيس مجلس ادارة ـ مدير عام حسان منصور.

سرادار ش.م.ل. رئيس مجلس ادارة ـ مدير عام ماريو سرادار (منفرد).

الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان ش.م.ل. مدير عام ـ انطوان العضم. (منفرد)

الحريري يفتتح اليوم المنطقة الحرة في مرفأ بيروت

يفتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم المنطقة الحرة في مرفأ بيروت التي تبلغ مساحتها ٧٠ الى ١٠٠ الف متر مربع انجز منها حتى الآن بناءان بمساحة ٢٤ الف متر مربع.

حراجلي إلى رومانيا لتوقيع بروتوكول للتعاون المشترك

غادر وزير الأشغال العامة المهندس علي حراجلي، امس، الى رومانيا، في زيارة رسمية تستمر حتى السبت المقبل، لاجراء محادثات مع المسؤولين الرومانيين، تنفيذا للبروتوكول الموقع بين الحكومتين اللبنانية والرومانية في حزيران الماضي، حول التعاون في مجال الأشغال العامة والاعمار.

وقد رافق الوزير حراجلي في زيارته المدير العام للوزارة بطرس جرماني، ومدير الادارة المشتركة شوقي زيادة، ومدير المباني عصام بكداشي، ونقيب المقاولين فؤاد الخازن.

ومن المقرر أن يلتقي الوزير حراجلي والوفد المرافق له وزير الأشغال الروماني، ويجري مباحثات مع رئيس الوزراء الروماني نيكولاي فاكارويو وعدد من الرسميين ويوقع بروتوكول للتعاون المشترك في مجال الأشغال العامة بين لبنان ورومانيا.

لجنة المال تقر موازنة وزارة العدل

عقدت لجنة المال والموازنة النيابية جلسة قبل ظهر امس، برئاسة النائب سمير عازار وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب محمد بيضون، سليم سعادة، محمد فنيش، صالح الخير، سليم حبيب، نائلة معوض، خاتشيك بابكيان، بشارة مرهج، كميل زيادة، فؤاد السعد، زهير العبيدي، حسن علوية، مهى الخوري اسعد ومدير عام وزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل.

بعد الجلسة قال النائب عازار «ناقشت لجنة المال والموازنة في جلستها موازنة وزارة العدل للعام ١٩٩٦ فاقرتها. كما درست موازنة المجلس الأعلى للدفاع فاقرتها أيضا. كما أقرت لجنة المال موازنة المجلس التأديبي العام».

السنيورة يحاضر حول الوضع المالي

دعت كلية هايكازيان الجامعية، الى حضور محاضرة عن «الوضع المالي والاقتصادي وآفاق المستقبل» يلقيها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة الكنيسة الانجيلية الأرمنية الأولى.

لجنة الأشغال النيابية

دعا رئيس لجنة الأشغال العامة والموارد المائية والكهربائية النيابية النائب فؤاد السعد أعضاء اللجنة الى جلسة تعقد يوم الثلاثاء المقبل وعلى جدول أعمالها:

«١ ـ مشروع القانون الوارد في المرسوم ٧٢٦٣ الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون العقوبات.

٢ ـ مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٣٢٢ تاريخ ٩٥/٩/٢٩ الرامي الى الاجازة للحكومة إبرام اتفاق النقل البحري بين لبنان وبين رومانيا.

٣ ـ مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٣٢١ تاريخ ٩٥/٩/٢٩ الرامي الى الاجازة للحكومة إبرام اتفاق النقل البري والدولي بين لبنان وبين رومانيا.

٤ ـ مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٣٧١ تاريخ ٢٩ تشرين الأول ١٩٩٥ الرامي الى الاجازة للحكومة إبرام اتفاقية قرض بين الجمهورية اللبنانية وبين المصرف الدولي للانشاء والتعمير واتفاقية المشروع المتممة لها الموقعتين بتاريخ ٦/ ٩/ ١٩٩٥.

٥ ـ مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٣٤٠ تاريخ ٥/ ١٠/ ١٩٩٥ الرامي الى الاجازة للحكومة إبرام اتفاق النقل البري بين لبنان وبين الأردن.

٦ ـ مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٧٤٢٦ تاريخ ٢٤ تشرين الأول ١٩٩٥ الرامي الى الاجازة للحكومة إبرام اتفاقية النقل البحري بين لبنان وبين الصين الشعبية».

لجنة الاتفاقات التجارية تدرس التبادل التجاري مع مصر



اجتماع لجنة الاتفاقات التجارية برئاسة الوزير جابر

كان الاتفاق التجاري بين لبنان وبين مصر محور بحث امس في اجتماع عقدته امس لجنة الاتفاقات التجارية الخارجية برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحضور ممثلين عن وزارتي الخارجية والصناعة والنفط والمجلس الاعلى للجمارك وغرف التجارة والصناعة وجمعية الصناعيين.

كما حضر الاجتماع سفير لبنان في مصر هشام دمشقية وتركز البحث خلاله على اقتراحات تعديل الاتفاق التجاري مع مصر وتعديل جداول السلع الملحقة به.

ويأتي الاجتماع تمهيداً للمباحثات التي يتوقع ان تجري خلال الشهر الحالي في القاهرة بين وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وبين وزير التجارة الخارجية المصري محمود محمود، في شتى تعديل لوائح السلع المرفقة بالاتفاق التجاري بين البلدين.

سفير البرازيل

وكان الوزير جابر استقبل امس سفير البرازيل في لبنان باراباس مايكل فرايزر وتناول البحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها.

الغرفة اللبنانية ـ الأرجنتينية

كما استقبل الوزير جابر رئيس غرفة التجارة اللبنانية ـ الارجنتينية انطونيو عرموني يرافقه مدير عام الغرفة خافيير عرموني وممثلة الغرفة في لبنان هدى ابو سليمان زكا وتناول البحث العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبين الارجنتين.

أوضح رئيس الغرفة اثر اللقاء «ان الوفد ابلغ الوزير جابر استعداده لتنشيط العلاقات بين لبنان وبين الارجنتين وان هناك مشروع اتفاق على وشك التوصل اليه بين غرفة التجارة والصناعة في بيروت وبين الغرفة اللبنانية ـ الارجنتينية».

اضاف بالقول: كما ابلغنا الوزير جابر ان وفوداً لبنانية وارجنتينية ستتبادل الزيارات خلال تشرين الثاني ١٩٩٦ من اجل تطوير التبادل التجاري والاستثمار المشترك.

وكان الوزير جابر افتتح مساء امس الاول «معرض التحف والسجاد الشرقي» الذي تنظمه شركة «لاين غروب» في فندق البريستول.

هاتف ساحل المتن الجنوبي

أوضح وزير البريد والمواصلات المهندس الفضل شلق «ان خطة الوزارة لساحل المتن الجنوبي تتناول اضافة الى اعادة تأهيل مركز هاتف الشياح، اقامة مركزي هاتف جديدين الاول في منطقة المريجة والثاني في منطقة العمروسية بحيث تغطي خطة التأهيل حاجات المنطقة الهاتفية».

جاء ذلك في تصريح ادلى به الوزير شلق اثر استقباله امس وفداً من «الهيئة الموسعة لساحل المتن الجنوبي» برئاسة النائب باسم السبع الذي قال اثر اللقاء:

عرض الوفد اوضاع الهاتف في ساحل المتن الجنوبي وتركز البحث على ٣ قضايا:

«ـ اولاً: اصلاح الاعطال الناجمة عن الاشغال في بلدات: الغبيري، حارة حريك، الشياح، المريجة، وبرج البراجنة.

ـ ثانياً: الاسراع في اعداد شبكات مراكز الهاتف في الشويفات والحدث والشياح بحيث يتم ايجاد حلول لمشكلة الهاتف في هذه البلدات اضافة الى بلدات وادي شحرور وكفرشيما وبسابا وبطلشاي.

ثالثاً: دفع عجلة انشاء مقسمات جديدة في مراكز الهاتف في الساحل، وقد سلم الوفد الوزير شلق كتاباً يقترح إنشاء مقسم في منطقة برج البراجنة على العقار الرقم ٩٩٠».

كما التقى الوزير شلق النائب علاء الدين ترو وتناول البحث اوضاع الهاتف في منطقة الشوف.

طبق الأصل

هكذا من الاصل

١٥٠ قذيفة إسرائيلية على «الشرقي» وأطراف «الغربي»

تفجير آلية وقنص جندي في موقع السويداء

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي بشكل عنيف مناطق في القطاع الشرقي وأطراف البقاع الغربي، في حين قنصت المقاومة جندياً للاحتلال وفجرت آلية قرب موقع السويداء.

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي «طارق ابو حمدان»، ان المدفعية الاسرائيلية قصفت خلال ليل امس الأول وصباح امس مناطق عدة في القطاع الشرقي.

وأشار الى ان مرابض مدفعية قوات الاحتلال في تلة الشريقة، وادي ابو قمحة، سدانة والمجيدية، تولت قصف مرتفعات جبل الضهر، أطراف السريرة، مزرعة لوسي، أحراج القطرانة بأكثر من مئة وخمسين قذيفة مدفعية ثقيلة من عياري ١٥٥ملم و١٧٥ملم.

واعتبرت مصادر امنية ان هذا القصف للقطاع الشرقي هو الأعنف منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، حيث سجل سقوط ما بين قذيفة وأربع قذائف كل دقيقة، وكان القصف يعنف حيناً وتتراجع حدته احياناً، ثم يعود ليعنف مجدداً، حتى بعد الظهر، ما حدا بالمقاومة الإسلامية الى اعلان حالة التأهب القصوى، خصوصاً ان القصف شمل منطقة قوسية تبدأ من جبل الضهر حتى السريرة والقطرانة.

وعند حوالى العاشرة من صباح امس، سجل تحليق طائرة استطلاع اسرائيلية من دون طيار فوق خط التماس في القطاع الشرقي خاصة فوق مرتفعات جبل الضهر ـ كوكبا ـ الدلافة ـ قليا ـ السريرة، وتبع ذلك تحليق اربع طائرات حربية على ارتفاع متوسط فوق المناطق المذكورة.

كما سجل إطلاق رشقات رشاشة من موقع الميليشيا اللحدية في تومات نيحا، باتجاه احراج القطرانة عند العاشرة والنصف قبل ظهر أمس، وتبع ذلك إطلاق رشقات مماثلة من موقع كوكبا باتجاه أطراف قليا والدلافة ومرتفعات جبل الضهر.

وجاء من مراسل «السفير» في البقاع الغربي «شوقي الحاج» ان المناطق المحررة المتاخمة لخط التماس في البقاع الغربي شهدت ليلاً ملتهباً، نتيجة القصف المدفعي المعادي، الذي بدأ عند الثامنة من مساء امس الأول واستمر بشكل متقطع حتى قبيل ظهر امس.

وطال القصف مناطق الجبور، ابوراشد، الرمايات، مفرق بلدة ميذون ومحيطها، مرتفعات عين الأمين الى الغرب من بلدة مشغرة وتلال عين التينة.

غارات وهمية

ترافق القصف مع طلعات مكثفة للطيران الاسرائيلي الذي نفذ غارات وهمية فوق مناطق البقاع الغربي والنبطية وإقليم التفاح وألقى بالونات حرارية.

وسجل اطلاق العشرات من القنابل المضيئة فوق محاور البقاع الغربي، مصحوبة برمايات رشاشة ثقيلة من عيار (١٢.٧ملم) من موقع تومات نيحا المشرف على البقاع الغربي، باتجاه الأحراج الواقعة الى الجنوب الغربي من بلدة مشغرة وأطراف عين التينة.

كما سجل قصف بعد ظهر امس، من موقع علمان على وادي الحجير في القطاع الأوسط، أرفق بتمشيط بالرشاشات للأحراج المجاورة، في حين تعرضت منطقة الجبل الرفيع في اقليم التفاح لقصف من موقع الزفاتة.

المقاومة

من جهتها اعلنت المقاومة الاسلامية، ان وحدة القناصة التابعة لها قامت عند الساعة التاسعة وخمس وعشرين دقيقة من صباح أمس باصطياد احد عناصر موقع السويداء المعادي وأردته على الفور.

كما اعلنت حركة «امل» ان احدى مجموعاتها قامت عند الثامنة والنصف من صباح امس بتفجير عبوة ناسفة على طريق السويداء بدورية مؤللة للعملاء أدت الى تدمير آلية وإصابة من فيها.

جثة مقاوم

على صعيد آخر، أشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي الى ان قوات الاحتلال لم تسمح حتى الآن للصليب الاحمر بسحب جثتي مقاومين استشهدا منذ حوالى اسبوعين في قطاع المحمودية ـ القطرانة.

في هذا المجال قامت قوة نروجية من الكتيبة الدولية العاملة في منطقة شبعا ترافقها عناصر الصليب الاحمر اللبناني بالبحث طوال ثلاثة ايام عن جثتي مقاومين فلسطينيين سقطا منذ ثلاثة اسابيع في محور شبعا ـ جبل الشيخ.

وذكرت معلومات غير رسمية ان القوة وجدت جثة احد المقاومين ولم تعثر على الثانية، علماً بان المقاومين سقطا في مكان واحد وفي وقت واحد قرب الرادار الاسرائيلي في الهضاب الغربية لجبل الشيخ.

● في سياق آخر دعت المقاومة الاسلامية الى حضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام لمناسبة مرور اسبوع على استشهاد محمد كامل دريج «أبو صالح» الذي قضى في الهجوم على موقع بسري وذلك عند التاسعة من صباح غد الجمعة في حسينية بلدة العباسية.

دلول يلتقي قائد الجيش

بحث وزير الدفاع محسن دلول في مكتبه في اليرزة مع قائد الجيش العماد اميل لحود اوضاع المؤسسة العسكرية والوضع في الجنوب، وذلك في اطار اللقاء الاسبوعي.

ثم استقبل دلول النائب منصور البون..

٣ سنوات على اعتقال الشيخين حمود وأبو قيس

اصدر «طلبة العلوم الشرعية في الجنوب»، بياناً ذكروا فيه بمرور ثلاث سنوات على اعتقال الشيخين الاسيرين محمد اسعد حمود ونزيه محمد ابو قيس.

واشار البيان الى ان الشيخ حمود من مواليد العام ١٩٦٦ في الهبارية، درس في كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية. وبعد تخرجه استقر في بلدته. وازعجت حركته ونشاطه الاحتلال فضايقه الاسرائيليون وعملاؤهم ثم داهموا منزله في احدى ليالي شهر رمضان عام ١٩٩٣م. واقتادوه الى معتقل الخيام. وقد لاقى في المعتقل صنوف التعذيب والاهانات وصلت به الى حد الانهيار.

اما الشيخ ابو قيس فهو من مواليد عام ١٩٧٠م. في بلدة الهبارية، التحق بالازهر الشريف، واكمل دراسته ونال شهادة في علوم الشريعة. وعندما قصد الجنوب لزيارة اهله في الهبارية لم يصل الى المنزل، حيث خطفه عملاء الاحتلال عند معبر كفرتبنيت في شهر رمضان عام ١٩٩٣. ولاقى صنوف التعذيب من دون ان توجه له تهمة معينة.

واوضح البيان، ان ابواباً كثيرة طرقت علها تسمع صوت الشيخين للعالم ولا مجيب.

وناشد البيان الهيئات الدينية والسياسية والإنسانية التحرك السريع والجاد للافراج عن الشيخين وجميع المعتقلين في سجون العدو الصهيوني في الجنوب اللبناني وفلسطين.

إرجاء قضية ميلوي حتى إشعار آخر
قرار تنحي المحكمة يبته خير الله

قضية اغتيال السفير الاميركي في بيروت فرنسيس ميلوي ورفيقيه عام ١٩٧٦ في بيروت ارجئت، امس مجدداً... ولكن حتى اشعار آخر.

اما السبب فهو قرار اصدرته محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي معين عسيران قضى برفع طلب التنحية المقدم من وكيل المتهم باسم الفرخ المحامي رولان الجميل الى الغرفة الاولى لدى محكمة التمييز برئاسة القاضي فيليب خيرالله لاتخاذ القرار المناسب وهو اما يقضي بتغيير الهيئة الحالية واما يرى ان لا مبرر للتنحي ويصار الى اعادة تكليف الهيئة اياها الاستمرار بالمحاكمة.

وقد يكون تمني الرئيس عسيران في نهاية الجلسة: «انشا الله يوافقوا» اي انه تمنى موافقة الغرفة الاولى على تنحي هيئة ذات دلالات كثيرة.

ماذا عن وقائع الجلسة؟

عقدت المحكمة برئاسة القاضي عسيران وعضوية المستشارين انطونيوس عيسى الخوري والياس عبدالله وحضور ممثل النيابة العامة التمييزية القاضي يحيى المولوي للنظر في دعوى اغتيال ميلوي والمستشار الاقتصادي في السفارة روبرت وارتينغ وسائق السفير في محلة راس النبع في حزيران العام ١٩٧٦ على حاجز بناية العجي التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

حضر الجلسة المتهمان نامق كمال وباسم الفرخ ووكلاؤهما المحامون: منيف حمدان ومريانا فارس عن نامق ورولان الجميل ونوال خراط عن باسم الفرخ.

في مستهل الجلسة سأل رئيس المحكمة المحامي الجميل عن جوابه عما طلب منه في الجلسة الماضية فرد الجميل قائلاً: «ان موقفنا واضح وهو ما ادلينا به في المذكرة السابقة»، وقدم مذكرة طلب فيها تطبيق ما ورد في المادة ١٢٠ اصول محاكمات مدنية. واعتبر ان ما طلبه يدخل في مفهوم المادة ١٢٠ اصول محاكمات مدنية. وترك ممثل النيابة العامة القاضي المولوي الامر الى المحكمة.

المحامي منيف حمدان قال انه مر على موكله في السجن مدة تفوق الستة اشهر وطلب اتخاذ القرار فوراً في ما خص الدفع المدلى به من قبل المحامي الجميل. وايدت المحامية فارس ما ادلى به حمدان.

القرار

وقررت المحكمة باسم الشعب اللبناني «ان المحكمة في ضوء ما ورد في اقوال وكيل باسم الفرخ المحامي رولان الجميل لان ما ادلى به هو من ضمن ما ورد في المادة ١٢٠ اصول محاكمات مدنية وحيث ان المحكمة ترى ان ما اراد قوله الاستاذ الجميل هو انه يجوز طلب رد القاضي لاحد الاسباب المنصوص عليها في المادة ١٢٠ اصول محاكمات مدنية.

لذلك، تقرر المحكمة رفع الاوراق الى الرئيس الاول لمحكمة التمييز ليصار الى ما يقتضيه القانون للبت بطلب الرد المقدم من الاستاذ رولان الجميل والمتبني من الاستاذة نوال خراط على ان ينظر في ما بعده.

ونودي على الشهود العميد الركن نزيه ابونادر، عماد علي الشامي وعبد القادر طباع وقررت المحكمة ابلاغهم الموعد الجديد للجلسة لاحقاً.

وقد ركزت مذكرة المحامي الجميل على النقاط الآتية:

اولا: ان قرار النقض يشكل قرارا مسبقا بالاساس بادانة المميز ضده ويقتضي الرجوع عنه او احالة هذه الدعوى الى هيئة بديلة.

ثانيا: وردت واقعة في التقرير المرفوع الى الرئيس الاول بتاريخ ٢٤/١٠/٩٥ غير موجودة في دقائق الملف كافة. تثبت ان نقض حكم محكمة الجنايات لذهول بالقانون واقع في غير محله.

ثالثاً، سقوط الجرم بالعفو العام لعدم تمتع المغدور فرنسيس ميلوي بالصفة الديبلوماسية.

رابعا: في وجوب البت بالدفوع الشكلية من دون ضمها للاساس لتعلقها بالانتظام العام.

خامسا: في عدم وجود اي دليل على اشتراك المميز ضده بجريمة القتل او محاولة القتل.

صادق يوقّع في نقابة الصحافة «الاحتلال الإسرائيلي وتحديات المرحلة»



صادق والبعلبكي خلال إعلان تقديم الكتاب (بلال قبلان)

وقّع النائب حبيب صادق كتاب «الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وتحديات المرحلة» خلال احتفال اقيم امس بدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في دار نقابة الصحافة وحضره عدد من الشخصيات.

استهل نقيب الصحافة محمد البعلبكي الحفل بإلقاء كلمة اكد فيها على اهمية الجانب الثقافي في الصراع مع العدو الاسرائيلي، وقال: «ان الجهد الذي قام به المجلس الثقافي للبنان الجنوبي هو عظيم للغاية ويدعم قضية تحرير الجنوب والبقاع الغربي دعما حقيقياً، وان استهان به البعض».

ثم تكلم صادق الذي اشار الى ان المجلس الثقافي للبنان الجنوبي اصدر قرابة اربعين كتابا منذ تأسيسه حتى الآن، وهي مكرسة لتسليط الضوء على القضية الوطنية الا وهي الاحتلال لأرضنا، معتبرا ان هذه الكتب تشكل نواة مكتبة توثيقية للتعريف عن العدو واهدافه ضد اهلنا. وقال ان هذا الكتاب هو الاول الذي رصد بدقة علمية جوانب الحياة في المنطقة المحتلة.

وأضاف: «نحن فخورون بتقديم الكتاب في هذا الوقت بالذات لأن العدو الاسرائيلي يصعّد عملياته كل يوم في الجنوب، كما ان هناك خشية من بعد اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين على الوضع الامني في لبنان. لذلك نقول ان معرفة الكتاب هي مهمة جدا للمسؤولين اللبنانيين لأنه يشرح الوضع الصحي والسياسي والعمالة، والوضع الامني. كما يكشف وثائق مهمة عن العدو الاسرائيلي».

وختم داعيا السلطة السياسية في لبنان الى «ان تكرس جهدا خاصا لدعم الجنوب، لكي تتأكد المقولة الواردة في كل يوم من السلطة الا وهي تعزيز الوضع ودعم الجنوب تجاه اهلنا الصامدين».

توضيح من نعمان

ورد خطأ في سياق كلمة النائب عصام نعمان خلال الاحتفال بيوم المعلم المعتقل عبارة «ان ديغول كان تلميذاً ابتدائياً وثانوياً قبل ان يكون جامعياً». والصحيح انه قال: «ان ايغال اميركان»... فاقتضى التصحيح.

فضل الله يستبعد عدواناً كبيراً «اغتيال رابين أوجد شرخاً»

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله حصول عمل عسكري إسرائيلي كبير ضد لبنان او سوريا، مشيراً الى احتمال لجوء إسرائيل الى مغامرة «قد تفرضها بعض الأوضاع الداخلية التي قد تتازم»، واعتبر ان مقتل رابين قد أوجد شرخاً عميقاً في داخل المجتمع اليهودي.

قال فضل الله رداً على سؤال: نحن لا نستبعد اي عمل من الأعمال العسكرية العدوانية من دولة إسرائيل التي قامت على العدوان والتي وحدت شعبها من خلال الحرب. ولكن اي حرب جديدة يمكن أن يقوم بها العدو في هذه المرحلة سوف تؤدي الى خلط الكثير من الأوراق السياسية في المنطقة. وسوف تربك كل العرب الذين صالحوا إسرائيل أو الذين انفتحوا عليها من هؤلاء الذين حضروا تشييع جنازة الطاغية رابين.

واضاف: ان هذه الأعمال العسكرية في حال وقوعها قد تؤدي الى إرباك السياسة الأميركية والمشروع الأميركي في المنطقة. ولا نتصور أن الخطة الاستراتيجية الأميركية ـ الاسرائيلية التي تطل على اكثر من موقع عربي يمكن أن تسمح بعمل عسكري كبير في جبل عامل او في البقاع الغربي.

وقال: إننا لا ننتظر عملاً عسكرياً كبيراً في المنطقة، لا في الدائرة اللبنانية ولا في الدائرة السورية، ونحن نتصور أن كل هذا الاستعراض الدولي الذي تمثل في هذا الوجود الدولي في فلسطين المحتلة لم يقصد به تكريم رابين فحسب وإنما قصد به تقوية فرص التسوية وإفهام من يراد إفهامه في الداخل اليهودي أن أية حركة تضعف مواقع التسوية لن يسمح بها دولياً. كما ترسل اكثر من رسالة الى أكثر من فريق في العالم العربي والإسلامي.

ودعا فضل الله الى الحذر الشديد من أية مغامرة إسرائيلية قد تفرضها بعض الأوضاع الداخلية التي قد تتازم. فيكون الحل بعمل عدواني ضد لبنان او سوريا، ولكن هذا الاحتمال يبقى بعيداً.

وحول انعكاسات اغتيال رابين، لفت فضل الله النظر الى ان هناك انقساماً عميقاً في داخل المجتمع اليهودي الذي كانت الحرب ضد العرب توحده. وقال، ان بداية الواقع السلمي الذي دخله المجتمع اليهودي من خلال الاتفاقات مع الفلسطينيين او مع الأردنيين والمصريين، أوصل المسألة الى الخط الأحمر.

وأشار الى ان الاحتفالات بمقتل رابين لم تقتصر على لبنان وعلى بعض الفلسطينيين، وإنما امتدت الى المجتمع اليهودي، والقاتل يمثل نموذجاً واسعاً من نماذج المجتمع اليهودي.

ورأى أن الاغتيال أوجد شرخاً عميقاً، وسوف تكون هناك فرص سانحة لأكثر من وضع، يدفع بالمجتمع الى الاهتزاز. وسيعاني اليهود من فرص السلام، كما يسمونه، ما لم يعانوه في حال الحرب.

وكان فضل الله استقبل مستشار الوزير وليد جنبلاط غازي العريضي وعرض معه التطورات.

جابر يهنئ الأسد بالحركة التصحيحية

وجه النائب عماد جابر برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد لمناسبة العيد الفضي للحركة التصحيحية، جاء فيها «ان ما حققته كان شاهدا حيا على مدى التفاعل الجماهيري والتاريخي الذي اختزن قوة متنامية وصمودا شجاعا وتجاوبا مع الحاجة القومية وجدار الدفاع العربي القوي الذي لا يعرف التراجع والخذلان بل يؤسس من اجل التمسك بالتضامن العربي الذي لا بديل عنه لمواجهة الردة».

وتقيم شعبة اقليم الخروب في حزب البعث الاشتراكي للمناسبة ذاتها احتفالا مساء الجمعة في ١٧ تشرين الثاني الحالي في مطعم «الأوراس» ـ الجية.

وزير العدل البحريني

يصل الى بيروت الاثنين المقبل وزير العدل البحريني السابق وعضو المجلس الدولي للتحكيم (الايكا) الدكتور حسن محمد البحارية، تلبية لدعوة الجمعية اللبنانية للتحكيم لحضور ملتقى المحكمين العرب.

التحقيق في اغتيال كرامي ومحاولة اغتيال المر

تابع قاضي التحقيق العدلي في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي القاضي جورج غنطوس تحقيقاته امس، فاستمع الى افادات ثلاثة شهود هم: قائد الجناح الفني في قاعدة ادما العقيد المتقاعد انطوان ابو عرب ومساعده الرائد وديع فارس وقائد جناح الطيران في قاعدة ادما عبد الله سالم وهم جميعهم تركوا الخدمة ولم يحدد القاضي غنطوس موعداً جديداً للاستماع الى آخرين في انتظار درس الافادات التي ادلى بها الشهود المستمعون.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر قضائية ان غنطوس وهو ايضاً قاضي التحقيق العدلي في محاولة اغتيال الوزير ميشال المر الذي تسلم مطالعة النائب العام التمييزي المدعي العام العدلي القاضي عدنان عضوم في القضية قد يفتح التحقيق من جديد لتوضيح بعض النقاط والاستماع الى عدد من الشهود، تمهيداً لإصدار القرار الاتهامي.

مطالبة بكشف جريمة قتل الصياد عيتاني

كررت «هيئة رأس بيروت» مناشدتها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الداخلية المهندس ميشال المر بضرورة كشف النقاب عن ملابسات جريمة قتل الصياد عبد الله عيتاني في عرض البحر مقابل رأس بيروت، والتي لم تتوصل التحقيقات الى اي نتيجة ايجابية حتى الآن برغم مرور اكثر من ثلاثة أشهر على الجريمة.

وطالبت الهيئة الوزير المر بإعطاء التعليمات الضرورية لتكثيف التحقيقات في هذه الجريمة لإحقاق الحق لعائلة القتيل وانزال العقاب القانوني بالقاتل.

لجنة الإدارة والعدل ترفع توصية بوقف الملاحقة القضائية بحق واكيم

قررت اللجنة النيابية للادارة والعدل التصدي بتوصية الملاحقة التي يتعرض لها النائب نجاح واكيم في الدعوى المقامة ضده من وزير العدل الدكتور بهيج طبارة.

وكلفت اللجنة النائب عصام نعمان رفع توصية الى رئاسة المجلس لوقف ملاحقة واكيم.

جاء ذلك في جلسة عقدتها اللجنة ظهر امس برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور وزير الصحة العامة مروان حمادة (الذي حضر لمناقشته في موضوع انشاء مصلحة للصحة في محافظة النبطية الذي صدّق) والنواب: عصام نعمان، رياض ابي فاضل، كميل زيادة، عبد اللطيف الزين، حسن علوية، نجاح واكيم، خاتشيك بابكيان، علي ميتا، فؤاد السعد، زهير العبيدي، محمد رعد وسعود روفايل.

وعند الانتهاء من الجلسة ادلى النائب باخوس بتصريح أشار فيه الى ان القسم الاكبر من الجلسة خصص للبحث في موضوع الملاحقة القضائية بحق النائب واكيم وقال: «كانت مجموعة من الزملاء النواب تمنت علينا ان نطرح هذا الموضوع وانتهت الى تكليف مقرر اللجنة الزميل عصام نعمان برفع توصية الى رئاسة المجلس مفادها انه «بمعزل عن صوابية وجهة نظر النائب لا يجوز استناداً الى المادة ٣٩ من الدستور ملاحقته لسبب الآراء والافكار التي يدلي بها». اضاف: «واعتبرت اللجنة انه لا تجوز ملاحقة الزميل واكيم بسبب ما ادلى به لانه استناداً للمادة ٣٩ فالنائب حر للادلاء بوجهة نظره هذا بشكل قاطع وسيصار الى رفع التوصية الى دولة الرئيس بري خلال ايام معدودة».

تعليق واكيم

وقال النائب نجاح واكيم رداً على سؤال حول التوصية المقترحة من زملائه المتعلقة به: «انا لم اتصل بأحد من الزملاء وعلمت الآن ان هناك عدداً من النواب لا اعرف اسم اي منهم اقترح هذه التوصية والحقيقة اني كنت قد التقيت بالاستاذ اوغست باخوس في المجلس النيابي اليوم (امس) ولم يحصل اي اتصال هاتفي بيننا. وقال لي الزميل باخوس: حاولت الاتصال بك ولم افلح، ونحن ندعوك لحضور لجنة الادارة والعدل بخصوص موضوع الملاحقة القضائية فأجبته كون اللجنة ستدرس هذا الموضوع الذي ورد فيه اسمي عرضاً فانا لن احضر وهذا شأنكم فأجابني نحن لن نناقشك في هذا الشأن انما نريد معرفة بعض التفاصيل وحضرت على هذا الاساس ولم اتكلم لا بالدستور ولا بالقانون انما ذكرت وقائع مادية حصلت معي وحتى لا اشارك في المناقشات عندما انتهيت من اعطاء المعلومات غادرت الجلسة».

سئل: ما هو ردك على خبر الاستقالة التي ذكرت في بعض وسائل الإعلام؟

فقال: «انتم من اعلمني بالخبر ولكن وجدتها فكرة لا بأس بها لم اكن افكر بها سابقاً».

سئل: هل من الممكن ان تقدم استقالتك؟

اجاب ضاحكاً: «الآن اصبح من الممكن».

انفجار داخل سيارة!

اصيب عند السادسة والنصف صباح امس المواطن نايف فياض في بلدة جويا قضاء صور بجروح طفيفة لدى انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل سيارته «الفان»، ونقل المصاب الى مستشفى درويش مكي للمعالجة.

وحضرت قوة من مخفر درك جويا فور وقوع الحادث وباشرت الاجهزة المعنية التحقيقات لمعرفة أسباب الحادث.

البعلبكي يستنكر الاعتداء على صحافي

استنكر نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي حادث الاعتداء الذي تعرض له الزميل سليم مجذوب صاحب جريدة «صوت طرابلس» وذلك بقصد السلب تحت التهديد بالخنق ثلاث مرات في فترات متفاوتة، وخصوصا انه لا يستطيع التنفس الا من خلال فتحة في القصبة الهوائية.

واثنى البعلبكي على القرار الظني الذي اصدره قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر مطالباً بمعاقبة المعتدين الذين اعترف احدهم اعترافا صريحا بالجرم واضاف: «ان الاعتداء على احد الصحافيين يعتبر اعتداء على الجسم الصحافي بأكمله ولا بد من الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ايذاء اي صحافي باي صورة من الصور وقد اتخذت نقابة الصحافة صفة الادعاء في هذه القضية الى جانب الزميل المجذوب لدى النظر فيها امام المحكمة المختصة».

نقيب محامي جنيف في بيروت

وصل الى بيروت، امس نقيب محامي جنيف باسكال سورار آتيا من قبرص بدعوة من نقيب المحامين في لبنان ميشال خطار، في اطار زيارة رسمية الى لبنان تستمر حتى غد الجمعية يلتقي خلالها الرؤساء الثلاثة ووزير العدل والرئيس الاول لمحكمة التمييز وبعض المسؤولين في وزارة العدل. ويطلع على سير عمل نقابة المحامين في بيروت والانجازات التي قامت بها ويدرس امكانيات التعاون بين النقابتين وتبادل الخبرات واستقبال المحامين في مكاتب جنيف وبيروت.

وكان في استقباله في المطار النقيب خطار والمحامي انطوان خير الله.

وتحدث المحامي سورار في المطار عن الهدف من زيارته فقال: «جئت الى لبنان من اجل توطيد العلاقات التي تربط بين محامي جنيف والمحامين في لبنان، بالاضافة الى زيارة لبنان الذي لم أره منذ مدة طويلة».

وزار سورار في وقت لاحق رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا برفقة النقيب خطار.

لحود يميز ثلاثة أحكام:
تشديد العقوبات بحق متهمين بالقتل

ميز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود عدداً من الأحكام وهي:

١ ـ الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية بتاريخ ٢٥/١٠/٩٥ والقاضي بحبس المتهم فادي امين مرعي ثمانية اشهر لإقدامه في بيروت بتاريخ ٣١/١/٩٠ على محاولة قتل الملازم الأول جان هبر وأفراد وعناصر الحماية في مبنى وزارة المالية اثناء الوظيفة.

وطلب القاضي لحود تشديد العقوبة بحق المحكوم عليه وفقاً لما جاء في قرار الاتهام.

٢ ـ الحكم الصادر بحق المحكوم عليه المجند السابق ريمون ملحم عبيد بتاريخ ٣/١١/٩٥ والقاضي بحبسه مدة سنة لإقدامه في بلدة بعبدات وبتواريخ مختلفة على سرقة عدة سيارات وسرقة دواليب وعلى تزوير لوحات سيارات مسروقة. وطلب تشديد العقوبة بحق ريمون المذكور وفقاً لما جاء في قرار الاتهام.

٣ ـ الحكم الصادر عن المحكمة العسكرية بتاريخ ٣/١١/٩٥ والقاضي بكف التعقبات عن المدعى عليهم: العريف يحيى محمود غيه، ومحمود مصطفى غيه وطلال احمد غيه وطلعت خالد غيه، وكرم عبد الفتاح غيه وأحمد محمد غيه ومحمد أحمد صلاح غيه ومحمود أحمد صلاح غيه، الذين اقدموا في الحويش ـ عكار خلال سنة ٨٩ على قتل كل من: العريف علي خضر، والجندي فواز الأكومي ومحمد الأكومي ومصطفى الأكومي وثلاثة آخرين عمداً.

وطلب القاضي لحود ابطال الحكم المشار اليه، والحكم مجدداً على المدعى عليهم المذكورين لجناية القتل عمداً سنداً للمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات وعقوبتها الإعدام. والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة المعدل. كما ادعى القاضي لحود بحق عصمت ابوزكي بجرم دخول بلاد العدو من دون اذن سنداً للمادة ٢٨٥ من قانون العقوبات وأحاله أمام المحكمة العسكرية الدائمة.

المرشحون المقبولون لرتبة قاضٍ مالي

أصدر رئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان القرار الرقم ٩٥/٣٣٨، اعلن فيه اسماء المرشحين المقبولين للاشتراك في المباراة المقررة لوظيفة قاض متدرج في معهد الدروس القضائية القسم المالي.

وهنا اسماء المقبولين: علي رامح شريف، سامر وهيب فياض، الياس جوزف عساف، حسن تمر الشامي، زينب صبحي حمود، غادة علي ايوب، رولا حاتم ابراهيم، نجوى طانيوس الخوري، نوال وجيه ناصر الدين، برنادين امين العجيل، نصري ميشال دعبول، باسم فؤاد ميقاتي، انجيلا موريس طويل، كلار ايلي ابو جنيد، سنا توفيق كروم، فاديا جميل المقترح، لينا ميشال حايك، ميرفت جورج مرقس، بولا شفيق هيكل، مريم خالد الحجار، اياد محمود البروان، عدنان محمد فرحات، عائدة علي عيسى، جوزف الياس كسرواني، ليلى أميل العشي، دانيا الياس حداد، باسمة رشوان ناصيف، الان نزيه الخوري، روجيه سمير بطرس، حبيب بول اسطفان، سيمون ابراهيم مغيزل، غسان محمد طعان سلامة، نيقول جبرائيل مجدلاني، اوجيني الياس البيري، دلال ميلاد شكر، جوزيف سليمان الاسمر، جوزيف قزحيا الغزال، امل شفيق حمدان، هدى بطرس الحاج، لوتا سعيد فرحات، خالد مارون صوما، جمانة محمد المصري عويدات، مارك صبحي ابو نصار، هلا طانيوس ابو سمرا مسعود، مي حلمي مراد، ميشلين حليم ابي ناهض الشرتوني، ايلي ناصيف معلوف، عطارد صادق عبدالله، كارلا اسطفان الطياح، لينا رشيد دياب، هالة دياب ابو عبس، رولى الياس ثابت، اليز فؤاد داغر، انطوان يوسف عمار، وسيم نقولا ابو سعد، منال عدنان مكي، وسيم طلعت الحسن، رانية كميل الشقالي، تورما بطرس الخوري، ميرنا عيد عبيد، فؤاد فوزي يازجي، احمد حسن ظاهر، سوزان قاسم رمال، ناهية طانيوس جريج، نائلة جورج شرفان، جاكلين نبيه يونس، ماري فوزي ابو مراد، جودات محمد طربيه، زهرة حسن علوية، منى سميح العبيدي، غادة موسى الشويري، عمر عبد الرحمن الحراش، مي ابراهيم خريش، ناتاشا يوسف الظهر، جمال يوسف نصر، احمد محمود المصري، علي فريد جوني، اميل جورج صعب، انطوان الياس الخوري، مادونا ماريا جرجي لحود، ماري كلود يوسف يمين.

وتجرى المباراة في معهد الدروس القضائية الكائن في مبنى وزارة العدل في بيروت اعتباراً من الساعة التاسعة صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/١/٨ ولغاية يوم السبت في ١٩٩٦/١/١٣.

اسطنبول فضّلت «المعلمة» على بيتها الزوجي ومنتصر يسكب عليها «الأسيد».. لعلها تعود

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عبد الله الحاج عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة (عشر سنوات على الأكثر) للسوداني منتصر الرياح محمد (مواليد ١٩٦٠) لإقدامه على سكب مادة «الأسيد» على زوجته «بهدف إعادتها الى المنزل الزوجي ومنعها من معاشرة أهل السوء» كما قال:

وجاء في وقائع القرار:

تبين أن المدعى عليه السوداني منتصر الرياح محمد تعرف في سوريا على الصومالية اسطنبول غرين التي كانت متزوجة، وقد رزقت من زوجها السابق بالابنة نجاة وتوطدت العلاقة بينهما وأسفرت عن زواجهما من بعضهما البعض وكان ذلك منذ حوالى العشرة أشهر وقد اتفق الزوجان الجديدان على المجيء الى لبنان حيث دخلاه خلسة منذ حوالى الثلاثة أشهر وأقاما في غرفة في جونية تحت جسر صربا، لكن الحياة في ما بينهما لم تكن على ما يرام ووقع الخلاف بينهما إذ ان الزوجة اسطنبول تزعم ان زوجها كان يتعاطى المسكرات وكان يطردها من المنزل بينما الزوج المدعى عليه منتصر زعم ان زوجته تعرفت على ابنة بلدها الصومالية فطومة محسن الملقبة بالمعلمة ويسمع عنها انها تتعاطى الرذيلة والمخدرات، وانه طلب من زوجته أن تقطع علاقتها مع فطومة الملقبة بالمعلمة ولكن من دون جدوى وانه قبل شهرين تركت زوجته المنزل مع طفلتها وأقامت عند فطومة وقد توسط بعض الأشخاص لإعادة زوجته الى المنزل ولكن من دون جدوى عندها صمم المدعى عليه منتصر على تشويه زوجته لإجبارها على البقاء في المنزل، فتوجه الى محل لتصليح كهرباء السيارات لصاحبه سركيس مرعي واشترى بزجاجة صحة من المحل «الأسيد» بحجة تنظيف المجارير في منزله، ومن ثم قسم زجاجة الصحة على ثلاث زجاجات سفن آب وراح يتحين الفرصة المناسبة لتنفيذ ما عقد عليه العزم. وكان له ما أراد يوم ٢٨/١/٩٥ إذ شاهد زوجته وابنتها برفقة صاحبتها فطومة محسن الملقبة بالمعلمة يسيرون قرب البورتميليو فهجم على زوجته وأمسك برأسها وسكب ما في القنينة من اسيد على رأسها ووجهها وصدرها وقد أصيبت الابنة نجاة التي كانت ممسكة بيد والدتها كما أصيب المدعى عليه في يديه ببعض الحروق وعلى الأثر اركن المدعى عليه للفرار وقصد المنطقة القريبة من بيروت، بينما نقلت اسطنبول وابنتها نجاة الى مستشفى «سيدة لبنان» في جونية لمعالجتها وقد عاينهما الطبيب الشرعي الذي أكد إصابتهما بحروق من جراء مواد حارقة وتضمن إعطاؤهما تقريرا قطعيا وخاصة بالنسبة للمدعية اسطنبول إذ رجح أن عينيها أصيبتا بالعمى.

وتبين انه في اليوم التالي للحادث علم رجال مفرزة جونية القضائية ان المدعى عليه منتصر متواجد في منطقة الحمراء في بيروت فتمكنوا من إلقاء القبض عليه وبالتحقيق اعترف بإقدامه على سكب الأسيد على زوجته اسطنبول بقصد تشويهها لردعها عن مرافقة فطومة محسن ولإبقائها في المنزل ولم يقصد سكب الأسيد على الابنة نجاة.

سلب بقوة السلاح

شتورة ـ «السفير»:

اقدم مسلحون مجهولون ليل امس الاول على سلب صائب سليمان من بلدة لالا، قضاء البقاع الغربي، على طريق عام حوش الحريمة ـ الخيارة، بقوة السلاح مبلغ ١٥٠٠ دولار اميركي اثناء عودته بسيارة من الصيدلية التي يملكها ويديرها في محلة المصنع الى منزله في بلدة لالا.

وكان مسلحون مجهولون قد سلبوا قبل ذلك في المنطقة ذاتها المدعو غسان القسيس من عين الرمانة الأموال التي كانت بحوزته وبعض الاغراض في السيارة، وفروا الى جهة مجهولة.

وتقوم الدوريات التابعة لقوى الامن الداخلي بالتحريات لمعرفة الجناة والقبض عليهم.

لم يصل أحد في موعده.. ومداخل بيروت اختنقت
خلدة: ٣ ساعات ونصف الساعة لقطع ٣٫٥ كيلومترات

لم يصل أحد في موعده. الثالثة والنصف صباحاً كانت في مستديرة خلدة، وعندما بلغت مطلع الاوزاعي كانت الساعة ١٢ ظهراً، يعني انقضت ثلاث ساعات ونصف الساعة لقطع ثلاثة كيلومترات ونصف الكيلومتر. يعني ساعة لكل كيلومتر» هذه شهادة سائق السيارة العمومية علي بيطار الذي لوقعه سوء طالعه في مصيدة خلدة قبل ظهر أمس، وهو يقسم: «لماذا لم يضعوا شرطياً على مدخل المثلث كي ينذر الناس، فيبحثوا عن طريق بديل: الشويفات أو عاليه أو...». ويتابع حديثه بما لا يصلح للنشر في حق الحكومة والمسؤولين.

هذا في المدخل الجنوبي لبيروت حيث غمرت مياه الأمطار جزءاً من الأوتوستراد. أما المدخل الشرقي ـ الشمالي فقد كان أوفر حظاً، فالمسافة بين كلية الأسنان التابعة للجامعة اللبنانية مروراً بجسر الباشا ـ العدلية ـ المتحف ـ السوديكو وصولاً الى الحمراء استغرقت السائق انطوان ابي نادر مدة ساعتين ونصف الساعة، اي المدة التي تستغرقها الرحلة بين بيروت ودمشق (!). وتزيد هذه المدة الى أكثر من ٣ ساعات لن انطلق يوم امس من انطلياس الى الحمراء مروراً بالدورة ـ جسر نهر بيروت ـ المرفأ ـ ساحة البرج.

وعاش عشرات الألوف من اللبنانيين، يوم امس، جحيم الازدحام، ودفعوا ثمنه. إدارة مدرسة في فردان شكت من أن ٦ معلمين ومعلمات لم يصلوا الى المدرسة، بينما وصل عشرات التلامذة متأخرين بما يتراوح بين ساعة وساعتين. مدير مصرف في الحمراء ألغى اجتماعاً لمجلس الإدارة «لأن ٣ موظفين أساسيين علقوا في خلدة، واتصلوا معتذرين».

السؤال الذي طرحه السائق بيطار، حملته «السفير» الى لجنة طوارئ السير، حيث افاد مصدر مسؤول فيها:

«ان اللجنة تعمد، عندما تهطل الأمطار الى التنسيق بين غرف عمليات قوى الأمن الداخلي كافة وذلك لاتخاذ التدابير اللازمة، ابتداءً من الاتصال بالجهات المعنية بالحفريات (مجلس الإنماء والاعمار، شركة المباني، مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى... وغيرها) لتشفط المياه من الأماكن التي تجمعت فيها...».

واضاف المصدر: «نحن نعالج كل حالة وفق خصوصيات مشكلتها، بالإضافة الى تزويدنا الإذاعات والتلفزيونات ببيانات عن أكثر النقاط ازدحاماً أو عن الطرق المقفلة لأي سبب كان».

وعن جحيم يوم امس، أكد المصدر تدخل عناصر لجنة الطوارئ «ابتداء من الخامسة صباحاً على كل الطرق، وخصوصاً الساحلية منها. ولكن الأمطار فاجأتنا بغزارتها ليل امس الأول، وبذلك سببت ازدحاماً لا يمكن حله جذرياً إلا بحل مشكلة الحفر على الطرق».

وأشارت لجنة طوارئ السير الى عدم لجوئها الى وضع إشارات على الطرق للدلالة على أماكن الازدحام مكتفية «بالبيانات على الإذاعات والتلفزيونات، فالإشارات على الطرقات هي من مهام البلديات بشكل عام»... كما أكد المصدر.

«طابور» السيارات عند مدخل بيروت الجنوبي أمس (مصطفى جمال الدين)

سائق يبكي
وآخر يتمنى لو يطلق النار

بينما كانت وقائع جحيم فيلم «حرب المياه» تدور على شاشة سينما كونكورد في بيروت مساء امس الاول مختصرة افكاراً خيالية عن الكوارث الطبيعية التي قد تتعرض لها كرتنا الأرضية، كانت العاصفة الممطرة تضرب بيروت وضواحيها وتحول طرقها وأحياءها ومسالكها الى امكنة جحيمية لعذاب دنيوي لم ينته كنهاية الفيلم المذكور في وقت محدد ونتائج محددة. اذ ما ان طلع صباح الامس حتى كانت نتائج الاجتياح المائي وما رافقها من رياح قوية تظهر هشاشة بنية المدينة وضواحيها وما استجد عليها من خطط البنية التحتية التي ما افلحت الا في اضافة المزيد من العوائق والعثرات امام السالكين دربهم نحو المدارس والعمل، ولتعمق فكرة ان ما قد يحصل من وقائع واحداث يمكن ان يتجاوز المتخيل احياناً... في بلد مثل لبنان.

في ساعات الذروة لانتقال المواطنين في بيروت والضواحي ومن العاصمة واليها خرجت الامور على نطاقها المألوف معاناة ومشقة لتصل الى ملامسة المأساة خصوصاً في أحياء الضاحية الجنوبية ومداخل بيروت جنوباً وشمالاً.

عند مثلث خلدة وامام آلاف السيارات العالقة في ازدحام مثير لم يجد احد الخارجين من الحصار الحديدي تشبيهاً اكثر دقة من تشبيهه هذا التجمع الهائل من السيارات بمثيله لحظة خروج سكان العاصمة من بيروت عام ١٩٨٢ ووقوعهم في أسر الازدحام عند المثلث المذكور.

٤ ساعات من الانتظار المر هتكت اعصاب من سولت له نفسه المرور وغيرت لون الصباح، اذ، وحسب تعبير الناس، اسودت الدنيا وحل النحس ونفخ الهم رياحه في المركبات الحديدية.

غضب في السيارات.. ولكن حزين، اذ حين تلتقي القادمين من مثلث خلدة وتسمع لغتهم ستشعر بأنهم قدموا للتو من حفلة تعذيب جسدي ونفسي. اذ ماذا يعني ان يقول لك احدهم: نجونا بأعجوبة من مثلث خلدة (كأنه مثلث برمودا) او زمطنا من الجحيم. او الله خلصنا من الغرق.

المبالغة في الوصف وصف ما تأتى من الازدحام، ليست تقليداً يتبعه اللبنانيون. على الرغم من ميل ومزاج للمبالغة احياناً. انما تكرر احداث على هذه الشاكلة يستدرج ويستحث ما هو زائد عن حقائق الامور فيضاعف حدة التعبير عنها تنفيساً لاحتقان واضطراب.

وعندما يقول لك القادم من طريق انطلياس ـ الدورة انه كاد يخرج من سيارته ليضرب سائقاً آخر.. او يتمنى مواطن ثان لو يطلق النار على السيارات حوله ومن ثم على نفسه فلا يتضح ان النتائج المترتبة على غياب الخدمات، خصوصاً في لحظات تفاقمها، قد تؤدي، نفسياً على الاقل، الى ردات فعل لا تحمد عقباها...

موظف من مدينة صيدا يعمل في بيروت علق امس في شباك مثلث خلدة اتصل بـ«السفير» ناقلاً معاناته ومما قاله انه يشعر بالذل والمهانة كلما توجه من بيته الى عمله في العاصمة اما امس فقد احس انه «تحول الى ارنب محجوز في قفص حديدي.. ولم يكن باستطاعتي عمل شيء... احد الركاب في سيارة الاجرة ضرب النافذة بقبضته ضرباً شديداً وكاد ان يكسرها من غضب استبد به وقد تفادينا اشتباكاً معه لأنه تحول، حقيقة، الى شخص هستيري. انا عملياً كدت اصاب بالحالة ذاتها ولم اترجل من السيارة لأعود الى صيدا في سيارة اخرى».

ربما تلخص هذه الحالة ما جرى في آلاف السيارات التي تجمعت لساعات في مثلث خلدة. الا ان سائق سيارة الاجرة خالد خواجة روى فقال: تشاجرت مع الركاب حين طلبوا مني «الدويلة». وكانت «الدويلة» احدثت ٧ صفوف من السيارات على الاوتوستراد حتى انه لم يعد هناك من مجال لمرور المشاة. رفضت «الدويلة» وتصاعد الزعيق في السيارة حتى كانت تنفجر. تصور انني لم استطع الخروج منها لأن الابواب كانت ملتصقة بأبواب السيارات على الجانبين... حينها داهمني البكاء ما دفع الركاب الى الهدوء وتطييب خاطري».

رجل يبكي في سيارته، والسيارة ترتفع حرارتها الى الدرجات القصوى وسط موج من الموتورات الهادرة... وآلاف من البشر المحشورين في مركبات غارقة في المياه والحفر.. هكذا استقبل المواطنون اول أيام الخير!!

حسن م. عبدالله

الطقس متقلب اليوم وثلوج على ارتفاع ١٦٠٠ متر
أفراح بالمطر... ومفاجآت سببها عدم الاستعداد



صيادون يحاولون إنقاذ مراكبهم في العبدة (ابراهيم الحلاق)

«نهر» في زحلة (سامي الحسيني)

هطلت امطار الخير، بعد طول انتظار، مبشرة بموسم زراعي زاهر هذا العام، مع ذلك، فإن السلبيات الناتجة عن عدم الاستعداد المسبق، على الصعيد الرسمي، ادت الى وقوع اضرار استنزفت بعض هذا الفرح العظيم بالمواسم المقبلة. وطالت الاضرار انواعاً من المزروعات وجدران دعم الطرق، وفي مرافئ الصيادين، ومختلف قطاعات الخدمات كتمديدات الكهرباء. كما قطعت الثلوج طريق الأرز عيناتا.

وزاد من حجم الأضرار اهمال الجهات المعنية رسمية وغير رسمية للاستعدادات المفترض اتخاذها لمثل هذا الفصل.

وتوقعت مصلحة الارصاد ان يستمر الطقس اليوم غائماً وممطراً مع تساقط الثلوج على الجبال ابتداء من ارتفاع ١٦٠٠ متر.

عكار

وافاد مراسل «السفير» في عكار «ابراهيم الحلاق»، ان العواصف الرعدية والامطار الغزيرة التي ضربت منطقة الشمال من بعد ظهر وخلال ليل امس الاول احدثت اضراراً جسيمة في المزروعات، خاصة مشاريع الزراعات المحمية البلاستيكية (الدفيئات). كما قطعت العواصف كابلات النقل المتوسط للتيار الكهربائي حيث تعمل فرق الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان على اصلاحها.

وادت الانواء البحرية والعواصف الى جرف كميات كبيرة من الرمول الى مرفأ الصيد في العبدة حيث تحطمت مراكب صيد تعود لـ محمد عيد، مصطفى احمد الحاج وظهير المبيضين مما اضطر الصيادين الى العمل منذ الصباح الباكر لانتشال مراكبهم المحطمة.

وجدد الصيادون مطالبهم لوزارة الاشغال العامة والنقل لاستكمال مشروع بناء السنسول الشمالي للمرفأ الذي نفذ منه ١٥٠ متراً من اصل ٢٢٠ متراً وبشكل غير كامل. مما سمح للأمواج بنقل كميات كبيرة من الرمول غطت مساحة المرفأ وغمرت المراكب الراسية على الشاطئ. كما طالب الصيادون بتعميق المرفأ وتنظيفه.

كما ادى تساقط الامطار الغزيرة الى اصطدام سيارتين عند مفرق منيارة قرب افران الملكة، الاولى من نوع «ب.ام.ف» زيتية اللون تخص محمد موسى، والثانية «فان» خضراء اللون لمحمد احمد المصري، مما ادى الى جرح السائق محمد موسى وتم نقله الى مستشفى عكار للمعالجة من جروح وكسور اصيب بها.

بشري

وفي بشري ادت الامطار الغزيرة والسيول التي رافقتها الى حدوث انهيارات صخرية وترابية على طريق عام كوسبا ـ حدث الجبة، الديمان ـ بشري باتجاه اهدن. وقذفت بكميات من الاتربة والردم على طول الطريق وقد تحولت الطريق الى بحيرات ومجار مائية بسبب انسداد الاقنية التي على جوانبها.

وبدت الطريق صعبة العبور في محلات: بيت منذر والديمان ومدخل حصرون الغربي بسبب تراكم الصخور والاتربة عليها. كما سقطت صخور على طريق الأرز وعلى خط بشري ـ اهدن.

وادت العواصف الرعدية الى انقطاع التيار الكهربائي عن خط الجبة الذي يغذي منطقتي الجرد الوسطى والعليا من طورزا صعوداً الى بلدة بقرقاشا. الا ان ايجابية واحدة سجلت مع هذه الصورة هي ان الامطار الغزيرة نظفت الطرق العامة من بقايا تركها متعهدو اشغال حفريات الهاتف من حدث الجبة نزولاً الى كوسبا، وهي بقايا من الرمول والبحص والاسمنت، وكانت قد تسببت بسلسلة حوادث سير سابقاً، بحيث بدت اليوم طرق المنطقة نظيفة.

جبيل

وفي جبيل قامت عناصر من الجيش اللبناني امس بفتح الطريق الساحلية القديمة بين جبيل وبيروت عند جسر الفيدار حيث شكلت الامطار التي هطلت مساء بحيرة لم تتمكن السيارات المتوجهة نحو بيروت من عبورها.

وكانت شاحنة نقل قد انزلقت صباح امس عند اوتوستراد حالات مما ادى الى ازدحام السير لبعض الوقت. وشهدت الطريق الساحلية بالاتجاهين حركة سير طبيعية.

صيدا

وافاد مراسل «السفير» في صيدا «محمد صالح» ان تساقط حبات البرد والعواصف الهوائية، اوقع اضراراً جسيمة في المزروعات في المنطقة الواقعة بين القاسمية وعدلون، خصوصاً في بساتين الموز وقدرت الاضرار بين ٢٠ ـ ٢٥ في المئة من مساحة الأراضي المزروعة و٨٠ في المئة من بساتين الموز.

النبطية

وتسببت الامطار الغزيرة في منطقتي النبطية واقليم التفاح بحصول اضرار في المزروعات والاشجار المثمرة، كما ادت الى قطع الاسلاك الكهربائية في بعض المناطق.

وادت السيول الى جرف الاتربة والحجارة على الطريق العام الذي يربط الزهراني بالنبطية والى حصول ازدحام على هذه الطريق وتعطل عدد من السيارات.

البقاع الغربي

وكتب مراسل «السفير» في البقاع الغربي «شوقي الحاج»:

أمطار الخير والبركة المصحوبة بالعواصف الرعدية والرياح العاتية، هطلت بغزارة، واستمرت بشكل متواصل ابتداء من مساء امس الاول، مبشرة بموسم زاهر هذا العام. لكنها كشفت في جانبها الآخر التقصير الخدماتي من قبل بعض اجهزة الدولة. حيث تحولت الطرق الرئيسية الى بحيرات ومستنقعات مليئة بالمصائد والافخاخ للمواطنين وسياراتهم. وهددت السلامة العامة بالخطر، نتيجة عدم تزفيت بعض الحفر، وسوء تأهيل الأخرى.

واحدثت الامطار المتساقطة انهيارات عدة في جدران الجلول الزراعية، خصوصاً في المنخفضات والأودية، وجرفت السيول الناتجة عنها كميات من الأتربة والحصى، وشكلت عوائق آنية امام حركة السير. ورفعت من منسوب المياه المتدفقة عبر نهر ابو دجاجة، احد روافد الحاصباني، ونهر الفاتر.

ثلوج

كما غطت قشرة من الثلوج قمم جبل الشيخ، والمرتفعات التي يزيد ارتفاعها على الألفي متر.

واضطر عشرات المواطنين في معظم القرى والبلدات الجبلية، في منطقة راشيا الى حفر الأقنية، لتصريف مياه السيول عن منازلهم، في حين استبشر المزارعون خيراً بهطول الأمطار، كونه يرفع من انتاجية زيت الزيتون، وينقذ الموسم، كما يروي الأراضي الزراعية تمهيداً لغرسها بالنصوب، وزرعها بالحبوب.

تعطل البث التلفزيوني

اضاف المراسل ان المواطنين فوجئوا في عدد من قرى وبلدات منطقتي راشيا والبقاع الغربي، خلال سهرة امس بتوقف البث الاذاعي من تلفزيون لبنان، عبر شاشاتهم الصغيرة، خلال تساقط الامطار بغزارة بعد ان كانوا قد استبشروا خيراً بتركيب محطات الارسال في الباروك، حيث تم تدشينها من قبل ادارة التلفزيون قبل يومين.

ومن شتورة، افاد مراسل «السفير» «سامي الحسيني»، ان الامطار هطلت بغزارة طوال ليل امس الاول في البقاع الاوسط. وتجمعت على الطرق بركاً وبحيرات سببت عرقلة لحركة السير بسبب انسداد المجاري المائية.

ونقل المراسل عن رئيس قسم دائرة المناخ في حوش الأمراء حسان قاسم قوله ان هذا العام يبشر بالخير بسبب كمية الامطار التي تساقطت منذ بدء موسم الامطار اي منذ ١٩٩٥/٩/١ حتى الآن والتي بلغت ٦٠.١ ملم في حين ان المعدل التصاعدي لهذه الفترة هو ٥١ ملم، علماً بأن كمية الأمطار التي هطلت خلال ٢٤ ساعة اخيرة بلغت ٢٩.٧ ملم، فيما بلغت الكمية التي تساقطت خلال العام الماضي للفترة ذاتها ٨٧.٣ ملم.

وبلغت درجة الحرارة امس في البقاع الاوسط ١١ درجة، الضغط الجوي ١٠١٢.٨ مللبار، ودرجة الرطوبة ٦٨٪.

حالة الطقس

من جهتها توقعت مصلحة الإرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم متقلباً. وجاء في النشرة ان الحالة العامة: طقس غائم الى ممطر اجمالاً على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم: متقلب بين غائم وممطر الى جانب بعض الانفراجات. كما يحتمل تساقط بعض الثلوج ابتداء من ١٦٠٠ متر.

فاخوري يقدم شكوى ضد مجهولين
للبدء في التحقيق لكشف مفتعلي الحرائق

تقدم وزير الزراعة شوقي فاخوري امس من المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بشكوى ضد مجهولين تستهدف المباشرة في التحقيقات اللازمة لكشف هويات مفتعلي حرائق الغابات والأحراج وتوقيفهم وإحالتهم الى المحاكمة، كما طلب من وزير الدفاع محسن دلول تجهيز طوافتين او اكثر من الطوافات التي يملكها الجيش، للمساهمة في اخماد الحرائق.

وفي نص الكتاب الى عضوم الذي يتضمن «الادعاء على مجهولين بافتعال حرائق في الغابات والأحراج»، افاد فاخوري انه «تتعرض غابات لبنان اليوم لحملة إبادة شبه يومية ناتجة عن اعتداء الإنسان عليها قطعاً ورعياً وحرقاً بالإضافة الى كل اشكال التعدي والإساءة الاخرى، حيث اصبحت مساحة هذه الغابات لا تتجاوز ما نسبته ٦ في المئة فقط من مجموع مساحة الوطن بعد ان كانت هذه المساحة تقارب سبعين في المئة في اواخر القرن الماضي».

واضاف «انه على الرغم من توجيهاتنا المشددة بوجوب منع قطع الاشجار وملاحقة الفاعلين، لا يزال هؤلاء يسترسلون في اعتداءاتهم شبه اليومية على الغابات، ويبلغ الاجرام حد افتعال الحرائق من اجل الحصول على الحطب او الفحم او من اجل تغيير معالم حدود الملكية الخاصة المجاورة او بهدف طلب إنشاء كسارات وسواها من الغايات الهادفة الى منافع محض شخصية على حساب ثروة تاريخية لا مثيل لها.

وحيث انه يتسنى ملاحقة كل الفاعلين الذين يتوسلون مختلف الاساليب المؤدية الى الواقع المؤسف المعروض أعلاه وخصوصاً ما يتعلق منه بالحرائق، وفي بعض المناطق بالذات، كما حصل اخيراً في المتن وكسروان وكما يحصل دائماً في منطقة عكار وسواها من المواقع الحرجية.

وحيث اننا على استعداد لوضع موظفي الوزارة المختصين بتصرف التحقيق لتزويد المحققين بكل المعلومات التي تساعد على كشف الفاعلين ومراميهم.

وحيث ان افعال جميع المعتدين المشار اليهم اعلاه تقع تحت طائلة القوانين المرعية ويتعين بالتالي تحريك الحق العام ضدهم توصلاً الى اجراء التحقيقات اللازمة لكشف هوياتهم وملاحقتهم وتوقيفهم وإحالتهم الى المحكمة المختصة لإنزال العقوبات بهم.

لهذه الاسباب، نأمل ان تعيروا هذه القضية الاهمية البالغة التي تستحقها والإيعاز لمن يلزم للمباشرة بالتحقيقات اللازمة وملاحقة جميع المعتدين في كل المناطق اللبنانية وتوقيفهم وإحالتهم الى المحاكمة حسب الاصول ليصار الى معاقبتهم بأشد ما يفرضه القانون».

كما ارسل فاخوري كتاباً الى الوزير دلول لفت فيه الى ان الجيش اللبناني يملك عدداً من الطوافات التي يمكن تجهيزها بخزانات مياه تساهم في اطفاء الحرائق المشتعلة في اعالي الجبال والأحراج والغابات التي يتعذر الوصول اليها بالسيارات.

وأمل فاخوري من دلول العمل على تجهيز طوافتين او اكثر بخزان مياه، للمساهمة في الحفاظ على الثروة الحرجية ومكافحة الحرائق.

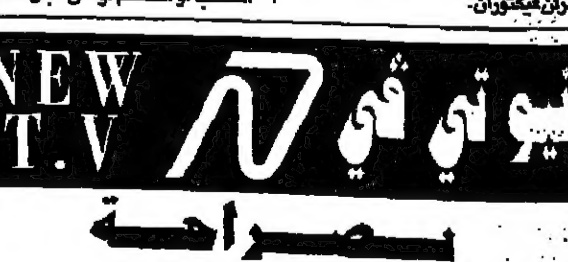
إخماد حرائق في برمانا والشوف

شب حريق امس الاول في بلدة السفيلة وعرنايا والوادي بين سيلين والمعنية وبلدة كفرقطرا ومجدل المعوش ووادي الست ورأس المتن واحراج الصنوبر في برمانا. وتم اخماد الحرائق من قبل الجيش المتواجد في المنطقة.

مجمع الكنيسة الأرثوذكسية

التأم في بوخارست بين ٢٦ و٣١ تشرين الاول الماضي مجمع رؤساء الكنيسة الارثوذكسية للبحث في شؤون الكنيسة الداخلية وعلاقاتها مع الكنائس الاخرى، وذلك لمناسبة مرور ١١٠ سنوات على استقلالية الكنيسة الارثوذكسية و٧٠ سنة على تأسيس بطريركية رومانيا الارثوذكسية.

وقد ضم المجمع رؤساء وممثلي الكنائس الآتين: بطريرك الارمن الارثوذكس كاراكين الاول، البابا شنودة الثالث، بطريرك القسطنطينية برتلماوس، بطريرك الاسكندرية بارتينيوس، بطريرك بلغاريا مكسيم، بطريرك كنيسة صربيا بافيل، ممثل بطريرك قبرص المطران كريستوموس، ممثلون عن بطريرك القدس وانطاكية، رؤساء الكنائس الارثوكسية في جمهورية التشيك، فنلندا، بولندا، اليابان، والبانيا، وفود الكنيسة الارثوذكسية اليونانية والمنظمة العالمية للكنائس والمؤتمر الاوروبي للكنائس، رئيس المجمع البابوي للوحدة المسيحية الكاردينال ادوار ادريس كاسيوي، نائب السكرتير العام للمجلس العالمي للكنائس الدكتور ويسلي اريارجاه، ممثل الكنيسة الارثوذكسية في اميركا وكندا المطران فيكتوران.

مبادرة فردية في أسواق صيدا القديمة
المنجِّد يقتلع الإسمنت لاستعادة «صيدون»

صيدا ـ محمد صالح:

فن العمارة وطراز البناء والطريقة الهندسية التي شيدت على اسسها أبنية وعقود مدينة صيدا القديمة المعروفة تاريخياً باسم «صيدون»، ما زالت تستهوي أبناء المدينة وبشكل فردي كما تستهوي الهيئات والجمعيات والمؤسسات المحلية والعالمية التي تهتم بالآثار والتراث وفنون البناء عبر التاريخ.

المواطن محيي الدين البابا ـ صاحب ٥ محلات لتنجيد وتطريز الفرش والبياضات وجهاز العرائس في أسواق البازركان في صيدا القديمة، استهوته فكرة فن العمارة وإظهار جمالية الحجارة الرملية ـ التي بنيت محلاته منها كما كل المدينة القديمة، وبدأ بورشة لإظهار معالم البناء التاريخي لصيدا القديمة انطلاقاً من محلاته.

قال البابا لـ«السفير»: نحن هنا في سوق البازركان منذ اكثر من ١٥٠ سنة ونعمل في مهنة التنجيد ونتوارثها أباً عن جد. ولقد اخذت على عاتقي بمبادرة فردية ان ابدأ بإعادة وجه صيدا العمراني القديم للمدينة القديمة بدءاً من المحلات التي أملكها من اجل إظهار رونق الحجر الرملي وفنه المعماري الجميل وطريقة بناء العقد و«الصحن». وباشرت العمل بتاريخ ٨ آب بإشراف احد المهندسين الذي يعمل في ورشة ترميم خان الافرنج.

أضاف: وبرغم الأعباء المالية الكبيرة التي تنفق لإعادة الحجر الرملي الى سابق عهده، وبرغم صعوبة المسألة والوقت الذي تتطلبه بالنسبة لمبادرة فردية، صممت على إنجاز العمل حتى النهاية.

وتحدث البابا عن مراحل اظهار الحجر الرملي، فقال:

المرحلة الأولى التي بدأها العمال هي ازالة طبقة الباطون الناتجة عن التووريق والتكليس والطلاء التي تغطي جميعها الحجر الرملي وتحجب فن العمارة القديمة للعقد.

ثم بعد هذه المرحلة بدأنا مرحلة «التعقيب» وهي ترميم الحجارة الرملية لتحافظ على جماليتها بشكل متساو ثم تأتي المرحلة الاخيرة وهي نحف ودق الحجر ليعود كما كان في الماضي... وتليها مباشرة مرحلة «التكحيل» بمادة تتألف من رمل ميروبا ممزوجاً بالاسمنت الأبيض والماء وتغطي هذه المادة الفوارق والفجوات والنتوءات بين الحجارة وذلك بإشراف المهندس المختص.

وأشار الى انه سيتم تركيب شبابيك حديدية وأبواب خشبية من خشب «القطران» على الطراز نفسه الذي كان متبعاً عند البناء.

القناطر الأثرية الخاضعة للتجديد

إحتفال تأبيني للشقاقي في البداوي

لمناسبة مرور اسبوع على اغتيال الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي فتحي الشقاقي، اقيم احتفال تأبيني في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم البداوي مساء أمس الأول بدعوة من قيادة المقاومة الفلسطينية واللجان الشعبية، حضره مسؤولو الفصائل الفلسطينية وجمهور من المواطنين.

بعد دقيقة صمت وآيات للشيخ علي القادري، ألقى رئيس التنظيم القومي الناصري سمير شركس كلمة باسم الاحزاب والقوى الوطنية وصف فيها الاغتيال بأنه ارهاب منظم تمارسه اسرائيل بحق الانسانية وهي تؤكد طبائع الكيان العدواني بالغدر والارهاب.

والقى المسؤول السياسي لحزب الله في الشمال محمد صالح كلمة رأى فيها ان الجهاد يشكل عنوان المرحلة المقبلة. مؤكداً ان شباب المقاومة سيهجرون بيوتهم واهلهم من اجل فلسطين ولعودة الارض والمقدسات.

والقى مسؤول العلاقات الخارجية في حركة الجهاد الاسلامي ابو عماد كلمة اعتبر فيها ان العدو كان يتوهم انه بقتل الشقاقي يقتل حلم هذا الشعب والذي بدأ يتجدد على ايدي والاستشهاديين.

واختتم الاحتفال بكلمة القاها عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية القيادة العامة انور رجا تحدث في مستهلها عن قضية ابعاد الشقاقي عن ارضه فإذا به يشكل جبهة عريضة من اجل شعبه وأرضه. وبارك دماء الشهداء التي تضع فجراً جديداً للامة اكد انها لن تذهب هدراً.

«الاتحاد» يدين مشاركة بعض العرب في جنازة رابين

صدر عن حزب الاتحاد الاشتراكي العربي بيان حول اغتيال اسحق رابين ومشاركة بعض الحكام العرب في جنازته. لفت فيه النظر الى ان فلسطين العربية ما زالت محتلة من قبل جيش العدو الصهيوني وكذلك جنوب لبنان والجولان السوري.

وادان الحزب مشاركة بعض العرب في جنازة رابين.

تشابه أسماء

جاءنا من نبيل احمد غندور ـ من النبطية ـ انه غير نبيل احمد الغندور الذي ورد اسمه في التحقيق بقضية تهريب مخدرات من البرازيل.

تخريج الدفعة الـ ١١ لخدمة العلم
«الاستقلال ينتزع ويفرض ويصان»

تم امس تخريج الدفعة الحادية عشرة من مجندي خدمة العلم، والبالغ عددهم ثلاثة آلاف مجند، في احتفال اقيم في معسكر الوروار، حضره قائد المعسكر العميد الركن ميشال ابو رزق ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود وعدد من الضباط وذوو الخريجين.

بعد عرض عسكري للمجندين ألقى ابو رزق كلمة خاطب فيها الخريجين بالقول:

ان الاستقلال حرية والتزام. صحيح ان الاستقلال ليس ارتجالاً بل عمل وجهد متواصلان، وليس بالهبة يمن بها الغير، ولا هو وليد صدفة ولا هو يستجدى بل ينتزع ويفرض ويصان. كل هذا صحيح، والاصح ان يستقل لبنان وتكونوا ملتزمين بما يفرضه هذا الاستقلال. لن يستقل هو ولا تستقلوا انتم عنه. كونوا أوفياء لحضارة لبنانكم تشقعوا مداميكها عالية. كونوا في خدمة شعبكم الذي ينتظركم لتصونوا كرامته. وتكونوا عنفوانه. كونوا عبيداً لترابكم المقدس الذي يصرخ اليكم لتطهروه من الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي. كونوا القدوة للمثل والاخلاق تسبقوها على حياتكم لتغدوا مثالاً يقتدى وحقاً يحتذى. وهكذا فقط تستقلون وتنعمون بنعمة الاستقلال.

اضاف: انتم تمثلون في وطن الحق صناعة القوة. على ان القوة التي تفخرون بها تقوم على المبادئ الوطنية والمناقب العسكرية. وتدرك ان قيمة لبنان في الوجود الانساني هي في مدى انتصار مثله. هذه القوة المميزة جاورت الروح ليظل لبنان بلد الحق المصون، وارض الكرامة المحفوظة.

وختم بالقول: كل شهر في الوطن يعنينا، لا تضعوا حدوداً لمحبة لبنان. كما لا تضعوا حدوداً لمحبة الله، وثقوا ان ليس غير ايمانكم بلبنان يعلمكم حب لبنان. مقياس الوطنية المتعلق بالوحدة الوطنية، السيادة والكرامة صنوان، والحرية والاستقلال متلازمان، ولبنان والزمان مترادفان.

زيارة وفد «المتعددة» الكندي
تفتح سجالاً في عين الحلوة

ادت زيارة الوفد الكندي التابع للجنة المتعددة الجنسية الى مخيم عين الحلوة الى سجال بين عدد من المنظمات الفلسطينية واللجنة الشعبية في المخيم.

واعتبرت كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته امس، ان زيارة الوفد الكندي ليست في حدود الاطلاع فقط بل لها علاقة بالسياسة المتبعة تجاه مشكلة اللاجئين الفلسطينيين والتي تتضمن مخاطر التوطين والتهجير لأن كندا هي مركز اللجنة المتعددة للاجئين الفلسطينيين.

ورأت ان الاطلاع على اوضاع الفلسطينيين لا يتم فقط عبر «الأونروا» لوجود علامات استفهام حول سياستها وبرامجها. كما ان «الأونروا» ليست مرجعية الشعب الفلسطيني.

ونفت المنظمات الثلاث ان يكون اللقاء تم بين الوفد واللجنة الشعبية لأن امين سر اللجنة ومسؤول الصحة فيها فقط شاركا في اللقاء.

من جهته اكد امين سر اللجنة الشعبية في المخيم عبد مقدح لـ«السفير» انه ابلغ شخصياً مندوب الجبهة الديموقراطية «ابو صطيف» ومندوب الشعبية «ابو حجاج» وغازي الاسدي من اللجنة الشعبية بموعد وصول الوفد والاجتماع وانهم ابلغوه انهم لن يحضروا بسبب موقفهم من «لجنة المتعددة».

وأشار المقدح الى انه التقى كلاً من مسؤول الجبهة الديموقراطية «فؤاد عثمان» ومسؤول القيادة العامة «ابو خالد» حسني في المخيم الذي اكد له ان الزيارة مهمة وتعتبر ايجابية بالنسبة للشعب الفلسطيني. لكنهما سجلا عتباً لأن الوفد لم يعقد لقاء معهما ايضاً.

ندوة «الأيام الجامعية» تنهي أعمالها بدعوة إلى إنهاء الطائفية من سوق العمل

دعا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى التنبه والغاء الطائفية من سوق العمل، وعدم التساهل في التعليم العالي كما حصل اثناء الحرب، وتعزيز المؤسسة الوطنية، مشدداً على ضرورة التنسيق بين معاهد العلوم التطبيقية وسوق العمل.

وطالب رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب بقانون خاص للجامعة وان تأخذ الامور الادارية مجراها الطبيعي وان تزود بما يساعدها على مكننة عملها.

وقدم ممثل الاونسكو مشروعاً لدعم التعليم العالي بكلفة مليون دولار ينفذ في مدة عامين.

انهت ندوة «الايام الجامعية» اعمالها امس في فندق البستان - بيت مري والتي نظمتها وزارة الثقافة والتعليم العالي بالتعاون مع الاونسكو والبنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية، على مدى ثلاثة ايام، وناقشت الندوة في يومها الاخير المشروع المقدم من الاونسكو بدعم وزارة الثقافة والتعليم العالي والجامعة اللبنانية وارتباط التعليم الجامعي بسوق العمل.

ترأس الجلسة الصباحية الوزير السابق قيصر نصر (بسبب ارتباط الوزير اده بموعد مع رئيس الجمهورية) وحضرها الدكتور دياب ومدير مكتب الاونسكو في بيروت الدكتور قاسم بن صلاح والامين العام لجامعة القديس يوسف الدكتور هنري العويط وممثلا وزارة التعليم العالي في سوريا د. عمر كرمو ود. عرب صاصيلا وعدد من خبراء الاونسكو وعمداء واساتذة ورجال اقتصاد.

بداية قدمت الدكتور فاديا كيوان ملخصاً لاعمال الندوة على مدى اليومين السابقين تحدثت فيه عن نتائج المناقشات.

ثم تحدث دياب، ومما قاله: كل النقاشات ركزت على وجود ازمة في اطار تنظيم التعليم العالي الخاص والرسمي، ومرد ذلك الى ان الدولة لم تحدد بعد ماذا تريد من التعليم العالي وكيف ستنظمه، وهذه الحيرة تبقينا نتلمس الطريق وكل الندوات تصب في تحديد اراء يمكن ان تكون خيارات متعددة او تصل الى خيار محدد الاهداف.

اضاف: ان في الجامعة اللبنانية شقين: داخلي وخارجي وهما متداخلان وعلى الجامعة واجب ان تبرهن وتنظم الامور التي تخصها، وعلى الدولة ان تساعد. هناك امور تأخذ الجامعة على شأنها المبادرة لتنظيم كل ما من شأنه تنظيم الشأن الداخلي في الجامعة، اما الدولة فعليها ان تؤمن الابنية والاجهزة اللازمة كي يكون العمل الاكاديمي سليماً ومريحاً.

وقدم الدكتور العويط مداخلة ركز فيها على ضرورة وضع اطر تنظيمية في مراسيم وقوانين.

واثر وصول الوزير اده القى كلمة قال فيها: نحن متمسكون بالجامعات الخاصة وهذه النقطة ايجابية ان يكون عندنا نظام مزدوج، جامعة رسمية وجامعات خاصة. وايد استقلال الجامعة اللبنانية على الرغم من بعض التدخلات السياسية داعياً الى حمايتها من الضغوط الخارجية.

اضاف اده: نحن وزارة وصاية على الجامعة اللبنانية، ولا نتدخل الا في امورها المالية، ومن واجب الجامعة ان تقدم حساباً عن كيفية صرفها لميزانيتها خصوصاً اننا الجهة المولة الوحيدة لها، كما انني كوزير وصاية علي بدوري ان اقدم حساباً للحكومة عن كيفية صرف هذه الاموال. في السابق كان وزير الوصاية يمضي وقته في التوظيف وفرض اناس لا حاجة لهم، وانا شددت واشدد على ضرورة عدم التدخل في امور الجامعة وخصوصاً في شؤونها الاكاديمية، وذلك للمحافظة على حصانة الجامعة ومستواها العلمي.

مشروع الاونيسكو

ثم عرض محيي الدين السعيدي مشروع الاونيسكو لدعم التعليم العالي وهو مقسم الى قسمين: الاول تقديم العون لتنظيم وزارة الثقافة ووضع هيكليتها الادارية وتكوين سياسة للتعليم العالي وبناء العلاقة وتحديدها بين الوزارة والجامعات اللبنانية والخاصة. اما القسم الثاني فهو موجه لدعم الجامعة اللبنانية وتطوير ادارتها وتحسين المستوى العلمي فيها ورفع اداء الاساتذة ودعم البحث الجامعي وتأقلم فرق المختبرات والمكتبات مع آخر ما توصل اليه العلم في هذا الخصوص.

واوضح السعيدي ان امام المشروع مدة سنتين للتنفيذ، وهو بكلفة مليون دولار وتغطية مصاريفه تتوزع على برنامج الامم المتحدة للتنمية بنسبة ٥٠ في المئة والحكومة اللبنانية ٣٠ في المئة والبنك الدولي ٢٠ في المئة.

وبعد استراحة قصيرة عقدت حلقة بعنوان «التعليم الجامعي وسوق العمل» شارك فيها مدير المؤسسة الوطنية للاستخدام موسى جدعون وممثلون عن جمعية الصناعيين وبعض النقابات المهنية الحرة وغرف التجارة والصناعة. وعن هذا الموضوع تحدث الوزير اده وقال ان سوق العمل اللبناني يشمل كل دول الخليج وافريقيا واوروبا، داعياً الى فهم هذا الموضوع للتقدم، وان تكون النوعية رفيعة، خصوصاً ان المنافسة قائمة مع دول شرقي آسيا.

واشار الى وجود تأهيل زائد عن المطلوب وفي المقابل هناك تأهيل دون المطلوب، داعياً الى ان يكون هناك ارتباط بين التعليم العالي والهيئات الاقتصادية.

اضاف على الدولة التعاون مع المؤسسة الوطنية للاستخدام ويجب اخذ موقف صارم على صعيد عدم اعتماد التوازن الطائفي، بل حسب الكفاءات يجب توزيع فرص العمل.

وشدد اخيراً على ضرورة التنسيق بين معاهد العلوم التطبيقية وسوق العمل.

وعقدت بعد الظهر حلقة شارك فيها الاطراف المعنيون لمشروع دعم وزارة الثقافة والتعليم العالي والجامعة اللبنانية.

وعلمت «السفير» ان اجتماعاً سيعقد اليوم في مبنى وزارة الثقافة للخبراء المشاركين لدرس الاقتراحات والدراسات التي قدمت من قبل المحاضرين.

«السفير» تحاور مرلان وكرمو التعليم العالي مسؤولية الدولة

دعا مفتش عام التربية في فرنسا والمستشار لدى منظمة الاونيسكو الدكتور كريستيان مرلان الى ضرورة ان لا تتقسم الجامعات طائفيا ومن الداخل، وشدد على ضرورة تدخل الدولة في التعليم العالي.

وقد التقت «السفير» مرلان على هامش الندوة، فقال: ان سياسة التعليم العالي في لبنان يجب ان تنجز بواسطة الدولة، اي ضرورة تعزيز قدرة تدخل الدولة في قطاع التعليم العالي، ولكن دور الدولة يعني اعترافا من قبل جميع مؤسسات التعليم العالي، لا سيما انه لا وجود لمثل هذا التقليد. وكي نفكر اليوم في مثل هذا التدخل يجب ان تعترف بذلك الجامعات الرسمية والخاصة.

واوضح ان هذا يعني ضرورة تفاوض مستديم بين الجامعات والوزارة لتحديد توجهات هذه السياسة.

وحول رأيه في وضع الجامعة اللبنانية قال: الوضع ليس مأساويا كما يتصوره البعض، على الرغم مما عانته في الحرب من صعوبات، وبعد الحرب سعت للانطلاق على الاسس المكنة، واليوم استانفت طريق التقدم وارادة التحديث، وهذا امر ايجابي، وقد عبر الوزير ميشال اده والرئيس (رئيس الجامعة) اسعد دياب عن رغباتهما بوضوح لوضع الجامعة اللبنانية في ديناميكية تنموية.

وعن المشاكل التي ستتوضح في المؤتمر وامكانية معالجتها، قال: المشاكل كبيرة والمهمة حددت وهي معروفة، ولدينا عناصر اقتراح وافكار لحلها، مؤكدا انه في العامين المقبلين (مهلة تنفيذ مشروع تطوير الجامعة) سيحصل تحسن واضح وكبير.

لا تقسّموها طوائف

وعن المساعدة التي يمكن ان تقدمها الاونسكو للجامعة اللبنانية، اوضح انها تندرج في اطار مشروع دعم له طابع مساعدة تقني وثقافي، وليس ماديا.

وردا على سؤال يتعلق بأحد التقارير التي طرحت في جلسات المناقشة من ان نظام التعليم في بعض الجامعات الخاصة له طابع ديني او طائفي، قال مرلان: صحيح ان هذا النظام يتأثر بأمور دينية او سياسية، وصحيح انه توجد مشاريع لإنشاء جامعات جديدة وضعها مقلق، لأنه لا يتوقع منها ان تكون حيادية او علمية او موضوعية، مع ذلك فإن العنصر الطائفي ليس مؤسفا، لكن يجب على الجامعات ان لا تقسم في داخلها طائفيا، وتوجد اقتراحات من الاونسكو سترد في التقرير النهائي للمحاولة في تخفيف هذه الانقسامات تدريجيا داخل تلك الجامعات.

وعن الدور الذي يمكن ان تلعبه منظمة الاونسكو، اوضح ان المساهمة الرئيسية ودور الاونسكو هو العمل على التقريب بين الجامعات العامة والخاصة، وللمرة الاولى تظهر ارادة تعاون واضحة من قبل جميع الجامعات من اجل تعاون كهذا من شأنه ان يتبلور في ميادين التعليم والبحوث ولعله خرق تاريخي في لبنان.

كرمو: تعاون مشترك

كما التقت «السفير» معاون وزير التعليم العالي في سوريا الدكتور عمر كرمو الذي اوضح ان حضوره ومشاركته في المؤتمر مع المدير في وزارة التعليم العالي الدكتور عرب صاصيلا هي في ضمن اتفاقية التعاون والتنسيق الموقعة بين البلدين واتفاقية التعاون في مجال التعليم العالي.

واشار الى ان التعاون يتجلى من خلال مشاركة مختصين من كلا البلدين في النشاطات العلمية التي تقيمها الجامعات ووزارتا التعليم في لبنان وسوريا للمساهمة في تقرير سياسة علمية مشتركة، تهدف الى توحيد نظم التعليم العالي وتطلعات البلدين في تطوير الوسائل التدريسية والتعليمية.

اضاف: ان التعاون بين وزارتي التعليم العالي بين البلدين تسير بخطى حثيثة، والعمل جار على تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقع عليها اخيرا لمواكبة المستجدات العلمية المتسارعة في عصر تتفجر فيه المعارك الانسانية.

ورأى ان مؤتمر «الايام الجامعية» يبحث مواضيع ذات اهمية بالغة لترتيب بيت التعليم العالي في لبنان.

وعن مساهمة وزارة التعليم العالي في سوريا في دعم نظيرتها في لبنان، اكد ان التعاون والتنسيق قائم بين البلدين وان هناك بحوثا مشتركة بين الطلاب في البلدين، خصوصا ان البحث العلمي اصبح ضرورة ملحة لاستقبال القرن الواحد والعشرين.

واعرب عن استعداد الجامعات السورية لمشاركة الباحثين في الجامعة اللبنانية في البحوث التي يرونها ضرورية ومفيدة لصالح البلدين ومن خلال هذا التعاون يمكن الاستفادة من كافة الامكانات المتاحة في الجامعة السورية من مكتبات وعناصر بشرية ووضعها بتصرف او بخدمة الباحثين اللبنانيين.

عماد الزغبي



د. مرلان



د. كرمو

سبل دعم المرأة الريادية

يفتتح وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي في العاشرة صباح اليوم، في فندق الكورال بيتش الندوة المتخصصة حول «سبل دعم المرأة الريادية» التي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية في لبنان ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية في سوريا ومؤسسة «فريدريتش ايبرت» في لبنان.

وكان وصل الى لبنان للمشاركة في هذه الندوة وزير العمل والشؤون الاجتماعية السوري علي الخليل، يرافقه الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري، ووفد من الجمعيات الاهلية التي تعنى بشؤون المرأة.

كنزة شتاء للمحتاجين

اطلقت جمعية «جامع البحر الخيرية» و«الهيئة الاسلامية للرعاية»، مشروع كنزة الشتاء للايتام والمحتاجين، خلال مؤتمر صحافي عقده للغاية، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، في مكتبه.

منتوجات الاكتفاء الذاتي سجاد وحرف ومنحوتات...

«منتوجات الاكتفاء الذاتي» كان عنوان المعرض الثالث «لجمعية الامداد الخيرية الاسلامية»، الذي افتتح امس، في القاعة الزجاجية، الحمراء، بحضور السفير الايراني في لبنان همايون عليزادة، النائبين محمد رعد واحمد عجمي، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد، عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة بالاضافة الى العديد من الفاعليات الدينية، الثقافية والسياسية.

بعد كلمة ترحيب من المسؤول الثقافي في الجمعية عمار حمادة، تحدث المدير العام للجمعية علي زريق فاوضح بداية ان قيام هذه المؤسسة كان استجابة لنداء الامام الخميني، وهي تسعى للوصول الى الاكتفاء الذاتي «وخدمة الايتام والمساكين وابناء السبيل وكافة العوائل المستضعفة».

ثم عرض لنشاطات الجمعية وانجازاتها والتي تمثلت باحياء مشروع تكفل اليتيم ورعايته بحدود ثلاثة آلاف وسبعماية وخمسين يتيماً.

وعلى الصعيد التربوي فقد انشأت اللجنة مركزاً تربوياً يدير مجموعة مدارس ومعاهد تم انجاز خمس منها ويخطط لانشاء تسع مدارس اخرى «في القريب العاجل» بالاضافة الى مركز تأهيل الطفل المعاق في النبطية.

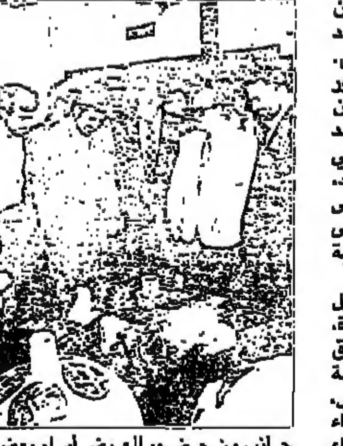
اما بالنسبة لمشروع صناديق الصدقات الموزعة في المناطق كافة فقد بلغت، على حد تعبير زريق، اكثر من سبعة آلاف صندوق بلغ مدخولها خلال الستة اشهر الماضية بحدود ثلاثمئة وستين مليون ليرة لبنانية وزعت كمساعدات للعوائل.

يضاف الى ذلك المساعدات المالية والعينية والصحية والثقافية التي بلغت مليارين و٣٦٤ مليون ليرة في السنة الاخيرة.

واكد زريق ان جميع المنتوجات المعروضة في هذا المعرض هي من صنع افراد العوائل انفسهم ومعظمها داخل المنزل والاسرة بحيث لا تضطر العائلة للخروج وترك الاطفال من اجل العمل.

ثم تحدث السفير عليزادة عن تاريخ الجمعية فقال «بانها كانت احدى المؤسسات التي نشأت بعيد الثورة الايرانية» واكد على نية ايران الاستمرار بدعمها. واشار الى تاريخ بدء عملها في لبنان والعائد الى نحو سبع سنوات ونصف والى ما انجزته خلال هذه الفترة من اعالة ٧ آلاف عائلة تضم نحو ٢٠ الف فرد.

وختاماً قدم «هدية متواضعة» لزريق وبعدها قص شريط المعرض وقام مع الحاضرين بجولة فيه.



جانب من حضور المعرض أمام بعض المنتوجات (علي علوش)

اختراع

مع قرنفلة ملونة وموسيقى هادئة استقبلت شابات وشبان الجمعية زائريهم. وضاقت القاعة الزجاجية بعطاءاتهم او بالاحرى عطاءات العوائل والايتام الذين تبنتهم الجمعية. وشملت كل ما امكن هؤلاء القيام به «لتحقيق اكتفائهم الذاتي» من سجاد يدوي، حياكة صوف، اشغال حرفية، رسوم فنية، منحوتات، فخاريات، خزف، ورود اصطناعية، سيراميك، مجسمات للمدارس، صور لنشاطات اللجنة واعمالها وجناح خاص للطفل المعاق وقسم الايتام.

ولكن ما استدعى الوقوف امامه ما سمي بـ«مرهم الصادق» الذي «اخترعه» رضا حوماني من بلدة حاروف في النبطية، وأرفقه بـ«براءة اختراع» وتوضيح لمفعوله الطبي والتجميلي اذ جاء في بيان ألصق على حائط الجناح المخصص له «حقق ما يفوق ٣٧ استطباباً ناجحاً. يشفي الجروح والقروح والحروق بسرعة والالتهابات والغنغرينا والصرفية والاكزما والاصابات الفطرية ويغذي البشرة (للتجميل)».

بدء التسجيل في «التربية» لدورة إعداد «ثانويين»

تبدأ ادارة كلية التربية في الجامعة اللبنانية بقبول طلبات التسجيل لدورة اعداد اساتذة للتعليم الثانوي يوم الاثنين المقبل ولغاية الاثنين التالي في احد فرعي الكلية - الاونيسكو او الروضة.

على المتقدمين احضار اخراج قيد افرادي للعازب وعائلي للمتأهل وثلاث صور شمسية مصدقة ونسخة عن اجازة الاختصاص وافادة وظيفة وافادة بالراتب بالنسبة للموظفين.

وتبدأ الدروس نهار الاثنين ٢٧ الجاري في تكميلية فرن الشباك الرسمية الثانية للصبيان (مدرسة قمر) التحويطة وتكون ايام الاثنين والثلاثاء للاقسام العلمية (رياضيات، فيزياء، كيمياء، علوم) والاربعاء والخميس لسائر الاقسام وذلك من الثامنة صباحا ولغاية السادسة مساء.

مجمّع المناصرة التربوي في عكار

تفتتح لجنة المناصرة الخيرية في «جمعية الاصلاح الاجتماعي» بدولة الكويت و«جمعية التربية الاسلامية المشرفة» على مدارس الايمان الاسلامية في مدينة طرابلس ولبنان الشمالي المرحلة الاولى من مشروع بناء مجمع المناصرة التربوي في منطقة عكار في حفل يرعاه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ويقام في العاشرة صباح الاحد المقبل في موقع المجمع قبة شمرا، عكار - مفرق العبدة الطريق الساحلي.

تعميم لإحياء يوم الشجرة

كلف وزير التربية روبير غانم رؤساء المناطق التربوية في المحافظات اللبنانية، التعميم على المدارس كل في منطقته لإحياء يوم الشجرة يوم الاربعاء في ٦ كانون الاول المقبل، بإقامة الاحتفالات وزرع الاشجار في المدارس ومحيطها وفي الاماكن العامة والساحات.

ولفت النظر الى «ان وزارة الزراعة ساهمت بتقديم اعداد وافرة من الاغراس سوف توزع على المدارس المشاركة بين الاول والخامس من شهر كانون الاول المقبل ليصار الى زرعها يوم الاحتفال».

وطلب الوزير من رؤساء المناطق ابلاغ مصلحة الشؤون الثقافية في الوزارة اسماء المدارس الرسمية والخاصة الراغبة في احياء المناسبة ليتم تسليمها الانصاب اللازمة بحسب الحاجة.

الى ذلك التقى غانم النائب ميشال موسى وعرض معه شؤونا تربوية عائدة لمنطقته.

«نادي الرئيس» يكرم أعضاءه

اقيم حفل استقبال، على شرف اعضاء «نادي الرئيس» في ماركواند هاوس، في الجامعة الاميركية في بيروت تلبية لدعوة من الرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي ومجلس ادارة نادي الرئيس، حضره عضو مجلس امناء الجامعة الدكتور سليم الحص والوزيران عبد الرحيم مراد وياسين جابر والنواب عصام نعمان ومحمد قباني وكريم الراسي وبشارة مرهج ونواب رئيس الجامعة والعمداء بالاضافة الى عدد من الشخصيات. وتخلل الحفل كلمات للدكتور المقدسي الذي رحب بالحضور مركزا على عطاءات ومساهمة نادي الرئيس في نهضة الجامعة، ولرئيسة النادي ليلى بارودي التي استعرضت تاريخ تأسيس النادي وانجازاته داعية الاعضاء الى تجديد اشتراكاتهم والاستمرار على النهج والخط نفسه لتفعيل دور النادي على مختلف الاصعدة.

«إنتظارات الشباب»

يفتتح عند الساعة الرابعة بعد ظهر غد «مؤتمر ومهرجان انتظارات الشباب» الذي ينعقد في دير مار الياس في انطلياس ويستمر حتى صباح الاثنين المقبل.

يتحدث في حفل الافتتاح منسق عام المؤتمر الاب مارون عطا لله ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب الى جانب كلمة الشباب تلقيها ميسون سليمان ونشيد المهرجان الذي كتب كلماته ولحنه الفنان منصور الرحباني.

تستهل جلسات المؤتمر عبر عرض نتائج الاستفتاء حول قضايا الشباب خلال عام ١٩٩٤ و١٩٩٥ ويشاهد المشاركون في المساء مسرحيات الانقلاب (مسرح جورج الخامس)، آديا غضنفر (مسرح الاتينه) يا اسكندرية بحرك عجايب (مسرح المدينة) المغنية الصلعاء (مسرح بيروت) وسلام دليت (مسرح سامي خياط).

وتقام حلقات نقاش خلال المؤتمر حول «التعليم والعمل» و«الاصلاح السياسي والمواطنة» و«نظام القيم والتغيير الاجتماعي»، الى جانب احتفال فني يحييه غسان واسامة الرحباني وتوصيات المؤتمر وهليد بارك وموسيقى الجيش اللبناني.

«مهنيتا» مشغرة وعجلتون من دون طعام تلويح بالاعتصام في القصر الحكومي

الطلاب في مكتب «السفير» في شتورة (سامي الحسيني)

شتورة - «السفير»

لاتزال قضية طلاب القسم الداخلي في مهنية مشغرة الرسمية من دون حل وما زال الطلاب خارج المدرسة بحجة عدم صدور ميزانية الطعام من ديوان المحاسبة، برغم مرور حوالى اربعين يوماً على بدء العام الدراسي. وقد زار عدد من هؤلاء الطلاب مكتب «السفير» في شتورة، وابدوا استياءهم وتذمرهم لهذا التلكوء والتأخير المتعمد بعدم صرف الميزانية، المتعلقة بطعام المهنيات الرسمية «بسبب الروتين الاداري العفن» على حد تعبيرهم.

وقال الطالب توفيق الفوعاني: لقد توجهنا الى المهنية الرسمية في مشغرة في ٣ تشرين الاول الماضي، على اساس المباشرة بالتدريس فقيل لنا بان ميزانية الطعام لم تصدر بعد فانتظروا حتى مطلع الاسبوع المقبل، وانتظرنا وما زلنا ننتظر، وكان الموعد الاخير الذي حددته لنا الادارة اليوم (امس) في الثامن من تشرين الثاني فحملنا حقائبنا فقيل لنا «عودوا الى منازلكم، لم تصدر الميزانية حتى الآن».

اضاف: «لقد مضى الشهر الاول من العام الدراسي وبدأ الشهر الثاني فكيف يمكن ان نتعلم والمراجع المسؤولة حددت العام الدراسي بتسعة اشهر ومن المسؤول عن هذا التأخير؟

بدوره اوضح الطالب حسين محسن جمعة: ان الطلاب اصدروا بياناً، في الاسبوع الماضي، ناشدنا وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، ان يعمل ما بوسعه من اجل الاسراع باخراج الميزانية المخصصة للطعام للقسم الداخلي للمهنيات حرصاً على مصالح التلامذة ومستقبلهم، فقرأنا بعد عدة ايام في بعض الصحف تصريحاً للوزير مراد «يتهم فيه بعض الادارات الرسمية في الدولة بأنها ما زالت تعمل بعقلية عفنة وانه هناك تقصير يتعلق بهذا الموضوع».

اما الطالب خالد الحسيني فناشد باسم زملائه، المسؤولين على مختلف المستويات وخصوصاً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري التدخل شخصياً لاخراج ميزانية الطعام من ديوان المحاسبة بأسرع ما يمكن والا سوف نتوجه الى مقر الحكومة في الصنائع للاعتصام امام مكتب رئيس الوزراء.

الى ذلك، استغرب اهالي طلاب مهنية عجلتون، «استمرار الوزارة في التقاعس عن تأمين الغذاء للطلاب منذ اكثر من شهر، واعربوا عن استهجانهم للتناقض الحاصل في تصريحات وزير التعليم المهني والتقني عن تعزيز هذا القطاع والممارسة العملية.

واكدوا انهم سيستخدمون كل اساليب الضغط «لرفع هذا الغبن ووضع حد للاستهتار بالمصلحة العامة ومستوى التعليم».

مراد يأمل في بدء التدريس في «علوم البحار» العام المقبل

مراد وعقل أثناء الجولة في المعهد (ليله شديد)

البترون - «السفير»:

اكد وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد خلال جولة قام بها امس على مباني معهد علوم البحار في البترون بدعوة من النائب سايد عقل، ان لدى الوزارة توجها لتجهيز التعليم المهني والتقني وبانها ستعطي الأولويات لبعض الميادين ومنها تعليم قانون البحرية ومشتقاتها الذي تفتقده في لبنان والشرق الاوسط وأمل في بدء التعليم في هذا المعهد في العام الدراسي المقبل (٩٦ - ٩٧) بعد وضع دراسة كاملة بالاتفاق مع «اصدقائنا الكنديين» والتعاون معهم لتشغيل المعهد.

وأضاف انه «من المفترض ان يستكمل هذا المشروع ليقوم بدوره في مجال العلوم البحرية وليكون في الوقت نفسه مركزا علميا وسياحيا مشيرا الى المشاورات الجارية مع النائب عقل لاضافة فروع اخرى الى هذا الهدف.

وحول صلاحيات الوزارات قال «ان كل الوزارات حالة واحدة» وأبدى استعداده للتعاون معها لانجاح هذا المشروع وعلى سبيل المثال وزارة النقل.

وكان مراد التقى خلال جولته مهندس المسؤول عن تنفيذ المشروع المهندس غسان شكور الذي عرض لوضع المبنى قبل البدء باعادة تأهيله. وتحدث عن المواصفات المتوفرة في البضاعة التي استعملت مؤكدا انها احدث من «التي احضرت قديماء ومعدة ضد تآكل البحر والعوامل المناخية، بحيث لا تتأثر برطوبة الجو وملوحة البحر.

ورأى ان مواجهة اسرائيل هي مواجهة علمية ايضا.

لجنة التربية ترجئ بحث مشاريعها

عقدت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني جلسة قبل ظهر امس، برئاسة مقرر اللجنة غسان الاشقر وحضور النواب: نهى الخوري اسعد، علي ميتا، مانويل يونس، ابراهيم بيان، حسن عز الدين، ميشال موسى، عدنان طرابلسي، محمد قباني ونائلة معوض ومستشار وزير التربية سعيد الحاج ورئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب.

اثر الجلسة اوضح الاشقر: «ان اللجنة تدارست المواضيع المدرجة على جدول الاعمال وارجأت البحث بها الى جلسة لاحقة».

دورة تدريبية حول تنمية المهارات الإدارية

اقامت المؤسسة الدولية للادارة والتدريب (احد اقسام جمعية الشبان المسيحية) دورة تدريبية حول «تنمية المهارات الادارية»، في اطار برنامج البناء المؤسسي وتنمية الموارد البشرية في الهيئات الاهلية اللبنانية والفلسطينية العاملة في لبنان، الذي ينفذ بالتعاون وملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان وتجمع الهيئات التطوعية وهيئة تنسيق الجمعيات الاهلية في التجمعات الفلسطينية في لبنان.

انعقدت الدورة، اواخر الشهر الماضي واوائل الشهر الحالي، في مهنية دار الصداقة - الغزيل، بمشاركة ١٧ مندوباً من عدة مؤسسات، هدفت الدورة الى تنمية المهارات الادارية والسلوكية للمديرين او المرشحين لتولي وظيفة مدير بحيث يتمكن هؤلاء من تأدية المهام المطلوبة منهم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية. وقد شارك في التدريب كل من فوزي حبيش، د. محمد ادريس، محمد علي ناصر، عبد الحفيظ الانقي وجان عيب الحاج.

وستتكرر هذه الدورة في واحة دار السلام في صيدا ما بين ١٣ و١٧ تشرين الثاني للمؤسسات العاملة في منطقة الجنوب.

«قمة كوبنهاغن والتحديات»

ينظم ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي، ورشة عمل حول «قمة كوبنهاغن للتنمية الاجتماعية والتحديات التي طرحتها» في التاسعة صباح غد للجمعية في مقر الرابطة الثقافية - طرابلس. وكلفت المؤسسة الدولية للادارة والتدريب بتعميم وتنفيذ ورشة العمل التي تندرج في اطار برنامج خاص لنشر نتائج القمة واطلاق عملية التنمية الاجتماعية في لبنان.

أربعة اتجاهات لتعزيز التعليم المهني

رأت لجنة التنمية المهنية في «تجمع اللجان والروابط الشعبية» في بيان لها، ان دعم التعليم المهني والتقني في لبنان يكون بتوفير الحوافز للطلاب وترغيبهم بالانخراط في المدارس والمعاهد المهنية وتعزيز وتحسين وضع الشهادة المهنية لجهة الوظائف في القطاعين العام والخاص وتسهيل دخول الحاصلين عليها الى الجامعة، ويدعم الكادر التعليمي وتحسين اوضاع المعلم النفسية والعلمية، ترميم المدارس والمعاهد المهنية المهدمة وتجهيزها، توحيد المناهج واصدار كتابة موحدة وانشاء بنك للاسئلة يشمل كل المدارس والمناهج.

ندوة الإعلام وقضايا السكان والتنمية مقاربات للمشكلات السكانية وسياساتها

واصلت الحلقة الدراسية حول «دور الاعلام في المساهمة في معالجة قضايا السكان والتنمية» اعمالها لليوم الثالث على التوالي امس بتنظيم من وحدة الاعلام التنموي والاتصال السكاني المنبثقة عن المشروع المشترك بين وزارتي الشؤون الاجتماعية والاعلام وبين صندوق الامم المتحدة للسكان في مبنى «ستاركو».

وقد قدم يوم امس، أديب نعمة مداخلة عن «السياسات السكانية والتنمية البشرية المستدامة» مشيراً الى مقاربات مختلفة للمشكلات السكانية اولها عدم التناسب بين النمو السكاني والموارد الغذائية والطبيعية المتوافرة وثانيها عدم التناسب بين معدلات الوفيات والولادات. ثم عرض لعوامل التحول السكاني في اوروبا والبلدان النامية وتوقف عند مشكلات السياسات السكانية في لبنان.

ثم قدمت انا منصور بالاشتراك مع نعمة مداخلة حول «التنمية البشرية المستدامة ودور الاعلام في تدعيمها» وتضمنت عرضا للتكون التاريخي لمفهوم التنمية وتعريفا للتنمية المستدامة على انها: «توسيع خيارات الناس وتمكينهم جميعا ودون تمييز او تدمير للبيئة او تحميل اعباء خياراتنا للاجيال المقبلة من خلال تكوين الرأسمال الاجتماعي ومكونات هذه التنمية اربعة هي الانتاجية والعدالة والاستدامة والتمكين».

وتحدثت الدكتورة جنان الاسطا في مداخلتها عن اهمية الخدمات والارشاد في تنظيم الاسرة. واعقب المداخلات نقاش مع المحاضرين.

ويذكر ان اعمال الحلقة تستمر اليوم ايضاً متناولة صحة الاسرة والمعوقات الاجتماعية مفاهيم وقيماً وظروفاً اقتصادية وتعليماً وتوعية للمرأة من جهة، ومن جهة اخرى امكانية بناء سياسة اعلامية للتنمية: شروطاً وبدائل ومن ثم يتم عرض المقترحات واختتام الحلقة.

بدء الدراسة في «الإصلاح الإسلامية»

يلقي وزير النقل وعضو الهيئة التأسيسية لمعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية عمر مسقاوي، محاضرة بدعوة من جمعية الاصلاح الاسلامية لمناسبة افتتاح العام الجامعي الرابع عشر للمعهد وذلك في الرابعة بعد ظهر السبت المقبل في الشفقة - ابو سمرا.

نشاطات ومواعيد

● ينظم «حزب الله»، ندوة شعرية، لمناسبة ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء، في الثالثة بعد ظهر غد الجمعة، في حسينية بلدة الزرارية، يشارك فيها عباس فتوني نديم شعيب وفادي سعيد.

● دعت جمعية الرابطة الخيرية لشباب كفرصير - النبطية لحضور الندوة الزراعية التي ستقام بالتعاون مع مصلحة الزراعة في الجنوب ووحدة الارشاد الزراعي في النبطية بعنوان «رعاية شجرة الزيتون والثروة الزراعية والحيوانية» وذلك عند الثالثة من بعد ظهر السبت المقبل في الحادي عشر من الشهر الجاري في قاعة المحاضرات في مركز الرابطة - كفرصير.

● تنظم رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال لقاء مع رئيس مجلس إدارة المعهد الوطني للموسيقى الدكتور وليد غلمية حول موضوع «موسيقانا بين القديم والحديث» وذلك في الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت المقبل في مقر الرابطة في طرابلس في شارع أمين مقدّم.

● أرجئت الجمعية العمومية العادية السنوية لنقابة أطباء الأسنان في لبنان بدورتها الأولى التي عقدت السبت الماضي لعدم اكتمال النصاب القانوني، الى التاسعة قبل ظهر الأحد المقبل، في قاعة الجامعة اللبنانية - الادارة المركزية - خلف المتحف، وتعتبر قانونية بمن حضر.

● يتسلم خريجو دورة العام ٩٤ - ٩٥ في مركز علوم الضمان شهاداتهم في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء المقبل في قاعة محاضرات جامعة القديس يوسف، شارع هوفلان، الأشرفية. يتضمن البرنامج الذي يتم برعاية وزير الاقتصاد ياسين جابر كلمات لرئيس الجامعة ورئيس جمعية شركات الضمان والوزير جابر، ويلي ذلك كوكتيل.

● يعقد المؤتمر العالمي حول «اخلاقيات علم الاحياء والصحة وحقوق الانسان» بين ١٦ و١٨ من الشهر الجاري في قاعة المحاضرات التابعة لمستشفى القديس جاورجيوس. وقد شدد نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس على أهمية الموضوعات المطروحة في هذا المؤتمر وعلى ضرورة المساهمة الفاعلة فيه تمهيدا لمساهمة لبنان في وضع الشرائع الخلقية لرعاية العلاقات البشرية وحقوق الانسان.

● دعت ثانوية الرموز في انطلياس الى حضور مهرجان عيد الاستقلال الاستعراضي والخطابي، بمشاركة موسيقى الجيش اللبناني وفرق كشفية وحركة شباب لبنان وطالبات وطلاب ثانوية الرموز وذلك عند الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ١٨ الشهر الجاري في القاعة الكبرى لكنيسة مار الياس - انطلياس.

ويشمل الاحتفال كلمات لكل من الدكتور معوض الرموز ووزير التربية روبير غانم ووزير النقل عمر مسقاوي والمتروبوليت حبيب باشا والنائب خاتشيك بابكيان والدكتور بيار دكاش والشاعر الدكتور ميشال جحا والدكتور شوقي خير الله والشاعر خليل فاخوري والقاضي الرئيس الياس عيد.

● يعقد مجلس نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان جمعيته العمومية السنوية العادية في العاشرة صباح الاحد ٢٦ الجاري في قاعة مسرح الاوديون - جل الديب.

● أعلنت دار الفتوى عن إجراء مباراة في حفظ وتجويد وتلاوة القرآن لاختيار اوائل الناجحين في مختلف الفروع (حفظ كامل القرآن، نصفه، ربعه..).

تقبل طلبات الاشتراك في إدارة الشؤون الدينية بدار الفتوى اعتبارا من اليوم وسيرشح اوائل الناجحون في هذه المباراة للاشتراك في المسابقة الدولية لحفظ القرآن وتلاوته وتجويده وتفسيره التي تنظمها وزارة الأوقاف المصرية والأزهر الشريف.

● اقيمت امسية شعرية للشاعر شربل ابي مرعي في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري في انطش مار يوحنا مرقس في جبيل، قدم له الزميل خليل سمعان. بعد ذلك، قرأ ابي مرعي مجموعة من قصائده مع مرافقة موسيقية على الناي والعود، ثم قطع رئيس انطش جبيل الأب انطوان عطا الله والأم دانيلا حويك قالب الحلوى وشرب الجميع نخب المناسبة.

● كرمت الرابطة الثقافية الاجتماعية في اهدن الفنان ميشال رميا في يوبيله الفضي وأقامت احتفالا للمناسبة تخللته كلمات للأب يوحنا قمير والممثل جوزف جبرايل والشعراء عصام بحري وايلي خشان ومخايل خليفة وعون عازار، ثم قدمت جوقة الحركة الرسولية المريمية وبناته الخمس مقطوعات غنائية من اعماله. وختاما وزعت الرابطة الثقافية الاجتماعية اعمال الفنان ميشال رميا على اشرطة كاسيت.

● افتتحت جمعية مسعفي الهلال الوطني اللبناني عيادة طب الأسنان في مركزها بطرابلس والتي تبرعت بها مؤسسة كميل مراد الانمائية.

وتحدث في حفل الافتتاح كل من رئيس الجمعية نبيل السكري والدكتور هاشم الأيوبي والمتبرع كميل مراد.



السفير





دمشق على باب القرن المقبل

عينٌ حذرةٌ من كابوس سلام!

تبدو دمشق في هذا الخريف من العام ١٩٩٥، مطمئنة الى التوقيت العالمي الجديد، وتحاول ضبط ايقاع خاص بها.

تغريك دمشق بالتحقيق عنها كآخر عاصمة عربية تقول: «لا»، او لأنها تستشعر عن قرب، وتستطيع على مهل ما الذي تخبئه رياح القرن المقبل على المنطقة، فتنتظم لنفسها قواعد سير صارمة في الطريق الى المفاوضات.

بلاد تمشي على حـــذر.. ترفض دور «الكومبارس» على خشبة الصراع، ولا تقفز الى المجهول. انها تنسحب الى كواليسها، او تتفرج على عروض الآخرين في الجوار: استعراضات اتفاقات، حفلات توقيع، مؤتمرات اقتصادية.. ناهيك عن فولكلور جوائز «نوبل» للسلام.. ثم ترصد بأعصاب «باردة» الأخطاء الفادحة للاعبين الأشقاء.

في الطريق الى القرن الواحد والعشرين، ثمة حقل شاسع من الافخاخ، وبخبرة بارعة، تنزع دمشق الغاماً قديمة، وتنزع الصواعق من ألغام اخرى تم زرعها حديثاً. لتبحث عن حداثة وعصرنة تليقان بها، وعن انفتاح اقتصادي هادئ بعيد عن أوهام الرخاء والسوق الحرة.

أمكنة وأصدقاء

اعتدت زيارة دمشق مرات عدة في السنة، لدواعي مهنية أو إبداعية، ولإلقاء التحية على أصدقاء كبرت وإياهم. وأنا اراقبهم بعين صحافي، وألمس كل مرة تغيراً وتبدلاً ملحوظين في ايقاع حياتهم: هامش للحريات يتسع يوماً اثر يوم، تغيرات اقتصادية واضحة في نمط العيش... أصبحوا اقل احتجاجاً وصخباً. حتى إجراءات الحدود باتت اخف وطأة: رجل الجمارك يبتسم لك، وخلفك الباصات، والسيارات السياحية تقل اللبنانيين.

لكل لبناني مشاغله في الشام: السياسيون الى فندق «شيراتون»، المؤمنون لزيارة مقام السيدة زينب والتجار للتبضع من سوق «الحميدية» الشهير. ناهيك عن الرحلات الطلابية والشبابية في الربوع السورية، حيث حرية الاقامة والاسعار المخفضة في الفنادق والمطاعم والملاهي، التي لا تقاس بمثيلاتها في بيروت «المتهية»!

في دمشق، يمكنك ان تجد كل شيء، فقد انحسرت ظواهر التهريب واختفاء المواد التموينية. قال لي سائق الاجرة: «بعد توفر معظم المواد الاستهلاكية، اختفى المهرب والمرتشي، وخفت القيود على الحدود لجهة الأسئلة والأختام».

اخترت توقيت زيارتي، في أواخر أيام مهرجان دمشق السينمائي التاسع. استقبلني مدير المهرجان مروان حداد بودّ ومحبة بالغين. وحللت ضيفاً لثلاثة أيام. اقمت وسط مشهد سينمائي لاكتب ما يشبه «السيناريو» المفكك عن دمشق في عيون اشقائها الغرباء عنها، وضيوفها واللاجئين اليها.

فندق «الشام» لم يتغير ولم يتبدل كما في كل مهرجان: نافورة المياه الكنبات الجلدية، موسيقى

يحيى جابر

تشايكوفسكي في البهو والغرف، عازفتا الكمان، نادلا مقهى «برازيليا»، اضف الى ذلك موظفي الاستقبال الذين تعرفهم جميعهم منذ عشر سنوات، والديكور نفسه، لكن الاصدقاء تغيروا. تنقلت بين الاصدقاء احاورهم وبينهم: الممثل، الموظف في الدولة، الشاعر، المخرج، الصحافي، الفنان التشكيلي. اصغي اليهم وهم على عجل لكثرة مشاغلهم. فاكتشف انهم باتوا يحوزون على فرص عمل جديدة ومتنوعة: «الاستكتاب» للصحافة العربية، النشاط المكثف في حقل الانتاج التلفزيوني الذي بدأ ينافس نظيره المصري، هذا بالاضافة الى «عجقة» المعارض التشكيلية، وكثرة صالات العرض، وازدهار حركة الطباعة والنشر. كل ذلك شكل بالنسبة اليّ مؤشرات واضحة لنمو اقتصادي بارز قياساً على السنوات التي انقضت.

حكواتي مقهى «النوفرة»

ما الذي يقوله زوار دمشق وضيوفها وكيف ينظرون الى دمشق التسعينات؟

أخبرني الباحث والناقد العراقي فاضل الربيعي فقال: «عشت سبع عشرة سنة، ولم أشعر أنني من بلد آخر. ثمة ميزة في المجتمع السوري تتجلى في روح التسامح القومي، التي تمنحك فرصة للانخراط في المجتمع من دون عوائق او اي تعرض لكرامتك الوطنية. فالشام كانت دائماً ملتقى الغرباء والتجار من كل الشعوب والاجناس من: شيشانيين، بنادقة، البان، شركس، أرمن وأكراد. أعراق وشعوب تتعايش، ولا تشعر انك في مدينة معادية. وهنا سرها وسحرها وتناقضاتها.

في مقهى «النوفرة» الكائن في أحد الأحياء الشعبية الاثرية، خلف المسجد الأموي، كان الحكواتي الشاب يروي لنا: «.. يا سادة يا كرام، عبلة زينة النسوان، وجهها كالبدر، وعينها عين الغزال، وصدرها أوسع من ميدان..» وحين يتأوه بعض الحضور، يصرخ: «بيكفي يا شباب.. O.K.. Shut up» ويكمل بإنكليزية «مكسرة» كرمى عيون السياح الهولنديين. خلف الحكواتي، على الحائط، صورة لعنترة «ابو الفوارس»، وبعض اللوحات التشكيلية للفنانة ريم الخطيب: عري، اجساد مجردة تفوح منها رائحة الشبق الجنسي. «الاراكيل» «تكركر»، والحكواتي يخبط بسيفه على «الطربيزة» بفرح، ويضحك طويلاً لوحده، لاننا نبحث عن «عنترة» حقيقي وسط هذه الصحراء من الممالك المنهارة من حولنا.

لم تكن سورية موحدة في الزمن الغابر، كانت مجموعة من الامارات والممالك: حمص، حلب.. الشام.. وسوريه الحديثة تدافع بقوة عن فكرتها القومية وعودة ارضها وشعبها، لذا تتقن فن السياسة. فهناك ارث كبير من الحنكة في التفاوض من دون الوقوع في صبيانيّة عنف بغداد، ولا بهلوانيات «امير غزة»، ولا استعراضيات ملك عمان.

وسط هؤلاء جميعاً، تقع دمشق في دائرة الاستهداف، وفي قلب جوار قلق تترصده العيون المتربصة. حنكة دمشق تعود لكون الشام، تاريخياً، ملتقى للتجارة الخارجية والدولية في الشرق القديم. وما يعرف بخط «تدمر» للقوافل التجارية، قبل خط مكة التجاري، كان يلعب دوراً مهماً ورئيسياً في العلاقات السياسية. وفي الحروب التي اندلعت على هذه الارض بسبب موقعها الاستراتيجي.

ويحق لدمشق ان لا تبتهج الآن، او تصاب بغرور لموقعها المميز كخط دفاع اخير، ولا تخدع بكونها حسناء الشرق، والغواني لا يغرهن الثناء. فلا اغراء القروض الدولية او سياح بالجملة او أوهام تنمية خارجية، انها مكتفية الى حد ما، وليست طموحة سوى للدفاع عن نفسها في شرق اوسط جديد.

قال لي يوسف: «الشام ام الفقير»، حيث يمكنك العيش بتناول الحمص والفول لتسد جوعك، وفي الشتاء، اكلنا من «المونة». حيث ما زالت الحياة الريفية تلعب دوراً مهماً في الاستقلال الغذائي، من تموين المكدوس والزيتون والجبنة والمربى، والاكتفاء بحواضر البيت، وهذا النمط من العيش ليس حكراً على الريف، وانما يطال الحواري الشعبية في المدينة..

لذا لا تشعر دمشق بابتزاز اقتصادي يجبرها على التنازل، فلديها اكتفاء ذاتي من النفط، مع امكانية تصديره، وكذلك هناك محصول القمح، وامتصاص البطالة المقنعة بايجاد فرص عمل لشرائح واسعة كهجرة العمال الى لبنان والخليج او عبر تنمية السياحة الداخلية.

سوق «الحميدية»: سر الشام

حين تدخل الى سوق الحميدية، تكتشف سر الشام وأهلها في علاقتهم مع الزمن والتاريخ والسياسة. فالبائع يتجادل معك لساعات من دون أن يفقد صبره، ولا يكل من الكلام في وصف جودة بضاعته. يساومك، ويناقشك في كافة الامور حتى يوقعك في اسر الخجل والاحراج، فتشتري او تهرب.

انه فن المجادلة، والعجلة من الشيطان.. وهذا ما يؤكده المفاوضون من كيسنجر حتى كريستوفر وصولاً الى كليتون، الذين يفقدون صبرهم من محاور عنيد متمسك بفكرته وثوابته، يوضحها ويسلسلها في التاريخ والجغرافيا والقيم والارقام، من دون ان يفقد السيطرة على المسلمات والحقوق.. وصاحب الحق سلطان الكلام.

الجدال في كل شيء بين الركاب وسائق الاجرة.. بين المثقفين ونادل المقهى.. بين التاجر والزبون، بين المرأة والرجل، حتى انك تفاجأ بين الحين والآخر بشجار بين شخصين في الشارع، ويتجمع الناس حولهما، واللافت ان سجالهما الصاخب وتشاتمهما يحصلان من دون ان يلمس احدهما الآخر، ونادراً ما تصل المشكلة حدود اراقة الدم والعنف الجسدي.

انه التفاوض بين عرض لسلام ناقص يقابله رفض مبني على المنطق والكبرياء التاريخي، من دون ان يقفل الباب على الحوار. انها الشعرة، حيث لا قطيعة مع اي طرف محلي او عربي او دولي، ولا تسامح او نسيان مع عدو في الذاكرة والتاريخ.

(تمثال صلاح الدين بالقرب من سوق الحميدية)

تخرج من سوق «الحميدية»، وتجارها بقميص قطنية وفكرة لا بأس بها عن النسيج الاجتماعي، لترى سيارة «المرسيدس - الشبح» تطلق «زمورها»، «مندرة» عربة «كارو»، وحمار نعسان يتهادى، وشرطي ينظم السير للمشاة والمواطنين الذين تبدو عليهم سحنات الارياف المتعددة والازياء واللهجات المختلفة، حيث الهجرة المتزايدة لابناء القرى الى المدينة.

دمشق في عيون ضيوفها وزائريها

دمشق مدينة محافظة على تقاليد وعادات وطقوس اقرب الى الريف منها الى المدنية المعهودة، لذا تبدو معظم الاشكال الابداعية من الشعر حتى السينما تغرف من الحياة الريفية. وكذلك السياسي حين يستعير من الفلاح صبره وعلاقته المقدسة بالارض ومفاهيم عزة النفس ومفردات الشرف، اضف الى ذلك الشعور القومي والعروبي الذي يبدأ من التربية المدرسية والاناشيد انتهاء بالحياة السياسية.

في رواق الفندق يخبرني «راسم» ان فلسطين اصبحت بعيدة اكثر، ويقول: «ارفض العودة، وسأبقى في دمشق ملجئي الاخير. اغادر وأعود. ولا احد يسألني عن تأشيرة الدخول!». ويضيف: «نحن الفلسطينيين لا نعاني من عنصرية الاقامة، بل على العكس من ذلك، فنحن نتمتع بنفس الحقوق والواجبات وحرية العمل والحركة اكثر من اي دولة في العالم العربي».

اما «فاروق» القادم من الاردن لحضور المهرجان السينمائي فقال: «ذهبت الى فلسطين، الى غزة وجنين ورام الله، افتش عن وطني، وأحاول الاستقرار، لم استطع الاقامة، عدت وشعرت بالاحتلال اكثر: في احدى الليالي، عطشت، فجلبوا لي قنينة ماء كتب عليها بالعبرية. لم اتمكن من شربها، لانني ما زلت معتاداً على مقاطعة البضائع الاسرائيلية. ولكنني اكتشفت ان الحاجز الاسرائيلي، حين تتم ازالته، يترك خلفه بضاعته وفرص العمل. انه الاحتلال الحقيقي يصل الى لقمة العيش. عطشت واضطررت للشرب على مضض، ومع كل جرعة غصة!.. انه سلام الغصات. وأنا في دمشق الآن اشعر بحرية ما، وأراهن على بعض كبرياء قبل العودة الى عمان.. اقفل الباب على نفسي... بيتي هو وطني».

اترك «فاروق» في البهو قرب نافورة المياه، اخرج الى الشوارع بعد منتصف الليل، ارى المدينة هادئة، حتى طلقات الرصاص التي صرعت اسحق رابين لم تعكر صفو الحياة الدمشقية السائرة على مهل، مع شعور بالدهشة انتابني من تصرّف الأشقاء العرب الذين استنكروا وشيّعوا، واعترفوا بالقدس عاصمة لاسرائيل. احاول ان افكر بسلام ما مع روحي وجسدي مع عدو يكرهني في اعماقه. اتذكر ما قاله «فاروق» عن السلام الاردني والوعود التي تغدق عليه: «ان الشركات السياحية الاسرائيلية تضع في برنامجها السياحي الموجّه الى الأوروبيين، زيارة الى «البتراء»، فتأتي وفود السياح، وتقيم في فنادق «ايلات» التي تبعد عن «العقبة» مسافة ربع ساعة من الزمن في الباص. وعن «البتراء» ساعة. مزودة بالسندويشات والمرطبات الاسرائيلية. ويقوم هؤلاء الناس بالتقاط الصور، وتنتهي رحلتهم بالعودة على متن الباصات الاسرائيلية من دون ان يصرفوا قرشاً واحداً، لكنهم يتركون وراءهم قناني المرطبات الفارغة بين الاعمدة الاثرية. يغادرون نحو الفنادق الاسرائيلية، نحو بهجة اخرى تدعى سلامهم وازدهارهم».

العراقي «التائه» حديثاً من بغداد، واختار دمشق منفاه، حدثني: «انه قبل هروبه من العراق شهد سهرة عامرة في احد بيوت المسؤولين العراقيين، امتلأت بما لذ وطاب من مآكل ومشروبات وكأن لا حصار! وفي اليوم التالي علم بقصة جاره في الحيّ الذي باع جهاز التلفزيون ليشتري بثمنه ثلاث دجاجات، وطلب من زوجته ان تحضر الطعام، وما لبث ان وضع بعد حين كمية كبيرة من السم في أواني الحساء، وتناولت عائلته المؤلفة من ثلاث بنات وثلاثة صبيان إضافة اليه وزوجته، فماتوا جميعهم. «وارتاحوا» من القهر والذل. عندما قررت الهرب من هذا الجحيم الى دمشق، التي اصبحت ملجأ للمنفيين العراقيين الموزعين في أصقاع أوروبا والقارات الاخرى.

بين عمان وغزة وبغداد وتل ابيب، تبدو دمشق متماسكة الانفاس، وعلى قلق طبيعي تقرأ الاشارات المبثوثة، تتريث، وتنتقل من اقتصاد الى آخر بلا انقلابات درامية في الحياة والسلوك والعيش.

«الليل» والسكّين

في السهرة التي دعانا اليها المخرج السينمائي محمد ملص، كنا «تشكيلة» عربية. سهرنا في بيته الجديد في «دمّر» المدينة الجديدة بضواحي دمشق، من اقطار عربية عدة جمعتنا: فنانون وفنانات وصحافيون وأدباء من تونس والجزائر والاردن وفلسطين والمغرب وسوريا ولبنان.

في تلك السهرة، اختلفنا على امور كثيرة، وتباينت آراؤنا خلال الحوارات وتفرّقت اللهجات. اشقاؤنا في المغرب العربي تحاوروا بالفرنسية، ونحن تحادثنا بلهجاتنا المحلّية - المشرقية.

على الحائط، ملصق لفيلم «الليل» هو عبارة عن خلفيّة سوداء لسكين تقطر دماً في صحن. هي السكّين نفسها التي تقطع الاعناق في الجزائر.. السكين التي تقوم اللسان العربي التائه بين عروبيّته وفرنكوفونيته واسلاميّته... السكين لطعنة في الظهر من عاصمة مجاورة.. السكّين لحزّ الحدود وانفصالها. السكّين التي تلمع في الليل.

خفت على نفسي، وأشفقت، ولم ينقذني سوى سلطان النوم. وصرت أحلم بعيداً عن كوابيس السلام وهلوسات الحرب.

البنغالي النادم:

العاصمة أحبطته فلجأ إلى الأطراف!

عرف اللبنانيون الذين ملأوا المعمورة أدق تفاصيل الغربة وآلامها وإذلالها أحياناً، فمارسوا تقاليد استضعاف الغريب ومعاملته مثلما عومل بعضهم في الخارج.

فالمال الذي جمعوه أثناء الاغتراب أتاح لهم استخدام الآسيويين لخدمة منازلهم، وأعمالهم التي لا «يتنازلون» للقيام بها، فيما كانت بلاد المهاجر تحجب خجلهم وكبرياءهم ليقوموا بالأعمال نفسها خدمة للآخرين.

إذن كل أعمال المهجر تقوم من أجل الحصول على صورة السيد وتمثيلها في الوطن، حيث لا تكتمل الصورة إلا باستخدام خادم (أو خادمة) في البيت لاحتلال مكان الزوجة كأم وطبّاخة وحاضنة.

يطلق على هذا الخادم عادة لقب سيريلانكي، حتى لو لم يكن من سيريلانكا. ولا يتورع البعض من إطلاقها على عمال البلديات أو غيرهم من اللبنانيين أو العرب، فضلاً عن الباكستانيين والفليبينيين والبنغال.

«سيريلانكي» مصطلح لا يعني بلاداً بالضرورة، بل مركزاً اجتماعياً، هذا ما أراد معرفته العامل البنغالي «دين محمد» الذي يعمل في محطة لبيع الوقود في صيدا. وهو حشري دائم السؤال عن السياسة، والدين، ومعرفة أوضاع الفلسطينيين خصوصاً وأن عمله يقع بالقرب من حاجز مقام في أول مخيم عين الحلوة.

عمره ٤٧ عاماً، متزوج وله خمس بنات، بالإضافة إلى انه يعيل والديه، فهو يعيش لحظات انكسار الحلم الذي شيده وبناه يوم كان في بنغلادش، يشرف على مزرعتيه ويمارس سلطاته كأب ومالك، كذلك لا يتورع عن اتخاذ صورة الجنرال حين يصرخ ببقراته وجاموسه. لكنه الآن خسر كل شيء، باع المزرعة والدجاجات الجميلة، وبقراته وجاموسه لقاء المجيء إلى لبنان. لكن ذلك لن يهشم ضميره الديني، فهو حافظ للقرآن، يستخدم مفردات شعبية لكلامه فيما يستخدم مفردات القرآن حين يصعب عليه التعبير، وكذلك يطعمها ببعض المفردات الإنكليزية بلكنتها «الأوردية» الشبيهة بـ «لدغة» الأطفال للحروف.

كان ابن أخيه عاملاً لتنشيف السيارات في سد البوشرية، وكان هذا سبباً في عدوى المجيء إلى لبنان وخسارة كل تلك «السلطات» الزراعية في بلدته بجنوبي بنغلادش حيث كان الناس يتجمعون من كل حدب وصوب حوله، ليرشقوه بنظرات الحسد. فيما هو يغير من لكنته مدعياً نسيان لغته الأم كحال المغتربين. كذلك الملابس وأنواع الدخان والعطور والأحذية التي يجلبها هي مصدر حسد كبير بين الناس.

واللكنة العربية بالنسبة لبنغلادش أو الشعوب الإسلامية الشرقية هي لغة «النستابيجيا الأوردية»، وهي أشبه بالفرنسية واستخدام مصطلحاتها من العرب واللبنانيين خاصة، واشبه بالإنكليزية حيث يراد التبجح بعدم معرفة المقابل بالعربية.

«دين محمد» عزم على المجيء الى لبنان، وقد استغرق إقناعه لزوجته وأهله بالأمر قرابة الستة أشهر، بعد أن شاهدوا ثراء إبن أخيه ورفاه أهله.

أهلاً وسهلاً في لبنان

إذن بيعت المزرعة الأولى، وهي تطل على نهر كبير، يستخدمها لزراعة الأرز، كذلك جرى رهن المزرعة الثانية، باع كل شيء كي يؤمن كلفة الفيزا وأجور السفر. فهناك من يؤمن الفيزا لقاء مبلغ ١٤٠٠ دولار أميركي بالإضافة إلى أجور السفر ورسوم الاقامة.

وابن أخيه يعرف القنوات التي تؤمن ذلك، حيث معظم المبلغ يذهب للسماسرة، لأن الفيزا لا تكلف أساساً مثل تلك الرسوم الباهظة.

في لبنان عمل في محطة وقود وسط بعقلين، وقد استنزف كل ما حصل عليه من مال اثر دفع رسوم الاقامة، أي ما يعادل ٥٠٠ دولار.

«دين محمد» يملك الكثير مما لا يملكه أبناء جلدته، وهو الكرم والكرامة والمعتقد والشخصية والحصانات الأدبية، وهذا ما جعله متمسكاً بتقاليده على خلاف عادة المغترب الذي يفعل كل شيء لأنه بعيد عن مجتمعه حيث لا يراه أحد.

لقد جعلته مشاهدته لـ«المنطقة الشرقية» يشعر بالغربة الحقيقية وبهزيمة نفسية، نظراً لاختلافها الكلي عن بعض المظاهر التي ألفها وسط «الغربية»، مثل: جامع، نفايات، شوارع غير معبدة، أسواق خضار، فقراء، عربات شبيهة ببنغلادش، أي أن هذه المظاهر تقربه من ثقافته الأولى.

هكذا قرّر الإنتقال من العاصمة ومظاهرها العملاقة المخيفة التي تطحن شخصيته وتهمّشها إلى مناطق تشعره بقدر أقل من الغربة. فكانت صيدا، وكان أحد جوامعها بالذات، حيث المساواة مطلقة والتجرد من الفوارق.

تعرّف إلى أحدهم، وجلبه للعمل في مؤسسته، وهكذا بدأت رحلة الإنكسار.

كان يعتقد انطلاقاً من صورة المثل الأعلى، المسلم العربي هو الإنسان السوبر، أي أحد سفراء الجنة. ولكن صدم حين وجد العكس. فالبخل، والاستغلال، وبعض الإهانات، وغياب العدل الى ما هنالك مما يتعرض له كان يتم تحت شعار الدين.

وإذ ذاك قارن محمد بين المناطق المسيحية وبين عمله في صيدا، فاعترف مرات عدة، ولأحد الشيوخ، بالفرق الكبير..

ففي المناطق المسيحية، كما يقول: لا استغلال ولا بخل، بل ثمة كرم واحترام ونظافة وعطف، فالبقشيش أكثر من راتبه الشهري. ولكن عدم وجود جامع هو الشيء الوحيد الذي جعله يفتش عن «أوطان» بديلة في غربته. ولكن وسط هذا الوطن الذي وجده وقدم له كل أحلام الدفء، لم يجد حلمه.

كان العدل بلا جامع، وكان الجامع بلا عدل: فما توأما هذه الرحلة التي انتهت بأحزان «دين محمد»، إنها رحلة سندبادية قضت على سفينة العمر، فهو يعمل ليل نهار لاسترداد المزرعة والأبقار والدجاج ومعدات الزراعة. لم يجعله المال يخسر ذاته، ولم يعوّض عليه هذه الذات ما حلم به.. فكان الخيار إما الذات وإما المال؟

أمير الدراجي

مشكلات تواجههم أخطرها: العنصرية

عمال أجانب

على مدى العين والنظر

نتيجة للتوافد الهائل لليد العاملة الأجنبية الى لبنان تطرح تساؤلات كثيرة ممتلئة بالهواجس حول واقع العمالة الأجنبية وانعكاساتها على الوعي الاجتماعي عند اللبنانيين تجاه العمال الأجانب، فإذا استمر تدفق اليد العاملة الى لبنان وفي ظل واقع اقتصادي - معيشي متأزم، ترافقه ضآلة فرص العمل هل سيتحول السكوت والقبول المكرهان عند اللبنانيين الى وعي عنصري تجاه الأجانب يحمل الكثير من المخاطر المرتبطة مرّة بالسياسة وأخرى بالاقتصاد وأحيانا بكلتيهما معا؟

العمالة الأجنبية في لبنان تضم الكثير من الجنسيات، السيريلانكي والهندي والباكستاني والمصري والسوري وغيرهم، وبمئات الألوف، وذلك أمام اللبناني العاطل عن العمل وكأنه مهاجر مثلهم، وإن كان داخل بلده، ويواجه هؤلاء العمال الوافدون الكثير من الصعوبات والمشاكل.

العامل السوري الذي تساعده الحدود المشتركة على الدخول الى لبنان لا يستطيع الاهتمام بالجانب الاجتماعي لحياته في لبنان، فهو يفترش الأرض ويلتحف السماء وتتحول معه مداخل الأبنية السكنية وتلك التي قيد الانشاء الى سرير عاجي إضافة إلى أرصفة الطرقات وبعض الأماكن الجانبية.

قال أحدهم واسمه يوسف: «إن اكبر مشكلة بالنسبة لنا إذا أردنا البقاء طويلاً في لبنان هو تأمين السكن، واللبنانيون يرفضون بحجة أنهم لا يؤجرون أجانب غرباء، وهذا ما يجبرنا على اتخاذ جوانب الطرقات والساحات العامة والأبنية قيد الانشاء مساكن لنا وكأننا في بلد لا علاقة له بالعرب».

الطبابة

وحول المشاكل الطبية قال أحمد مشمئزاً لواقعه ان أحد رفاقه دخل إحدى المستشفيات للعلاج، وبالرغم من أن مصاريفه ضمنتها وزارة الصحة كان التعاطي معه في المستشفى يحمل الكثير من الكره واللامبالاة لأنه غريب وعلى الرغم من إنسانية مهنة الطب، يعاملوننا وكأننا يهود.

البحث عن العمل

الحصول على عمل وبالرغم من انه متوفر أمام اليد العاملة الرخيصة يواجه العمال السوريون مشاكل كبرى.

أحدهم ويدعى مصطفى قال: «منذ عدة أشهر ذهبنا مجموعة نبحث عن عمل في إحدى البلدات اللبنانية الزراعية، فكان نصيبنا أننا بقينا في العراء شهرا كاملا من دون أن يلتفت إلينا أحد، ولم نسمع سوى الشتائم والسباب والطلب منا العودة الى بلدنا.

وعن حالة أخرى قال ظهير: «إن رفيقين له أراد استخدامهما أحد المزارعين في إحدى القرى، وعند وصولهما سألاه عن المنامة والمصاريف فرد عليهما ضربا وشتائم وطردهما صائحا: «روحو اشتغلو ببلادكن».

هذا جزء مما يواجه العمال السوريون في لبنان إضافة الى حالة الحقد عليهم من جراء قيام بعضهم بتعديات على بعض الفتيات والتي تسري أخبارها سريعا. هذا عدا عن لجوء بعضهم الى السرقات مما يزيد من حقد اللبنانيين عليهم. ما دفع أحدهم الى القول مستنكراً: «أن اللبنانيين هم إخواننا ونحن لا نريد إلا الحصول على لقمة العيش».

عينة أخرى من العمال المصريين الذين يواجهون الصعوبات تحدثت، قال مرسي: «ان فرص العمل في لبنان أصبحت صعبة جدا على الرغم من اننا نحصل على إجازات عمل من الوزارة ولكن المنافسة القوية التي نواجهها من العمال الأجانب الآخرين ومن المصاعب التي تقف أمامنا من اللبنانيين وخاصة حين يقولون لنا إننا غرباء تجعل حياتنا في لبنان صعبة للغاية.

اما سيد فقال: أصبحنا في حالة صراع دائم لاقتناص فرصة عمل، وكيفما توجهنا نصطدم بوجود أجنبي مثلنا حصل على العمل أو يبحث عنه، حتى اصبح كعدو لنا يسرق من أمامنا نعمة العمل والبقاء في لبنان، وتابع: لا أنكر انه يحدث أحيانا عراك ومشاكل مع العمال الأجانب مثلنا وهذا ما يزيد غضب اللبنانيين علينا.

يقول يوسف: «في الفترة الأخيرة أصبح المصري يواجه مشكلة عدم قبوله في أي عمل لأن اللبنانيين يقولون انهم لا يريدون غرباء في هذا البلد، ومنذ فترة ذهبت الى احدى المؤسسات طالبا الحصول على عمل فكان الجواب شتائم وطردا وتهديدا.

ما هي مواقف الشرائح اللبنانية العاملة من وجود العمالة الأجنبية؟

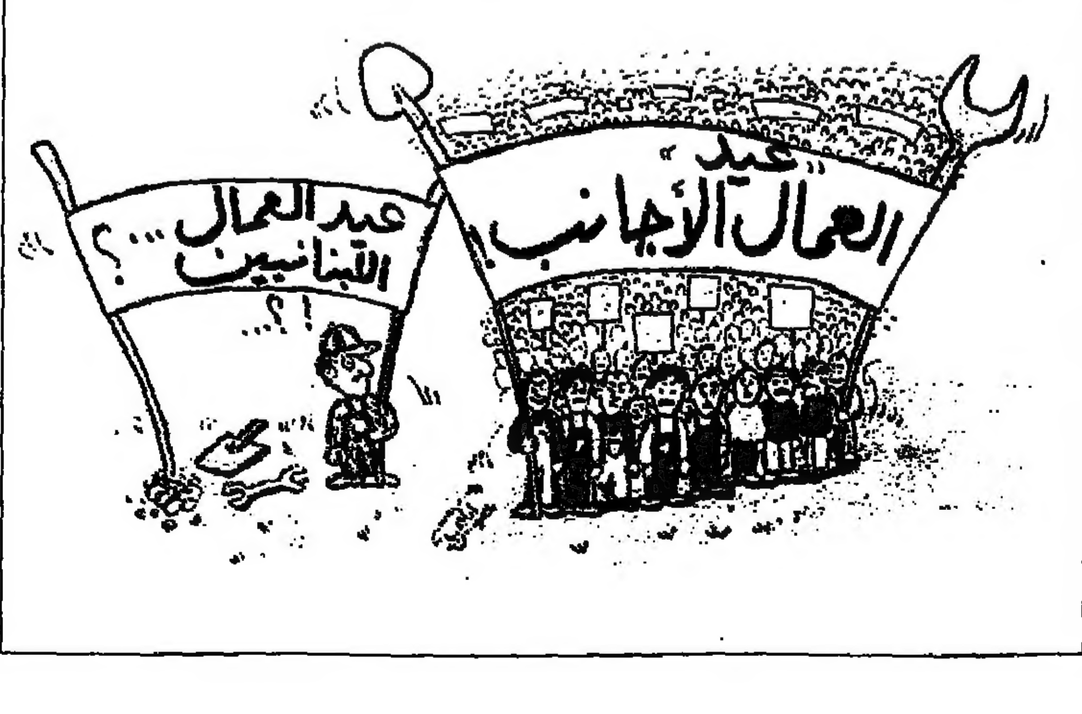
١٨ شاباً يعملون في مهن حرة توافقوا على الرأي التالي:

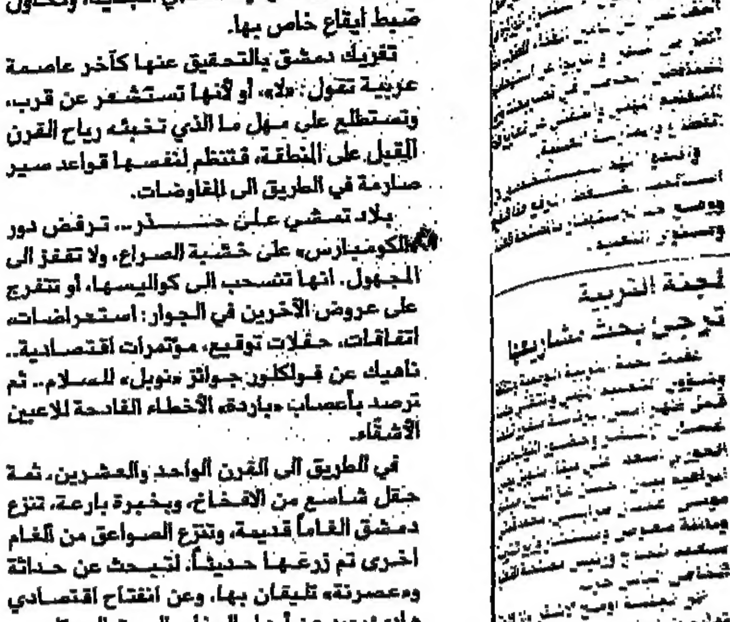
نحن لا نرحب بالعمال الأجانب ونفضل عدم قبولهم عندنا لعدة أسباب منها، ان العامل الأجنبي ينافس العامل اللبناني على لقمة عيشه. فالأجنبي يستطيع الحصول على عمل أفضل من اللبناني لأن أجره رخيص، وفي بلاده متطلبات الحياة أرخص من لبنان لذلك لا يهمه مستوى الأجر، بينما نحن لا نستطيع القبول بالأجر الذي يأخذه الأجنبي لأن الحياة عندنا تتطلب الكثير.

وفي تعليق يكشف المشاعر الواصلة الى حدود العنصرية تجاه الأجنبي يقول أحدهم: «العامل الأجنبي أصبح العدو الاجتماعي لنا».

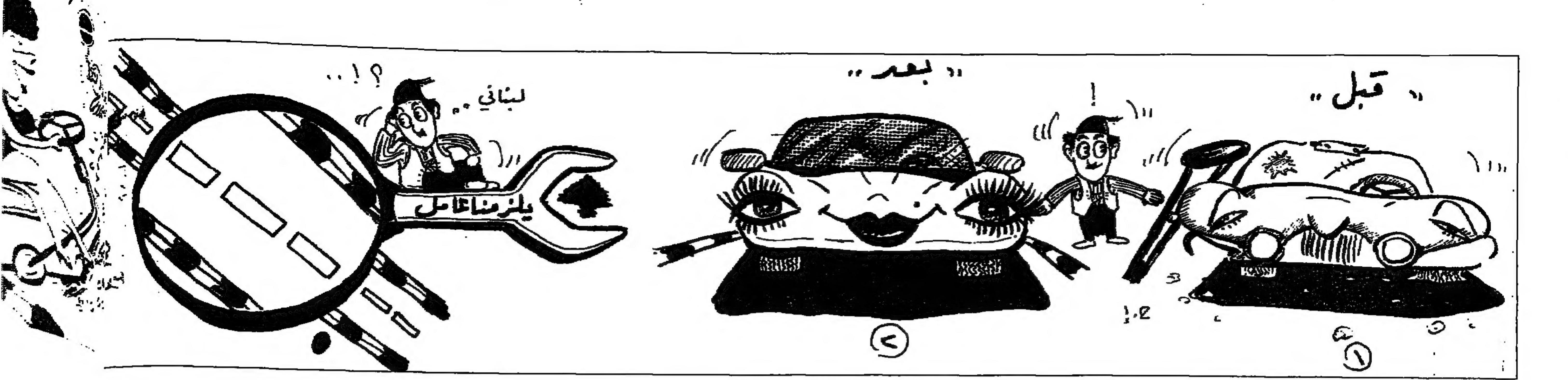
عبد الرحمن نون







هكذا من الأصل





«الأوتوموبيل»، «الماكينة»، «العربية».. وأسماء كثيرة أخرى حظيت بها السيارة في لغتنا اليومية.
هذه الآلة الشيطانية التي صنعتها مخيلة الانسان كوسيلة انتقال بديلة من الإبل والدواب والعربات التي تجرها الخيول،
أضحت في عصرنا الحالي، واحدة من ضرورات الحياة. ويكاد لا يخلو بيت لبناني من وجودها.
والسيارة معشوقة من الجنسين، مُنحت ألقاباً تزخر غنجاً ودلالاً. لكن النظرة إليها تقوم على أمزجة متنوعة. هكذا تنقسم
أذواق الجمهور وتتباين: بين غني أريستقراطي يقود «كاديلاك»، «ليموزين»، «مرسيدس» (موديل السنة)، «لمبورغيني»
الخ.. وبين فئات وسطى وكادحة تقتني «بيجو» و«فيات» وموديلات يابانية قديمة توفيراً لأكلاف الوقود والصيانة.
القيادة أسلوباً، والهوَس بالسيارات، واختلاف الأذواق لجهة الاقتناء، وعالم السائقين...
كل هذه المسائل تجتمع في هذا الملف، في محاولة للاضاءة على علاقة الناس بالسيارة من زوايا مختلفة.



«على مهلك يا أخي...»

وراء كل حادث سير عظيم... امرأة



إذا كان، بحسب المثل، أن وراء كل رجل عظيم امرأة، ففي لبنان، ثمة وراء كل حادث سير عظيم، امرأة ايضا. هنا على ذمة الراوي، وإن كان نلقماً على جنس حواء، وبشكل لافت، على السائقات منه.

يعتبر الكثيرون أن المرأة تنظر إلى حصولها على شهادة قيادة سيارة وكأنها ربحت ورقة في «اللوتو»، أو أصبحت الجائزة الكبرى لليانصيب بين يديها.

ولا يوازي هذه الفرحة إلا حرص المرأة على حرمان نفسها من الكثير مما تتمناه بهدف توفير المال اللازم لتسديد «كمبيالة» آخر الشهر لشركة السيارات التي «تعتز» بأنها اشترت منها سيارتها.

تخبر فتاة عن زميلتها، العاملة في مصنع للأوراق الصحية، أن الزميلة تتقاضى راتباً شهرياً لا يتجاوز الأربعماية ألف ليرة لبنانية «لا غير»، وهي غير راضية عن سيارتها، وتبحث عن سيارة مرسيدس بيضاء ١٩٠، مميزة ومكيفة: «لأن الشاب اللبناني تغريه المظاهر، ونقطة ضعفه في سيارة جميلة تقودها حسناء». هذا بحسب محدثتي، وهي التقيتها بطريق الصدفة وأوصلتها حتى عتبة منزلها.

فبين اعتبار السيارة كوسيلة لدى بعضهن أو اعتبارها غاية، تتسع الهوة، وتكثر التساؤلات، وإن كان لكل فريق وجهة نظره الخاصة.

ثمة نساء يقدن سياراتهن الى أعمالهن صباحا، وحين يتمهلن، يسببن أزمة سير خانقة، لا سيما أن دروبنا، والحمد لله، لا تتسع لأكثر من عرض سيارة واحدة، في مناطق باتت معروفة. وإذ تقود إحداهن وكأن شيئا لا يزعج خاطرها، تنهال الشتائم عليها بشكل قذائف جارحة، فيما تستغرب سائقة السيارة من نرفزة السائقين من حولها، وتكاد تبادلهم الصراخ.

وبعضهن يعتبرن أنهن يتبعن أصول السير، ويتقيدن بالقوانين والاشارات... غير أن إشارة إحداهنّ تنقلب خطأ من اليمين الى اليسار فجاة، وإذا النتيجة، انعطاف فحادث.. ثم حدث ولا حرج!!

أحد سائقي السيارات العمومية، يكتفي بضحكة صفراء حادة، عندما نسأله رأيه حول قيادة المرأة للسيارة.

حقوق المرأة

الفنانة جوليانا ساروفيم تدافع عن حقوق المرأة، ثم تعتبر انها، حين كانت تملك سيارة، كان عندها سائق، لكونها لا تجيد التركيز في القيادة، وهي غالبا ما تسمع سائق التاكسي، الذي يقلها من مكان الى آخر يقول: «العاقة من النسوان دايماً». فتواجه رأيه وتذود عن حقوق المرأة في قيادة السيارة، مهما بلغت تجاوزاتها.

ورأي الفنانة ساروفيم، يأتي في خانة شبه جامعة، مع سيدة تقول إنها تتحمل الكثير من الاهانات، رغم انها تقود السيارة منذ أكثر من سبع سنوات وهي نفسها تخبر أنها دخلت مرة في وجهة سير معاكسة، لأحد شوارع الأشرفية، فوجه إليها شرطي السير لوماً لكونها لا تتقن قراءة «الارمة» فاجابته بأن هذا صحيح.

زوج السيدة، يقول بأن ٨٠ بالمئة من النساء لا يحسنّ قيادة السيارة وذلك بسبب سهوهن أثناء القيادة اما بالثرثرة، واما بتأمل واجهات المحلات.

إحدى السائقات، «تتوجه الى الفجوات التي لا تزال هي هي منذ الحرب الأخيرة، لا سيما في مناطق من بيروت معتبرة أنها هي التي تسبب الحوادث».

«إيلي ملحم»، صاحب مهنة حرة لا يجد مانعا من أن تقود زوجته سيارتها، لتسهّل عليه شراء الحاجيات من السوق أو إيصال الأولاد الى المدارس، ولكن يخاف عليها في ظل الفوضى القائمة في الطرقات. غير انه يشترط على المرأة حين تقود ألا تضع النظارات أو تدخن أو تراقب واجهات المحلات.

وما يعبر عنه السيد ملحم، يطرحه «لويس سمعان» من وجهة نظر قانونية، باعتباره صاحب مكتب وساطة تأمين وله خبرة في حوادث السير والقوانين والأنظمة المتعلقة بقيادة السيارات. ويعتبر ان السائقين يشكل بارز يسيئون استعمال رخصة قيادة السير، لأنهم يتمرنون على القيادة بين الناس. وعن النساء يقول: «ثمة نساء يقدن أفضل من الرجال، غير أن روح الرجل «تستوعب» اكثر، لأنه بطبيعته يميل الى الأعمال الخشنة، مثل الصيد وقيادة التراكتورات والجرافات والدراجات النارية».

من زاوية إحصائية، يرى سمعان انه من خلال ٥٠ بوليصة تأمين في العام، مثلا، هناك عشرة حوادث، بينها ثمانية سببها الرجل. ويقول ان أنوثة المرأة وعاطفتها الرقيقة متغلبتان، على المنطق، فتستبق الأمور وتحكم بالقول: «الحق عليه والحق معي، هو ضربني...» الى ما هنالك من سيمفونيات لا تنتهي...

ويضيف: «تأتي موضة الهاتف الخليوي، لتزيد الطين بلة، كذلك حالات السكر في المرابع الليلية». وكم من نساء يأتين شاكيات باكيات لدى حادث سير، غير ان الدمع لا يحل مشكلة، بالعودة الى الأرقام والتفاصيل والقوانين».

ويقول البعض: «إنه طالما ان المرأة تجيد بمهارة فنون التدبير المنزلي فلتتكرم علينا وتجنبنا ويلات قيادتها للسيارة».

لكن يبقى هذا الرأي عبارة عن وجهة نظر خاصة، لأن هناك أشخاصا يعتبرون ان المرأة ماهرة في قيادتها السيارات، وان ما يحلله بعض الرجال لزوجاتهم يحرمونه على الآخرين.. إنها العقلية الشرقية، دقوا على الخشب!

طوني مسعد

صناعة وراء الكواليس

لن يكون سهلاً تصديق هذا الأمر: سيارة قديمة لا تصلح بنظر الجميع إلا «للكسر» تتحوّل بين يدي رفيق بوحبيب، المتخصص في الهندسة المعمارية الى سيارة موديل ١٩٩٥؟!

لكن لن يكون صعباً في الوقت نفسه التأكد من ذلك عند رؤية بوحبيب يحقق ذلك، وهو الذي دفعه عشقه للسيارات الى السفر الى بلجيكا، حيث تعلم هناك وسائل تعديل السيارة الذي كان ينفذ في بداية الأمر بنسبة عشرة بالمئة فقط، ليصبح بعد ذلك مئة بالمئة، بما يجدد شباب السيارة القديمة، أو يحولها الى سيارة أخرى مختلفة تماماً، مثل تحويل سيارة عادية الى سيارة سبور مكشوفة السقف.

إذا كانت فكرة تعديل السيارات غير جديدة في العالم، وهي أطلقتها شركة «فندر» العالمية في المانيا، إلا أنها ما زالت طرية العود في لبنان.

إعادة السيارات القديمة إلى صباها!

منذ أربع سنوات يزاول المهندس بوحبيب هذه المهنة، التي يغلب عليها الطابع السري. والسيارة الأولى التي تم تعديلها كانت من نوع «مرسيدس ٢٥٠ موديل ١٩٧٦» لتصبح «مرسيدس ٣٠٠ موديل ١٩٩٥». كثيرون راهنوا على فشل هذه الخطوة، لكن النتائج جاءت لتثبت فشل المراهنين ونجاح التجربة بعد تنفيذها خلال شهر ونصف الشهر، وسميت السيارة المعدلة «مرسيدس (SL 1000)» وهي ذات مواصفات تقنية متطورة.

عن كيفية التعديل يقول المهندس بوحبيب: «أخطط السيارة ثم أرسمها بقياسات دقيقة دون تعديل في الميكانيك، ثم تبدأ بتعديلها خارجيا فقط من الأبواب الى غطاء الصندوق والمقاعد، بهدف المحافظة على كيانها المصنّع أساساً.

والواقع انه لدينا إمكانية لتعديل السيارة بكاملها، لكن ذلك يتطلب إقرار اجراءات قانونية معينة ما زالت غائبة في بلادنا. وفي ظل ذلك نواجه مشكلة مع مصلحة تسجيل السيارات التي يظن المسؤولون فيها اننا نتهرّب من دفع الرسوم والضرائب المتوجبة.

وبسبب ذلك أيضا، لا يمكن تعديل سيارة «المرسيدس» الى «فيات» مثلا، لأن من شأن هذا التعرض الى مشكلة عند حصول أية مخالفة. لذلك فإن هدفنا تأمين سلامة السائق والركاب والحفاظ على وزن السيارة للتخفيف من النتائج المأساوية لأي حادث قد يحصل».

رعاية مفقودة

الواقع أن الصناعة الجديدة التي يقوم بها بوحبيب ليست قانونية تماما، ولا هي مخالفة للقانون، إذ انه سمح في عهد الرئيس الراحل سليمان فرنجية بإجراء تعديلات على أية سيارة بنسبة لا تتجاوز العشرة بالمئة، وذلك في إطار مرسوم تحت عنوان: «تعديل السيارة».

وعلى كل من يرغب بتعديلات ما في سيارته، ضمن تلك النسبة، عليه التقدم بطلب بهذا المعنى الى دائرة تسجيل السيارات التي توافق على الطلب أو ترفضه.

ولعل من الشروط الأساسية في أي تعديل المحافظة على رقمي المحرك والهيكل لتبقى السيارة «شرعية».

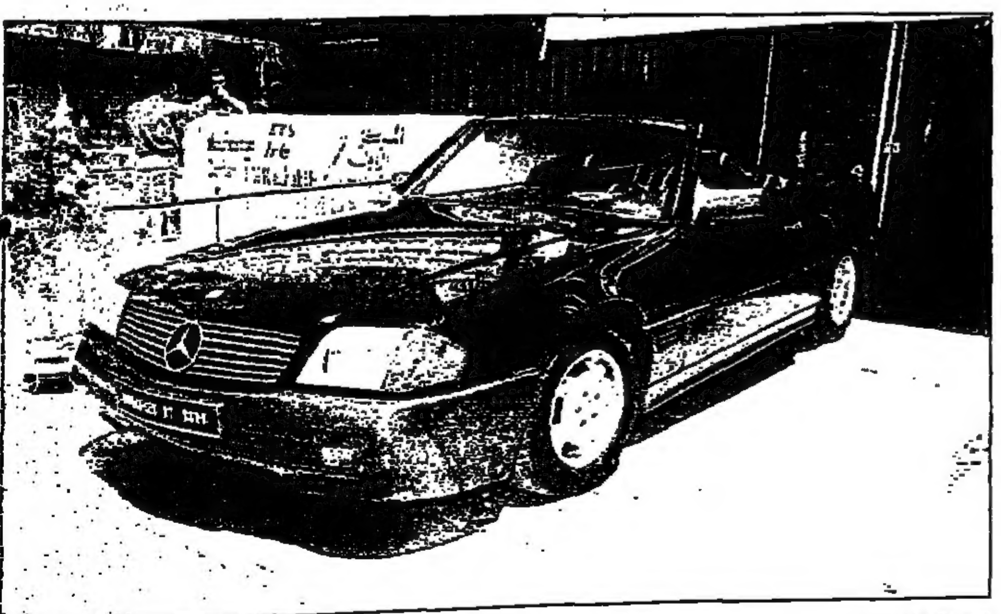
على الصعيد العملي يمكن تعديل سيارة (B.M.W.) الى موديل ١٩٩٥ بكلفة تصل الى خمسة آلاف دولار، بينما سعرها في السوق ٩٠ ألف دولار، كذلك تعديل سيارة الى «مرسيدس ٣٠٠» (١٩٩٥) بكلفة عشرة آلاف دولار، فيما سعرها مئة ألف دولار، أي أن التعديل يوفر في ثمن الأولى ٨٥ ألفاً، وفي الثانية ٩٠ ألفاً.

هنا يشير بوحبيب الى انه تمكّن حتى الآن من تعديل اربعة عشر نوعاً من السيارات، ويستغرق التعديل للواحدة منها ثلاثمئة ساعة من العمل الفعلي. ويقول إنه باع حتى الآن خمساً وعشرين سيارة قام بتعديلها، وان الطلبات عليه من الزبائن كثيرة، ويمكن أن تزداد أضعافاً مضاعفة في حال حماية هذه المهنة بغطاء قانوني متكامل، فلا تبقى مجرد هواية لها محاذيرها خاصة وأن عمرها محلياً سبع سنوات، وعالمياً ٢٥ سنة، خاصة في المانيا وإيطاليا وبلجيكا.

وإذا ما حصل ذلك، يصبح في لبنان أول مصنع كامل للسيارات في الشرق الأوسط، يمكنه تسجيل ألف سيارة لبنانية على الأقل سنويا.

ومن أولى إيجابيات هذه الخطوة تمكين المواطن من شراء سيارة حديثة (معدلة) بسعر قد يكون أكثر من زهيد قياساً بسعرها الأساسي في الأسواق.

منى طوق



«رجعت عروس»

«شو موديلك يا فوزي؟»

السيارة مالئة الدنيا وشاغلة الناس، هكذا هي على انواع واشكال واحجام تقع، منها القديم ومنها الجديد، منها الطويل ومنها القصير، ومنها الطمنن ومنها المخيف... اخيراً منها الرخيص ومنها الغالي... وقفتها حلوة، طلتها بهية مثل عروس، جديدة لا غمزة فيها، تلمع الى درجة انك اذا صفقت لها ترقص، فريدة من نوعها، كاملة الاوصاف، العلبة لم تطبق إلا عليها، من بعدها انكسر القالب، خارجة للتو من الشركة، كيلومتراجها صفر، «ما بايس تمها إلا إمها».

حرام ان تمشي على الزفت، لونها ابيض حمامي (نسبة الى الحمام) يوقف نبضات القلب ويكون لونها ايضا جردوني (نسبة الى الجرذان) او فيراني (نسبة الى الفئران) او دخان بابوري (نسبة الى دخان البابور) او بسكوتي (نسبة الى البسكويت) او اصفر صحراوي او ابيض برادي او اسود فحمي او ازرق سماوي... الخ.

المرسيدس ام الفقير، تتحمل كثيراً وعمرها طويل، اذا اطلقت عليها النار وهي في الجو طائرة لا تقع على الارض، المرسيدس: نجمة في السماء ونجمة على الارض (نسبة الى «النجمة» التي هي شعارها) «قد ما بتقلها بتقلك هات». فخر الصناعة الالمانية (مرت امرأة رائعة «ما فيها نكعة متل الـ ٦٠٠ الجديدة...»)، وهي صبورة وصامدة، قلبها كبير، متينة صلبة. «كميون المرسيدس يا استاذ بيقطع البني آدم».

السيارة الاميركية طويلة اطول من يوم الجوع، تستهلك الكثير من الوقود، يجب ان تسير وراءها محطة بنزين! داخلها واسع ومريح، صالون، مقاعدها وثيرة مثل الكنبايات، الرولز رويز، الانكليزية الفاخرة، ممنوع على احد ان يفرط مولدها الا في شركتها، وعلى كل حال يستغرق فرط مولدها مدى العمر.

اكثر ما يقال في الـB.M.W انها تعشق الماء، كلما مرت عليه تبدأ قفاها بالدوران، خطيرة عند الاكواع، حتى اذا كانت عابرة ورأت من بعيد ابريق ماء تبدأ بالتزحلق.

السيارة العتيقة تجعلك جالساً على اعصابك طوال الطريق.

السيارة الجديدة تجعلك تشعر انك لن تموت.

- المهم أن توصلني الى حيث اريد.

● جارنا «بو راجي» كان يملك سيارة قديمة جداً فقالوا له:

«بو راجي عندو سيارة
بتهدر متل الطيارة
بالطلعا شدو يا شباب
وبالنزلي حطو حجارة».

وعن سيارة «الناش» الاميركية التي اشتهرت في لبنان كثيراً اواخر الاربعينات، وكان عيبها انها تستهلك الكثير من قطع الـ«ديرباج»:

«يا «ناش» يا مسكين
يا بو ديرباج الفلّين».

● محسن - رحمه الله - صديق أبي العزيز، كان يملك سيارة «سيمكا» بشعة وعتيقة يذهب بها الى الصيد، عندما كان الناس يقترحون عليه تغييرها كان يقول انها: «بتصلي ع القراية قبل الكلب».

أبي المهووس بالسيارات القديمة، اختلط عليه الامر ذات مرة، وكان يسألني عن عمري لسبب ما عدت اذكره، فقال من دون انتباه: «فوزي، شو موديلك؟».

فوزي يمّين

حوار الهموم في سيارة أجرة

رفيقي من «حزب» الأربعة دواليب!

كما كل «الطفرانين» الذين يكتوون بنار الشمس بانتظار «أوتوبيس» الدولة أو وسائل النقل المستحدثة من «البوسطة» الى «الفان».. كنت أدعو أن تصل واسطة نقل تريحني وتريح جيبي وتوصلني الى مركز عملي، ولأن الوقت داهمني، آثرت أن أقلّد «الكبار» فاستقبلت سيارة أجرة.



«عالحمرا يا معلم؟»

كان السائق مكتمل الجسم مثل مصارع بعضلات مفتولة، وحدنا في السيارة، فلا بد إذاً من حديث مجاملة تفرضه لياقات الراكب أو السائق لا فرق، ويتقتني من الإحساس بأنني ثقيل عندما أكون صامتاً.

على أي حال وبعد لحظات من صعودي الى السيارة، مرّ موكب سيارات سوداء شاحبة يسير بسرعة ضوئية، نظرت الى السائق، فوجدته متذمراً وما لبث أن تمتم: «شوف بشو شاطرين، كيف بدهم يشوفوا الناس الجوعانين». وأضاف «صدقني أيام الميليشيات كانت أحسن.. يمكن لو كنت بتعرف أي مسؤول صغير بتدبر حالك».

انشرح صدري لسماع مطالعته الاقتصادية الاجتماعية ونقمته على الدولة لأنني مثله من جماعة «البروليتاريا»، وهذا ما دفعني الى التعرف إليه أكثر، فاكتشفت انه جاري من منطقة الشريط المحتل... وبما أن «الغربة» قد جمعتنا داخل الوطن، اضطررت لأن أستمع إليه بإصغاء خاصة أن ذلك عزز في نفسه الاعتقاد بأن أي كلام يقوله لا بد من أن يعبّر عن رأيه ورأيي في وقت واحد. قال: «نحن أبناء الشريط لم نحصد إلا المرارة والمعاناة، صار لنا عشرون عاماً خارج قرانا، ماذا فعلت لنا الدولة؟».

وعندما علمت بانه يسكن في منطقة ذات صبغة سياسية معينة سألته ما إذا كان يتعاطى السياسة أو ينتخب أحداً؟ فرد بالنفي ويغضب شديد: «أنا خيي من حزب السيارة، تعبنا كثيراً وما حدا قدر، على شو بدنا نحب السياسيين.. أنا زلمي كنت أجيراً أتقاضى مئة دولار، الآن أصبحت أقبض ١٥٠ دولاراً، عظيم، بس الأعظم أن الحاجة التي نسكن عندها تريد منا ٢٠٠ دولار شهرياً، ديرها إذا بتدبر؟

يصمت لحظة، ثم يتابع: «لذلك اضطر لأن أعمل ليل نهار، فما أقبضه من عمل النهار لبيتي وعائلتي، ومن عمل الليل لدفع بدل الإيجار».

ولم يمض بعد قليل أن يخبرني قصة حياته، وهي بالطبع حكاية السواد الأعظم من شعبنا العظيم: «كيف بدو الواحد يعيش بها البلد؟ أنا برأيي أحسن شي أن تسرق، شو رأيك بسرقة مسجلات السيارات مش يمكن تجارة رابحة؟!».

قلت له بلغة المتواطئ: «عمل مش بطال بس تكون المسجلة حرزانة وأصحابها مهمين».

ضحك السائق بحسرة من دون أن يستطيع إخفاء كمّ الهموم الذي يتراكم أمامي وأمامه.

أحد الركاب سأله «حمراء لكن السائق لم يعره اهتماماً مع أن طريقه باتجاه الصنائع - الحمرا قلت له: الراكب قال لك الى الحمرا وهي على طريقك.

أجابني: أنا زلمي Direct ما عندي لف ولا دوران.

في هذه الأثناء، كانت شقراء لافتة تقف بانتظار السرفيس فاستدرك صاحبنا ذو النفس الخضراء والعين البيضاء: «إذا شي راكب لقطة مثل هالحلوة ساعتها بيزوزب الواحد!».

مع تداخل الهموم المعيشية والاستطرادات العاطفية الخاطفة وصلت الى محطتي: «من فضلك نزلني هون». ودعته وكلي يقين بانه لعن الساعة التي رآني فيها طوال مشوار «الألف ليرة». اللهم إلا إذا كانت جيرتي له في قرانا السجينة قد شفعت لي فمن يعلم؟

عباس عيسى

سيارات على أديان أصحابها!

هل صحيح أن السيارات دخلت الى اللعبة الطائفية، فبات لكل طائفة في لبنان حصتها من ماركات معينة للسيارات تماماً كحصصها في المقاعد النيابية و«الصوفيات» الوزارية و«فوتيات» الترويكا الرئاسية وربما أيضا الشركات العقارية ومجالس التعويضات الأهلية ومجمعات الآلهة وأشباه الآلهة المسكنية؟

«أبو مصطفى» وهو تاجر سيارات مستعملة في صور، يؤكد ذلك، فيعلن أن اللبناني ملتزم بخطه الطائفي في انتقاء سيارته، ولا يراوغ في هذا الأمر بتاتا، بل ان «أبو مصطفى» يبوح بالمحظور من أسرار المهنة، حين يؤكد مثالاً لا حصراً، انه يرفع سعر سيارة من نوع «تويوتا» بشكل آلي، عندما «يشعر» ان الزبون الماثل امامه درزي.

يبدو انها عقدة «الطائف» النفسية، تطارد اللبناني حتى عتبة كاراجه!

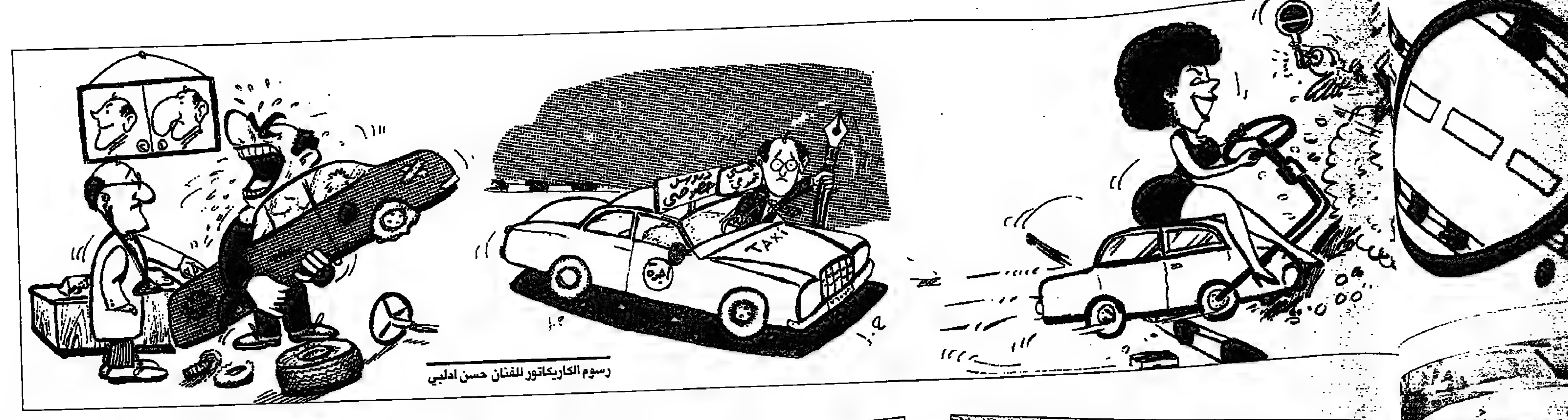
فاستلهاما لمبادئ جمهورية الطائف، يمارس اللبنانيون صراعاً غير معلن لاقتسام الماركات في «جمهورية العجلات»، ويبدو أن نتيجة الصراع باتت محسومة حول ماركات مثل تويوتا وB.M.W وفولفو وبيجو، فالصورة «المتريتيبة» لراهبة مثلا،

على حد قول «أبو مصطفى»، لا يمكن أن تكتمل بغير الفرنسية بيجو (وفي أسوأ الأحوال مواطنتها رينو)، بينما يطلب الرموز التويوتا الأم وبنتها كورونا وكورونا وكورولا، ولو في مرفأ صور، وتبقى فولفو وB.M.W محظيتين شيعيتين بامتياز، حتى أن «مسز بنز» رغم علمانيتها ووقارها الشهير ومعاداتها لكل أشكال التمييز الطبقي، تفضل أحيانا سلوك خط الضاحية - عين التينة على غيره من طرقات العاصمة.

وصحيح ان هذا العرف غير المتطور، السائر فوق عجلات أربع، لم يطوب دستورا ملزما بعد إذ ثمة اختراقات يومية على هذا المحور أو ذاك إلا ان الصحيح أيضا، أن في بعض الشواذ، تأكيدا لقاعدة.

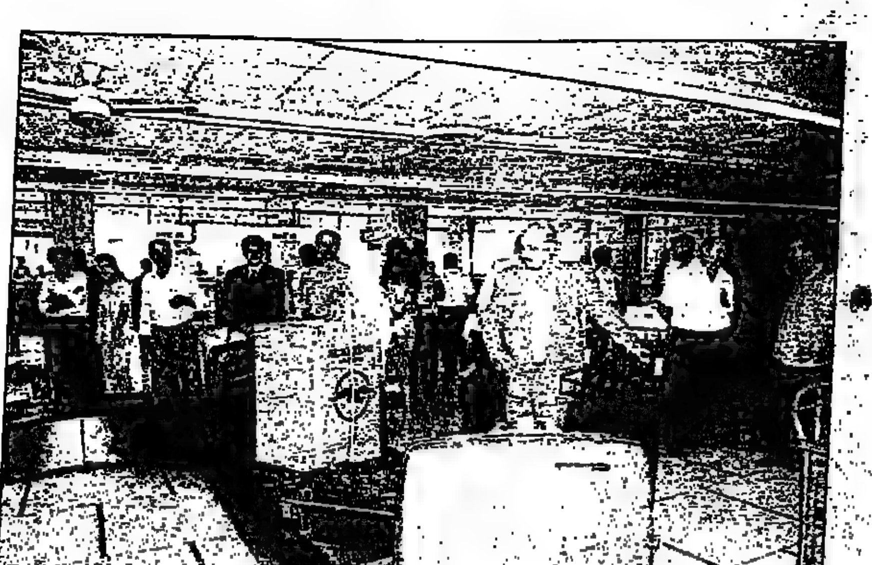
وبعد.. ماذا عن «دليوو»، التي لم يجد لها «أبو مصطفى» تصنيفا فوق خريطته الطائفية؟ قد يذكر التاريخ في سجل مآثرها انها وحّدت اللبنانيين، من بانتقال العدوى الى جمهورية الطائف ولو حتى بالتقسيط المريح!

سليمان عودة



رسوم الكاريكاتور للفنان حسن ادلبي

«أهلا بها الطلّة»: عندما «ينق» المغتربون!





بعض المغتربين العائدين يثيرون فينا إحباطاً وخجلاً
وشعوراً بالذنب، وكأننا لسنا على قدر قيمتهم، فيصير لسان حالنا امام نظراتهم:
«يا أرض انشقي وابلعينا». على الطريق، من المطار الى البيت، لم يتوقف «المغترب» العائد من باريس
عن «النق»: النفايات، الحفر، الحرارة، «كيف فيكن عايشين». ويتناسى هذا الذي سافر منذ حوالى السنة فقط
رائحة المترو في العاصمة الفرنسية، وقد مر وقت طويل قبل ان تألف
أمعاؤه النفايات والأوساخ فيه.

اغتراب

يمر اليوم الأول على خير، وبعد استقبال المستقبلين وتحيات المهنئين يحين وقت النوم وعلى المغترب ان يأوي الى الفراش الذي تركه منذ سنة. ولكن المشكلة ان بيته قرب الطريق العام، والطريق لا تعرف الهدوء، فكيف ينام؟

ما إن يطلع الصباح حتى قرّر ابن البلد البار الانتقال الى بيت حماته البعيد عن الطرقات العامة، بسبب الهدوء وبالكاد يسمع صوت عصفور، ربما لا وجود لتلك المخلوقات الصغيرة الثرثارة حيث كان.

وطلع صباح اليوم التالي والصهر، «ستة الظهر»، نائم بأمان الله، وحماته ترابض على باب المنزل تحرس نومه. وما إن ينزل الجار العامل الى سيارته حتى تهرع إليه لترجوه بصوت هامس أن لا «يدوّر» السيارة بل «يكزّها» حتى آخر الطريق كي لا يستيقظ الصهر مضطرباً، لأنه عائد من فرنسا بلاد السكوت والنوم والصمت والصلاة.

أين نخبىء وجوهنا؟

في أول حديث تلفزيوني لها، بعد عودتها من اوستراليا، تحدثت إحدى الفنانات عن شعورها وحنينها، بعد هذا الغياب عن بلدها «الحبيب». ولكنها تأسف لما آلت إليه الأوضاع في هذا البلد، وتخجل من أكوام النفايات الموجودة على الطرقات «أنا خجلة من بيت عمي (أهل زوجها) الذين سيأتون لزيارتي من اوستراليا. ماذا سأقول لهم عن هذه المناظر المقرفة؟»

نعم، كيف نبرر لـ«بيت عم» تلك الفنانة وجود هذه النفايات؟ هذه هي كل مشكلة التلوث. لا بأس إن نحن تنشقنا سمومها، ومرض أطفالنا من روائحها. وهاجمتنا جيوش البعوض وقوافل الجرذان من جبالها. ولا بأس ان اعتادت عيوننا على منظرها، ولكن المهم الا ينزعج زوارنا الكرام ـ (أليسوا أبناءنا واخوتنا؟) ـ فنحتار كيف نخبىء وجوهنا من نظراتهم المستنكرة والمستهجنة؟

نتساءل إزاء ذلك، هل من اللائق أن تتحوّل زيارة المغتربين الى محاكمة لا تنتهي جلساتها؟ نحن نعرف لماذا سافر الذين سافروا، ونعرف ما هي المعاناة التي مروا ويمرون بها، منذ أن استقروا في أرض الغربة. لكن وسائل الاتصال والمعلومات اليوم غيرها بالأمس. فكيف يجرؤ هؤلاء على الكذب علينا؟ كان من الممكن قديماً أن يؤلف المهاجر العائد أخباراً يصدقها أهله وجيرانه ويعيشون، مثله، في الم الغربة الجميل، غير قادرين على التمييز بين الوهم والحقيقة. اما اليوم، فلا أحد يجهل كيف تجري الأمور في مختلف بقاع الأرض.

طعامنا غير صحي، عاداتنا رجعية، مسارحنا سخيفة، بحرنا ملوث، هواؤنا ثقيل، اهتمامنا بهم عاطفة مضى عليها الزمن، حديثنا عن شهدائنا دليل قسوة وهمجية. هذا ما يقوله بعض العائدين الزائرين في محاولة «لتصحيح» أوضاعنا الشاذة!

على الوعد يا لبنان

في المقابل، تقول «هيام» التي تعود الى لبنان مرتين في السنة، لا للزيارة، بل في محاولة للابقاء على جذور لا تريدها ان تنقطع: «كم هم رائعون أولئك الذين استمروا خلال الحرب وسجلوا مواقف إنسانية».

وأثناء الحديث معها تخبرك انها تريد الحفاظ على لغتها العربية، فتحمل معها كتباً بلغتها الأم الى حيث تقيم بحكم عملها، وتبحث عن دراسات تعالج علاقة اللغة العربية بالمجتمع، وتسجل في مفكرتها قصة مثل متداول او كيفية اشتقاق كلمة، تناقش المتعصبين والمتزمتين معتبرة ان الحوار الصريح هو الحل الوحيد لمشاكلنا. وتتابع: «صحيح ان النفايات تملأ الطرقات ويجب ان نتعاون في سبيل التخلص منها، ولكن ما كان دائماً يثير إعجابي هو كيف استطاع اللبنانيون منع انتشار الاوبئة بإمكانات محدودة». هذا المثل تعطيه «هيام» لتقول إننا، نحن الذين اخترنا البقاء استطعنا أن نفعل ذلك بشجاعة ومسؤولية.

«هيام» واحدة من أولئك الذين يعودون لأنهم يحتاجون الى هذا المدى الذي يؤمنه لبنان، في حين ان الكثيرين يعودون الى ملهى ليلي اسمه لبنان، الى مطعم قرب نهر اسمه لبنان، الى منتجع سياحي على شاطئ اسمه لبنان.

الى هؤلاء نقول: لا تزايدوا علينا في محبة هذا البلد، دعونا نفرح باللقاء بكم بعيداً عن النصائح والعظات، نريد منكم عملاً لا خطاباً، والا لا تعودوا إلا بعد عشرين، ثلاثين سنة، لأننا موعودون بلبنان يليق بأحلامكم وطموحاتكم لن تخجلوا من دعوة «بيت عمكم» لزيارته.

والى «هيام» نقول: كم يبدو لبنان رائعاً حين تتحدثين عنه!

ماري القصيفي

«شقرا»: «فيزا» إلى الزواج!

علاقة التواصل بين المغترب وقريته، تبدو عصية على الانقطاع، حتى في الظروف القاهرة. وثمة ظاهرة لافتة في بلدة «شقراء» الجنوبية، التي ظل أبناؤها المغتربون، يزورونها كلما سنحت لهم فرصة، على الرغم من القصف الإسرائيلي الذي يستهدفها بين الحين والآخر.

والاصطياف في شقرا، بات مناسبة سنوية لأبنائها، حيث تشهد بيوتها وشوارعها حركة وحيوية، وتحلو «الكزدورة» بين الصبايا والشباب في ساعات العصر، وخلال الليالي المقمرة.

وكما في الماضي، لا تزال الفتيات في هذه القرية الجبلية، ينتظرن فصل الصيف، ويحلمن بعرسان أثرياء من بين المغتربين العائدين. لكن اللافت ما شهدته «الصيفيات» الأخيرة، وهو أن الشباب باتوا ينتظرون نصيبهم من بنات المغتربين، حيث العروس وتأشيرة الدخول إلى أميركا او استراليا او غيرها من بلاد الاغتراب.

مع بداية كل صيف، يرسل المغتربون بناتهم، اللواتي بلغن الثامنة عشرة الى «شقراء» بهدف الزواج من أحد شباب القرية. وتبقى الأفضلية لابن العم ومن ثم للأقرباء. وإذا كان العريس من غير أقرباء العروس، يكون الأهل قد وجدوا فيه صفات الشاب الجيد كالمستوى العلمي «الأودمة»، والانتماء الى عائلة «محترمة».

أحد المغتربين في أستراليا أرسل بناته الثلاث الى «شقراء»، اشترط ان يكون العرسان من إحدى العائلات البارزة فيها.

هؤلاء المغتربون يصرون على تزويج بناتهم وفق أصول وقيم كانت سائدة في القرية منذ عشرات السنين، ولم يدركوا التغييرات الجذرية التي طالت التقاليد في شقرا التي باتت على قاب قوسين او ادنى من ان تصبح مدينة.

وعندما تطأ أقدام الفتاة القادمة الى شقرا من بلاد الاغتراب تفاجأ بأن اسماً، غير اسمها الفعلي، ينتظرها، فهي بالنسبة لشباب القرية بمثابة تأشيرة دخول الى بلاد الاغتراب. لذلك فإن الاسم المتداول للفتاة التي تحمل جنسية أجنبية: الفيزا.

وللتمييز بين فتاة وأخرى من هؤلاء، يضيف شباب شقرا إلى اسمها الأول، الجنسية التي تحملها، فيقال: الفيزا الكندية، الفيزا الاسترالية...

وتحتدم المنافسة هذه الايام بين شباب شقرا للحصول على أربعة فيز، او بكلام آخر، للزواج من أربع فتيات: فيزتان الى استراليا، فيزا الى كندا وفيزا الى فنزويلا، فيما حصل شابان من القرية الصيف الأخير على فيزتين: واحدة الى استراليا والثانية الى اميركا.

ولم يكن يتوقع «رفيق» (٢٦ عاماً)، الذي يعيش في بيروت، أن تكون بلدته شقرا هي بداية الطريق لتحقيق الحلم الذي راوده منذ تخرجه من الجامعة اللبنانية. فهو يحاول منذ سنتين الحصول على تأشيرة دخول إلى أميركا ولكن من دون جدوى.

لكنه بعد أن حاز على تأشيرة دخول الى قلب «اليسار» (ابنة السابعة عشرة وحاملة الجنسية الأميركية العائدة الى شقرا لتتزوج شاباً من «ملتها») بات بمقدوره تحقيق «حلمه الأميركي».

يقول والد رفيق: «جاء جد البنت، وهو أحد أصدقائي، وطلب مني تزويجها لأحد اولادي، رأيت الفتاة فوجدتها حلوة، بالاضافة الى انها ممكن أن تؤمن للولد السفر الى أميركا. فهي مصلحة له، لأنه يحاول منذ سنتين الحصول على فيزا. أرسلت بطلب ابني من بيروت فالتقى الفتاة للمرة الأولى، ثم التقاها بعد أسبوع، فتفاهما واتفقنا على عقد القران.

واشترط علينا جدها أن نكتب لها مهراً كبيراً: خمسون مليون ليرة، عشرة ملايين مقبوضة، واربعون الى أقرب الأجلين».

ويوضح أبو نبيل: «كان لدى الفتاة عدة خيارات من شباب الضيعة، لكنها اختارت ابني، وابني بدوره أعجب كثيراً بالفكرة، لأن لديه طموحاً بالسفر إلى اميركا، بالاضافة طبعاً الى إعجابه بالبنت».

ولا يجري دائماً هذا النوع من الزيجات، الذي نتحدث عنه، على النحو الحسن. ويحدثك أبناء شقرا عن ذلك الشاب الذي تزوج من فتاة تحمل الجنسية الفنزويلية. وبعد سفرهما الى فنزويلا، دب الخلاف بينهما، وعاد الشاب الى القرية، وراح يشهّر بسلوك زوجته ورفضها الانصياع لمشيئته واستمرارها بالخروج مع اصحابها وأصدقائها من دون موافقته.

وانتهى أمر تلك الصفقة بالطلاق والشائعات، مما حدا بالأهل، الذين يعملون على تزويج ابنتهم، الى فرض مهر كبير على العريس المحتمل وبذلك يتلافون، قدر الامكان، احتمالات الطلاق.

أحمد الأمين







طوائف

لن يعدو الأمر أكثر من تسجيل ذكريات غائمة.
كما لست بصدد تصنيف انتمائي الديني، بهدف الاطلالة على الآخر.
انتمائه الديني هو الآخر، والتشاوف عليه، عبر مقولة ذابلة بددتها الحقائق.
ولا أرغب حقا، المشاركة في سجال بديهي، حول اغتراب المسلم عن المسيحي ـ بعض
المسلمين وبعض المسيحيين ـ ذلك أن الحرب الآيلة إلى التراجع، دليل باهظ الحضور على
الاغتراب الآنف الذكر.

بيننا سارتر..و«دي بوفوار»

هي ذكريات ليس إلا.. حين فترة طفولتي بغالبيتها قضيتها في بيت جدتي لوالدتي، المسيحية، ومنها أدركني العبق الثمين الذي ما زال يسكنني، تلك الهداة الروحية التي عرفتها معها، ذلك النظام الذي رتب أوقاتي، والتماهي الحار مع الحياة ومجرياتها.

علمتني جدتي، السيدة المسيحية التي شغفت بها، كيف أشعل النهار من أوله، كيف استهله بجدية تليق به، وكيف أضحك من هذه الجدية في آن عينه. منها تعلمت تقدس أسرار الجسد، والولع به، وكيف تحتو عليه الروح، ليشغلا كلاً خالصاً.

بـ«يا ماريا يا ممسوحة القبطان والبحرية» كانت تبدأ نهارها، تتأنق وتتعطر، وتميل علي، غافية، توقظني في بواكير الصباحات. أنا الطفلة الرغدة بكنفها، لكي نقيم طقوس الفجر ونخطط معاً لنهار جميل. لم أبك في بيتها لحظة واحدة. ومن خلال إطرائها المؤكد والحنون، تعرفت جمالي. كانت تغالي، وكنت أحب مغالاتها.

في بيتنا، ما كنت أبقى طويلا، بالرغم من انني حظيت بوالد بهي، متحرر عطوف، غير انه سريع الانفعال، جام الغضب، يكن ولاء ثابتا للعميد ريمون إده، ويبكي في أمسياتنا البيتية التلفزيونية، حيال تفاصيل ـ غرامية واجتماعية ـ مصرية تجري في فيلم عربي. كان عندها، يرخي لدموعه العنان. وكنت أشاركه البكاء الذي ما زال متأصلا في عيني، حتى البهجة، سخرتها لمزيد من الدمع. لما كان يغني لي، حين المزاج رائقا: «طال انتظاري لوحدي والبعد عنك اليم».

كنت أهرب إلى بيت جدتي، لأن مظاهر الايمان أقل ثقلا وأخف وطأة. وكنت أهرب، لما يضنيني سماع عاشوراء من المذياع، الذي يترك له أبي أن يفعل بي ما يشاء، من استدرار الدموع إلى الايغال في كآبة عصية ما زلت، وما زلت أسلّم لها أثمن أوقاتي. ـ «شو، راحو الحجاج Groupe على الحج». كانت تسألني جدتي المسيحية، آن أعود للسكنى عندها، بينما كانت تهيئ لوالدي «التزكة» المفلوشة على أقصى الاختيارات، والمبتدئة بالعرق واللحمة النيئة، حتى الصعتر الأخضر والشنكليش والطحالات والتبولة.

ما عنيته، انني عرفت دوما المسيحي في هيئته السوية، وما تركت للرؤى أن تصور شكله. لقد ساكنت المسيحي، وكنت في بعضي، من رحمه. كذلك أحببت ما وسعني، ذلك الكم من الاسلام في داخلي ومعتقدي، وان كنت أميل كطفلة الى رحابة متخيلة، تتيحها المسيحية لتركيبي المزاجي المبارك، كأن تأخذني جدتي حينها إلى «سوق الفورية» ـ أسمع ما زلت صوت «سكربينتها» على البلاط المرصوف ـ لاضاءة الشموع والصلاة وعقد النية على فعل إيمان. كما أحببت دوما، حين زياراتنا المتكررة الى بيت خالتي في برج حمود ـ شارع أراكس، أنا وجدتي، لما يجتمع أولاد الخالة: دنيز وناديا ونوال وطوني وعبده وميشيل.

ـ «إجت تاتا رمزي، إجت عناية.. اسم الصليب شو حلوي، صارت صبية». وكنت عندها أغدو متعة لذاتي في ذلك التهافت عليّ. في حين، أنا ووالدي في زيارة قريتنا، كنت أسمع تعليقات عماتي «لشو مدلعها لها البنت، ما بتحطها إلا بمدارس صبيان، بتدبك بالسهرة مع الشباب وبتغني، ما بيجوز.. ولو يا أبو طلال؟».

اعترف الآن، انني كنت أجد أولاد خالتي مهذبين جدا، وساذجين بعض الشيء، وكنت أحاول مماثلتهم تهذيبهم، والضحك مثلهم بصوت خافت، واعتماد التعليق المحدود الذي يرهفه الإيقاع الواحد الباهت. كما كنت أراقب تصرفي لكي لا يأتي نافرا تعافه العائلة المسيحية المحتشمة. انا التي حظيت برفقة إسلامية من عمري، كنا نترك لها أن تنتشلنا من رتابة الطفولة الموصودة على الانصياع، الى مصاف الكبيرات. فكان التدخين السري والضحك حتى منتهاه والتمرد على الأهل والعبارات التي لا تليق ـ من دون أن نتلو فعل الندامة ـ التي لو قيلت في بيت خالتي، لوجدتني في وضع لا أحسد عليه.

لا أخص بيتا مسيحيا بالوصف، ولا أتقل على بيت مسلم. إنما أنا في حال سرد تلقائي يعنيني، ويعني ما كنت عليه في طفولتي. كان المسيحي والمسلم في صميمي. وكنت هانئة راضية. أغرف من خزين ديانتين ومسلكين وطريقتي عيش. حتى في ميلي، في ما بعد، الى ماركسية تخيلتها ملاذا. وقف مزاجي حائلا بيني وبينها. ذلك المزاج الأخرق الذي عاف العمل الجماعي، والتغييب من أجل الجماعة. حتى أتى سارتر، لفترة تالية، بدد لي فيها أي نزوع نحو أممية وماركسية.

هذا الضلوع في الديانتين، الضلوع القسري كوني ابنتهما، لم تفعل معه الحرب شيئا، فقط جاءت كصفعة على الصدغ وإيذانا بانتهاء وطن، كان الوطن ومكاني فيه، ما خشيت عليهما من الحرب. وكنت أهزأ في سري من حرب مسيحية ـ إسلامية، ليقيني الشخصي النابع من انتماءاتي، بأنها ردات فعل طفولية، أمكن لتطفلي التفرج عليها بحيادية مطلقة.

تخطت المسيحية عندي، المعنى الطائفي الضيق. وانتبهت دائما الى حروبنا المسيحية ـ المسيحية، والى حروب المسيحيين في انكلترا. كما انني استلهمت دائما حضور المثقف من خلال فاعليته. فلم يكن ممكنا من جهتي، النظر الى سارتر، مشاركا في ثورة طلاب باريس في العام ١٩٦٨ بوصفه مسيحيا. بل انني ما ارتضيت تخيله مسلما حتى في انشداداته العربية الانسانية. ثم انني لم أره مسيحيا على الاطلاق في زيارته إسرائيل. مثله سيمون دي بوفوار وريجيس دوبريه. وهذا ليس شأن كاسترو ولا غيفارا.

مقولة ماركس في الدين أفيون الشعوب. كنت نظيفة من مضاعفاتها. ذلك أنها ما لامست في اهتماما مباشرا بالتصنيف الديني، هي التي تخطته. أما الإيغال في إعلاء القرآن الكريم بوصفه ركيزة حياة «فضلى بتقديمه الى ما يقدم، نظاما اجتماعيا متكاملا، أو ذلك المنحى الطوباوي للضرب على الخد الأيمن، ليليه الأيسر، فهذه قضية لست الآن في صددها.

الدين عنصر في نسيج اجتماعي فكري، هكذا آمنت دائما، وهو إيمان أرجوه مساويا، لايمان الآخر الذي اعتبرته خاصا، وما أزال.

عناية جابر

ما زلت علمانياً!

في أوائل السبعينيات، وداخل غرفة «محشوّة» بالطلاب في تكميلية فرن الشباك الرسمية للصبيان، تقف راهبة انتدبتها وزارة التربية لنشر التعاليم المسيحية.

في ذلك الزمن، كان التعليم الديني إلزامياً داخل المؤسسات التربوية، في حين تمّ إلغاء كتاب التربية الوطنية «انه مشروع الحرب»، راهبات ورهبان هنا، رجال دين وشيوخ هناك «حسب التقسيم الجغرافي»، وكلٌ يغرّد داخل سربه.

أثناء «حصة» الدين في مدرستنا، كان يحق للطالب المسلم أن يغادر إذا شاء، الأمر الذي لم ينطبق عليّ، فأنا المسلم ولم أغادر لحظة. وبقيت مواظباً على «حصة» الدين حباً بالاطلاع والمعرفة، حيث حزت إعجاب الراهبات بي.

لم أكن أعلم أن الحوارات التي كانت تدور بيني وبينهن سوف توصلني الى الطريق العلماني، ورفض ممارسات وشعائر رجال الدين كافة، وفي إحدى الساعات سألتني «الأخت تريزا» عن مذهبي: هل أنت شيعي أم سني أم درزي؟

ومن دون تردد أو تفكير قلت: شيوعي... ولم أكن أعلم ما معنى هذه الكلمة، سوى أنني كنت أشاهد أشخاصا يأتون كل يوم أحد صباحاً لبيع مجلة «الأخبار»، علمت انهم شيوعيون.

هذا الجواب الارتجالي كان سببا في حرماني من ساعة الدراسة «الدينية»، كذلك قامت إدارة المدرسة بتأنيبي وتوجيه إنذار بطردي، على الرغم من ترددي الدائم على الكنيسة أثناء إقامة القداديس بالمناسبات.

هذه الحادثة وما تبعها من مناقشات وحوارات واتهامي بالإلحاد رغم أني لم أكن أعلم معنى هذه الكلمة من قبل زملائي، جعلتني أحاول التعرف أكثر الى الدين، الطائفة، المذهب، في حين كان في الطرف الآخر، رجل دين آخر، يمارس الأفعال نفسها مع تلميذ آخر من طائفة أخرى. فما العمل؟ إذن يجب أن أتخذ قراراً، وبما أن الهدف واحد، هو عبادة الله الواحد. وهذا ما تقرّ به جميع الديانات السماوية. إذن فلتكن عبادة الله خارج إطار رجال الدين ومؤسساتهم التي تفرق ولا تجمع، وتزرع الخوف في النفوس والتقوقع داخل إطار المذهب الواحد، بدل نشر المحبة والأخوة والتلاقي، والدليل على هذه التربية الدينية السيئة ما جاء على لسان أحد الوزراء يوم كان أحد قادة الميليشيات: إني أصافح شخصاً مسلماً لأول مرة في حياتي».

ويبدو أن هذه الأجواء قد تعززت بين العشائر والقبائل اللبنانية، عشية اندلاع الحرب وما سببته من فرز سكاني طائفي ومذهبي، حتى بين أبناء المذهب الواحد، وهنا لا بد من ذكر حادثتين كان للتفرقة الدينية الدور الاساسي فيهما، الأولى، رفض فتاة مسلمة «سنية» الاقتران بي، كوني لا أنتمي إلى مذهبها، رغم مرور أكثر من سنة على العلاقة معها ومع عائلتها، وحين تمّ «الاكتشاف العظيم» وبالصدفة، كان الرفض سيد الموقف!!

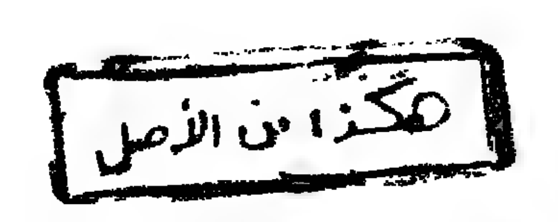
أما الحادثة الثانية فهي علاقة مع فتاة «مارونية» علّمتها الأجواء المحيطة بها ان كل مسلم هو «عدو» ومن المستحيل حتى مصافحته. ففي لقائنا الأول الذي امتد لحوالى ست ساعات تمحور الحديث حول «الصراع الوهمي بين الإسلام والمسيحيين»، وكيف أن والدها الضابط الكبير و«المفترض أن يكون علمانياً»، وكذلك شقيقها «القواتي» المهاجر الى كندا، سيعملان لقتلها إذا علم أي منهما انها في هذه اللحظة تجالس «محمد».

حاولت طوال الجلسة أن أنزع من رأسها هذا الوهم، وأننا جميعا أبناء الله، حتى أن السيد المسيح قد بشّر بأن هناك رسولاً إسمه أحمد فاتبعوه». لكن كل محاولاتي باءت بالفشل، وأن بذور الفتنة والتفرقة المزروعة كانت أقوى، واللقاء الثاني مع هذه الفتاة لم يتجاوز العشر دقائق تمنت خلاله قطع كل وسائل الاتصال فيما بيننا.

إنها الطائفية... والتي تعني في قاموسي الخاص، التفرقة، لكن النماذج هذه، ليست صورة عن المجتمع بأسره، ويقابلها في الوجه الآخر نماذج علمانية مختلفة، إنما أظن أن نسبة الطائفية تزداد يوما بعد يوم، وأخشى أن تصبح هي الغالبية العظمى إن لم نتداركها.

«الأخت تريزا» في السبعينيات حاولت إلزامي بالانتماء الى الطرف الآخر، فوجدت نفسي داخل «الطائفة» العلمانية، والفتاة السنية مع عائلتها في الثمانينيات، جعلتني «شيعيا» لكنها لم تنجح، كذلك إبنة كسروان المارونية في التسعينيات إبنة العائلة التي تؤمن بمقولة: «المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار» فشلت أيضا في محاولتها أن أكون رديفاً لها في الطرف الآخر، ومن وجهة نظر أخرى، هذه التجارب مع الآخر، وخلال ثلاثة عقود من الزمن جعلتني أتمسك أكثر بعلمانيتي وبمبدأ فصل الدين عن الدولة، و«لا تغفر لهم يا أبتاه، لأنهم يدرون ما يفعلون». فالحكاية لم تنته!!

محمد الشامي



السفير
الخميس ٩ تشرين الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ١٦ جمادى الثاني ١٤١٦ هـ ـ العدد ٦

بورتريه

سحر الكلمات اضمحلّ

● «بماذا تفسّر هذا «الغزل الدموي»؟»
قالها صاحبي ببراءة، ثم أخذ سحبة عميقة من لفافة تبغ لا تفارق شفتيه، إلا حين يغلبه النعاس فينام. لم يدعني أستفهم ما قصد من سؤاله المفاجئ، فأكمل:
● «ألا ترى معي أنّ في الأغنية اللبنانية إعلاناً عن قسوة دفينة يتبادلها الجنسان؟».

.. والعنف ساد «المرابع»

كان صاحبي يجرّني إلى الكلام عن ظاهرة العنف في الغناء اللبناني: لا سيّما ذاك الذي تشي به «الأغنية الذكوريّة». كأنّما أراد بهذه «اللفتة» الطريفة، الإيحاء بأنّ ما بين الحب والحرب فسحة ضئيلة لا تلبث أن تمحى بوقت قليل.

مُغنّو القَسْوَةَ!

مع الحرب، وما بعدها، سنلاحظ كم غلب الصخب هدوء الأغنية وسحرها. كأنّ أعصاب اللبنانيين لم تعد تحتمل «رومانسيات» فيروز، ولا صوفيات أم كلثوم، أو الأحزان الجميلة لعبد الحليم حافظ، فريد الأطرش وأسمهان. ربّما كان هناك حاجة للناس إلى الصخب، لكي يتوازنوا أو لكي يوازنوا بين توتراتهم الداخلية والاحتقان المحيط بهم من كل جانب.

ولكن، إذا كانت «الأغنية الأنثوية» أقل جهرا بمكبوتها تجاه الرجل فـ«الأغنية الذكورية» ذهبت بعيداً في قسوتها. أفلا تنطوي هذه على إحساس بخطر ما سيقع على الرجل، فإذا به يحتاط للأمر؟

كأنّ إحساسا بخوف على فقدان رجولة مزّقتها الحروب وسنوات الشقاء. وإلا فما الداعي لأن تمتلئ الأغنية اللبنانية بأسباب العنف الذكوري غالباً. فينبري مطربون لنزع «العقال العاطفي» التقليدي تجاه الحبيبة، وينتصروا للذكورة. فإذا أغنياتهم نتلقاها حافلة بالتحدّي، زاخرة بالعنف والسادية.

لن ندخل تأويلات «التعويض الفرويدي» (نسبة إلى الفيلسوف الألماني سيغموند فرويد)، فذلك نفق لا نجاة منه بيسر، لكن محطات الـ«AM» والـ«FM» الإذاعية، ناهيك عن محطات التلفزة التي لا حصر لها، تصفعنا بشدّة على مدار اليوم. فما علينا إذاً أن نفعل؟

إننا إزاء ضجيج لا يعرف السكينة، هو العنف بعينه. وقد انتقل للتوّ من بين المتاريس ورحلات الموت الى أرقّ شيء تبقّى لنا، نحن اللبنانيين، بعدما كدنا نخسر كل شيء.

وحشة الكلام

حاولت الأغنية اللبنانية، أن تنأى عن «رومانسية» هيمنت عليها طويلاً. فراحت تلامس هموماً اجتماعية لم تعتدها من قبل. قصدها من وراء ذلك، الدخول في تفاصيل الحياة بحلوها ومرّها، بسحرها ورتابتها. كما لو انها أرادت أن تحيط قلق الناس وهواجسهم على أمل الوصول الى مشاعرهم وسبر أغوارها.

غير أنّ هذه الأنماط من الأغنية، سرعان ما وقعت في عيوبها. امتحنها السامعون. فوجدوا على مسامعهم نماذج هابطة من الكلمات. أقل ما يقال فيها إنها فقدت الكثير من شفافيّتها وسحرها. دهمت السامع اللبناني في هدأته وحاجته لنغم رفيع يمنحه قسطاً من أعصابه التي فقدها على امتداد سنوات العنف الطويلة.

لقد خلت أغنيات لا عدّ لها من عبارات اللهفة والتوسّل والشكوى، الى آخر ما اعتدناه من تلاوين «الخضوع الذاتي» لحب المرأة وعشقها، أو الانشداد بحسنها وجاذبيتها. وظهر الجديد كأنه عزف غريب الأطوار على إيقاع مضادّ، غالباً ما بلغ حدود الساديّة وتعنيف الجنس الآخر.

حقبتان .. ولغتان

كانت الصورة تتجلّى بقليل من الحدّة في محاولة شهدناها قبل الحرب على مسرح «الأخوين رحباني». يومها استمع ذلك الجيل بشغف لتلك «المنازلة» العاطفية المشهودة بين الحبيب الذي يبدي كبرياء خجولاً، وحبيبته الواثقة من أن ما يفعله مجرد مكابرة تخفي تدلّلاً:

● هو: ... ملك ومستهلك
يا تعتيرك يا دلّك
لن بلبس مالطربوش
متين بعيد بصحلك...
- هي: «ملك ومستهلك
يا تعتيرك يا دلّك
لن بعقد مالزنار
متين بعود بصحلك...

●●●

في الحقبة التالية للأغنية اللبنانية، بدا وكأنّ بذور «التمرد الذكوري» نمت جزئيّاً مع المطرب طوني حنا، ذاك الذي راح يتباهى بشاربيه الطويلين المعقوفين إلى أعلى، ويناجي حبيبته، واعداً إياها بالوفاء بحبّه، شريطة ألّا «تمسّ» شاربيه، ما دام الشاربان رمزاً لفحولة رجال مسكونين بعقدة الاستيلاء على الأنثى:

«... لا تحلفيني بالشنب
ولا تعشّيني بالعتب
من قلبي بحلفلك يمين
إني على حبّك أمين
خلّي الشوارب عا جنب...»

المطرب ملحم بركات بدا متمرّداً على جانب لافت من القسوة، كما لو أنه يريد تعويض صعوبة الحصول على اجتراع رمادهنّ بكأس، كما فعل قبله «ديك الجنّ الحمصي» بقرونٍ عدّة، من خلال إبدائه عدم الاكتراث. ولئن كان الأمر يحتاج الى جرأة نادرة، فإن كلمات الأغنية تكتفي أولاً بعدم الاكتراث بأحاسيس المرأة، كما في المقطع التالي من أغنية له.

«... ما تهزي كبوش التوتي
ما بحبك لو بتموتي..
●●●
بعدك صغيري عالحب
فوتي عابيتك فوتي...»

ثم ها هو في أغنية أخرى يكشف عن «سادية» واضحة تجاه المرأة فيخاطبها مهدّداً متوعّداً:

«... شو بكي لعدتي.. وقفي
ومن وجّي بسرعة اختفي
وقبل ما تقلّي اسمعي
بوسي إيدي واركعي
مش ممكن اركع حدك
بنك بدك ما بنك
ضبّي تيابك ترنك...»

وفي أغنية ثانية، يصوّر بركات «واقع حاله»، حين «ينرفزه» ويطلب من حبيبته أن تحلّ عنه خوفاً من زوجته:

«... حلّي عني.. حلّي عني
إن عرفت مرتي.. بتزعل مني...»

«مطرب التحدّي»!

لكن هذه القسوة تتحول عند المطرب الصاعد زياد غصن من دعوة إلى البعد والفراق الى تهديد بعظائم الأمور، خصوصاً عندما يبتلي العاشق بخيانة عشيقته له. وربّما لهذا السبب ذهب بعض نقّاد الأغنية «الأشاوس» الى منحه لقب «مطرب التحدّي»، (تصوّروا!!):

«... لو يبقى من عمري يوم
حالف بدي بكّيكي
دج حرّم عينيكي النوم
وتترجّيني غفّيكي
إنت يا ست الأحباب
ما تركتي للصلحة باب
يا خيبة أملي فيكي...»

خطف وثأر!

المطرب عاصي الحلّاني الذي يشاهد له الجمهور «كليب» دموياً لأغنيته الأخيرة «يا ميمة» كان قد توعّد، في أغنية سابقة، حبيبته بالخطيفة، غير عابئ بالصعاب التي قد تعترضه:

«... ناوي عليك خطيفة
لو مهما يصير
مش سائل عن تكليفي
بقليل وكتير
لو شدوا عليّ القيد
وقيّدوني بجنازير
لو كان خالك ابو زيد
وعمامك عنتر والزير
خطيفة لو مهما يصير...»

ويتضامن المطرب سمير حنا مع زميله عاصي، لكنه، في جرأة لافتة، يحدد توقيت تنفيذ «عمليته»:

«... أهلك ما بدّن ياني
وبيّك عم يتحدّاني
إن رضيوا أو ما رضيوا عليّ
خطيفة الليلة عشية
لاقيني الساعة تماني...»

«الأغنية الأنثويّة»: هجوم معاكس!

لكن هذا التمرد «المكابر» ما لبث أن وهَن بعودة بعض هؤلاء المطربين، أدراجه، ليغنّي العاطفة بلهفة، وفي قلقه، ربّما، لأنها الوسيلة الأضمن لامتلاك النساء والسطو على غرفهنّ السرية.

مع هذا، فالغاية واحدة، والهدف من المسلومة لم يخفَ على أولئك اللواتي لا يلبثن تحت رقابة الكلام المذكّر.

وفي هذا السياق، حدثت «عمليات هجوم معاكس» من قبل «الأغنية المؤنثة» بـ«الأسلحة المناسبة»، ولم تعرف المنازعات هدوءاً على جبهاتها:

فتعتمد كلودا الشمالي أسلوباً يسخر من «مرجلة» الذكور، وبلهجة واثقة تقول:

«... راحت عليك حبيبي.. راحت عليك
كان لازم تقسى عليّ ما بيسوى عليك
إذا بعيني وعلّقتك فيّ
كيف بكره لو ايديّ لست ايديك...»

وترد المطربة نجوى كرم على «التحدّي» عبر أغنيتها «ما بسمحلك» فتردّد:

«... ما بسمحلك
مهما يكون قلبي بيرتحلك
ما تجرّب تطلع بالعالي
بشيلك من فكري ومن بالي
إذا ما بتفهم على موّالي
تركتني أوّيحلي وأريحك...»

أما الفنان الكبير وديع الصافي فينتصر للأنوثة، ويوجه باسم النساء، لوماً لعنجهية الرجال حين يغني:

«يا بو الرجلي
أنا إلي صنك
وحبك مش إلي
قلبك ما قسي قلبك
ودربك ما صعب دربك
بنك عالبيحك
تعمل بو علي...»

وحدهن المطربات الكبيرات لم تنطل عليهن «عربدة» الحشد الذكوري. فها هي السيدة فيروز، برغم تجربتها الجديدة مع زياد الرحباني، والتي حملت شيئاً من «الفانتازيا» المحبّبة في أغنية (مش قصة هاي) ظلّت على سموّها، خلافاً للمغنيات اللواتي انجبهنّ الزمن الفنّي الجديد، ولم تؤخذ بحشد الذكور و«أغنياتهم»، بل حافظت على تألّقها، كما السيدة أم كلثوم، أمام صفوف طويلة.. طويلة من الرجال، يسمعون بوقار ومهابة كما لو أنّ على رؤوسهم الطير..

إسماعيل إ. حيدر



قرش واحد
One piaster

هذه الزاوية مفتوحة أمام القرّاء لعرض آرائهم ومشكلاتهم، كما هي مشرعة للنقاش والسجال في شتى القضايا والهواجس الإنسانية والاجتماعية.

بيروت ـ الحمراء ص ب ١١٣/٥٠١٥

سهرية مع... «استريليتا»

وعاء ضخم مليء بشرائح الجزر المنقوعة بالحامض والملح، يتوسط القعدة، والعائلة برمتها تحيط به، من دون ان تمتد إليه يد!

السهرة لم تبدأ بعد.

شيء من المكسرات المسلية، واقداح من المرطبات المنعشة، والكل ينتظر انتهاء نشرة الاخبار الملة، ولقطع الوقت، يتجاذب افراد العائلة اطراف الحديث، الذي يشارك فيه الصغير والكبير، الطفل والعجوز، فالمواضيع تناسب الجميع، ويفهمها الجميع!

ولا يلبث هذا الحديث الوديع، ان يتحول الى مناقشة حادة، فصراخ وعويل، ومن غير المستبعد ان يبدأ ضرب الكراسي وشد الشعر، خصوصاً اذا كان الحديث قد مس بعض المقدسات... كالنجمة والانصار!

إنها العاصفة تسبق الهدوء.

وتنتهي اخبار بكركي، والدكتور، والتمديد، وعمليات حزب الله، التي ترد عليها اسرائيل بقصف الاهالي (!)... وبالمختصر تنتهي نشرة الاخبار فتنتهي الاحاديث عن الجيران والناس والسيارات و«الفنانين» والازياء والمطربين والنجمة واتحاد كرة القدم و... و... وينتهي تقديم المذيعة الباسمة، وتمر الدعايات الـ«مش حلوة» وتبدأ السهرة: استريليتا!

ويفرض حالاً في المنطقة حظر تكلم، فتخشع الابصار وتشخص العيون الى عرّاب الجلسة التلفاز، وتفلت المخيلات من اعقالها، لتهيم في عالم آخر، عالم «استريليتا» ومشاكلها، وتسيطر هذه على العقول جميعا فيتأثر بها كل «حسب ثقافته ووعيه».

ويسرح الطفل الصغير: «علّوشي» مع استريليتا وقصة حبها، فيحزن لحزنها ويفرح لفرحها ويفكر كيف يطبق ما يرى على حياته العاطفية! فيفكر بزميلته في المدرسة، كيف يجتذبها إليه ويعلّقها في شباكه، ثم يعرض عنها ويتدلل عليها، ولا يستبعد ان يصفعها «كفاً» ليظهر رجولته...

وفي هذا الوقت، يهيم «ابو علي» مع الحسناء في مكان آخر، بعيداً عن زوجته، ومع كل التفاتة مغرية او ضحكة فاتنة، تثور بلابل الرجل، وينقل نظره بين زوجته و«استريليتا»، فيعض على اسنانه ويهمس بحسرة وسخرية: «هيدي نسوان!».

اما «ام علي»، فمنشغلة بتسريحة البطلة وفستانها وديكور منزلها، تنتقد كل ذلك وتبدي كامل استيائها لان زوجها يحرمها من تلك النعم...

ويغفو الحاج «ابو ابو علي» على كرسيه، ويعلو شخيره، وعندما يطلب منه ان يأوي الى فراشه يأبى غاضباً، ويصر على متابعة المسلسل، ثم لا يلبث ان يغفو ثانية... ويحلم: الاليت الشباب يعود يوماً...

هذا المشهد، من سهرية لبنانية وطنية ستصبح تراثاً بالنسبة للاحفاد، وفي الحقيقة ان هذا المسلسل يعتبر ثروة قومية، ومن غيره اقدر على توحيد اللبنانيين على اختلاف طوائفهم؟

والامر ليس مقتصرا على السهرة، فهناك عصرونية يومية، توحد قسما لا بأس به من المواطنين، وهي افلام: «الجوازة دي مُش لازم تتم»، وصبحيات «مصطفى فهمي» الطاطلية، التي يرافقها المشاهد بالدموع حتى الحلقة الاخيرة، بل اللحظة الاخيرة حيث يتخلى «سي مصطفى» عن عبوسه، فيبتسم او يضحك!.

وطبعا سهرة نهاية الاسبوع يجب ان تكون مميزة، فليس احسن من برنامج «فنّي» تستضاف فيه النجوم والكواكب (المضيئة والمطفئة)، وتطرح خلاله اسئلة على بعض الشاهدين، فمثلا: المدينة المنورة، اسم ليثرب ام لمكة ام لدمشق؟ فيجيب المشترك: دمشق! وينطلق التصفيق في القاعة قبل ان يقطعه المقدم بقول: خطأ... والاجابة الخاطئة قد تحرم المشترك بوليصة تأمين على حياته... مدى الحياة، لكنها لا تعدمه وصلة غنائية من فنان «صاعد»، يرقص لها كل من في الصالة... وان كانت «الاوركسترا» غير مزودة بدفّ!.

مسكين الياس ابو رزق، فإن حزب الله، والاب اميليانو تارديف، واستريليتا، لم يتركوا له مواطنين يشاركون بتظاهرة ضد الغلاء، وما عليه اذا اراد ان ينجح بتنظيم تظاهرة حاشدة، الا ان يتعاون مع هؤلاء، او مع بعضهم!.

محمد ماجد

«المصيطبة» الملوّنة بناسها

ولدت في منطقة المصيطبة وعشت فيها، أنا سريانية أرثوذكسية، وأعتقد أن الناس جميعهم من خلق الله. لم أغادر المنطقة لأنني أحبها كثيراً، فهي ملونة وفيها من كل الناس من مسلمين ومسيحيين. لا أحب أن أسكن في منطقة ذات لون مسيحي واحد.

وعندما كنت أزور بيت عمتي في المنطقة الشرقية كان أقربائي هناك يقولون لي: ماذا تفعلين في الغربية؟ كيف تستطيعين العيش بين المسلمين؟ وكنت في الحقيقة أستغرب أسئلتهم، وأفكر مباشرة بصديقاتي وخاصة الشيعيات اللواتي أحبهن ويحببنني.. وصديقتي الأعز التي كانت تزورني كل يوم هي هند الدرزية ابنة المصيطبة.

في الحقيقة أن هناك متعصبين من الفئتين، لكن العين ضد التعصب، أذكر مرة كيف عادت ابنة خالي الى بيتها وهي ترتعد وترتجف، فسألناها ما بك؟ أجابت أن أحد الأشخاص شتم الصليب، وفي الوقت نفسه أذكر أن ابنة عمتي عندما تتحدث عن المسلمين تبدي النفور والامتعاض وتعتبرهم أقل مستوى من الآخرين.

من جهتي واجهت موقفاً يدل على وجود منفتحين أيضا في مواجهة المتعصبين.

مرة كنت أشتري حاجيات من الدكان في حي اللجا، فدخل أحد الأشخاص وقال لآخر بصوت عال: ما بالك تفعل كما يفعل المسيحي؟

وكانت لهجته تدل على أن الشخص الآخر قد فعل فعلة غير طبيعية بالنسبة له. فرد الآخر وقال له: «ما بهم المسيحيون إنهم ألطف ناس وأطيب ناس».

في الحقيقة كنت سأرد على ذلك، لكن ما قاله الثاني، وهو مسلم عبّر عني وعما كنت سأقوله.

جورجيت زازي

«تسوية القيد» بحاجة إلى تسوية!

كثيراً ما تفصلنا الدقائق أو الساعات أو الأيام عن مراحل مهمة في حياتنا. فالوقت هو الأساس الذي يبنى عليه تاريخ الشعوب.

أما عن علاقة الوقت مع الدوائر الرسمية.. فهي علاقة أبدية منها تكشف نسبة الجيل أو الوعي، التقدم أو التخلف وكثيراً ما نشاهد أو نسمع عن سير هذه العلاقة التي توضع في خدمة تسهيلها (كما هو مفترض) كافة المقومات في الدوائر الرسمية المعنية.

ومن الدوائر، «دائرة النفوس» التي تتوزع على جميع المحافظات وهي مرتبطة بـ«المديرية الأم» في العاصمة في حال استدعى الأمر ذلك.

وميزة هذه الدائرة انها الأكثر حيوية لكثرة تعاطيها بالشؤون اليومية للمواطن... ثمة أسماء كثيرة يفاجأ أصحابها بأخطاء في تدوينها بالسجلات الرسمية، فيصار الى تصحيح الأمر بسرعة، أو تحال المعاملة الى المحاكم لاتخاذ الأحكام المناسبة.

من هنا تبدأ مسيرة طويلة وشاقة في أقبية المكاتب.

لنأخذ على ذلك مثالاً: بين أيدينا معاملة مصدّقة من مختار القرية ومحوّلة إلى مأمور نفوس صور تحت عنوان: «إثبات نسب» حيث أن صاحب العلاقة فوجئ بعد عمر جاوز الستين عاماً بورود قيد باسمه لا يحمل اسم شهرته مع العلم انه قد أصدر عدة جوازات سفر وإخراجات قيد حملت جميعها اسم شهرته هنا، إضافة الى انه متزوج ويحمل أولاده العشرة الشهرة نفسها، كذلك أهله، وهي مقيدة في السجلات الرسمية.

لذلك تحرك صاحبنا «بسرعة» ليثبت شهرته عبر تلك المعاملة التي بدأت «طريق الجلجلة» في ١٠/٣/١٩٩٥، وهي قدمت الى مأمور نفوس صور ليصادق عليها ويحولها عبر صاحب العلاقة الى صيدا حيث قسم نفوس منطقة الجنوب.

وهناك تم تصديق المعاملة بتاريخ ١١/٣/١٩٩٥ ليحملها صاحبها متوجها الى رئيس مصلحة النفوس في بيروت، الذي صادق عليها بدوره ونقلها المستدعي الى رئيس دائرة الإحصاء بتاريخ ١٥/٣/١٩٩٥.

جرى كل ذلك في أقل من أسبوع. وعندما طلب المسؤولون في دائرة الإحصاء من صاحب العلاقة العودة الى منزله ريثما تسير الأمور الادارية وفق مجراها، اعتقد صاحبنا ان كل شيء سيصبح منجزاً خلال أسبوع آخر تقريباً، أو أسبوعين على أبعد تقدير، ليتمكن فيما بعد من حل أمور كثيرة متعلقة به وبعمله وبسفره، كما بأولاده.

إلا أن الأسبوع تزاوج مع أسبوع آخر، ليلد شهوراً من المراجعات والملاحقات بين دائرة الإحصاء ومأمور النفوس، الى درجة أن صاحبنا «فقد السيطرة» على معرفة الدائرة التي استقرت فيها معاملته.

وأخيراً حصل التصحيح والتقى بها من دون أن تكون منجزة، بل هي بحاجة الى المزيد، حيث طلب إليه مأمور النفوس أن يتحول معها الى المحكمة المدنية ليصار الى البت بالأمر، وبالفعل سلمها الى كاتب المحكمة المدنية في صور بعد أن تم الاجراءات المطلوبة فطلب إليه أن يعود لاحقاً لأخذ علم النيابة العامة وتحديد موعد جلسة المحاكمة، وكان ذلك في بداية تموز الماضي، وعاد صاحبنا ينتظر تحديد موعد له لجلسة المحكمة بعد عدة أشهر، ولا يدري ما إذا كانت هذه الجلسة ستمتد الى جلسات، والله أعلم، وهو لا يدري أيضا ما إذا كانت تسوية القيد ستتم في آخر هذه الجلسات، أم أن الأمر سيحتاج الى ما هو أكثر!

علي إبراهيم حسان

أحياء

كانت الشهابية قرية صغيرة، فقيرة، هامشية ولكنها كانت جميلة ووادعة.. تشبه كل القرى في البلدان النائمة بالعالم الثالث.. حقول تبغ وتين وزيتون.. بيوت من لبن وطين، وقناطر. قناديل زيت وفتائل.. دواجن و«دواب» و«فدان»، ومصطبة. أي اقتصاد بدائي وعيش كفاف.. ومجتمع تقليدي يغرف من الماضي ليشكل حاضره.. فيه الود والوصل والاختلافات.. مداميكه عائلات وأفراد تناسلوا وتكاثروا في أسر عديدة: بيضون، ركين، قانصوه، صبرا، فقيه، عاصي، صمادي، دقماق، رقة، شعبان وعسيلي عياد وغيرها ...

«طير زبنا» التي صارت «الشهابية»

مجتمع يقف على تخوم الحداثة

من الأشياء التي تنبهت إليها منذ صغري اسم الشيخ محمد عسيلي (رحمه الله) الذي لم كتجم هاد في ظلام القرية، ولما يزل يذكر بالحب وعرفان فضله.. فقد أدى دور المرجع والقائد والمفتي بإمكانيات علمية وثقافية تلبي حاجة مجتمع تنخره الأمية وهموم العيش القاسي.

خلال عقود ثلاثة انقلبت الشهابية رأسا على عقب.. يا الله كم تغيرت.. حتى اسمها أصابه الزلزال.. كانت «طير زبنا»، وصارت «الشهابية» تواصلا مع سياسة فؤاد شهاب وبمبادرة من التيار الشهابي في البلدة..

اخترقها بلدوزر الرأسمال ومحدلة الحداثة والقصف الفكري اليساري ومن ثم «مدافع آيات الله».

اجيال جديدة وأفكار موروثة ومستجدة لوّنت عقل الجماعة وأسست لبنانيات شتى.. فـ«الشهابية» اليوم مجتمع هجيني يقف على التخوم: في الفكر والثقافة والاجتماع والاقتصاد والعمران..

عشرون ألف نسمة.. خمسة وثلاثون معلماً يضخّون الحداثة في مجال التعليم الرسمي.. عشرون رجل دين يمارسون التوجيه الديني.. أربعة جوامع وأربع حسينيات.. اللهم زد وبارك!!

مئات المحلات التجارية والمؤسسات الاقتصادية الصغيرة على اختلافها.. عشرات المهاجرين الى أدغال «السود» وبلاد الافرنج. مع تحويلات مالية مهمة.. مئات الجنود من الـ«U.N.»، ساهموا في نهضة البلدة اقتصاديا..

انتشار عمراني كثيف وسط فوضى معمارية وغياب للقيم الجمالية.. حيث الدور والأبنية تتعانق من ناحية، وتركب على بعضها البعض في أخرى.. «عالوعد يا كمون»

رغم هذه المواصفات والامكانيات المتوافرة، ليس لـ«الشهابية» خطاً سياسياً كبيراً، فهي كوزن الريشة في مهب الرياح السياسية.. العبارة المنقوشة على حائط دكان «أبو راضي» تلخص الموقف: «ممنوع التكلم بالفحش والسياسة»..

أيام الحملات الانتخابية، تذكر «الشهابية» بعد نسيان وإهمال.. يتدافع النواب والمرشحون وأشباههم على البلدة.. يتسابقون لتأدية الواجب في الأفراح والأتراح، بدعوة ومن دون دعوة.. يرمون بثقلهم على أرواح وأجساد المساكين.. والوعود في جيوبهم وبعد الانتخابات.. الله يرحم.. «عالوعد يا كمون».

لا يوجد في الشهابية ما يذكرك بالدولة.. غياب تام للمؤسسات والخدمات.. ولا مشاريع تنتشل العباد.. الاعتماد، كليا، على النفس.. ومبادرات على قدر الامكان..

رحم الله محمد صبرا (الحاج الوقور)، قال لي: «الله يبعد عنا الحكومة والحكيم..» مثل بمثابة حكمة..

ومحمد صبرا رجل عركته الأزمان والصعاب.. خاض حرب «سفربرلك» وما أدراك..

في «الشهابية» عُرف أول اعتبار اجتماعي سائد يلحظ فيه معنى المساواة والأخوة.. لا أحد يتعالى، ولا أحد يصغر.. لا تعلو طبقة على طبقة، ولا عائلة على عائلة.. فالبلدة لم تعرف الاقطاع. وبالتالي لم تعان من ظاهرة الظلم.. والعلاقة بين الأفراد تحكمها المنفعة المتبادلة.. ولكل منهم أمبراطوريته..

حتى صعاليك البلدة، من يجرؤ على تصغيرهم؟.. علي «العبارة» أو «يوسف الخال»، أو أحمد شوريا وغيرهم..

صعاليك/ أذكياء يعرفون كيف تؤكل الكتف.. يعيشون كطفيليين على حساب المجتمع.. وحده «أبو حديد» ـ رحمه الله ـ سيد «الصعلكة» كان يعيش من عرق جبينه.. أبو حديد، عاشق الخمر وحفار القبور لم يعتب عليه ميت أبدا.

أتذكر أيام الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨.. كنا تسعة رجال، قررنا أن العين تقاوم المخرز.. وقد علينا أبو صافي وأبو أنيس (رحمة الله عليه) مع آخرين وأقنعونا بالانسحاب خوفا علينا ومن الخراب.. قالوا لنا: «الأيام طويلة مع اليهود، والكل سيحارب كمبادر لا كرد فعل..» وهكذا كان..

أيام «القبضة الحديدية» عام ١٩٨٣ شكّل أهل البلدة سنداناً فولاذياً، قاوموا الاحتلال بالممانعة والنار والزيت المغلي..

الجميع كان حاضراً، الحسين والغفاري والصدر وغيفارا وماو.. جبهة متحدة ضد الاحتلال...

الشهابية مجتمع تقليدي يقف على تخوم الحداثة، وفي أبنائها القدرة على التجاوز إذا أحسنوا التفكير والتدبير..

«غود مورننغ» الشهابية...

عصام عيّاد

بيروت
نرحب بكم

لبنان بحر من التناقضات

تأمل غربي عند صخرة الروشة

كان الأمر طبيعيا عندما زرنا لبنان، بعد أن حدثنا والد زوجتي عنه واصفا إياه بأنه: «فرنسا الصغيرة»، الوطن الذي يحفظ ملامح فرنسا في ذاكرته.

في شتى المناطق التي زرناها استقبلنا اللبنانيون من كل الطوائف استقبالاً حاراً، وكانوا يحدثوننا، حتى الصغار منهم، باللغة الفرنسية وبشكل متقن يتفادى الوقوع في أخطاء القواعد اللغوية ويحرص على انتقاء الألفاظ المناسبة.

لم نلحظ فروقات ما بين الأفراد من طوائف مختلفة بقدر ما لاحظنا فروقات بين طبقة شديدة الغنى وأخرى مزرية الفقر. أما القاسم المشترك بين الجميع فهو سيطرة المادية المطلقة في العلاقات بين الأفراد، وهاجس تحقيق المراكز الشخصية ولو على حساب الآخرين. أما الانتماء الديني، فيبدو لنا أنه لا يتجاوز التقليد المتوارث القائم على السطحية والتعلق بالظاهر، فتصنيف مسيحي أو مسلم في لبنان لا يعني ممارسة الشعائر الدينية، بقدر ما يرمز الى هوية ثقافية وحضارية معينة.

تبقى الأسرة الميزة الايجابية الأساسية التي يجب أن لا يفقدها اللبنانيون كما فعلنا نحن في فرنسا «بفضل» أنظمتنا الاشتراكية السابقة التي عملت على تفكيك الأسرة لإحكام سيطرتها جيداً على أفرادها المنعزلين عنها.

هذا لا يعني أن العلاقات العائلية في لبنان مثالية، فالكثير من تقاليد الحياة الزوجية ما زالت قائمة ومستمرة، وإنما تحت غطاء الكتمان فالانفصال مرفوض اجتماعيا، والمرأة تفضل تقبّل زوج خائن على فقدان منزلها وأسرتها، ومواصفات الزوج والزوجة محددة ومقولبة، فهو قيادي جداً لا يتوانى عن توجيه الأوامر والملاحظات الى زوجته على مسمع الضيوف والأصدقاء فيما يفرط في هدوئه ولباقته في التعامل مع أنثى أخرى، سعياً لاجتذاب إعجابها، وهو مستعد لممارسة «رجولته» هذه مع النساء جميعهن باستثناء زوجته.

كما لاحظنا أن تطوير البلد وتحديثه على المستوى المدني، لا يستأثر بالكثير من الاهتمام في مواجهة اللبنانيين ونقاشاتهم، فالاهتمام بالنجاح الفردي يأتي قبل كل شيء، فلا عجب إذن من حصول المتقدمين على الطاقم الحكومي الحالي، في ظل هذا القدر المقتضب من الاهتمام والمشاركة في الأمور العامة. أما القاعدة الأخلاقية الوحيدة المرعية من قبل الشبان والصبايا في علاقاتهم فتتمثل بمبدأ: «يجب العودة الى المنزل قبل حلول الظلام»، هذا التحفظ يبدو شديد السطحية، مقابل ما لاحظناه من تحرر شديد في العلاقات بين الجنسين، وإن تميزت هذه العلاقة بمروحة شاسعة من التناقضات، ففي حين يصبو الشبان على ضرورة الخروج في إطار مجموعات ثنائية، لا بد أن يظل الأمر على الكتمان، كما أن من غير المسموح تخطي «خطوط حمراء» معينة في العلاقة مع الآخر، مع الاشارة الى أن سفر الشبان الى أوروبا للدراسة أو العمل يساهم الى درجة كبيرة في تغيير الأمور من خلال الاعتياد على أنماط حياتية مختلفة.

يجب التنبيه الى ضرورة تفادي اعتبار هذه الشهادة حكماً مبرماً على المجتمع اللبناني، فهو بحر من التناقضات يصعب تشكيله على صورة معينة، فمن جهة تلحظ عبثية اللبناني ولا مبالاته بكل شيء وتفاجأ به من جهة أخرى، ممتلئاً بعشق الحياة يثابر على الاستمرار حتى في ظل الأوضاع الأشد صعوبة.

جان كلود وتيريز ماري غارديك
(زوجان فرنسيان يزوران لبنان للمرة الرابعة)

حثت اللاعبين على مواصلة جهودهم والدفاع عن النادي

إدارة «النجمة» تجدد ثقتها بالجهاز الفني وتستنكر الأعمال الشائنة «لبعض الجمهور»

خرجت ادارة نادي النجمة عن صمتها، بعد الخسارة التي تعرض لها الفريق يوم الجمعة الفائت امام الهومنتمن (صفر-٥) وعقدت اجتماعاً خصصته للبحث في ما حصل من قبل الجمهور واعلنت استنكارها لكل ما بدر منه كما جددت ثقتها بالجهاز الفني.

وجاء في بيان النادي عن الاجتماع:

خصص مجلس ادارة نادي النجمة الرياضي معظم مناقشاته خلال جلسته الاسبوعية حول الملابسات والتصرفات الخطيرة التي احاطت بمباراة فريقه التي جرت على ملعب رشيد كرامي في طرابلس يوم الجمعة المنصرم وما تمخض عنها من سلبيات واعتداءات مستنكرة دفع النادي بسببها ثمناً باهظاً مادياً ومعنوياً. علماً بأن ما حصل هو تكرار لما وقع في مباريات سابقة للفريق مما يضع اكثر من علامة استفهام كبيرة حول نوايا الذين تسببوا في هذه الاعمال الشاذة مما جعل السكوت امراً غير جائز ووجوب التصدي لها بشتى الوسائل المتاحة قبل وصولها الى حافة الكارثة.

وعلى ضوء هذه المناقشات اصدر المجلس البيان الآتي: «ابتلي نادي النجمة الرياضي، وخاصة في السنوات الاخيرة بفئة متعصبة جاهلة تدعي حباً له، توقع الاذى به وبسمعته ومصداقيته من خلال تصرفات شاذة انعكست عليه سلبيات مادية ومعنوية.

.. فئة همها الاول محاربة النادي من خلال اعمال شغب غير مسؤولة تقوم بها خلال كل مباراة يخوضها فريقه وخاصة في نطاق البطولات الرسمية وتتسبب في عقوبات مالية باهظة تلزم النادي بتسديدها رغم حاجته الماسة اليها لمواجهة الصعوبات والمشاكل المادية التي ينوء بها صندوقه، نظراً الى الاعباء الكبيرة التي يدفعها بهدف خلق فريق يواكب البطولات ويستعيد الانجازات التي تحققت في السبعينيات.

.. عشرات البيانات اصدرها النادي في مناسبات مختلفة طالباً من قاعدته الجماهيرية الشريفة والوفية التمسك بالوعي والانضباط، ومنبهاً اياها من خطورة الاعمال الشائنة التي ترتكبها هذه الفئة الجاهلة والمتعصبة التي لا تعرف عرفاً ولا منطقاً ولا تتقي الله في ما تقوم به، وهي في ذلك تسيء الى النجمة كمؤسسة رياضية وتربوية رائدة. وهي استمرت في عبثها منطلقة من مقولة خاطئة بأن ما تفعله يندرج في نطاق حبها المزيف للنادي ولكنها في الحقيقة تنفذ اعمالاً تخريبية ضد مبادئ وسمعة النادي التي اشتهر بها طيلة مسيرته التي امتدت الى اكثر من خمسين عاماً، وضمن مصداقيته القاعدة الجماهيرية التي تحولت على مدى السنوات الطوال الى نموذج حي وخاصة في اسلوب التشجيع الحضاري والمواكبة الفريدة.

.. الرياضة روح سامية وسمة حضارية قبل ان تكون منافسة شريفة ينجم عنها انتصار او خسارة، ولكن المتعصبين نبذوا هذا المبدأ السليم واعتبروا ان الربح وحده هو المنتهى اما الخسارة وحتى التعادل فخطيئة وجريمة يجب التصدي لها باعمال مستنكرة وغير اخلاقية.

وهنا (يضيف البيان) ومن منطلق قناعتنا ونهج نادينا ومسلكه نحدد البديهيات الآتية:

١ - ان مجلس الادارة المؤتمن على النادي ومقدراته ومسيرته الرائدة حريص كل الحرص على تنفيذ التوجهات التي وضعها رواده مهما كلف ذلك من جهد وتعب وتضحيات ومهما كبرت وتشعبت وغلت، ولن يلتفت الى الغوغائية التي يخطط لها البعض وينفذها المتعصبون ولن يدخل في سجالات عقيمة تهدف الى جره في مهاترات لا طائل منها.

٢ - ان المجلس يجدد ثقته الكاملة باعضاء لجنة كرة القدم للدور المهم الذي يقومون به وينعكس ايجاباً على مسيرة فرق النادي جميعها.

٣ - تجديد الثقة باعضاء الجهاز الفني وفي مقدمهم المدير الفني يان ماك للجهود المتواصلة التي يبذلونها بهدف اعادة تأهيل الفرق الاولى وتنفيذ البرنامج الموضوع بهذا الشأن مع التأكيد هنا على نفي جميع ما نسب وينسب الى المدير الفني وهو غير مطابق للواقع والحقيقة.

٤ - توجيه رسالة محبة ابوية الى جميع اللاعبين لاندفاعهم الكبير نحو خدمة النادي والدفاع عن الوانه وسمعته وحثهم في الوقت نفسه على مواصلة جهودهم وتعاونهم المطلق مع الجهاز الفني.

٥ - ان مجلس الادارة يكرر تسجيل تقديره للقاعدة الجماهيرية للنادي التي سطرت على الدوام لوحات في الوفاء والاخلاص يفاخر بها جميع اداريي النادي متمنياً ان تستمر في مواكبتها لفريقها في اطار من الوعي والانضباط اللذين التصقا بها على مدى الاعوام الطويلة الماضية مع تسجيل ملاحظة هامة تتعلق بالمتعصبين الذين عليهم ان ينصهروا بهذه القاعدة شكلاً ومضموناً ونهجاً ومسلكاً، والا فان وجودهم في مباريات الفريق غير مرغوب به، لان من يحب نادي النجمة الرياضي يعمل على تكريس مبادئه القوية وتوجهاته السامية وليس الاساءة اليه والى رموزه والقائمين على تنفيذ مسيرته الرائدة.

٦ - يعلن مجلس الادارة ان معالجة الاخطاء الفنية تتم داخل النادي وبعيداً عن الظهورية، لان هذه المعالجة غير قابلة للنشر والتداول وذلك من خلال اجتماعات متلاحقة عقدت وتعقد من قبل اداريي النادي واعضاء الجهاز الفني وخاصة مع اللاعبين. فاهل البيت ادرى بما فيه.

ومن ناحية اخرى قرر مجلس الادارة اعادة تشكيل الجهاز الفني للفرق الناشئة على الشكل الآتي:

أ - عمر مسالخي مديراً فنياً ومدرباً لفريقي الشباب والناشئين. يعاونه المدرب عدنان الحريري ووليد شاتيلا كمدرب لحراس المرمى وعبد الحفيظ الانقي ومحمد مشاقة كاداريين.

ب - عباس شحرور مدرباً لفريق الاشبال.

ج - يحيى شعيب مدرباً لفريق البراعم.

د - زهير كبي مدرباً لحراس المرمى.

هـ - زياد الاحد وعماد الاغا اداريين للفريقين المذكورين.



مقعد احتياطيي النجمة اثناء تعرضه للرشق بالقناني خلال المباراة مع الهومنتمن

نادي الحكمة يشكّل ٩ لجان فرعية في إطار عملية تطوير العمل الإداري

شكلت اللجنة الادارية لنادي الحكمة ٩ لجان مختلفة في إطار عملية التطوير الشاملة للأداء الاداري في النادي بعد عودة انطوان الشويري الى رئاسة النادي.

واعلنت اللجنة عن هذه اللجان في اجتماع لها برئاسة الشويري انعقد مساء الثلاثاء الفائت وصدر عنه البيان التالي:

١ - دعوة مجلس الأمناء لاجتماع عام نهار الثلاثاء في ١٤ تشرين الثاني الحالي في تمام الساعة السادسة مساء في مدرسة الحكمة، الأشرفية.

٢ - تأليف لجان النادي على الشكل التالي:

● لجنة كرة القدم: مسعود أشقر وانطوان رستم وايلي بشعلاني وانطوان ليوراشد وايلي يحشوشي.

● لجنة كرة السلة: مسعود أشقر ومحمود دمياطي وفادي شمعون وشارل أبي عاد وميشال خوري وميشال أبي صالح.

● اللجنة المالية: ألبير نجم وعماد شحيمي ولبيب شبلي وانطوان نداف وايلي يحشوشي.

● لجنة المشجعين: روجيه ثابت ومارك بخعازي وسمير صالح وشوقي كنعان وجورج كوكباني وبشير هيكل ونمر جبر.

● لجنة الأمناء: جوزف فريحة وألبير نجم ورشيد الجلخ والدكتور فوزي معلولي وعبد المجيد الزين وانطوان بشارة.

● لجنة الأنشطة الاجتماعية: ايلي بشعلاني ولبيب شبلي وانطوان بشارة وروجيه كوسا وألبير نجم وميشال خوري وجوزف نعمة.

● لجنة الإعلام: جورج سعد وايلي يحشوشي وجو سعادة وايلي نصار ووديع عبد النور وفارس كرم ونمر جبر.

● لجنة الانتسابات: شارل أبي عاد وشوقي كنعان وروجيه كوسا وجوزف نعمة وروجيه ثابت ولبيب شبلي وانطوان بشارة.

● لجنة المعاهد: انطوان نداف وروجيه كوسا وجوزف نعمة وميشال أبي صالح وجورج سعد.

٣ - دعوة جميع المشجعين لمواكبة فريق كرة القدم خلال مباراته مع نادي الراسينغ «الشقيق» نهار السبت في ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ الساعة الثانية على ملعب الصفا والتحلي بأعلى درجات الروح الرياضية.

اليوم السادس لدورة المون لاسال بالسكواش لقب الرجال بين عكاوي وغانم ودكروب



بول عكاوي

دكروب وعلي احمد خلال المباراة

تستكمل دورة نادي المون لاسال في السكواش واليوم السادس على التوالي على ملاعبه الواقعة في عين سعادة باشراف الاتحاد اللبناني للعبة حيث بدأت ترتسم الوجوه التي ستصل الى المباريات النهائية في الخمس فئات المعتمدة.

ففي فئة الرجال للدرجة الاولى انحصرت المنافسة بين اللاعبين بول عكاوي ورجا غانم وحسن دكروب وخاصة بعد خسارة اللاعب عماد علي احمد في مباراته مع حسن دكروب والتي كان متقدماً فيها (١٠/٨ و٩/٠) وفي بداية المجموعة الثالثة تعرض لاصابة منعته من اكمال المباراة واضطرته للانسحاب.

ويبرز في فئة الرجال للدرجة الثانية كل من فادي فواز ومحيي الدين قرنفل وبيار حداد وايهاب طيارة وعلي الزين اما في الفئة الثالثة فهناك عدة وجوه بارزة منها: طوني خوري وجورج ابو سليمان وبرنار لطوف وجنسون تمرازوف.

اما عند السيدات فتنحصر المنافسة بين اللاعبات: شريفة ابو عز الدين ولارا خنيصر وزينا قربوات للفئة الاولى، وفي الفئة الثانية بين ليليان ابو سليمان وضيا الزير وناتاشي نزال وريتا واكيم.

وهنا نتائج مباريات اليوم السادس:

فاز حسن دكروب على عماد علي احمد (٨-١٠، ٩-٠، ٤-١) ثم بالانسحاب. ويوسف درغوس على سمير طالب (٣-١) وبول عكاوي على رجا غانم (٣-١) وبيار حداد على زياد طيارة (٣-١) ومايك جمال على زياد غانم (٣-٠) وفؤاد السعيد على جورج الحاج (٣-١) وجاد رحيلي على كريم بلهوان (٣-١) وجورج فخري على جهاد عون (٣-٠).

بطولة كرة الطاولة لأندية الدرجة الثانية

وزع اتحاد كرة الطاولة برنامج بطولة محافظة بيروت لأندية الدرجة الثانية التي ستقام على مجموعتين كالآتي:

● المجموعة الاولى: الجيش اللبناني - الجميزة، وبيروت الرياضي.

● المجموعة الثانية: السفارة الاميركية، الانترانيك، والبيروتي الاجتماعي.

وتقرر ان يؤخذ بطل محافظة بيروت للتصفيات النهائية مع المناطق.

وهنا البرنامج:

● السبت ١١/١١/١٩٩٥:

- الساعة ١٩.٣٠: الجيش اللبناني × الجميزة (ملعب شرف الزلقا).

- الساعة ٢١.٠٠: البيروتي الاجتماعي × السفارة الاميركية (ملعب شرف الزلقا).

● الأربعاء ١١/١٥:

- الساعة ١٩.٣٠: السفارة الاميركية × الانترانيك (ملعب شرف الزلقا).

- الساعة ٢١.٠٠: الجميزة × بيروت الرياضي (ملعب شرف الزلقا).

● السبت ١١/١٨:

- الساعة ١٩.٣٠: الجيش اللبناني × بيروت الرياضي (ملعب شرف الزلقا).

- الساعة ٢١.٠٠: الانترانيك × البيروتي الاجتماعي (ملعب شرف الزلقا).

وفي الختام يتقابل الاول من «أ» مع الأول من «ب».

دورة الاستقلال بالقوس والنشاب

يختتم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب روزنامة نشاطه للموسم ١٩٩٥ باقامة دورة الاستقلال للناشئين لمسافة ١٨م و٢٥م يوم الجمعة ١٠ تشرين الثاني الحالي عند الساعة الثالثة والنصف عصراً على ملاعب مؤسسة ومدرسة مار الياس الجديدة - السبتيه.

ودعا امين سر الاتحاد عبد عنتر الاندية الاتحادية ومزاولي اللعبة الى تأكيد مشاركتهم في الدورة المذكورة لما لها من دلالات وطنية.

يذكر ان اتحاد القوس والنشاب في صدد وضع روزنامة العام ١٩٩٦ وهي تتضمن عدة نشاطات محلية وخارجية ابرزها الدورة الدولية المزمع اقامتها خلال الربيع المقبل والتي تأتي تتويجاً للاتصالات التي قام بها رئيس الاتحاد السيد جاك تامر مع رئيس الاتحاد الدولي الاميركي جيم ايستن.

تدريب مشترك بالجيدو بين لبنان وسوريا

زار لبنان رئيس الاتحاد السوري للجيدو راغب حلاوي والمدير الفني للاتحاد العربي ياسين الايوبي مع فريق من ابطال سوريا. وقد اعد لهم الاتحاد اللبناني تدريباً مشتركاً مع الفريق اللبناني تحضيراً لبطولة الدول العربية التي ستقام في لبنان في ايلول ١٩٩٦.

وسيغادر الفريق اللبناني الى سوريا لاقامة دورة تدريبية مشتركة مع الفريق السوري.

في افتتاح الأسبوع الأخير لذهاب الدرجة الثانية «الشبيبة» يستضيف «الغازية» في برج حمود اليوم

تنطلق اليوم (الخميس) مباريات الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب لبطولة لبنان لأندية الدرجة الثانية بمباراتين الاولى بين الرابطة شكا والسبيل، اما الثانية فتجمع بين فريقي الشبيبة والشباب الغازية.

الرابطة شكا × السبيل

● يستضيف فريق الرابطة شكا، فريق السبيل على ارض ملعب نادي الفوز في طرابلس.

الرابطة في المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة وبفارق الاصابات على صاحب المركز الثالث الشباب الغازية، والسبيل في المركز ما قبل الاخير برصيد اربع نقاط وبفارق الاصابات عن صاحب المركز الاخير الاهلي النبطية.

الشبيبة × الغازية

● يلتقي فريقا الشبيبة المزرعة والشباب الغازية على أرض ملعب برج حمود.

الشبيبة يسعى في ختام مرحلة الذهاب الى تحقيق الفوز ليعزز صدارته للمجموعة الاولى بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه السلام زغرتا (٢٠-١٨) وقد لا يجد الفريق البيروتي صعوبة في تحقيق مراده اذا عرف مدربه كيف يختار التشكيلة المثالية لهذه المباراة الختامية.

اما فريق الغازية فيسعى بدوره الى الفوز كونه ليس ببعيد عن فريق الصدارة فهو يملك حالياً ١٤ نقطة، وفي حال فوزه تصبح ١٧ نقطة فيصبح الفارق عن المتصدر ثلاث نقاط فقط بانتظار مرحلة الاياب.

وتتتابع مباريات الاسبوع التاسع ايام الجمعة والسبت والاحد على الشكل التالي:

- الجمعة: التضامن النبطية × الفجر زفتا (البرج الشمالي)
- الجمعة: الحرية × التضامن طرابلس (الفوز)
- الجمعة: الاهلي صيدا × الاجتماعي (بلدية صيدا)
- السبت: المجد × العهد (النجمة)
- السبت: الشعلة صبور × التضامن بيروت (البرج الشمالي)
- السبت: السلام زغرتا × الاتحاد الناعمة (برج حمود)
- السبت: الشباب طرابلس × الاهلي النبطية (الفوز)
- الاحد: الاصلاح البرج الشمالي × الاندفاع (البرج الشمالي)

اتحاد الطائرة يدعو أنديته إلى جمعية عمومية استثنائية

دعت الأمانة العامة في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة وبقرار من اللجنة الادارية للاتحاد الى جمعية عمومية استثنائية تعقد في ٣٠/١١/١٩٩٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الاتحاد في البوشرية. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعقد جلسة ثانية تعتبر قانونية بمن حضر وذلك في ٣/١٢/١٩٩٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في نادي المون لاسال (عين سعادة) على ان يحمل كل مشارك في هذه الجمعية تفويضاً رسمياً من ناديه موقعاً من الرئيس وامين السر وممهوراً بختم النادي.

كما يترتب على كل جمعية ترغب بالمشاركة في الجمعية العمومية المذكورة اعلاه ان تكون قد سددت كامل متوجباتها المالية للاتحاد «اشتراكات، رسوم دورات، غرامات اذا وجدت...».

واستكمالاً لجلسة ١٧/٤/١٩٩٥ والتي بحث فيها مشروع نادي القلمون المتعلق بتعديل المادتين الحادية والتسعون والثانية والتسعون من النظام الداخلي والمتعلقة بمدة التواقيع على كشوفات الاتحاد. حيث اقر هذا المشروع في الجلسة المذكورة واعادته المديرية العامة للشباب والرياضة لصياغة ضوابطه بشكل أدق وأشمل لكي يأتي أكثر وضوحاً وتطابقاً مع مصلحة اللعبة والاتحاد.

وعليه فإن جلسة الجمعية العمومية المذكورة أعلاه تكون مخصصة حصراً لدراسة ضوابط هذا المشروع لمناقشتها بغية طرحها على التصويت.

كما تذكر الأمانة العامة بالمادة الثانية عشرة من النظام الداخلي والتي تنص «على الجمعيات التي ترغب في بحث أمر ما إبلاغ ذلك خطياً لأمانة السر العامة قبل عشرة أيام من موعد الجلسة».

ملاحظة: تعرض الضوابط المقترحة في مقر الاتحاد ويمكن الاطلاع عليها أثناء الدوام.

المديرية تؤكد على شرعية اتحاد التايكواندو

وافقت المديرية العامة للشباب والرياضة في كتاب ارسلته الى الاتحاد اللبناني للتايكواندو يحمل الرقم ٤٩١١/٩٥ على سفر بعثة الاتحاد الى بطولة العالم في الفيليبين.

وحذرت المديرية اي عضو لم يرد اسمه في تعميم الاتحاد الذي سمي به بعثته الى البطولة المذكورة او ان ينسب لنفسه اي صفة تمثيلية او يعمل على المشاركة في البطولة او في اية دورة تحكيمية دون موافقة الاتحاد الخطية. وتحت طائلة الملاحقة القانونية.

ويعتبر اتحاد محمد الخليلي هو الاتحاد الشرعي للعبة.

سباق الاستقلال الثامن عشر في النادي العسكري

دعت ادارة النادي العسكري المركزي لحضور سباق الاستقلال الثامن عشر في السباحة الذي يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٣ تشرين الثاني الحالي في مسبح النادي - المنارة برعاية قائد الجيش العماد اميل لحود.

السفير الرياضي اليوم
في الصفحتين
١٣ و١٤

دورة الاستقلال لاتحاد «الجامعات»

حدّد الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات برنامج مباريات دورة الاستقلال المقررة في ١٦، ١٧، ١٨ الجاري والتي تستضيفها ملاعب الجامعة الاميركية، وذلك خلال الاجتماع الاسبوعي برئاسة القاضي نصري لحود وحضور جميع الاعضاء (ويشمل البرنامج مباريات في كرة السلة والطاولة وسباقاً للضاحية وجودو وتايكواندو).

وهنا برنامج المباريات:

الخميس ١٦/١١/١٩٩٥:

كرة طائرة للشباب: الساعة ٤: اللويزة × اللبنانية

الساعة ٥: اللبنانية - الاميركية بيروت × الاميركية

الساعة ٦: هندسة اليسوعية × البلمند

الساعة ٧: الكسليك × العربية

كرة سلة للشباب: الساعة ٤: هايغازيان × اللويزة شكا

الساعة ٥: اللبنانية الاميركية بيروت × هندسة اليسوعية

الساعة ٦: اللبنانية الاميركية جبيل × الكسليك

الجمعة ١٧/١١/١٩٩٥:

كرة طائرة للاناث: الساعة ٤: اللويزة × العربية

الساعة ٥: الكسليك × اللبنانية الاميركية بيروت

الساعة ٦: الاميركية × اللبنانية

السبت ١٨/١١/١٩٩٥:

كرة سلة للاناث: الساعة ١٠: البلمند × الاميركية

الساعة ١١: الكسليك × اللبنانية الاميركية بيروت

اما بالنسبة لمسابقات كرة الطاولة والضاحية والجودو والتايكواندو فسيتم سحب القرعة وتحديد المباريات الساعة الواحدة ظهراً من يوم السبت ١٨ الجاري.

٥ مباريات لـ«الجلاء» بدعوة من الأنترانيك فاز في ثلاث وخسر اثنتين

فريقا سيدات الانترانيك والجلاء

استضاف نادي الانترانيك بيروت فريق الجلاء لكرة السلة (سابع الدوري السوري للرجال وبطل فئة السيدات) لمدة ثلاثة ايام. فاجريت خمس مباريات ودية في القاعة المقفلة التابعة للانترانيك، في مركز آلك مانوكيان - حي الوتوات.

التقى الجلاء مع الكهرباء وصيف بطل لبنان في المباراة الاولى، وشهد اللقاء مشاركة نجم الكهرباء طوني بارود للمرة الاولى منذ ابلاله من الاصابة التي لحقت به في بطولة الاندية العربية في القاهرة، اواخر آذار الماضي، وسجل بارود ١٣ نقطة، في المباراة التي لم يشرك الكهرباء فيها ايا من اجانبه، وجاءت بمثابة اختبار استعدادي للموسم المقبل، في مواجهة الجلاء الزاخرة صفوفه بمجموعة من اللاعبين الصاعدين المميزين فضلاً عن اللاعبين الدوليين روبير باشيان وبشار خوكاز.

تقدم الكهرباء بنتيجة (٣٩-٣٣) في الشوط الاول، ثم تقدم الجلاء في بعض الاحيان في الشوط الثاني قبل ان يحسم الكهرباء النتيجة لصالحه في الدقائق الاخيرة (٨٦-٨٤).

وفي اليوم التالي لعبت سيدات الانترانيك وسيدات بطل لبنان، مع بطلات سوريا، فتقدمن بنتيجة (٢٧-٢٥) في الشوط الاول ثم تحسن اداء الانترانيك تدريجياً في الشوط الثاني، ليفوز بفارق ١٨ نقطة في نهاية المباراة (٦٦-٤٨).

وكانت سالبي ابرز هدافات المباراة فسجلت ١٣ نقطة، في حين سجلت كارلا عفاص للجلاء ١١ نقطة.

واتسمت مباراة الرجال بين الفريقين بإثارة مفتوحة حتى تبادل الطرفان التقدم علماً ان الانترانيك اضاع هجمات سهلة.

تقدم الجلاء (٤٣-٤١) في الشوط الاول، ولم تحسم نتيجة المباراة الا في الدقيقة الثانية الاخيرة، حين كان الجلاء متفوقاً (٧٣-٧١)، وعلى الرغم من اضاعة الانترانيك اربع تسديدات حرة، سجل له فارتان خجادوريان (هداف المباراة بـ٢٢ نقطة)، «كرة راجحة» بعد التعادل (٧٣-٧٣) لتصبح النتيجة (٧٥-٧٣) للانترانيك لكن هجمة سريعة اخيرة للجلاء سدد على اثرها جان مخول الكرة من خارج القوس لتترافق مع صافرة النهاية وتدخل السلة ففاز الجلاء بنتيجة (٧٦-٧٥).

وعلى غرار لقاء الضيف والمضيف عند الرجال، اتسم لقاء تفاهم الحكمة والانترانيك مع الجلاء لفئة السيدات في اليوم الثالث بنتيجة لافتة في وقته الاصلي الذي انتهى بالتعادل (٤٣-٤٣) علماً ان لاعبات الطرف اللبناني لم يتدربن مع بعضهن سابقاً، كما ان لاعبات الحكمة بعيدات عن مستواهن المعهود، في حين ان الانترانيك لم يشرك نجمته كارينه. واسفر الوقت الاضافي عن فوز الجلاء بنتيجة (٥٢-٥١).

ثم التقى رجال الرياضي بطل لبنان والجلاء، وتقدم الجلاء (٣٨-٣٣) في الشوط. لكن افراد الرياضي احسنوا التهديف والمراقبة في الشوط الثاني، في مقابل خروج لاعبي الارتكاز في الجلاء في القسم الاخير من المباراة لارتكابهما خمسة اخطاء. ففاز الرياضي بنتيجة (٧٨-٦٦).

قاد المباريات الحكام سهيل كساب وبيار عرابيان وجوزيف يعقليني ومروان ايغو وفوزي عشقوتي والسوري عبود سرجيه.

دليل السينما

● **أمباسي** (التقيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - تسعة اشهر... مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبن ويليامز في كوميديا عاطفية مشوقة.

٢ - الموت الصعب مع الانتقام... مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون على سلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صاموئيل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.

٣ - الحب المجنون ... مع درو باريمور وكريس اودونيل في قصة عاطفية تشوبها المغامرات المجنونة.

٤ - الفارس الأول.. فيلم حول أسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، إخراج جيري زوكر، بطولة ريتشارد غير وسين كونري، وجوليا اورموند.

٥ - القلب الشجاع.. بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثه في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

● **أسترال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٤٤):

- المعركة الميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● **سينما إيفوار** (جرج ثابت - هـ: ٤٩٠٣٨٠-٤٩٠٨٦٠):

- الطريدة.. مع كريستوفر لامبرت في سياق احداث العنف والاكشن.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ - الرجل الوطواط الى الأبد.. مع نيكول كيدمان، جيم كاري وطومي لي جونز في الجزء الثالث من سلسلة الرجل الوطواط، الاخراج لجويل شوماخر.

٢ - تفشي.. مع داستن هوفمان ومورغان فريمان ودونالد ساذرلاند... قصة حول فيروس الايبولا ضمن إطار عاطفي.

٣ - نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٤ - قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٣٤٧):

- عالم المياه.. مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر في قصة عن المستقبل البعيد حين تطفو المياه على اليابسة ويسعى البشر الى البحث عن قطعة ارض يستوطنون فيها.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- ستالين... فيلم مليء باحداث العنف والاكشن.

● **أليزيه** (الأشرفية - هـ: ٣٢١٠٥٣):

- نيل.. (راجع بريزيدانس).

● **أمبير** (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - القلب الشجاع.. (راجع أمباسي).

٢ - تسعة اشهر.. (راجع امباسي).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

- الرجل الثالث.. مع احمد زكي ومحمود حميدة وليلى علوي في اجواء بوليسية.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا، يصور الاجواء المصرية في ظل انتشار الارهاب.

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٣٩٦٣):

- نيل.. (راجع بريزيدانس).

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ - الطريدة.. (راجع إيفوار).

٢ - عالم المياه.. (راجع كونكورد).

٣ - كاسبر... مغامرات للصغار عن الشبح اللطيف.

● **لاسيتيه** (جونية - هـ: ٩٣٧٣٠٠):

١ - المعركة المميتة.. (راجع استرال).

٢ - دون خوان دي ماركو... مع مارلون براندو وجيني الدين باباس، تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.

٣ - طيور الظلام.. (راجع سارولا).

٤ - اف تي حبيبتي.. مع ميكي رورك في مغامرة عاطفية.

● **مونتريال** (الحمراء - هـ: ٣٥٣٠٠٩):

- طيور الظلام.. (راجع سارولا).

● **لاماجيس** (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - عالم المياه.. (راجع كونكورد).

٢ - القضية العادلة.. (راجع بريزيدانس).

٣ - المعركة المميتة.. (راجع استرال).

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٠٠ مغامرات ستاليون الأسود (اعادة).
- ٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
- ٨.٤٥ الجريء والجميلة (اعادة).
- ٩.٣٠ أخبار اي-تي-ان.
- ٩.٤٥ وثائقي عن الطبيعة: الانهار.
- ١٠.١٥ مسلسل محلي.
- ١١.٠٠ العاصفة تهب مرتين (اعادة).
- ١٢.٠٠ شرطيون متفوقون (اعادة).
- ١.٠٠ مسلسل عربي: رداء لرجل آخر.
- ٢.٠٠ أخبار CNN.
- ٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ مسلسل محلي.
- ٤.٠٠ أ. الشارع.
- ٥.٠٠ كرتون: ذات الشعر الاشقر.
- ٥.٣٠ رسوم متحركة: جي. آي. جو.
- ٦.٠٠ اللوتو اللبناني.
- ٦.٣٠ اليانصيب الوطني.
- ٧.٠٠ مسلسل اجنبي: قهوة اميركية.
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٣٠ مسلسل اجنبي: والكر، جوالة من تكساس - (بطولة: تشاك نوريس).
- ٩.٣٠ فيلم عربي: دماء على الاسفلت.
- ١١.٣٠ برنامج محلي: ٦٠ دقيقة.

هكذا من الاصل

البطولات العربية بكرة القدم

الإمارات: المرحلة الثانية تبدأ اليوم
السعودية: ٣ مباريات بكأس الإتحاد

تنطلق اليوم الخميس المرحلة الثانية من بطولة الامارات في كرة القدم بمباراة واحدة بين النصر والوحدة على ستاد آل مكتوم في دبي (ويملك النصر نقطة واحدة حصل عليها في آخر دقيقة من مباراته والشباب (١-١) عن طريق عيسى عبيد وبينما يملك الوحدة ثلاث نقاط من فوزه على الشعب (٢-١) في اول مباراة رسمية له بإشراف المصري محمود الجوهري.

والمباراة هي الثانية للجوهري في مواجهة مدرب تونسي. فبعد ان كسب الجولة الاولى أمام مراد محجوب، يواجه هذه المرة لطفي البنزرتي العازم على اعادة النصر الى امجاده السابقة. والنصر صعب المراس خصوصاً وانه يخوض المباراة على ارضه وبين جمهوره.

وتختتم المرحلة الثانية اليوم بلقاء بني ياس مع الوصل والخليج مع الشباب فيما تأجلت مباراتا الشارقة مع الشعب والاهلي مع العين لإرتباطات خارجية وكان الدوري بدأ بداية عادية وشهدت المرحلة الاولى اسرع اصابة سجلها لاعب الوحدة عادل مطر في الدقيقة الثالثة في مرمى الشعب. كما شهدت اول حالة طرد كانت من نصيب كابتن الشعب الطلياني ناصر. واول ركلة جزاء سددها جاسم الدوخي في مرمى الوحدة. كما شهدت ١١ انذاراً.

وتميزت هذه المرحلة ايضاً بوقف الحكم الدولي علي بو جسيم مباراة الوحدة والشعب لمدة اربع دقائق بسبب اطلاق الاسهم النارية لدى تسجيل الوحدة اصابة التعادل.

السعودية

يختتم اليوم الدور التمهيدي للمجموعة الاولى ضمن مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم فيلتقي على ملعب الراكة في الخبر الهلال متصدر المجموعة مع الاتفاق الذي يبحث عن الفوز لضمان بلوغ الدور نصف النهائي.

وتعد المباراة تحصيل حاصل وتادية واجب للهلال.

وعلى ملعب رعاية الشباب في جدة يلتقي فريقا الاهلي والتعاون في مباراة تهم الاهلي الذي يملك ١٤ نقطة ويتطلع للتأهل في حال فوزه وخسارة الاتفاق امام الهلال ويملك الاتفاق ١٦ نقطة.

وفي مباراة هامشية تقام على ملعب ادارة التعليم في مدينة عنيزة يلتقي فريقا النجمة والقادسية.

وفي بطولة الدوري تقام ثلاث مباريات ضمن المرحلة الثالثة من بطولة السعودية في الكرة الطائرة فيلعب الاهلي حامل اللقب مع المحيط في القاعة المقفلة لرعاية الشباب في جدة.

ويلعب الهلال مع الشرق على ملعب نادي الشعلة في مدينة الخرج، والاتحاد مع الخليج على ملعب رعاية الشباب في الدمام.

* ترتيب فرق الصدارة:
١ـ الاهلي ٤ نقاط.
٢ـ الهلال ٤.
٣ـ الصفاء ٤.
٤ـ الاتحاد نقطتان.
٥ـ المحيط نقطتان.

في مباراة خيرية لمساعدة أطفال البوسنة

فوز نجوم أميركا الجنوبية على نجوم أوروبا (٤ - ٣)



روماريو يحاول الإفلات من رقابة كومان وفرنانديز (رويترز)

لقاء حميم بين روماريو وستويشكوف (رويترز)

شهد استاد نوكامب في مدينة برشلونة الاسبانية، مساء أمس الأول، لقاء كرة القدم الخيري الودي المرتقب بين منتخب نجوم أميركا الجنوبية ومنتخب نجوم أوروبا الذي يعود ريعه لمنظمة اليونيسيف مساهمة منها لمساعدة أطفال البوسنة.

وقد شهدت المباراة إقبالاً جماهيرياً حاشداً بلغ ٤٠ ألف متفرج، كما شهد مشاركة مكثفة من كبار نجوم أوروبا وأميركا الجنوبية على رأسهم البرازيلي روماريو، والبلغاري ستويشكوف والهولندي رونالد كومان. وانتهى اللقاء بفوز المنتخب الأميركي الجنوبي (٤-٣)، وكان النجم الأبرز في المباراة البرازيلي روماريو الذي سجل «ثلاثية» رائعة وصنع الإصابة الأولى أيضاً.

كان شوط المباراة الأول متكافئاً. وشهد هجمات متبادلة، مع تفوق هجومي ملحوظ لنجوم أميركا الجنوبية الذين اقتنصوا إصابتهم الأولى في الدقيقة ٣٨ بواسطة لاتوري.

وفي الشوط الثاني أحرز روماريو الإصابة الثانية في الدقيقة ٤٨، لكن ستويشكوف رد عليه بإصابة للأوروبيين في الدقيقة ٥٥.

وفي أقل من ٧ دقائق، أحرز روماريو إصابتين خاطفتين في الدقيقتين ٦٠ و٦٧، قبل أن يستعيد الأوروبيون وعيهم ويتقدوا سمعتهم بإصابتين لأورتيغا وكورنييف في الدقيقتين ٧١ و٧٨، لتنتهي المباراة لمصلحة الأميركيين الجنوبيين (٤-٣). ويتبادل اللاعبون في نهاية المباراة القمصان للذكرى.

ويذكر ان المنتخب الأوروبي اشرف على تدريبه الهولندي يوهان كرويف مدرب نادي برشلونة الاسباني بمعاونة الاسباني أرسينيو ايغليزياس، فيما أشرف على تدريب المنتخب الأميركي الجنوبي الأرجنتينيان سيزار مينوتي وخورخي فالدانو.

وقد شهدت المباراة لقاءً حاراً بين البرازيلي روماريو وزميله البلغاري ستويشكوف الذي كان يلعب الى جانبه في صفوف برشلونة، واخذت لهما بعض الصور التذكارية.

وأعرب الهولندي رونالد كومان عن سعادته للمشاركة في هذه المباراة الى جانب كبار النجوم الأوروبيين والأميركيين الجنوبيين، وأبدى رغبته في المشاركة باستمرار في مباريات خيرية قادمة من أجل مساعدة أطفال العالم.

النصر السعودي يتوج بطلاً لكأس أندية التعاون الخليجي

المنامة ٨-١١ (أ ف ب) - توج النصر السعودي بطلاً لمسابقة كأس ابطال مجلس التعاون الخليجي الـ١٣ في كرة القدم بفوزه على الرفاع الشرقي البحريني ٢-١ في المباراة التي اقيمت أمس الاربعاء على الملعب الوطني في المنامة.

وسجل الهدفين احمد الغامدي (٤٣) وماجد عبدالله (٥٣). ورفع عبدالله رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ٥ اهداف.

والفوز هو الرابع على التوالي للنصر فرفع رصيده الى ١٢ نقطة وتبقى له مباراة واحدة مع الشارقة الاماراتي.

اما الرفاع الشرقي صاحب الضيافة فبقي رصيده ٤ نقاط في المركز الخامس.

جاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر النصر على مجملها، ولم ينشط الرفاع الشرقي سوى في الربع الساعة الاخير.

واختير احمد الغامدي افضل لاعب في المباراة ونال جائزة قيمتها الف دولار.

ادار المباراة الحكم العماني ابراهيم خميس.

وتقام اليوم الخميس مباراة واحدة في افتتاح المرحلة الاخيرة فيلعب ظفار العماني مع السالمية الكويتي.

ويسعى ظفار العماني الى الفوز ليحتل المركز الثاني بدل السالمية الذي يكفيه التعادل.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
النصر	٤	٤	—	—	١٠	٢	١٢
السالمية	٤	٢	١	١	٦	٣	٧
ظفار	٤	٢	—	٢	٨	٧	٦
الشارقة	٤	١	٢	١	٣	٥	٥

البطولات الأوروبية بكرة القدم

هزيمة دورتموند في كأس المانيا

لقي فريق بوروسيا دورتموند هزيمة مفاجئة أمام ضيفه كارلسروه (١-٣) في المباراة التي اجريت بينهما في دورتموند ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة كأس المانيا بكرة القدم.

وسجل زامر اصابة دورتموند في الدقيقة ٦٠، فيما سجل للفائز داندي ونوفوتني وهاسلر في الدقائق ٢٦ و٥٨ و٧٤.

وفي النتائج فاز دوسلدورف على نورمبرغ بإصابة احرزها ميل في الدقيقة ٥٦. وسقط هامبورغ امام ضيفه كايزرسلاوترن (٣-٤). سجل للخاسر غوماي وارفيلادزي وكولينز في الدقائق ٣٥ و٤٥ و٧٥، وسجل للفائز كوكا في الدقيقتين ١٤ و١٨ وفلوق وزيفل في الدقيقتين ٧٠ و١١٧.

- وفي هولندا: فاز غرونينغن على غرافشاب (٣-صفر).

- وفي فرنسا: فاز رين على غانغان (٣-صفر).

- وفي اسكتلندا: تعادل مازرويل وهارتس (صفر-صفر).

◎ الاتحاد الأوروبي

- رفض المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس في جنيف الاقتراح القاضي بتخصيص وقت مستقطع يتوقف فيه اللعب دقيقتين في كل شوط خلال مباريات الأندية او المنتخبات التي يشرف عليها الاتحاد.

وقرر المكتب ايضاً تخصيص مبلغ ٤٠ الف دولار على الاقل لكل فريق مشارك في كأس «انترتوتو» على ان تخوض الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى في مسابقة كأس الاتحاد.

وفي ما يخص مسابقة كأس العالم أكد المكتب انه مع تنظيمها بين القارات بطريق المداورة واقترح ان تنظمها العام ٢٠٠٦ دولة اوروبية مع ان فرنسا هي التي ستنظمها العام ١٩٩٨.

واخيراً قرر المكتب ان تعقد الجمعية العمومية المقبلة للاتحاد في ٢٦ حزيران ١٩٩٦ في انكلترا قبل يومين من المباراة النهائية لبطولة الامم الأوروبية.

الدوري الأميركي بكرة السلة

الفوز الثالث لهيوستون وشيكاغو ودالاس




مايكل جوردان يخطف الكرة من تاباك لاعب تورنتو (رويترز)

تابع فريق هيوستون روكيتس بطل الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة، مسيرته الناجحة دفاعاً عن لقبه وسجل انتصاره الثالث على التوالي بفوزه على ميلووكي بفارق ١٧ نقطة (١٠٦-٨٩) في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس، بعدما سبق وفاز على غولدن ستايت وفينيكس صنز.

وقد برزت بصمات لاعب ارتكاز هيوستون حكيم العجوان وزميله كلايد دريكسلر بشكل واضح على اداء الفريق، وكانا الاكثر سخاء وتسجيلاً، واحرز كل منهما ٢٦ نقطة، اضافة الى ١٢ متابعة دفاعية (ريباوند) لدريكسلر.

وبدأت تلوح في الافق بوادر منافسة حقيقية على زعامة مجموعة الغرب الاوسط بين هيوستون وجاره دالاس مافريكس العائد بقوة هذا الموسم باحرازه ٣ انتصارات متتالية ايضاً، حيث فاز أمس على فانكوفر الكندي بفارق ١١ نقطة (٩٩-٨٨)، بفضل تألق نجمه جمال ماشبورن الذي احرز له ١٦ نقطة، واضاف جايسون كيد ١٥ نقطة، وجيم جاكسون ١١ نقطة. وبذلك تساوى دالاس وهيوستون نقاطاً وتقاسما صدارة المجموعة.

وفي المقابل، سجل شيكاغو بولز ايضاً انتصاره الثالث على التوالي بفوزه أمس على تورونتو الكندي (١١٧-١٠٨). وقاده الى الفوز نجمه المتألق مايكل جوردان الذي احرز له ٣٨ نقطة. كما سجل سكوتي بيبن الذي يعاني من اصابة مفاجئة ٢٦ نقطة. اما الفريق الكندي فسجل له ويلي اندرسون ٢٣ نقطة، وروكي دامون ٢٢ نقطة.

وبذلك تصدر شيكاغو المجموعة الوسطى بالمشاركة مع انديانا بيسرز الذي حقق بدوره انتصاره الثالث بفوزه على كليفلاند (١٠٤-١٠١).

وهنا النتائج:
- شارلوت × ديترويت: (١٠٨-٩٦).
- انديانا × كليفلاند: (١٠٤-١٠١).
- نيوجيرزي × بورتلاند: (١٠٤-٨٤).
- سكرامنتو × فيلادلفيا: (١٠٩-١٠٦).
- مينيسوتا × ليكرز: (٩٣-٩٢).
- فينيكس صنز × نيويورك: (١٠٢-٩٥).
- شيكاغو بولز × تورونتو: (١١٧-١٠٨).
- دالاس × فانكوفر: (٩٩-٨٨).
- هيوستون روكيتس × ميلووكي: (١٠٦-٨٩).
- سياتل × كليبرز: (١٢٦-١٠٩).
- غولدن ستايت × دنفر: (٩٨-٩٣).

هذا، وستجري صباح اليوم الخميس ١٠ مباريات فيلعب بوسطن سلتيك مع فينيكس صنز، وواشنطن مع شارلوت واورلاندو ماجيك مع نيوجيرزي، وميامي هيت مع هيوستون، وتورونتو مع سكرامنتو، وديترويت مع بورتلاند، وسان انطونيو مع فانكوفر، ودنفر ناغتس مع سياتل، ويوتا جاز مع لوس انجليس ليكرز، ولوس انجليس كليبرز مع اتلانتا.

وعلى صعيد آخر، علم أمس أن احد الفرق المكسيكية قد ينضم الى الدوري الاميركي لكرة السلة قبل العام ٢٠٠٠ عندما يرتفع عدد الفرق المشاركة الى ٣٢ فريقاً. ويضم الدوري حالياً ٢٩ فريقاً منها اثنان من كندا هما فانكوفر وتورونتو.

حقيبة السفير

شلايكر في مجدليعنا

زار القائم بالأعمال الأميركي في لبنان رون شلايكر بلدة مجدليعنا - قضاء عاليه تلبية لدعوة من مجيد محمد عبد الخالق وزوجته السيدة لينا اللذين كانا مغتربين في الولايات المتحدة الأميركية وتربطهما بشلايكر صداقة قديمة تعود الى اكثر من عشر سنوات.

واقام عبد الخالق مأدبة غداء على شرف شلايكر حضرها رئيس بلدية مجدليعنا (والد صاحب الدعوة) الشيخ محمد فارس عبد الخالق والشيخ مروان سليم خير الدين.

الفنانون الحرفيون

انتخبت الهيئة العامة لرابطة الفنانين الحرفيين في البقاع اثناء اجتماعها الاخير هيئة ادارية جديدة وجاءت النتيجة كما يلي: روزين زحلاوي رئيسة وسنى افرام نائبة للرئيس وجومانة مقدسي أمينة للسر وعتاب طحان أمينة للصندوق وندى فريد محاسبة وجمال عيد مسؤولة تجاه الدولة وسميرة فرح ونجاة شكر وارزة القاصوف ودلال غصين مستشارات.

وداع السفير التشيكي

دعا الناطق باسم خريجي جامعات ومعاهد الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية في لبنان الدكتور فضل الله سراج الاعضاء الخريجين واصدقاءهم لحضور حفلة تكريم وداعية في منتزه عين المير بلدة لبعا طريق جزين - مدينة النقود السياحية في محافظة الجنوب، للسفير السلوفاكي في لبنان والمقيم في دمشق، لمناسبة انتهاء مدة عمله. كما دعاهم الى حضور الفيلم التشيكي بعنوان «الجمالات السبعة» الذي سيعرض في قاعة المركز الثقافي الروسي - فردان في السادسة مساء اليوم.

وسام جمال ياسين

رزق جمال ياسين وزوجته ايمان بمولود ذكر سمياه وسام تمت الولادة في مستشفى نجار على يد الدكتور غسان الحاج. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

دينا عثمان مجذوب

رزق مدير تلفزيون طرابلس الزميل عثمان مجذوب وزوجته ندى بيضون مولودة اسمياها دينا هي الثالثة بعد مايا وعمر.

تمت الولادة في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت والوالدة والمولودة بصحة جيدة. مبروك.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١ - ممثل مصري.
٢ - ميلان (معكوسة). مقياس (معكوسة).
٣ - بحر. الاذكى.
٤ - عملة اوروبية. يحص.
٥ - جواب. حيوان اليف. لجات (معكوسة).
٦ - مضجر. دربه.
٧ - شجر معمر (معكوسة).
٨ - يسرقون. وشى.
٩ - ماركة دراجات نارية.

عمودياً
١ - ممثلة مصرية.
٢ - ممثل مصري.
٣ - حرف نداء. بلدة لبنانية.
٤ - كتاب. جدها في البسمة.
٥ - لجأ.
٦ - تفسيرية. ضمير (معكوسة).
٧ - نبتاع.
٨ - يعودون.
٩ - احد الانبياء.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تحسن واضح في علاقاتك مع الأسرة. ضيف يأتيك الى المنزل فجأة اهتم بمصروفاتك اليومية ولا داع للاسراف.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
التوترات العصبية التي تعاني منها لا مبرر لها. الاجواء المريحة والهادئة تنسيك ضغوطات العمل المرهق.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
اتبع الليونة لمواجهة الظروف الصعبة. تجنب الجدال العقيم مع زملائك. بامكانك التعاون اكثر مع المحيطين.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
اهتم بالذين يؤيدون اقتراحاتك ويبدون اعجاباً بافكارك. صحتك في احسن احوالها هذه الايام.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
جدد نشاطك وتسلح دائماً بالتفاؤل لمواجهة كل الاوضاع المقلقة التي سوف تتغير مع الوقت بصورة تدريجية.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تمهل في مشاعرك العاطفية ولا تتسرع. فلم يعد بعد الوقت المناسب لتكشف عن احاسيسك الواقعية.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
لتحقيق آمالك عليك ببذل المزيد من الجهد. عليك ايضاً بمراعاة احوالك الصحية.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
الثقة بالنفس هي مفتاح النجاح الذي تسعى اليه. ابتعد عن التردد ولا تكثر من نقل الاخبار عن الآخرين.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
فكر بالغد ولا تتذكر كثيراً المساوئ التي سبق لن تعرضت لها. ينتظرك مستقبل باهر.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
حاول تخصيص قسم من وقتك للراحة. هناك مفاجأة سارة هذا الاسبوع تجنب الامور التي تسبب لك المتاعب.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لا تتردد في اتخاذ مواقف حازمة. تعاطف مع الجدي. المواقف الصعبة تتطلب مزيداً من الديبلوماسية.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
العائلة بحاجة الى اهتمام اكبر. الخروج من الروتين ضروري. استعد لتقبل مفاجأة غير سارة.

الشطرنج

a b c d e f g h

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

خ	ا	ب	ط	د	د	د	د	د	د
ل	ا	ل	ط	هـ	م	ا	و	ر	ر
ا	ا	ل	ط	ا	ي	ن	ر	و	ي
ع	و	ل	ط	ن	هـ	ي	ا	ب	د
ب	ل	ج	ا	ب	ل	ح	ب	ل	ص
د	د	د	ك	د	هـ	ز	ي	ز	ع
و	ي	ي	ا	ا	ر	ا	ا	ز	ج
ل	ا	ن	ت	ن	ح	د	ا	ه	ج
ا	ن	ا	ي	ي	ر	و	هـ	م	ج
ر	ا	ر	ا	ا	و	ب	م	ا	ج

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف

دريد، دهان، صلب، دولار، دورا، طلال، جمهور، ديانا، دروب، عزيزة، دانيا، داني، طباخ، جلب، جاميو، طلاء، جزائر، كاتيا، دميه، طلوع، جوارح، دينار.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقياً
١ - سويسرا. سد
٢ - واصف. لبيب.
٣ - رين.
٤ - يلعنان. ان.
٥ - اب. همة.
٦ - او. اضرم.
٧ - ميراج. كسل.
٨ - صالحية. لو.
٩ - الهيام.

عمودياً
١ - سوريا. مصر.
٢ - وا. ليايا.
٣ - يصرع. ورل ا.
٤ - سفينة. أحل.
٥ - نام. جية.
٦ - ال. نهى. في.
٧ - بين. ضل.
٨ - سي. الوسام.
٩ - مبين. مكر.

■ حل كلمة السر: خربة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Nxa7+!, Bxa7: 2. Qxc6+, bxc6 3.Ba6 مات

بيريز يتعهد لعرفات احترام الجدول الزمني لإعادة الانتشار
السلطة الفلسطينية والمعارضة تبحثان قانون الانتخابات

أكدت إسرائيل لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني امس احترامها للجدول الزمني المحدد لإعادة انتشار قواتها في الضفة الغربية المحتلة، فيما عقد في غزة امس اجتماع لبحث مشروع قانون الانتخابات شارك فيه ممثلون عن السلطة الفلسطينية وجميع الفصائل الفلسطينية الاخرى باستثناء حركة الجهاد الاسلامي.

وقال مستشار رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات نبيل ابو ردينة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بالإنابة شمعون بيريز اتصل هاتفياً بعرفات وأكد له ان اسرائيل ستحترم الجدول الزمني لإعادة الانتشار في الضفة الغربية.

أضاف ان عرفات وبيريز «استعرضا عملية تنفيذ إعادة الانتشار وآخر التطورات في المنطقة».

وكانت اسرائيل قد استأنفت امس الاول اعادة الانتشار في جنين، بعد توقف دام يومين بسبب اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين.

وتم امس كذلك نقل المسؤولية عن خدمات البريد الى السلطة الفلسطينية.

جرت مراسم نقل سلطة البريد في مقر الإدارة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل القريبة من رام الله بحضور ضابط الاتصالات الاسرائيلي ومدير عام وزارة البريد والاتصالات الفلسطينية بهجت الخالدي.

وقال الخالدي «تسلمنا اليوم صلاحية البريد التي تشمل ٤٠ مكتب بريد في الضفة الغربية يعمل فيها ١٨٠ موظفاً». واضاف ان «البريد الدولي سيعبر الى المناطق الفلسطينية عن طريق مصر والأردن».

وقال ان صلاحية الاتصالات ستنتقل تباعاً الى الفلسطينيين مع كل مدينة يخليها الجيش الاسرائيلي خلال عملية إعادة انتشار قواته التي من المتوقع ان تستكمل مع نهاية العام.


ضابطان فلسطينيان يرتبان امتعتهما في خيمة الجيش الاسرائيلي داخل مكتب التنسيق المشترك في جنين امس (رويتر)

من جهة اخرى، اعلنت القنصلية الفرنسية في القدس الشرقية ان فرنسا وسلطة الحكم الذاتي قررتا تشكيل لجان تعاون مشتركة.

وجاء في بيان وزعته القنصلية ان «السلطات الفلسطينية والفرنسية التي تقيم منذ زمن طويل علاقات ثقافية وعلمية وتربوية، قررت إدراج تعاونها في اطار لجان مشتركة».

وذكر البيان ان اللجنة المشتركة الفرنسية الفلسطينية الاولى التي عقدت لقاءات في رام الله يومي السبع والثامن من الشهر الحالي قررت البدء في تنفيذ مشاريع «ذات اهمية مشتركة في مجالات التربية والثقافة وتدريب الكوادر».

ومن المتوقع ان يعقد الاجتماع المقبل للجنة المشتركة الفرنسية الفلسطينية بعد عامين.

قانون الانتخابات

بحث مسؤولون من سلطة الحكم الذاتي وفصائل معارضة شروط اول انتخابات فلسطينية في مؤتمر عقد في غزة.

ولم يغب عن المناقشات التي دارت بشأن قانون الانتخابات الذي اعدته السلطة الفلسطينية الا حركة الجهاد الإسلامي.

[illegible]

لكن الأمين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم اوضح ان الفلسطينيين الذين يخضعون للسلطة الفلسطينية بموجب الاتفاقات مع اسرائيل يمكن ان يشاركوا وبالتالي فان المجلس المنتخب لن يكون بديلاً لمنظمة التحرير.

وقال عبد الرحيم «يجب ان يكون واضحا وبعيداً عن اي شك ان المجلس المنتخب لن يكون بديلاً او محل المجلس الوطني الفلسطيني. والسلطة التنفيذية التي ستعمل بتخويل من المجلس المنتخب ليست بديلاً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

اضاف «يجب الا نبحث هذا الامر لانه مضيعة للوقت وتناقض مع الحقيقة».

وحث الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض حيدر عبد الشافي الذي ينتمي لحركة البناء الديموقراطي جميع المنظمات الفلسطينية على الاشتراك في الانتخابات.

واعترض عبد الشافي على بنود في القانون تحتفظ بمقاعد لمسيحيين في المجلس المنتخب، قائلاً ان الاعضاء يجب ان ينتخبوا بحرية.

من جهة اخرى اكدت الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين رفضهما المشاركة في انتخابات سلطة الحكم الذاتي المقررة في كانون الثاني المقبل.

وكان عبد الرحيم قال في غزة امس ان الفصائل «المنتمية لمنظمة التحرير مستعدة لخوض الانتخابات».

وقال المتحدث باسم الجبهة الشعبية في الضفة الغربية عبد اللطيف غيث ان «موقف الجبهة كان وما يزال مع عدم المشاركة في الانتخابات».

وقال المتحدث باسم الجبهة الديموقراطية محمد جاد الله «لن نشارك. نحن مستعدون لخوض معركة مقاطعة الانتخابات».

(رويتر، ا ف ب، ا ب)

الكويت تشارك في «التأبين العالمي» لرابين
كول: أشكره على قلبه المتفتح تجاه الألمان

انضمت الكويت، بعد السعودية، الى إدانة اغتيال إسحق رابين، فيما استمر «التأبين العالمي» لرابين، امس، وبعد يومين من دفنه. فوصفه المستشار الألماني هلموت كول بأنه «عن حق بين أعظم الشخصيات في هذا القرن» وصاحب «قلب متفتح نحو شعبنا الألماني الذي الحق اضراراً بالغة بشعبه». ووصفه رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه بـ«المقاتل من أجل السلام» الذي «يجب أن تعترف له بانتصاره الحقيقي على الحرب والموت والكراهية».

وأعلن وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الأحمد الصباح أن «دولة الكويت تشجب الإرهاب بأشكاله وترفض اللجوء إليه مهما كانت الدوافع».

يذكر أن مجلس التعاون الخليجي أدان اغتيال رابين، في رد فعل اعتبر موقفاً جماعياً باسم الدول الست الأعضاء في المجلس. وقد شاركت قطر وعمان على مستوى وزاري في تشييع رابين، في حين أدانت السعودية الاغتيال أمس الأول.

وتذكر كول في كلمة في البوندستاغ (البرلمان) زيارته إلى إسرائيل في الصيف الماضي، عندما جلس مع رابين في حديقة منزله «وبدأنا نردد اغاني معاً، بل وحاولنا استشراف القرن الحادي والعشرين».

وقال كول إن رابين «وبغض النظر عما إذا كان المرء يتفق مع جميع سياساته، فقد كان في الأيام الأخيرة يعتبر عن حق بين أعظم الشخصيات في هذا القرن».

أضاف «وحياة كالتي عاشها (رابين) تعطي مثالاً يحتذى وراء حدود إسرائيل».

وشكر المستشار الألماني رابين، الذي اغتيل السبت الماضي، على صداقته وقدرته على بحث المشكلات الصعبة علانية «وعلى قلبه الذي كان متفتحاً نحو شعبنا الألماني الذي الحق اضراراً بالغة بشعبه».

ورأى كول أن جنازة رابين لم تكن تعبيراً عن «حزن العالم فحسب بل وعن القوة الداخلية المثيرة للإعجاب للشعب الإسرائيلي. وتأمل بأن تستمر هذه القوة».

وأبّن رئيس الوزراء الفرنسي رابين، أمس، في الجمعية الوطنية (البرلمان) واصفاً إياه بـ«المقاتل من أجل السلام»، مشدداً على أن فرنسا كانت «ملتفا بكل قواها إلى جانب إسرائيل وجميع شعوب المنطقة، من أجل أن «ننتصر نهائياً في معركة السلام في جو من الأمان».

وشدد جوبيه على العلاقات الوثيقة بين فرنسا وإسرائيل وكذلك بين إسرائيل والإتحاد الأوروبي.

● في القاهرة، أكد الأمين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية في الجامعة العربية السفير عدنان عمران لـ«السفير» ان التطرف الذي اغتال رابين هو تطرف قام عليه الكيان الصهيوني برمته وساهمت في تعميقه الأحزاب الإسرائيلية المختلفة سواء اكانت دينية أو الليكود وكذلك حزب العمل وعلى الأخص القيادة المستمرة في قيادة حزب العمل ومنها رابين نفسه.

وقال: «ان هذا التطرف نجم عنه اعمال عنف أشرفت عليها القيادة الإسرائيلية ونفذها الموساد منذ قيام إسرائيل وحتى الاغتيال الأخير في مالطا (في إشارة الى فتحي الشقاقي) مشيرا الى انه لا يمكن النظر لاغتيال رابين كحدث معزول عن مسلسل متلاحق زرعته نزعة التوسع، التي تجلت في العدوان والاحتلال ومصادرة الأراضي والاستيطان والادعاء المتكرر بان القدس هي العاصمة الأبدية لاسرائيل».

(رويتر، ا ف ب)

الإسرائيليون يريدون استقراراً سياسياً
لضمان تدفق الاستثمارات الأجنبية

حث رجال الاعمال الاسرائيليون رئيس الوزراء بالانابة شمعون بيريز على توفير استقرار سياسي والاستمرار في عملية السلام لحماية تدفق الاستثمارات الاجنبية الى اسرائيل.

ويخشى هؤلاء ان يكون اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين قد شوه الصورة التي حاولت اسرائيل ترويجها لنفسها في الخارج في السنوات الثلاث الاخيرة.

وقال مدير اتحاد الغرف التجارية في اسرائيل زئيفي عميت ان «رجال الاعمال الاجانب الذين تحدثت معهم قد صعقوا ولم يستطيعوا استيعاب كيف يمكن لمثل هذا الامر ان يحدث هنا».

اضاف «بات ينظر الينا مرة اخرى على اننا بلد غير مستقر بعدما كنا نجحنا في ابعاد هذه الصورة في السنوات الاخيرة».

وهذا الامر مهم جداً لإسرائيل التي استطاعت منذ انطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط العام ١٩٩٣ جذب كثير من الاستثمارات الاجنبية التي ابتعدت عن هذه الدولة بسبب المقاطعة العربية.

ومن المتوقع ان يصل حجم الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل هذا العام الى حوالى مليار ومئتي مليون دولار. وقد اعلنت شركة المعلوماتية الاميركية انتيل انها ستستثمر مليار دولار على مدار السنوات الثلاث المقبلة لبناء مصنع في جنوبي اسرائيل.

وهناك شركات اخرى ستستثمر في اسرائيل مثل شركة فولكسفاكن الالمانية للسيارات وشركة الاتصالات البريطانية كيبل اند وايرلس، والمجموعة الفرنسية اكور.

وكان بيريز قد قال قبل اسبوع من اغتيال رابين ان «هذه الاستثمارات تشكل العصب الاقتصادي الرئيسي لعملية السلام».

وقال ميخال ستراوس مدير شركة ستراوس الاسرائيلية للمواد الغذائية التي استثمرت فيها الشركة البريطانية - الهولندية يونيليفر ٤٠ مليون دولار، «لقد استطاع رابين الفوز بثقة عالم الاعمال وفتح الابواب امامنا على العالم كله».

واللافت ان دوف لوتمان الذي عينه رابين قبل عام مبعوثاً خاصاً لتحفيز الاستثمار الاجنبي يبدي تفاؤلاً. وقال ان «مشاركة عدد كبير من زعماء العالم في جنازة رابين دليل على ان العالم مستعد للاستمرار في منحنا فرصة».

واعتبر ان على بيريز ان يحقق في ضوء ذلك شرطين، هما توفير الاستقرار السياسي والمضي قدماً في عملية السلام.

وكان مؤشر الاسهم في بورصة تل ابيب تراجع ٣٠٣ نقاط غداة اغتيال رابين لكنه عاود الصعود يومي الاثنين والثلاثاء.

● في تايبيه، قال مسؤولون ان تايوان ستوفد الى اسرائيل في ٢٥ تشرين الثاني الحالي ٣٠ عضواً للترويج للتجارة بين الدولتين وعقد مؤتمر اقتصادي في الـ٢٨ منه.

بدوره قال وزير الاقتصاد التايواني شيانغ بن - كونغ ان العلاقات التجارية مع اسرائيل لن تتأثر بعد مقتل رابين، لان خليفته اكد التزام اسرائيل بعملية السلام. (ا ف ب، ا ب)

اتفاق لتعزيز التبادل التجاري بين إسرائيل وكازاخستان

القدس المحتلة - ي ب - يوقع اتحاد غرف التجارة في إسرائيل اليوم اتفاقا لتعزيز التبادل التجاري مع كازاخستان.

المتحدث باسم الاتحاد ذكر انه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين استثمر رجال الأعمال الاسرائيليون في كازاخستان في مجالات الزراعة والصناعة الكيميائية والاتصالات وصدروا إليها ما قيمته ١٥ مليون دولار.

دبلوماسيون في مسقط: العفو عن المعتقلين
هدفه استمالة القبائل لدعم الحوار مع إسرائيل

ربط دبلوماسيون في مسقط، العفو الذي اصدره سلطان عمان قابوس بن سعيد يوم الاحد الماضي، عن بعض المعتقلين السياسيين بمن فيهم الاسلاميون، بالمفاوضات المباشرة التي بدأها مع اسرائيل، وحاجة قابوس الى دعم معظم الفئات الاجتماعية في البلاد، وخاصة القبائل التي ينتمي إليها المعتقلون.

وقال دبلوماسي غربي في العاصمة العمانية ان «السلطان اراد بإفراجه عن هؤلاء المتشددين ان يمد يده الى القبائل وخصوصا في جنوبي البلاد التي تتمتع ببعض النفوذ في عمان».

واوضح دبلوماسي عربي طلب عدم كشف اسمه ان «هؤلاء العمانيين، ومعظمهم من المفكرين والطلاب، يتحدرون من مختلف الطبقات الاجتماعية في البلاد».

واضاف ان «السلطان بحاجة الى دعم نحو مئتي قبيلة منتشرة في انحاء عمان، وخصوصا في ظل الوضع الحالي حيث باشرت عمان مفاوضات مباشرة مع اسرائيل منذ اكثر من عام».

يذكر ان عمان وقطر هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان اتخذتا اجراءات ملموسة للتقارب مع اسرائيل.

وكان بيان صادر عن «رئاسة الأمن الوطني» في السلطنة والتابعة مباشرة للديوان السلطاني قد اعلن ان قابوس «اصدر عفوا يشمل جميع السجناء المتورطين في قضايا وتنظيمات محظورة قانونا داخل سلطنة عمان وزملائهم المقيمين خارج السلطنة والذين لم يمثلوا امام المحاكم المختصة».

وكانت محكمة أمن الدولة العمانية اصدرت في تشرين الثاني العام ١٩٩٤ احكاما بالاعدام والسجن على عدد لم يحدد من الاسلاميين شكلوا تنظيما سريا لكن السلطان قابوس أمر بوقف تنفيذ احكام الاعدام واستبدالها بالسجن لمدد متفاوتة.

ووجهت الى اعضاء التنظيم الذين قالت مصادر دبلوماسية ان عددهم يربو على المئتين تهمة «اثارة الفتنة وشق صفوف المجتمع العماني المسلم واستغلال الدين الاسلامي وعقيدته الاسلامية السمحاء لتحقيق اهداف هدامة». واكدت السلطات ان المجموعة «مرتبطة من الناحيتين التنظيمية والمالية بجهات خارجية».

وبين المعتقلين وكيل وزارة التجارة والصناعة خميس بن مبارك الكيومي ووكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية مسلم بن سالم قطن اضافة الى عدد من الضباط والجامعيين ورجال الاعمال وصحافي واحد.

وقال دبلوماسي ثالث ان المعتقلين «ومعظمهم يتحدرون من جنوبي البلاد، لم يكونوا اسلاميين بل مجرد اشخاص يعارضون الفساد والرشوة ولا يشكلون اي خطر جدي على السلطة».

ورأى الدبلوماسي نفسه ان هذه المجموعة «لم تكن تملك الوسائل ولا القدرة على تعريض الحكم العماني للخطر ولهذا ليس هناك اي مجازفة في اطلاق افرادها».

وحسب منظمة العفو الدولية فإن المعتقلين الذين شكلوا تنظيماً سريا وزعوا منشورات تشجب تنظيم مؤتمر في عمان يشارك فيه اسرائيليون. واوضح مسؤول عماني طلب عدم كشف هويته ان بعض ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية صحيح لجهة توزيع المنشورات.

واضاف المسؤول نفسه ان العمانيين رأوا في مبادرة العفو «تمهيدا لتغيير حقيقي على جميع المستويات بهدف تعزيز التلاحم الوطني».

ويعتقد دبلوماسيون غربيون في عمان ان تعديلا وزاريا سيعلن في اعقاب احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لتولي السلطان قابوس الحكم في مطلع كانون الاول المقبل.

(ا ف ب)

غالي وبرزان يبحثان في جنيف القرار ٩٨٦
متحدثة دولية: العراق لم يعدل عن موقفه

بدأت الامم المتحدة تحركا باتجاه اقناع العراق ببيع كميات محدودة من نفطه بناء للقرار الدولي ٩٨٦ مستندة في ذلك الى بعض الاشارات الايجابية من بغداد حول التوصل الى حل لهذه المسألة، وإن كان المسؤولون العراقيون قد قللوا من امكان التوصل الى نتيجة ايجابية.

وفي هذا الإطار، بدأ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس أحدث حلقة في سلسلة مباحثات مستمرة بين الامم المتحدة والعراق، حيث التقى في جنيف مندوب العراق لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة برزان التكريتي.

وقالت متحدثة باسم الامم المتحدة ان الاجتماع تم بناء على طلب من غالي «ويتصل بقرارات مجلس الامن وبخاصة القرار ٩٨٦». واضافت ان غالي دعا العراق الى الموافقة على بيع كمية محدودة من النفط.

وبالرغم من ان دبلوماسيين يرون ان محادثات غالي - التكريتي لا توحي باي تغيير في موقف بغداد من المبيعات، وهو ما اكدته المتحدثة التي قالت ان التكريتي لم يقدم اي شيء يفيد ان العراق قد يعدل عن موقفه الرافض لمبيعات النفط المحدودة بشروط الامم المتحدة.

وقالت ان غالي والتكريتي «ناقشا تطبيق القرار ٩٨٦».

واضافت ان غالي «كرر الرسالة التي كان نقلها بالفعل في ٢٧ تشرين الاول الى نائب الرئيس العراقي» خلال اجتماع في نيويورك.

وتابعت قائلة «في ذلك الوقت دعا الامين العام الحكومة العراقية كما فعل في مناسبات اخرى الى قبول القرار ٩٨٦ وبدء مفاوضات لتنفيذه».

وامتنع التكريتي عن الادلاء بأي تصريحات عما دار في اللقاء مع غالي، وفر امام الصحافيين لدى مغادرته الاجتماع من دون ان يتوقف للاجابة عن اسئلتهم.

الى ذلك، قال رئيس الوفد التجاري الرسمي المصري الذي يزور بغداد حاليا ان مصر لا تعتزم انتهاك الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

واوضح «اننا نتحرك بما يتفق وقرارات الامم المتحدة. ليست هناك نية لانتهاك القواعد الدولية»، مشيرا الى ان زيارة الوفد التي استغرقت اسبوعا الى العراق ذات طبيعة استكشافية، وان ابرام اي اتفاقات يحتاج لمزيد من الوقت.

● في نواكشوط، قالت مصادر قضائية وامنية امس ان السلطات الموريتانية وجهت تهمة تسريب معلومات امنية للعراق الى ٤٦ شخصاً.

(رويتر، ا.ف.ب)

عمّان تخفض عدد الدبلوماسيين العراقيين

عمّان - ا ب - قرر الأردن تخفيض عدد الدبلوماسيين العراقيين العاملين لديه في إشارة جديدة الى تدهور العلاقات بين البلدين.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤول أردني قوله إن وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي قرر أن ٢٤ دبلوماسيا عراقيا فقط يمكن أن يبقوا في سفارة بغداد في عمّان من أصل حوالى خمسين يعملون فيها حاليا.

صدقي يستغرب ضجة المعارضة لحضوره مهرجانات «الوطني»:
مصممون على مواجهة أي محاولة للخروج على الشرعية

لقاهرة - عمرو ناصيف:

اعلن رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي عن مواجهة اي محاولة للخروج عن الشرعية او المساس بالأمن من جانب المرشحين للانتخابات التشريعية، مؤكدا ان حضوره المؤتمرات الانتخابية في المحافظات لدعم مرشحي الحزب الوطني الحاكم لا يخل بمبدأ تكافؤ الفرص الذي تطالب به المعارضة، مشيرا الى ان حضوره هذه الاحتفالات ينطلق من كونه احد اعضاء المكتب السياسي للحزب.

وقال في تصريحات خاصة لـ«السفير» ان هذا لا يشكل مخالفة للدستور او القانون، ولا اخلالا بمبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين.

وأكد ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة تصب في اطار «تفويت الفرصة على الجماعات الارهابية التي تحاول استغلال المسيرات الانتخابية لتحقيق بعض مخططاتها».

واشار صدقي الى ان حكومته اشرفت على إجراء العديد من الانتخابات البرلمانية والنقابات ومجلس الشورى والمجالس المحلية منذ توليه رئاسة الحكومة في تشرين الثاني ١٩٨٦، وقد توافرت لهذه الانتخابات كل الضمانات المطلوبة لسير العملية الانتخابية. وفازت اعداد لا بأس بها من المعارضة والمستقلين بلغ عددها في انتخابات مجلس الشعب السابقة ٢٠٣ مرشحين.

واعتبر صدقي ان القضاء هو الجهة الوحيدة المنوط بها الإشراف الكامل على مسيرة العملية الانتخابية وحتى اعلان النتائج النهائية.

يذكر ان معظم من فاز من المستقلين في انتخابات مجلس الشعب الماضية، انضم في ما بعد الى الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في اول جلسة انعقاد للبرلمان، فضلا عن بعض الحزبيين امثال عبد الكريم عبد الله العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الناصري وأمين لجنة الشؤون الدينية في الحزب، ومحمد البدرشيني عضو اللجنة البرلمانية في الحزب الناصري.

الى ذلك اقام ١٦٠ مرشحا دعاوى قضائية عاجلة امام محكمة القضاء الاداري لإلغاء قرارات استبعادهم من الترشيح بواسطة لجان فحص الطلبات، والتي تقوم بالتدقيق في الاوراق الثبوتية التي يتعين على كل مرشح التقدم بها مثل الاضبارة والتشبيه «لا حكم عليه»، وما يثبت كونه من العمال او الفلاحين او الفئات، وشهادة محو امية على الاقل، وتواصل لجان الفحص عملها حاليا، حيث اعتمدت حتى يوم امس اوراق ٤١٠٩ مرشحين بزيادة ١٤٢١ مرشحا عن انتخابات تشرين الثاني العام ١٩٩٠، والتي خاضها ٢٦٨٨ مرشحا.

وسجل الحزب الوطني الحاكم، حتى قبل بدء الانتخابات فوزين مبكرين في دائرتي الباجور والزيتون بالتزكية، حيث لم يتقدم في الدائرتين اي مرشح من المعارضة او المستقلين او المنشقين عن الحزب الوطني ضد وزير شؤون مجلس الشعب كمال الشاذلي (في الباجور) والحال نفسه بالنسبة لرئيس ديوان رئاسة الجمهورية الدكتور زكريا عزمي الذي لم يبذل اي جهد في الانتخابات، واوكل احد المحامين لتقديم ترشيحه حيث كان في رحلة علاجية في الولايات المتحدة.

من ناحية اخرى واصلت قيادات الحزب الوطني الديموقراطي اصدار قرارات فصل الاعضاء غير الملتزمين بترشيحات الحزب في الانتخابات، واعلن امس عن فصل اربعة نواب حاليين، وبذلك يصبح عدد من تم فصلهم من نواب الحزب الوطني ٦٠ نائبا اضافة الى ٢٢٠ كادرا.

الى ذلك تقرر ان تبدأ الاذاعة والتلفزة المصرية اعتبارا من يوم الاحد المقبل في اذاعة البرامج الانتخابية للاحزاب المشاركة في الانتخابات، وهي عشرة احزاب من اصل ١٤ حزبا، وقد تقرر ان يمنح كل حزب مدة ٨٠ دقيقة موزعة على فترتين فقط بين التلفزيون والاذاعة.

وعلى صعيد نشاط الاخوان المسلمين في الانتخابات، خالفت الجماعة توقعات بعض المراقبين حول اضطرار الحركة الى التهدئة، ولوحظ خلال اليومين الماضيين تصعيد كبير من قبل الاسلاميين، حيث قام بعض مرشحيهم بطبع وتوزيع منشورات اتهمت الحكم بالعمالة والتبعية لدول غربية تعطي اوامرها بمحاربة الاسلام.

وبدا ان جهود الحكومة الهائلة، والتي وظفت لتنفيذ قرار حظر استخدام اية شعارات دينية في الانتخابات، قد ضاعت سدى، اذ مزقت الآلاف من ملصقات الاخوان المسلمين وحزب العمل التي تحمل شعار «الاسلام هو الحل»، الا انها استبدلت بشعار «هيا نصلح الدنيا بالدين»، الأمر الذي احدث ارتباكا شديدا لدى الحزب الوطني الذي بدا ان اتجاها فيه يميل الى توظيف الدين انتخابيا ضد الاخوان المسلمين.

ولا يجد هذا الاتجاه حتى الآن مؤيدين يقبلون منهجه، وان كانت الأمور في أجواء الانتخابات سرعان ما تحسم في ايام او ساعات معدودة. ويرى انصار هذا الاتجاه ان يتم التنسيق مع بعض خطباء وائمة المساجد لتركيز خطبهم على ابراز مساوئ جماعة الاخوان.

واذا كان الحزب الوطني يعاني في مواجهاته مع الاخوان، فإنه يعاني ايضا على جبهة اخرى يمثلها المسيحيون والمهتمون بقضية الوحدة الوطنية، وما يعرف بعنصري الأمة. ويواجه الحزب الوطني انتقادات عنيفة بسبب خلو ترشيحاته من اسماء لمسيحيين في انتخابات مجلس الشعب.

هجوم الأول منذ ٦ شهور وعلى أبواب الانتخابات
١ جريحاً في إطلاق نار على قطار في الصعيد

اجم مسلحون، قالت السلطات رية انهم من الاسلاميين، ليل امس ، قطاراً للركاب كان متوجهاً من صبر الى القاهرة، واصابوا ١١ ساً بجراح، بينهم اثنان جراحهما ة.

لعملية هي الاولى التي تشهدها سر في ظل الصراع بين السلطة سلاميين، منذ ستة شهور، وتأتي ابواب الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في ٢٩ الشهر الحالي.

وقال مصدر امني مصري ان المنفذين ينتمون على الارجح الى تنظيم «الجماعة الاسلامية»، واوضح ان الحادث وقع ما بين مدينتي فرشوط وابو تيشت شمالي مدينة قنا على بعد ٦٤٠ كيلومتراً جنوبي القاهرة.

واكد المصدر انه لا يوجد بين المصابين اي سائح او مواطن اجنبي.

وادت المواجهات بين الشرطة والاسلاميين الى مقتل اكثر من ٩٠٠ شخص في مصر، منذ ربيع العام ١٩٩٢.

من ناحية اخرى تواصل المحكمة العسكرية العليا بعد غد الجمعة جلساتها للنظر في القضية الثانية لجماعة الاخوان المسلمين والتي تضم ٣٣ متهماً وتحمل رقم ١١ لسنة ١٩٩٥ جنايات عسكرية، ومن المقرر ان يبدأ المحامون المنتدبون من المحكمة في مرافعاتهم وذلك بعد اصرار هيئة الدفاع الاصلية على التنحي.

وفي الوقت نفسه تصدر المحكمة العسكرية يوم الاثنين المقبل أحكامها في قضية الاخوان الأولى التي تضم ٤٩ متهماً، وذلك بعد حجز القضية للحكم.

كما بدأ اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في اتخاذ الاجراءات والترتيبات القانونية لإقامة دعوى امام المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية المادة ٦ في فقرتها الثانية من قانون الأحكام العسكرية رقم ٢٥، والتي صدر بموجبها قرار رئيس الجمهورية بإحالة المتهمين الى القضاء العسكري.

من جهة ثانية، وفيما انقذت الشرطة المصرية طفلاً في السابعة من عمره من خاطفيه الذين طالبوا بفدية قدرها ٢.٥ مليون جنيه، واحتجزوه لأكثر من خمسة شهور، قضت محكمة الأحداث بإيداع ابن شقيق الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، بمستشفى للأمراض العقلية والنفسية لمدة ٤٥ يوما لاختبار قواه العقلية.

وكانت محكمة الاحداث قد اصدرت حكماً على كريم رؤوف بطرس غالي (١٧ عاما) وهو الشقيق الاصغر لوزير الدولة لشؤون التعاون الدولي يوسف بطرس غالي بالسجن لمدة عشر سنوات في ايلول الماضي لحيازته كميات كبيرة من عقار الهلوسة «ال. اس. دي».

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

اهرة: سحب تراخيص ح من فنانين

ناهرة - رويتر - ذكرت صحيفة بده المصرية المعارضة ان وزارة لية قررت سحب تراخيص ح من الممثلين سمير غانم ومحمود العزيز وعدد من رجال الأعمال.

الت الصحيفة، أمس، ان لجنة ص تراخيص السلاح بمديرية أمن يزة قررت إلغاء تراخيص السلاح ت الآلي لغانم وعبد العزيز وكذلك يا محمد ثروت وبعض رجال ال المشهورين منهم محمود عثمان د عثمان.

الأمم المتحدة ترفض طلب السودان
نقل المبعدين من ليبيا جواً

رفضت الأمم المتحدة طلباً سودانياً السماح لطائرات ركاب بإعادة نحو ٣٠٠ الف سوداني من ليبيا، الخاضعة لحظر جوي دولي، فيما ناشدت ليبيا امس اسر ضحايا حادث تفجير طائرة لوكربي، مساندة اقتراح لجامعة الدول العربية بمحاكمة المتهمين الليبيين امام محكمة في لاهاي.

وقال مسؤولون في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ان اللجنة عارضت الطلب السوداني لاعادة الرعايا السودانيين من ليبيا، تحت حجة انه سيكون من الصعب مراقبة عملية ضخمة كهذه، تسير خلالها نحو ٦٠٠ رحلة جوية.

الا ان مصدراً قال انه قد يعاد النظر في قرار اللجنة، اذا ما تدهورت اوضاع ٣٠٠ الف سوداني، يتحتم عليهم استخدام طريق بري غير ممهد، يمتد آلاف الكيلومترات بين ليبيا والسودان، تنفيذاً لقرار العقيد معمر القذافي ابعاد العاملين الاجانب.

كما علقت لجنة العقوبات قراراً بشأن طلب رواندي للسماح لليبيا بارسال ثلاث رحلات جوية لنقل مواد اغاثة الى رواندا.

وفي اعلان على ربع صفحة، نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس، حثت البعثة الليبية لدى الامم المتحدة، عائلات ضحايا انفجار الطائرة الاميركية، الضغط على حكوماتهم لقبول اقتراح للجامعة العربية يقضي «باجراء محاكمة عادلة للمشتبه فيهما امام قضاة اسكتلنديين، بمقتضى القانون الاسكتلندي، في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي».

وأكدت البعثة الليبية ان عقد المحاكمة في لاهاي سيسوي النزاع، ويضمن حقوق اسر الضحايا، ويؤدي الى رفع العقوبات المفروضة على «الشعب الليبي الذي اصبح احد ضحايا الحادث».

اضافت «ان استمرار النزاع لا يخدم مصالح الاطراف المعنية». لكن الاقتراح الليبي ترفضه كل من واشنطن ولندن.

● في القاهرة، عينت ليبيا امس الشاعر محمد الفيتوري مستشاراً في مكتب الاخوة الليبي (السفارة) في القاهرة.

وسبق للفيتوري العمل خبيراً اعلامياً في الجامعة العربية العام ١٩٦٧، وله ٢٠ ديوان شعر كان آخرها «قوس الليل.. قوس النهار» و«يأتي العاشقون اليك». (أ ب، رويتر)

الجزائر الممزقة تستعد للانتخابات الرئاسية
قاطعة وتهديد بتحويل مكاتب الاقتراع إلى نعوش

تستعد الجزائر بعد أربع سنوات العنف والتمزق لخوض اول خابات رئاسية متعددة الاحزاب في ١ تشرين الثاني المقبل، في ظل اطعة احزاب تمثل شريحة ضخمة الشعب، وتهديد الجماعات سلامية المسلحة بتحويل صناديق تراع الى نعوش.

وتشكل هذه الانتخابات بالنسبة للمرشحين الاربعة وانصارهم خطوة اولى على طريق التوصل الى تسوية سياسية لنزاع راح ضحيته ما لا يقل عن ٣٠ ألف قتيل منذ العام ١٩٩٢.

وتعتبر بعض أحزاب المعارضة المتحالفة مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ والتي تقاطع الانتخابات، ان هذا الاقتراع مرتب، ويهدف الى اضفاء شرعية على الرئيس الامين زروال، ويتوقع ان يدفع بالبلاد الى «حرب اهلية».

وتشكل هذه الانتخابات بالنسبة للاربعة عشر مليون ناخب جزائري حدثاً لم تشهد له البلاد مثيلا، اذ لم يسبق منذ ان انتزعت الجزائر استقلالها في العام ١٩٦٢ ان كان للجزائريين الخيار بين عدة مرشحين.

أما الجماعات الاسلامية المسلحة فقد توعدت «بتحويل مكاتب الاقتراع الى نعوش»، لكن هذه التهديدات لم تمنع حتى الآن المرشحين الاربعة من مضاعفة اللقاءات في حين ظلت الهجمات محدودة النطاق.

وبصفة عامة يعتبر زروال، وهو لواء متقاعد، المرشح الاوفر حظاً امام المرشح الاسلامي الشيخ محفوظ نحناح الذي يدعو الى اسلام «متسامح ومعاصر» وسعيد سعدي الذي يمثل الفريق «الديموقراطي» المعادي للاسلاميين ونور الدين بوكروح المستقل.

وايا كان خيار الجزائريين فان معدل الاشتراك هو الذي سيتحكم في نتيجة هذه الانتخابات. وسيكون على الرئيس المقبل لا محالة مواجهة مشكلة استئناف «الحوار» ام لا مع الجبهة الاسلامية للانقاذ وضمها ام لا الى اللعبة السياسية.

كما سيتعين عليه محاولة اصلاح اقتصاد مكبوب يثقل كاهله دين خارجي يصل الى ٣٠ مليار دولار.

على الصعيد الامني قالت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون ذبحوا امرأتين خلال هجوم على بلدة بوحنفية في غربي الجزائر.

وذكرت الصحيفة ان المهاجمين حاصروا البلدة وهي منتجع للمياه المعدنية عدة ساعات ليل السبت الماضي بعد ان قطعوا عنها التيار الكهربائي وعطلوا محطة الكهرباء.

واطلقت الصحيفة على تلك الليلة اسم «ليلة الرعب»، لكنها لم تعط مزيداً من التفاصيل عن مقتل الإمرأتين.

(أ ف ب، رويتر)

صومال: علي مهدي حمّل القذافي مسؤولية جدد الحرب

مقديشو - ا ب - حمّل زعيم الحرب صومالي علي مهدي محمد، امس، عقيد معمر القذافي مسؤولية تجدد حرب في الصومال، مهددا بالتعرض سلامة المواطنين الليبيين.

وقال علي مهدي الذي يسيطر على شمالي مقديشو، ان اعتراف العقيد لقذافي بحكومة الجنرال محمد فرح عيديد، منافسه الرئيسي، ادى الى تجدد المعارك بين الطرفين. وحذر في مؤتمر صحافي من ان الصوماليين لن يكونوا مسؤولين عن سلامة اي ليبي على اراضيهم.

ضغوط على لندن لتقييد الإسلاميين
باريس: خطر التفجيرات ما زال قائماً

اكد وزير الداخلية الفرنسي جان - لوي دوبريه ان فرنسا الحقت اضراراً كبيرة بقدرات الإسلاميين الجزائريين الذين تعتقد انهم وراء موجة التفجيرات الاخيرة فيها. لكنه استدرك ان الخطر لا يزال قائماً، في حين يمثل اليوم في لندن أمام القضاء متهم جديد بالتورط في تفجيرات فرنسا.

وشدد دوبريه في كلمة القاها امام البرلمان على ضرورة «التمسك بالحرص اكثر من اي وقت مضى على الرغم من الضربة القوية التي وجهت الى هيكل الشبكة، المسؤولة عن سلسلة الهجمات».

وتابع ان «الحكومة تواصل جهودها لمكافحة الإرهاب» وبمساعدة قوات الشرطة في الدول الاوروبية.

وفي لندن، يمثل امام محكمة بريطانية اليوم متهم بالتآمر لتنفيذ تفجيرات في فرنسا.

وذكرت متحدثة باسم الشرطة البريطانية ان رشيد رامدا البالغ من العمر ٢٦ عاماً قد اتهم بالتآمر مع آخرين بالتخطيط لتفجيرات من شأنها ان تعرض حياة الناس للخطر وتلحق الاضرار بالممتلكات في فرنسا.

ولم توضح المتحدثة جنسية رامدا لكنها اضافت ان السلطات الفرنسية طالبت بتسلمه. كما قالت ان ثلاثة اشخاص آخرين اعتقلوا في وقت سابق في قضية الانفجارات ما زالوا قيد الاحتجاز.

وتعتقد الشرطة الفرنسية ان عبد القادر بنويف الذي اعتقل في بريطانيا الاسبوع الماضي هو العقل المدبر للانفجارات التي تهز فرنسا منذ تموز الماضي والتي اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص وإصابة ١٢٠ آخرين بجروح.

(رويتر)

مسؤول أردني: الفيصل يزور عمّان قريباً

عمّان - ي ب - قال مسؤول أردني، امس، ان وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل، سيزور الأردن قريبا، بعد تسلم السفير السعودي الجديد الشيخ عبد العزيز السديري منصبه في عمّان السبت المقبل.

وارجئت زيارة الفيصل الى الأردن في الشهر الماضي، حيث كانت عمان تتوقع ان يترأس الوفد السعودي الى مؤتمر عمّان الاقتصادي الذي عقد بين ٢٩ و٣١ تشرين الأول الماضي.

هكذا من الاصل

قوة روسية «خارج» قيادة «الأطلسي» في البوسنة: القيادة العليا أميركية وجنرال روسي ينقل الأوامر

توصلت الولايات المتحدة وروسيا امس الى مخرج لعقبة المشاركة العسكرية الروسية في قوة بقيادة حلف شمالي الاطلسي ترسل الى البوسنة للاشراف على تنفيذ اتفاق سلام محتمل، يجري الاعداد له في مفاوضات اوهايو، تشير تصريحات صربية الى انه بات وشيكا.

وقال وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف بعد اجتماع مع نظيره الاميركي وليام بيري في مقر حلف الاطلسي في بروكسل، ان القوات الروسية ستشارك في القوة المتعددة الجنسية في البوسنة، من دون ان تكون بقيادة جنرالات الحلف.

واوضح غراتشيف ان القائد العام لقوات الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي جورج جولوان، سيقود العملية برمتها، لكن جنرالا روسيا سيعمل نائبا له «وستصدر الى القوات الروسية الاوامر من خلاله».

وما زال يتعين على غراتشيف وبيري تسوية مسألة «السيطرة السياسية» على عملية الحلف التي يتوقع ان يشارك فيها نحو ٦٠ الف جندي، من بينهم ٢٠ الف جندي اميركي.

وقال بيري انه في حين كان حلف الاطلسي يطالب في السابق بأن تكون كافة القوات المشاركة في العملية بقيادة الحلف، فإن الخطة الجديدة تحفظ «وحدة القيادة له، لكنها لا تقضي بأن تكون القوات الروسية بقيادة الحلف».

وسيقوم الجنرال الروسي ليونيد شيفتسوف والجنرال جولوان باعداد تفاصيل المشاركة الروسية في العملية.

ولن تتم العملية من اساسها اذا لم يتوصل متحاربو البلقان الى اتفاق سلام ينهي اربعة اعوام من الحرب، وتشير تصريحات مسؤولي الوفد الصربي المشارك في المحادثات المغلقة، الى اجواء من التفاؤل بقرب حدوث ذلك.

وقال الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ان المحادثات تسير «بشكل طيب»، في حين قال مسؤول آخر قريب من المحادثات ان قمة دايتون ستثبت نجاحها خلال اسبوع، مضيفا انه «برغم كل العقبات، سترى هذه القمة تتوج بالنجاح خلال اسبوع».

غراتشيف وبيري يتصافحان بعد اجتماعهما في مقر الاطلسي في بروكسل أمس (أ ف ب)

غير ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز قال انه من السابق لأوانه التكهن بموعد انتهاء الرؤساء الصربي والبوسني والكرواتي من مهمتهم، مشيرا الى انهم يواجهون قرارات مصيرية.

وقال المسؤول، المقرب من المحادثات، ان مسألة بقاء زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائد قواته راتكو ملاديتش، في السلطة، «في طريقها الى الحل قريبا»، وذلك بعد ان طالبت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، باسقاطهما من السلطة.

وفي السياق نفسه، اكد رئيس وزراء جمهورية الجبل الاسود ميلو ديوكانوفيتش أمس في واشنطن، انه قد يتم التوصل الى اتفاق حول البوسنة قبل نهاية الاسبوع الحالي.

واعلن ديوكانوفيتش للصحافيين انه علم بامكان التوصل الى مثل هذا الاتفاق، خلال اتصال هاتفي اجراه مع رئيس الجبل الاسود (تشكل اتحادا مع صربيا) مومير بولاتوفيتش المشارك في الوفد الصربي في اوهايو. (أ ب، رويتر، أ ف ب)

انتخاب ٥ دول بينها مصر لعضوية مجلس الأمن

الامم المتحدة ـ اب: انتخبت الجمعية العامة للامم المتحدة امس خمس دول جديدة لعضوية مجلس الامن الدولي التابع لها، هي مصر وكوريا الجنوبية وتشيلي وغينيا ـ بيساو وبولندا.

وستبدأ ولاية هذه الدول التي تستمر عامين في اول كانون الثاني المقبل. وهي تخلف سلطنة عمان ورواندا والارجنتين وتشيكيا ونيجيريا.

يلتسين يرسي نظاماً للعمل في المستشفى وينشغل بوضع الشيشان بعد ازدياد المواجهات

بدأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين محاولة التكيف بين وضعه الصحي، الذي يلزمه البقاء في المستشفى لفترة، وبين واجبات إدارة الدولة. واجتمع امس في غرفته في المستشفى بعدد من كبار المسؤولين وبحث معهم بشكل خاص الوضع في الشيشان، حيث تتصاعد وتيرة المواجهات العسكرية، كما أصدر سلسلة مراسيم، كان أبرزها مرسوم قضى بتغيير محافظ المصرف المركزي.

وبحث يلتسين الوضع في الشيشان خلال لقائه بوزيري الداخلية أناتولي كوليكوف، والقوميات فايتشيسلاف ميخائيلوف.

وذكر المركز الصحافي التابع للكرملين أن يلتسين شدد خلال لقائه بالوزيرين على ضرورة التزام قوات وزارة الداخلية «ضبط النفس إزاء تحرشات» المقاتلين الشيشانيين، و«الالتزام بمسار التسوية السلمية».

كما حث يلتسين وزيري الداخلية على الاسراع بتقديم مساعدات اجتماعية الى المتضررين من الحرب في الشيشان.

وجاء هذا الاجتماع لبحث الوضع في جمهورية الشيشان المسلمة الصغيرة، في جبال القوقاز، في وقت أشار فيه مسؤولون عسكريون روس الى ازدياد هجمات المقاتلين الشيشانيين على المواقع الروسية.

وذكرت القيادة العسكرية الروسية ان جنديا قتل وجرح ثمانية آخرون في ٤٨ عملية نفذها المقاتلون الشيشانيون في الساعات الـ ٢٤ الماضية، بينها ٣٤ عملية في العاصمة غروزني.

من جهة أخرى، أصدر يلتسين مرسوماً قضى بإقالة محافظة المصرف المركزي بالوكالة تاتيانا بارامونوفا من منصبها وتعيين مساعدها الأول الكسندر خاندرويف خلفاً لها.

وكان مجلس الدوما (مجلس النواب في البرلمان الروسي) قد رفض مرتين تثبيت بارامونوفا في منصب محافظ المصرف المركزي، وذلك بتأثير مجموعة الضغط القوية النفوذ الممثلة لمصالح المصارف التجارية التي تزعجها السياسة الصارمة لبارامونوفا في مجال القوانين المصرفية.

وكان بإمكان يلتسين، وفقاً للدستور، أن يعيد اقتراح تعيين بارامونوفا الى مجلس الدوما مرة أخرى، أو أن يبقيها محافظة بالوكالة، لكنه فضل على ما يبدو التخلي عن القضية خشية رفض جديد من النواب.

وعلى الرغم من عودة يلتسين الى متابعة أمور الدولة، ولو بشكل محدود، فإن الشائعات حول صحته تواصلت، وكان آخرها ان ثمة اتجاهاً لإرساله الى خارج روسيا لتلقي العلاج، وهو ما نفاه الكرملين.

وقال متحدث باسم الكرملين: «ليست لدينا معلومات بهذا الخصوص» مؤكداً ان صحة يلتسين «كانت مستقرة أمس (الأول) والعلاج مستمر وكل شيء يجري على ما يرام.. كما أن الرئيس يستقبل بعض الزوار».

وذكرت شبكة التلفزة «سي.ان.ان» الأميركية ان مساعدي يلتسين وزوجته القلقين على وضعه الصحي يتساءلون عما إذا كان الأنسب نقله الى الخارج للعلاج من مشكلات في ضخ الدم الى القلب، سببت له أزمة قلبية أدخلته المستشفى في ٢٦ تشرين الأول الماضي.

وذكر المتحدث باسم الكرملين سيرغي ميدفيديف ان يلتسين، البالغ من العمر ٦٤ عاماً أرسى نوعاً من روتين العمل في مستشفى موسكو المركزي حيث يعالج.

وأوضح ميدفيديف ان المساعد الأول للرئيس فكتور اليوشين يجمع أوراق العمل من بقية المساعدين ويقدمها إلى يلتسين يومياً للنظر فيها.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

بوتو تنهي زيارتها لطهران

انهت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو زيارتها التي استمرت يومين الى طهران وتركزت على القضايا الاقتصادية والوضع الإقليمي.

ووقع مسؤولون من الجانبين مجموعة من الاتفاقيات الاقتصادية من بينها اتفاق لحماية الاستثمارات ولتشجيع الشحن البحري بين البلدين ولتأسيس مجلس مشترك للأعمال.

وعبر الجانبان، في بيان مشترك صدر في ختام الزيارة، عن تقديرهما للسرعة التي تسير بها المشاريع الاقتصادية المشتركة الكبرى.

واضاف البيان ان «الجانبين شددا على اهمية الحفاظ على السلام والاستقرار» في المحيط الهادئ والخليج من قبل دول المنطقة.

وعبروا عن التزامهما «بحل عادل وشامل لمشكلة الشرق الأوسط لتمكين الفلسطينيين من إقامة دولتهم المستقلة».

وأعرب الجانبان عن قلقهما من استمرار الصراع الداخلي في افغانستان وتوافقا على متابعة الجهود لإقناع الفصائل المتحاربة بتجنيب المزيد من إراقة الدماء. (أ ف ب، ي ب)

شيراك يحث الحكومة الجديدة على خفض عجز الميزانية والبطالة

ابلغ الرئيس الفرنسي جاك شيراك الحكومة الجديدة، أمس، ان معدل البطالة في البلاد لن يتراجع ما لم ينخفض عجز الميزانية والدين القومي بشكل كبير.

وقال شيراك في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء، وهو الأول للحكومة بتشكيلتها الجديدة «نحن نعيش في عالم حيث الدولة الديموقراطية الكبيرة يجب أن تحظى بثقة مواطنيها.. ولكن أيضاً بثقة المجتمع الدولي التي تنعكس في حركات السوق».

وكان رئيس الوزراء الان جوبيه قد جدد، أمس الأول، حكومته بعد تراجع شعبيتها الى حد كبير، فأقال ١٤ وزيراً وعين اربعة جدداً، وأبقى على الوزراء انفسهم في الحقائب الاساسية، بما فيها الخارجية والعدل والدفاع والتربية. وضمت الحكومة الجديدة أربع نساء فقط مقابل ١٢ في السابقة.

وسيكون على هذه الحكومة معالجة عجز ضخم في الميزانية ونسبة بطالة مرتفعة وتراجع اقتصادي، وتهديدات أمنية من جانب الاسلاميين الجزائريين.

وقال شيراك ان «تدعيم التلاحم الاجتماعي يتطلب مكافحة البطالة، والتجربة أظهرت أن الحرب ضد البطالة تمر عبر الإدارة الجدية لجهودنا».

وفيما عكست تصريحات شيراك بقاء تخفيض البطالة التي تبلغ نسبتها ١١.٥ في المئة في فرنسا الأولوية الرئيسية، فإنها أوضحت ان الرئيس ورئيس الوزراء ينويان مواصلة العمل لتحقيق أهدافهما بتخفيض الدين العام وتقديمات الأمن الاجتماعي على الرغم من المعارضة التي أوصلت شعبيتهما الى أدنى مستوياتها في استطلاعات الرأي.

وقال جوبيه بعد تشكيل حكومته أمس الأول «نحن في مرحلة إعادة تنظيم، ووضع الأمور في نصابها».

وتواجه الحكومة الجديدة المؤلفة من ٣٢ وزيراً بدلاً من ٤١ في السابقة، جدالاً صعباً حول تخفيض عجز الميزانية البالغ ٦٥ مليار دولار، ويتضمن التخفيض تجميد رواتب ٥ ملايين من عمال الخدمة العامة، وهو اقتراح دفع اتحادات العمال الرئيسية للدعوة الى إضراب عام في ١٤ تشرين الثاني الحالي.

وقال شيراك للوزراء في الاجتماع الذي عقد في قصر الاليزيه ان السبب الأساس لتخفيض العجز هو تخفيض نسب الفائدة وخفض الإنفاق الاجتماعي، وليس تطبيق التزامات فرنسا بمعاهدة «ماستريخت» حول الوحدة الأوروبية.

وتتطلب المعاهدة من الدول تخفيض عجزها الى ٣ في المئة من إجمالي ناتجها المحلي قبل أن تستطيع دخول العملة الأوروبية الموحدة المقرر بدء العمل بها في ١/١/١٩٩٩. ويبلغ عجز فرنسا الحالي ٥ في المئة من إجمالي ناتجها المحلي.

وقال شيراك «أهدافنا الأوروبية مترابطة مع أهدافنا القومية». (أ ب)

القضاء الكوري يتّهم «دايوو» في فضيحة الرّشى ويستدعي ٤ من ملوك المال للتحقيق

اعلن مكتب المدعي العام في كوريا الجنوبية ان لديه ادلة على ان مجموعة دايوو ساعدت الرئيس السابق روتاي وو في اخفاء ٣٠ مليار وون (٣٩ مليون دولار) في حسابات مصرفية، فيما تم استدعاء اربعة من ملوك المال الى مكتب المدعي العام للاشتباه بانهم ساهموا بتأمين اموال الرشى المتهم فيها رو.

ولم يذكر المدعي اهن كانغ تفاصيل عن الاتهام الموجه لدايوو، وابلغ الصحافيين ان الادعاء لديه ادلة ايضاً على ان مجموعة هانبو ساعدت رو على اخفاء ٥٩.٩ مليار وون (٧٧.٨ مليون دولار).

وقال جهاز الادعاء في وقت سابق ان تشونغ تاي سو رئيس مجموعة هانبو ساعد رو في اخفاء ٥٠ مليار وون (٦٤.٩ مليون دولار).

وذكر اهن أن المدعين في كوريا الجنوبية سيسعون للحصول على اوامر تفتيش لاربعة مصارف تجارية منها مصرف كوريا التجاري وذلك لتعقب الاموال التي يزعم ان رو استخدمها في معاملات عقارية.

من جهة اخرى، قال مدعون عامون في سيول انه تم استدعاء مؤسس مجموعة «هيونداي» شونغ جو يونغ، ورئيس مجموعة «سامسونغ» لي كون هي، ورئيس شركة «ال جي غروب» كوتاكيونغ، ورئيس مجموعة «دونغ آه» شوي وون سوك، للتحقيق.

وهذه المرة الاولى منذ الستينيات التي يتم فيها استدعاء جماعي لاصحاب الملايين الذين يهيمنون على اقتصاد كوريا الجنوبية.

وكان الرئيس الأسبق بارك شونغ هي قد شن حملة على رجال الاعمال في الستينيات للاشتباه بقيامهم بتحويلات غير شرعية.

وقال المدعون انه سيتم خلال الاسبوع الحالي استدعاء عشرين آخرين من ملوك المال لسؤالهم في هذه القضية.

وكان مؤسسة هيونداي، شونغ، الذي فشل امام الرئيس كيم يونغ سام في انتخابات الرئاسة في ١٩٩٢ قد اعلن انه قام شخصياً بتقديم اموال لرو بشكل دوري حيث تراوحت المبالغ في كل مرة بين ٢.٦ مليون دولار، و١٣ مليون دولار.

وكان رو قد اعترف على شاشة التلفزيون في ٢٧ تشرين الاول الماضي بانه تلقى اموالاً من رجال الاعمال بلغ مجموعها ٦٥٣ مليون دولار استخدمها لحكم البلاد في الفترة ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٣، وقال انه مستعد لتلقي العقاب، لكنه طلب الصفح عن رجال الاعمال.

(أ ب، لوس انجلس تايمز)

باكستان تدعو الرئيس الأفغاني الى الاستقالة

اعلن الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الذي دعته باكستان الى الاستقالة، امس، انه مستعد للتنحي عن الرئاسة، لكن بعد انتهاء الحرب الأهلية والتدخل الخارجي في افغانستان.

وقال رباني في اجتماع حاشد ضم الآلاف من أنصاره «في اللحظة التي يوجد فيها اي اخ يمكنه تولي السلطة فإنني مستعد لذلك. وهذه اللحظة ستكون عيداً بالنسبة إليّ».

اضاف الرئيس الافغاني الذي قوبل بصيحات «الله اكبر» من مؤيديه، «ليس لنا إلا شرطان... ان تتوقف الحرب وان ينتهي التدخل الأجنبي في بلدنا».

جاءت كلمة رباني التي استغرقت ساعتين بعد محادثات مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة محمود المستيري في وقت سابق هذا الاسبوع بشأن نقل السلطة.

ودعت باكستان امس رباني الى التنحي عن السلطة بلا شروط وسحب قواته من كابول.

وقال بيان لوزارة الخارجية الباكستانية ان وزير الخارجية عاصف احمد علي زار قائد الميليشيات الاوزبكية عبد الرشيد دوستم امس الاول واتفق معه على ان خلع الحكومة الراهنة في كابول يعد شرطاً مسبقاً للسلام.

(رويتر، اب)

بنفس مطمئنة إلى قضاء الله انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها الفقيدة الغالية:

غنى بحصلي

والدها: غازي بحصلي.
والدتها: امل رفيق نجا.
شقيقاها: سليم ومازن.
أعمامها: المهندس امين، الدكتور ابراهيم ورياض.
خالاها: الدكتور وليد ومحمد نجا.

يصلى على جثمانها الطاهر عقب صلاة عصر اليوم الخميس الموافق ٩ تشرين الثاني في جامع عين المريسة ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده في منزل والدها ـ بناية صعب ـ جل البحر.

وفي الثاني ـ ١٠ والثالث ١١ منه قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في العنوان نفسه.

الآسفون آل بحصلي ونجا وأنسباؤهم.

إدارة فندق سمرلاند وموظفوه الذين ألمهم مصاب الفقيدة الغالية:

غنى غازي بحصلي

يتقدمون من السيد غازي بحصلي (عضو مجلس الادارة) ومن عائلته الكريمة ومن آل نجا الكرام بأحر واصدق التعازي.

اسكنها الله فسيح جنانه والهم عائلتها الصبر والسلوان.

إدارة الشركة العامة للمشاريع السياحية ش. م. ل. (سمرلاند) وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها:

غنى غازي بحصلي

يصلى على جثمانها بعد صلاة عصر اليوم الخميس ٩ تشرين الثاني في جامع عين المريسة ويوارى الثرى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل والدها في جل البحر، بناية صعب، وفي الثاني والثالث ١٠ و١١ منه للنساء قبل الظهر وبعده للرجال في العنوان نفسه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ محمد عارف القاضي

زوجته امل القاضي
ولداه عبد الله وندى
شقيقاه سعيد والمرحوم عثمان
ابنا عمه فؤاد ورشيد
صهر للعميد امين، العميد سمير، المهندس منير القاضي والهام زوجة عادل شفيق القاضي.

يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بيصور في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الخميس ٩/١١/١٩٩٥.

تقبل التعازي في بيصور يومي الجمعة والسبت في ١٠ و١١ الجاري ويوم الاثنين ١٣ في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة وحتى الرابعة بعد الظهر.

انتقلت إلى رحمته تعالى:

منتهى مخايل عقيقي

زوجة: طانيوس الرطاس.
أولادها: نوسا زوجة متري سميرت وعائلتها.
عائلة المرحوم ميشال سعاد زوجة الياس طرابلسي وعائلتها.
اورطانس وحياة مادونا الياس وعائلته في المهجر.
جورج وعائلته.

احتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم أمس الأربعاء.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ الجاري في منزل سلفها المرحوم نجيب قرطاس حوش الزراعني ـ زحلة، ويومي السبت والأحد في منزلها في المنصورية تجاه مستوصف الجيش، سنتر دكتور أبي نادر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

عبده بليط عطوي

زوجة: محمد عطوي.
والدة: الزميلة في «السفير» نداء عطوي.
ولداها: محمود ومطيع.
أصهرتها: فضل عسيلي، معروف عطوي، محمود عريبد، زياد صعب وعبد معن.

تقبل التعازي في منزلها في برج قلويه طوال أيام الأسبوع.

زوجة الفقيد: فيوليت سليم نصير
أولاده: جورج وعائلته في المهجر
وليد وعائلته في المهجر
سهيل وعائلته في المهجر
جمال وعائلته
فادي وعائلته في المهجر
شقيقته: ليلى زوجة كميل ناصيف وعائلتها
أولاد شقيقته المرحومة ليندا ارملة جبران نصير وعائلاتهم

وعموم عائلات: خليفة، نصير، رهوان، الزاخم، سويكو، لبس، حويلا، ناصيف، حمادة، كفوري، كنعان، بلزجي، ابي انطون، زخريا، ايليا، كرم، فخير، خطار، عصوب، موالبي، المعلم، صابر والنسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم اهالي عين عنوب ينعون اليكم فقيدهم الغالي:

خليل جرجي خليفة

(والد الشهيد كمال خليفة)

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥.

ينقل جثمانه الساعة الثامنة والنصف صباح يوم الاحد ١٢ الجاري من منزله في الرملة البيضاء الى مسقط رأسه عين عنوب، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس ـ عين عنوب.

تقبل التعازي أيام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ الجاري في منزل الفقيد الكائن في الرملة البيضاء، بناية حسين يحيى، تجاه مستشفى الشرق الاوسط ويومي الاحد والاثنين ١٢ و١٣ منه في منزله في عين عنوب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

الآسفون آل خليفة وعموم اهالي عين عنوب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

روز مراد غلمية

أرملة المرحوم اديب جبارة.
شقيقها: خالد وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم عبيد
عائلة شقيقها المرحوم شوقي
شقيقتاها: وداد والمرحومة جميلة
عائلة شقيقتها المرحومة منى متري
سلفها: اميل جبارة وعائلته
ينعونها بمزيد من الحزن والاسى

تقبل التعازي طوال اليوم الخميس ٩ الجاري في منزل الفقيدة في سد البوشرية، شارع المدور، قرب محطة عون، بناية الربيع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

زوجته سعدى ليقانو
ولده سيف مكرزل وعائلته
بناته اوزة زوجة اميل بجاني
سرور زوجة موريس فرنجية وعائلتها
نزيهة زوجة نبيل خاطر وعائلتها
هنا زوجة رشيد بجاني وعائلتها
تريز زوجة البير مكرزل وعائلتها
سلام وعائلتها
ينعون اليكم فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم:

إيليا جرجس مكرزل

(أبو سيف)

رئيس جمعية شبيبة الكحالة الخيرية

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ الجاري في منزل ولده سيف ـ تجاه مخفر عاريا.

زوج الفقيدة نجيب عبده غصن
إبنها جورج القائم بأعمال سفارة بوليفيا وعائلته

بناتها ارجان زوجة الدكتور جوزف صوطو وعائلتها وديامان زوجة الشيخ بدر حبيش وعائلتها وكونسويلو زوجة المحامي رامز خازن وعائلتها وميراي زوجة الدكتور سليم مسلم وعائلتها ومارلين زوجة المحامي ايلي غريب وعائلتها

ارملة اخيها المرحوم اميل: ماري مسلم واولادها عادل وسامي ورفيق وشربل وعايدة ووفاء وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة مارغريت ارملة فرنسيس الشمالي وعائلاتهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات غصن وعيراني وعون والخازن وصوطو وحبيش وخازن ومسلم وغريب وشمالي واقرباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم المأسوف عليها:

الكسندري نخله عيراني

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ منه في منزلها مفرق فيق مكايل فيلا غصن قرب سينما بريزيدانس.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه الفقيد:

محمد حسن فواز

المتوفى في سيراليون

تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ تشرين الثاني بعد الظهر في منزل شقيقه منيف حسن فواز، حارة حريك، شارع مدرسة القتال، بناية محمود بعر الدين، الطابق الخامس.

نقابة المعامين في بيروت
زوجة الفقيد: منى سلمون طربيه
ولداه: خليل ووليد
ابنته: المهندسة مميا
أشقاؤه: لويس طربيه وعائلته
المحامي هنري طربيه وعائلته
عائلة المرحوم اسحق طربيه.
شقيقته: نجلا ارملة المرحوم الياس نجا وأولادها
إيفيت زوجة نقولا معور وعائلتها
أولاد المرحومة هند ارملة المرحوم فرانسوا ناصيف
أولاد المرحومة ليندا زوجة المرحوم جان نيب
والد زوجة الفقيد خليل سلمون وعائلته
وعموم عائلات طربيه وسلمون ونجا وناصيف ومعور ونيب وغانم
ينعون بمزيد الأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه:

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٦ تشرين الثاني ١٩٩٥.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ الجاري في منزل الفقيد في سبعل ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ الجاري في منزل الفقيد الكائن فوق مكايل ـ شارع الخندق ـ قرب سنترال الهاتف بناية العتل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة هنية حمادة

(أم نزيه زبيب)

زوجها: الحاج محمد داوود زبيب.
اولادها نزيه، وجيه، راشد، عماد، مصطفى، احمد وعاصم.
صهرها فضل ايوب.
شقيقاها جعفر وطه حمادة.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة بعد الظهر ٩ و١٠ تشرين الثاني في بيروت للرجال في منزل ولدها احمد زبيب الكائن في منطقة الروشة شارع كليمنصو بجانب اوتيل كارلتون بناية حمود وعيتاني الطابق الخامس ما بين الساعة الخامسة والثامنة مساء وللنساء في منزل ولدها مصطفى زبيب الكائن في حي الوتوات ـ المتفرع خلف مبنى تلفزيون المستقبل بناية بوبس الطابق الثالث ما بين الساعة الخامسة والثامنة مساء.

وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية بلدتها النميرية لقضاء النبطية يوم الاحد الواقع فيه ١٢ تشرين الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

الآسفون آل زبيب وحمادة وايوب وعموم اهالي النميرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

الهيئة التعليمية في مدرسة حوض الولاية الرسمية للصبيان وتلامذتها ينعون ببالغ الأسى زميلهم ومعلمهم المأسوف عليه:

الأستاذ يوسف أنطون صليبا

زوجته: نبيهة الحلبي.
ولداه: يارا وطوني.

صلي على جثمانه ووري الثرى امس الاربعاء في بلدته القرية ـ صيدا.

يحدد لاحقا موعد تأبينه في المدرسة.

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة عبده سليم ظاهر فقيه

ارملة: المرحوم الحاج خليل شعيتو.
والدة: النائب والوزير السابق الدكتور نبيل شعيتو، عبد العزيز، فؤاد والمهندس فريد.
اصهرتها: المرحوم الحاج محمد شعيتو، فايز شعيتو ورضا ختين.

تقبل التعازي الخميس والجمعة والسبت في ٩ و١٠ و١١ الجاري في منزل ولدها عبد العزيز ـ برج ابي حيدر، بناية نوفل، ط٧.

زوج الفقيدة: نجيب علم الدين.
أولادها: مكرم علم الدين وعائلته.
كريم علم الدين وعائلته.
إيدا علم الدين وعائلتها.
وعموم عائلات علم الدين وكونزلر وفارس ومقدم ودياب.
ينعون بمزيد من الأسى فقيدتهم الغالية:

إيدا ياكوب كونزلر

المنتقلة إلى رحمته تعالى نهار الأربعاء في ٨ تشرين الثاني.

تقبل التعازي في منزل ابنها مكرم، بناية مقحصي، شارع بلس، مقابل السفارة الأسترالية، وذلك يومي الجمعة والسبت في ١٠ و١١ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الخميس ٩ تشرين الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة الفقيدة الغالية:

الحاجة إحسان سليم محيو

حرم: الحاج محمد علي البابا.
والدة: منير، سميح واسامة البابا.
اصهارها: حسان محيو والمرحومان زهير حمود وخليل جبري.
شقيقة المرحوم كمال سليم محيو.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها سميح في البسطة الفوقا، شارع محيي الدين العربي، طلعة جعفا، ملك البابا، الطابق الأول. وللنساء في منزل الفقيد العنوان نفسه.

الآسفون: آل البابا ومحيو وحمود وجبري وداعوق وحريري وجعفر.

تصادف غداً الجمعة ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحومة:

وجيهة عبد الكريم قانصو

زوجة: فضل الله قانصو.
أولادها: عبد الكريم، المحامي محمد علي، احمد، حسن، حسين، المحامي حسني والمرحوم عادل.
أشقاؤها: هاني، ليسين، المحامي عادل والمرحومون محمد، خليل عزت، احمد وحسني.
صهراها: هاني قانصو وحسين حطيط.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة ويقام احتفال تأبيني الساعة العاشرة صباحا في النادي الحسيني في بلدتها الدوير.

الآسفون: آل قانصو وحطيط وأهالي بلدة الدوير.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الجمعة الواقع فيه ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

حسن محمد كسرواني

(أبو عصام)

تقبل التعازي في منزل صهره المرحوم جلال اللاذقي ـ الرملة البيضاء، بناية السمرلاند، الطابق الثاني.

للنساء من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية ظهراً. وللرجال من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السابعة مساء.

الآسفون: آل كسرواني واللاذقي والرز وعلامة.

ذكرى أربعين

يصادف غداً الجمعة ١٠ تشرين الثاني مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم:

الحاج محمد حسين ديوق

(أبو حسين)

تتلى عن روحه آي من الذكر الحكيم للنساء طوال النهار في منزل الفقيد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

قدّاس وجناز

لمناسبة الأربعين على وفاة المأسوف عليه المرحوم:

العميد إسكندر حليم شلفون

يقام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الأحد الواقع فيه ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٥ قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط رأسه منجز ـ عكار.

عائلة الفقيد تدعو الأهل والأصدقاء لمشاركتها الصلاة لراحة نفسه.

لا أراكم الله مكروهاً.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم الاشغال التالية:

اسم المشروع / درجة التصنيف
اشغال كهربائية في بلدة تبنين / الدرجة الثالثة.
اشغال كهربائية في بلدة وادي جيلو / الدرجة الثالثة.
اشغال كهربائية في بلدة العشوق / الدرجة الثالثة.
اشغال كهربائية في بلدة الخرايب (حي ظهر العين والباهلية) / الدرجة الثانية

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة المحددة لاشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراجات الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٩٧٨

اعلان عن استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الجمعة الواقع فيه الرابع والعشرين من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب استدراج عروض لتلزيم اشغال اضافية في مدرسة طبايا الرسمية.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٩٧٨

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الخامس عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٩٥ يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال حوائط دعم في بلدة جزين.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مباني والراغبين بالاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٩٧٨

اعلان عن اعادة استدراج عروض

في تمام الساعة التاسعة من نهار يوم الاربعاء الواقع فيه الخامس عشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩٩٥، يجري مجلس الجنوب اعادة استدراج عروض لتلزيم اشغال شبكة مياه في بلدة باطر.

يمكن للمتعهدين المصنفين بالدرجة الثالثة لاشغال مائية والراغبين بالاشتراك في هذه الاستدراج الحضور الى الادارة اثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل للاشغال لدى مكتب رئيس جهاز الاستقصاء بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم باليد على ان تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء استدراج العروض.

رئيس مجلس الجنوب
حسن يوسف
التكليف ٢٩٧٨

اعلان مناقصة

صادر عن بلدية الغبيري

تعلن بلدية الغبيري عن اجراء مناقصة عمومية لتلزيم شراء الالبسة الشتوية للفئات التي تكسى على نفقة البلدية وذلك في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٥/١٢/١٩٩٥.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لهذه المناقصة وذلك خلال ايام الدوام الرسمي لدى القسم الاداري في البلدية.

تقدم العروض وفقاً للاصول المنصوص عنها في دفتر الشروط الخاص على ان تصل هذه العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة.

القائم باعمال رئيس بلدية الغبيري
احمد سلمان
التكليف ٢٩٧٠

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

بموجب محضر جمعية غير عادية في شركة بتراكوترايدنغ ش.م.م. والمسجلة برقم ٥٥٩٥١ تقرر بتاريخ ٢/١١/١٩٩٥ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها مصبار شكرجيان.

فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضاته او ملاحظاته ضمن مهلة عشر ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٢٩٧٢

اعلان

ان محافظ مدينة بيروت بناء على الصلاحيات الممنوحة له يعلن انه رخص بموجب القرار رقم ٣٩ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩٥ للسيدين مالك صباح وعلي بخدود بانشاء موقف عمومي للسيارات مؤسسة مصنفة ن الفئة الثانية كائنة في شارع ارسلان منطقة رأس بيروت في العقار رقم ٣٠٧١ بملكهما.

محافظ مدينة بيروت
الدكتور نايف معلوف
التكليف ٢٩٦٩

استدراج عروض

في الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ٤/١٢/٩٥ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض تقديم وتركيب مكيفات هواء لزوم مبنى الخدمات الارضية.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن وذلك لقاء مبلغ مئتا الف ليرة لبنانية.

المدير العام للطيران المدني
رياض عبدالله
التكليف ٢٩٦٨

مزايدة عامة

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ٥/١٢/١٩٩٥ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، مزايدة عامة لبيع انقاض آليات مختلفة في مطار بيروت الدولي عائدة للمديرية العامة للطيران المدني.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن.

المدير العام للطيران المدني
رياض عبدالله
التكليف ٢٩٦٨

اعلان

ان محافظ مدينة بيروت، بناء على الصلاحيات الممنوحة له يعلن انه رخص بموجب القرار رقم ٨٦ تاريخ ٤/١١/١٩٩٥ للسادة بسول وحنينه وشركاهم باستثمار كاراج بانشاء اعمال تصليح ميكانيك، ميزان، تركيب دواليب، تركيب اشبمانات مع لحام كهرباء واوكسجين. فرش سيارات. كهرباء تركيب راديو سيارات. مؤسسة مصنفة من الفئة الثانية كائنة في شارع ميّ زيادة ـ منطقة ميناء الحصن ـ ملك ليلى عطالله، عقار رقم ٨٨٨ الطبقة السفلية.

محافظ مدينة بيروت
الدكتور نايف معلوف
التكليف ٢٩٧٦

اعلان

تجري بلدية صيدا عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٤/١٢/١٩٩٥، في مركز البلدية / صيدا، مناقصة عامة بالظرف المختوم المغفل لتلزيم تقديم محروقات لزوم آليات البلدية، بطريقة التنزيل المئوي على ان لا يتعدى الحد الاقصى للتنزيل المئوي عن (١٥٪) خمس عشرة بالمئة.

تقدم العروض باليد الى قلم بلدية صيدا قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالتأمينات والمستندات المطلوبة.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط يومياً وخلال اوقات الدوام الرسمي لدى مصلحة الشؤون الادارية والمالية في بلدية صيدا.

رئيس بلدية صيدا
المهندس احمد كلش
التكليف ٢٩٧٣

اعلان صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية

غرفة القاضي الشميطلي

الى مجهول المقام كميل جورج بطرس يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من الخميس في ٣٠/١١/١٩٩٥ لاستلام الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك رنده رشيد سويدان بدعوى فسخ والغاء زواج واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغاً نشراً ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ٢٦/١٠/١٩٩٥
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ احمد مختار الشميطلي

اعلان عدد / ٥٨٤ / ص.م

في الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين الواقع في ٢٧/١١/١٩٩٥ تجري بلدية طرابلس مزايدة عامة لتلزيم حق حصر الاعلانات في ملعب الشهيد رشيد كرامي البلدي.

قيمة الضمان المؤقت: مليون ليرة لبنانية.

العارضون المقبولون بالالتزام: شركات الاعلان المرخص لها قانيناً واتحاد كرة القدم اللبناني شرط الا يكونوا في حالة افلاس او قيد التصفية القضائية.

يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية / مصلحة الشؤون الادارية / دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.

وتقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المزايدة، ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.

طرابلس في ١٩/١٠/١٩٩٥
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

اعلان

يجري في وزارة الداخلية ـ مديرية الدفاع المدني استقصاء اسعار لعقد اتفاق رضائي لشراء سيارة خفيفة ٤ × ٤ لنقل خمسة اشخاص عدد ٣ لزوم الدفاع المدني من قبل لجنة خاصة مشكلة بموجب القرار رقم ٣١٣ تاريخ ٢٠/٩/١٩٩٣ وذلك في مبنى وزارة الداخلية يوم الخميس الواقع في ٢٣/١١/١٩٩٥ الساعة العاشرة.

ـ على الراغبين بالاشتراك بهذا الاستقصاء استلام دفتر الشروط الخاص ولائحة المواصفات الفنية العائدة لهذا الاستقصاء مع (الظرف) الغلاف الموحد وذلك يومياً ضمن اوقات الدوام الرسمي في مبنى مديرية الدفاع المدني ـ بناية بيضا ـ عين الرمانة مكتب رئيس الديوان ـ الطابق السادس.

ـ تقدم العروض بالبريد المضمون او مباشرة في مبنى مديرية الدفاع المدني بناية بيضا ـ عين الرمانة ـ وذلك يومياً ضمن اوقات الدوام الرسمي.

ـ تقبل العروض حتى آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء فض العروض الساعة الثانية عشرة ظهراً. وكل عرض يصل بعد هذا التاريخ والوقت يرفض.

ـ يستحسن تقديم العروض قبل يوم على الاقل من تاريخ الاستقصاء تحسباً لاي تاخير طارئ.

بيروت في ٦/١١/١٩٩٥
مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقة

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا ـ الرئيس الضو ـ ان عزيز جرجس فرنسيس تقدم باستدعاء حصر ارث رقم ٣٨٧/٩٥ للمرحوم الياس عزيز فرنسيس وانحصار ارثه باولاده جرجس وطانيوس وعزيز واستير وغغله وحنا دون سواهم.

من له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها للقلم خلال شهر من تاريخه.

قلم المحكمة
علي منصور

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن حاجتها للتعاقد مع مهندسين في الاختصاصات التالية: الكهرباء ـ الميكانيك ـ الالكترونيك ـ الاتصالات ـ المعلوماتية او الكومبيوتر.

يمكن الاطلاع على شروط التعاقد على باب مؤسسة كهرباء لبنان ـ طريق النهر. وفي مصالح التوزيع في الشمال والجنوب والبقاع. وتقدم الطلبات، خلال اوقات الدوام الرسمي الى ـ مديرية الشؤون الادارية ـ مصلحة شؤون المستخدمين في المبنى المركزي الطابق الثامن لغاية يوم السبت الواقع فيه ٩/١٢/١٩٩٥.

بيروت في ٤/١١/١٩٩٥
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٩٥٩

اعلان

تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٣٦ تاريخ ١/١٢/١٩٩٤، تستمر مؤسسة كهرباء لبنان بشراء اسهم في شركة كهرباء لبنان الشمالي «قاديشا» حتى نهاية عام ١٩٩٥ الحالي.

فعلى الراغبين في البيع من حملة الاسهم الاسمية ولحاملة والمستندات التأسيسية لشركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة «قاديشا» الحضور الى مبنى المؤسسة ـ طريق النهر ـ مكتب مدير الشؤون المالية السيد موسى ماضي، للاطلاع على نموذج التعهد الموضوع من قبل مؤسسة كهرباء لبنان وتوقيعه وايداع الاسهم والسندات التي يرغبون في بيعها، وذلك خلال مهلة تنتهي في ٣١/١٢/١٩٩٥ ضمناً، ليصار الى دفع قيمة هذه الاسهم بسعر /١٠٧٣٠/ ل.ل. للسهم الواحد (عشرة آلاف وسبعمائة وثلاثون ليرة لبنانية للسهم الواحد).

بيروت في ٢٧/١٠/١٩٩٥
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٩٦١

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج العروض العائد لشراء البسة صيفية وشتوية لعمال ومستخدمي المؤسسة.

يمكن للراغبين بالاشتراك بهذه المناقصة شراء دفتر الشروط لقاء مبلغ /٢٠٠٠٠/ ل.ل. مئتي الف ليرة لبنانية من ديوان المديرية العامة ـ الطابق الثالث عشر.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

بيروت في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٥
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٩٦٠

أميركا ترمي بثقلها وراء محاولات ترميم

(تتمة المنشور ص ١)

واوضح انه تم تكليف رئيس المحكمة العليا القاضي اهارون باراك تعيين اعضاء لجنة التحقيق الثلاثة.

واضاف هولندر في بيان رسمي تلاه على الصحافيين ان «الحكومة اعتبرت ان جريمة الاغتيال قضية شديدة الخطورة تتطلب تشكيل لجنة تحقيق رسمية وعدم الاكتفاء بلجنة تحقيق داخلية للشين بيت».

وذكر مسؤولون اسرائيليون ان المسؤول عن شعبة حماية «الشخصيات المهمة جداً» في «الشين بيت»، والمكلف حماية رابين، وهو برتبة جنرال قد استقال من منصبه. ولا تكشف في العادة اسماء كبار مسؤولي «الشين بيت» اذ تعتبر من اسرار الدولة، ويعرف هذا المسؤول باسم «د».

كما قال المسؤولون ان ضابطين رفيعي الرتبة في الشرطة سيفقدان منصبيهما.

واشار تقرير التحقيق الذي اجراه «الشين بيت» الى ان الحراس الشخصيين لرابين كانوا مشحونين بفكرة صد محاولة من قبل مهاجمين عرب ولم يكونوا محضرين لاحتمال هجمات من جانب يهود.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس انه قبيل مهرجان السلام الذي حضره رابين السبت الماضي واغتيل في ختامه، «تلقى «الشين بيت» تحذيرات جديدة بان «استشهاديا» فلسطينيا سيحاول تنفيذ عملية انتحارية».

وذكرت مصادر الشرطة ان تهديدات بالموت وجهت الى عدد من الوزراء الاسرائيليين قبل جلسة الامس.

وحذر المدعي العام الاسرائيلي مايكل بن يائير في حديث لصحيفة «هآرتس» نشرته امس من امكان وقوع اغتيال سياسي ثان في اسرائيل.

وقال بن يائير: «هناك خطر حقيقي من حدوث حالة خطيرة من الفوضى في النظام العام الى درجة وقوع حادث اغتيال سياسي آخر».

وأمر بن يائير امس وسائل الاعلام بالامتناع عن اذاعة «كلمات التحريض وكلمات المتطرفين التي تبرر الاغتيال وتلمح الى اغتيالات مقبلة».

وفي دلالة على مدى الحذر الامني الذي اثاره اغتيال رابين، عمدت السلطات الى قطع الطريق امام مكتب رئيس الوزراء، كما امر المراسلون الذين غطوا جلسة الحكومة البقاء على بعد ... ؟ ياردة.

في هذا الوقت، أعلنت إذاعة الجيش ان الشرطة اعتقلت، امس، زعيم حركة «ايال» افيشاي رافيف للاشتباه بتورطه في اغتيال رابين.

وكانت الشرطة قد اعلنت في وقت سابق اعتقال شخص لكنها لم تكشف هويته، كما اعتقلت الشرطة شخصا آخر لكنها اطلقت سراحه لاحقا.

يذكر ان الشرطة تعتقل امير وشقيقه هاغاي، الذي اعترف بأنه سلم الرصاصات التي استعملها ايغال في عملية الاغتيال.

وفتشت الشرطة منزل عائلة امير في هرتزيليا، شمالي تل أبيب، للتحقق مما إذا كانت الرصاصات التي استعملت مصنعة في المنزل.

واحيل رافيف الى محكمة في تل أبيب حيث قرر القاضي تمديد مدة توقيفه الاحتياطي، وهتف رافيف لدى اقتياده الى داخل المحكمة: «هذا تحقيق سياسي».

وقالت الشرطة ان رافيف كان على علم بنية امير اغتيال رابين، واتهمته بالتستر على جريمة.

وذكرت مصادر الشرطة ان شخصا آخر اعتقل مساء امس في إطار التحقيق في قضية الاغتيال.

وقالت المصادر ان الشرطة القت القبض على درور هاداني المقيم في هرتزيليا شمالي تل أبيب حيث يقع منزل امير. واضافت ان المشتبه فيه طالب في مدرسة دينية في الخليل في الضفة الغربية المحتلة وانه يعرف القاتل جيدا وبينهما روابط.

من جهة أخرى، اكد نائب وزير الخارجية الاسرائيلية ليلي دايان، امس، ان حزب العمل تخلى عن فكرة إجراء انتخابات مبكرة، وقرر التحرك قدما في محادثات السلام مع سوريا.

وقال دايان للصحافيين ان حكومة بيريز ستسعى الى اتفاق سلام مع سوريا، معربا عن تفاؤله بإمكان تحقيق ذلك قبل الانتخابات المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل. (أ ف ب، أ ب، رويتر، ي ب)

الأرجنتين: مشتبه فيه بتفجير المركز اليهودي يسلّم نفسه

أعلن مسؤولون أرجنتينيون أمس، ان رقيبا سابقا في الجيش الأرجنتيني سلم نفسه الاثنين الماضي الى السلطات، التي كانت تلاحقه للاشتباه بمشاركته في تفجير المركز اليهودي في بوينس ايرس في ١٨ تموز ١٩٩٤، والذي أدى الى مقتل ٨٦ شخصا.

وقال المسؤولون ان الرقيب واسمه ريكاردو فونسيكا سلم نفسه طواعية الى مسؤولين قضائيين في مدينة كومودورو ريفادافيا، في جنوبي الأرجنتين.

وقالت مصادر قضائية ان فونسيكا اعترف باشتراكه في التفجير، قبل أن ينقل الى العاصمة.

وقالت صحيفة «كرونيكا» التي تصدر في مدينة كومودورو ريفادافيا، ان فونسيكا الذي حضر الى المدينة آتيا من تشيلي، كان مرتبطا بحركة «كاربينتاداس» التي شاركت في التمرد على الحكومة المدنية بعد تنحي العسكر عن السلطة في العام ١٩٨٣. (ي ب)

باول لا يريد الرئاسة

(تتمة المنشور ص ١)

تعزيز مكانته في اوساط اليمين الجمهوري، ونجح في اقناع حاكم ولاية نيوهامبشر التي ستجري فيها في شباط المقبل اول انتخابات اولية حزبية، بتأييده. وهذا ما فعله امس الحاكم الجمهوري ستيف ميريل، الامر الذي يعني ان دول تسلم في اليوم ذاته مدينتين سياسيتين بالغتي الاهمية في رحلته الطويلة والصعبة الى البيت الابيض.

وكان باول قد احتل مكان الصدارة في السباق الرئاسي قبل شهرين، عندما اعلن انه يفكر في ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة، وانه يريد عبر جولته في البلاد لتسويق مذكراته ان يختبر ردود الفعل.

وكان من الواضح ان الجنرال المتقاعد يرغب بان يكون رئيسا للبلاد ولكنه ليس متحمسا جدا لخوض المعركة، وكان دائما يشير الى انه حرم خلال خدمته العسكرية من الاستمتاع بحياته العائلية، كما كان من الواضح ان زوجته الما كانت تعارض مثل هذه الخطوة.

بسبب قلقها على حياته. واحتمال اغتياله من قبل عناصر متطرفة لا تستطيع ان تقبل بوصول رجل اسود الى اعلى منصب في البلاد. وقيل ان خوفها قد ازداد بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقال مراسل شبكة «سي.ان.ان» وولف بليتزر ان باول تراجع لأسباب اهمها «المعارضة الشديدة من زوجته ألما، التي تخشى تعرضه للاغتيال». مضيفا ان اغتيال رابين «دعم بدرجة اكبر هذه المخاوف».

واشار باول الى انه يمكن ان يرشح نفسه إما كمستقل او عن الحزب الجمهوري، وادى اعلانه هذا الى اسراع شخصيات سياسية واعلامية بارزة في البلاد من جمهوريين ومستقلين الى دعمه وتشجيعه على خوض المعركة الانتخابية. ومنذ ذلك الوقت اظهرت استطلاعات الرأي انه يحظى بتأييد كبير ليس فقط في اوساط الجمهوريين بل ايضا بين المستقلين وكان يحرز المكان الاول في السباق ضد دول، وكذلك ضد الرئيس بيل كلينتون.

ولكن عدم خوض باول لمعركة الرئاسة لا يعني قطعا انه لن يكون عاملا فيها في السنة المقبلة. اذ ان شعبيته الكبيرة سوف ترغم غيره من المرشحين على طلب مساعدته. كما انه يمكن ان يخدم في اي منصب بارز في حال فوز الجمهوريين بالبيت الابيض. وعدم ترشيحه لنفسه في العام ١٩٩٦ لا يعني ان باول لن يرشح نفسه في سنة الفين. وعلى اي حال فقد نجح باول في الاشهر الاخيرة، ليس فقط في جني ثروة كبيرة، من كتابه ومن ريع الخطابات التي يلقيها دوريا، بل ايضا في فرض نفسه كشخصية سياسية لها وزنها على الصعيد الوطني، ولا يزال امامها مستقبل سياسي طويل.

وكان هناك الجناح اليميني في الحزب، الذي شن حملة قوية على باول وبالتحديد على سياسته ومواقفه المتعلقة بالمسائل الاجتماعية مثل حق المرأة بالاجهاض، ودعوته لفرض بعض القيود على اقتناء الاسلحة الفردية، والمحافظة على برامج ضمان المساواة للاقليات. ورأى هؤلاء ان مواقف باول هذه تتناقض مع جوهر برنامج الحزب الجمهوري المعروف باسم «التعاقد مع اميركا». وكان من ابرز نقاد باول في هذه الحملة المرشح الرئاسي اليميني باتريك بيوكانون، والذي دعمته في ذلك مجموعة من المنظمات اليمينية التي هددت بخلق تمرد في الحزب الجمهوري اذا اختار الحزب باول مرشحا له.

ويأتي قرار باول بعدم خوض المعركة الرئاسية، في الوقت الذي اظهرت فيه نتائج الانتخابات الفرعية التي جرت امس الاول ان الموجة الجمهورية الكاسحة التي اطاحت بالديموقراطيين في مجلسي الكونغرس وبعدد كبير من حاكميات الولايات، قد تباطأت، حيث افلح الديموقراطيون في وقف الزحف الجمهوري في بعض الولايات المهمة مثل هزيمة المرشح الجمهوري لحاكمية ولاية كنتاكي ومنع الجمهوريين من تحقيق حلمهم القديم بالسيطرة على المجالس التشريعية في ولايات مثل فيرجينيا وماين. ولكن الجمهوريين حافظوا في المقابل على بعض مناصبهم مثل حاكمية ولاية مسيسيبي. وحظيت هذه السباقات باهتمام كبير من قيادات الحزبين ومن المراقبين لمعرفة اتجاهات الناخبين بعد الانتصار الجمهوري في انتخابات العام ١٩٩٤، ويرى المراقبون ان نتائج الانتخابات المحدودة هذه قد لا تكون كافية لاستخلاص عبر نهائية في هذه المرحلة، حول الانتخابات العامة التي ستجري بعد سنة.

الحريري يعود إلى نصّ الطائف

(تتمة المنشور ص ١)

دوائر اما ما بقي الجنوب دائرة واحدة.

وقالت مصادر وزارية ان هذا التوجه لدى الحريري يخدم أكثر من غرض، فهو اولا يكون قد دخل فعليا في معالجة موضوع اللامركزية الادارية من خلال تقسيم المحافظات القائمة، وهو باعتماد هذا التقسيم الاداري في القانون الانتخابي يكون قد ارضى كلا من الرئيس نبيه بري المطالب ببقاء الجنوب دائرة واحدة، والوزير وليد جنبلاط المطالب بالدوائر الموسعة في الجبل. لكن المصادر اكدت انه من المبكر القول ان مشروع قانون الانتخاب قد حسم في هذا الاتجاه، وان البحث الجدي في المشروع لن يتم قبل اقرار الموازنة في المجلس النيابي، مما يعني تأجيل الموضوع الى مطلع العام المقبل.

بري

وكان مشروع قانون الانتخاب محار بحث امس، بين الرئيسين الياس الهراوي ونبيه بري، الذي اكد بعد اللقاء ان المشروع موضوع على نار حامية، وقال: اعتقد انه سيكون قانونا متساويا ولمصلحة الجميع ويرضي الجميع.

وعما يتردد عن وجود خلاف حول محافظة جبل لبنان قال بري: تستطيع ان تقول ان هناك شبه توافق على بقية المحافظات والدوائر. لكن هذا لا يعني ان هناك خلافا على الدائرة الخامسة (الجبل).

وعن ماهية هذا الاتفاق، قال: المحافظة دائرة واحدة.

وأكد بري قرب حصول لقاء بينه وبين الوزير وليد جنبلاط في وقت قريب ولكن ليس بالضرورة ان يكون نهاية الاسبوع، معتبرا ان لا مشكلة بينه وبين جنبلاط اصلا.

وكرر بري موقفه هذا امام زواره من النواب اذ قال ان الاتفاق قر على اعتماد اربع دوائر انتخابية في الشمال والجنوب والبقاع وبيروت لكن لم يحسم بعد وضع جبل لبنان، مشيرا الى انه كان يتمنى لو ان الرأي قر على اعتماد الدائرة الواحدة لكل لبنان.

ويتناقض موقف بري مع موقف الحريري خصوصا في ما يتعلق بمحافظات بيروت والبقاع والشمال والجبل، اذ يستثني بري الجبل من التوافق على الدائرة الواحدة، بينما يؤكد الحريري التوافق فقط على الجنوب كدائرة واحدة.

وفي خضم هذا الجدل، اكدت اوساط الوزير وليد جنبلاط انه لم ولن يوافق على اعتماد الجبل دائرة واحدة، وانه متمسك بالعودة الى القانون السابق الذي كان معتمدا قبل اتفاق الطائف وهو القائم على اعتماد الاقضية دوائر انتخابية، لأن القضاء من وجهة نظر جنبلاط اكثر تمثيلا من الناحيتين الطائفية - السياسية والخدماتية.

وتضيف أوساط جنبلاط ان التقسيمات المتداولة بجعل بقية المحافظات دائرة واحدة، تراعي حسابات ومصالح قوى نيابية وسياسية معينة كل في منطقتها، فلماذا لا تتم مراعاة مصالح الوزير جنبلاط وحساباته في اعتماد الجبل ستة اقضية كما كان سابقا، او على الاقل ثلاث دوائر؟ ويتساوى بذلك الجميع في المراعاة، طالما ان الحاصل فعلا لا يعتمد على حسابات وطنية تهدف الى تحقيق الانصهار الحقيقي.

لجنة حقوقية

وعلى خط آخر علمت «السفير» ان وزير العدل الدكتور بهيج طبارة، شكل لجنة حقوقية برئاسته مهمتها وضع ضوابط قانونية من ضمن قانون الانتخاب.

وتضم اللجنة رئيس هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل القاضي سامي عون والمحامين: ندي تيان، يوسف تقلا، صلاح مطر، وليد النقيب وفريد الخازن (جميعهم اعضاء في لجنة توحيد وتحديث القوانين في وزارة العدل).

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول ظهر امس في مكتب الوزير طبارة.

وافادت مصادر المجتمعين ان الجلسة الاولى خصصت لعرض مجمل الافكار المطروحة حول الموضوع واتفق على مراجعتها في جلسة اخرى بعد عودة الوزير طبارة من القاهرة حيث يشارك في اجتماع وزراء العدل العرب الذي ينعقد الاسبوع المقبل.

واوضحت المصادر ان جدلا جرى بين الوزير طبارة ووزير الداخلية ميشال المر عندما ابلغ الثاني بتشكيل هذه اللجنة، وقد اعتبر المر ان قانون الانتخابات النيابية امر منوط بوزارة الداخلية دون غيرها. الا ان طبارة رد بالاشارة الى ان احدى مهمات وزارة العدل الاساسية هي اعداد مشاريع القوانين التي يحتاج اليها المجتمع ويكون ذلك بمبادرة منها واما بطلب من الوزارات الاخرى.

وقال طبارة - حسب المصادر ايضا - ان مهمة اللجنة التي شكلها هي البحث حصرا في الامور القانونية خصوصا تلك التي لها ارتباط مع قوانين اخرى كقانوني العقوبات والاعلام.

واكد ان مهمة اللجنة ستكون قانونية بحتة على ان يترك امر المبادئ السياسية لوزارة الداخلية.

المشكلة الدرزية

على صعيد المشكلة الدرزية، افادت مصادر اللجنة المكلفة معالجة الموضوع الدرزي ان النائب طلال ارسلان قدم ملاحظاته على مشروع قانون تنظيم مشيخة العقل والمجلس المذهبي ومجلس الاوقاف، ووصفتها بانها ملاحظات طفيفة، بعدما كان كل من الوزراء وليد جنبلاط ومروان حمادة وأنور الخليل قد ابدى ملاحظاته.

وتوقعت المصادر ان يعقد يوم غد الجمعة اجتماع بين الوزيرين حمادة والخليل والنائب عصام نعمان لإعادة صياغة المشروع بناء على الملاحظات الموضوعة.

واشارت المصادر الى انه سيتم خلال ايام قليلة التوافق على اسم شيخ العقل الذي سيقترحه النائب ارسلان، وعلى اسماء اعضاء المجلس المذهبي الذين سيتراوح عددهم بين ٥٠ و٨٠ شخصا. واكدت المصادر ان ملف المشكلة الدرزية سيقفل في مهلة اقصاها الاسبوع المقبل.

البابا يقرّر وصفير يوافق على إعفاء الراعي

(تتمة المنشور ص ١)

التعقل لو لم تتصف تصريحاته المتكررة بالاعتدال؟

يؤكد احد الديبلوماسيين اللبنانيين في روما الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الجواب هو في تعيين المطران غي نجيم كسكرتير عام للسينودس، وهو تعيين يجسد توق الفاتيكان الى الاعتدال والتعقل. ويؤكد هذا الديبلوماسي ان المطران نجيم رصين وهادئ لا يدلي بكثير من التصريحات. ويتمتع بكفاءات تشهد عليها سيرته الذاتية من موظف نذر حياته في سلك الكهنوت وتفرغ للعمل الاجتماعي بصمت وهو الآن كمطران يشرف على مجموعة من المراكز لمعالجة المصابين بمرض «السيدا» في مختلف المناطق اللبنانية.

وواضح ان التصريحات «الحادة» التي ادلى بها مؤخراً المطران الراعي كان لها تأثير على الاجراءات الاخيرة. فعلى سبيل المثال لا الحصر التصريح الأخير الذي أدلى به خلال قداس احتفالي في بلدة قرطبا (بلاد جبيل) قبل حوالى ثلاثة اسابيع، اي في مناسبة التمديد للرئيس الياس الهراوي، حيث اكد الراعي ان «التعاطي بمصير وطن ونظام ودستور، بكرامة شعب وعزته هو زلزال، هو كارثة».

ويعبر بعض المسؤولين في اللجنة الاسقفية عن تفهمهم للواقع اللبناني والحياة السياسية فيه التي تشد وتشغل ايضا رجال الدين ولكنهم يعطون امثلة على ان العديد من المسؤولين الروحيين قد التزموا منذ مدة الصمت والتعامل بهدوء مع الامور «غير الدينية» والتي لا تعود بشكل مباشر مسؤوليتها الى رجال الدين.

واخيرا، لا يستبعد المصدر الديبلوماسي ان يكون «الحضور المكثف» للمطران الراعي قد أزعج بشكل خاص السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الذي يبدو انه كان له دور في هذه التعيينات الجديدة عشية بدء اعمال السينودس، والذي يسعى منذ سنوات للعب دور تهدئة وانفتاح على كافة القوى السياسية والطوائف اللبنانية، وأيضا بين بكركي والقصر الجمهوري وبعض الفاعليات السياسية.

اما في بيروت، فقد اثار اعفاء المطران الراعي من مهمة «المنسق المحلي» للسينودس، الذي انفردت «السفير» بنشره، تساؤلات وردود فعل في عدد من الاوساط السياسية والاكليركية. فربط بعض هذه الاوساط، وخصوصا مراجع رسمية كبرى، هذه الخطوة بخلفيات سياسية عنوانها رغبة الفاتيكان في ابعاد الراعي بما يمثل من مواقف متشددة كان لها اثرها في مسار التحضير للسينودس، بينما ذهبت اوساط اخرى الى الاعتقاد بان اعفاء الراعي من مهمته شجع دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى على درس الدعوة الموجهة اليهما للمشاركة في السينودس بصورة ايجابية. نظرا لتحفظاتهما السابقة حيال مواقف الراعي.

اما الاوساط الكنسية والاكليركية فقد تحفظت حيال هذه التفسيرات، نافية وجود اي خلفية سياسية وراء هذه التشكيلات الجديدة في السينودس.

ونفى المطران بشارة الراعي ردا على سؤال لـ«السفير» وجود «اي ابعاد سياسية» وراء اعفائه، معتبرا ان الامر «طبيعي.. لأن مهمتنا انتهت».

وقالت مصادر قريبة من لجنة السينودس من اهمية هذه التشكيلات، موضحة ان مهمة المطران الراعي انتهت بمجرد الانتهاء من الاعمال التحضيرية للسينودس، باعتبار ان نص مهمة تكليف الراعي بمنسقية السينودس (المحلية) حدد مهمته بالاشراف على الاعمال التحضيرية، وهي مهمة انجزت بمجرد انجاز وثيقة «اداة العمل» ورفعها الى البابا وتحديد موعد لبدء جلسات السينودس المقررة ما بين ٢٦ الجاري و١٤ كانون الاول المقبل.

وكشف احد المطارنة الاعضاء في لجنة السينودس لـ«السفير» ان قرار الاعفاء صدر في الفاتيكان قبل حوالى ثلاثة اسابيع، اثناء وجود البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في روما، وعين بموجب هذا القرار:

- الكاردينال جان بول سكوت امينا عاما للسينودس.
- المطران كيرللس سليم بسترس: مقررا للسينودس ومنظما للاجتماعات، وعارضا للمواضيع وهو مكلف بإعداد خلاصة لوثيقة «اداة العمل» في بداية مؤتمر السينودس وعرضها على المؤتمرين، وإعداد خلاصة ثانية بعد مناقشة الوثيقة بنتائج المناقشات.
- المطران غي نجيم سكرتيرا خاصا للسينودس ومعاونا للامين العام (سكوت).
- المطران بشارة الراعي الناطق باسم السينودس.
- المطران يوسف بشارة رئيس لجنة «النداء الاخير» للمجمع، اي انه سيشرف على صياغة نداء سيوجه في نهاية المجمع.

والجدير ذكره ان الفاتيكان كان قد عيّن كاردينال باريس جان ماري لوستيجيه منذ حوالى شهرين عضوا في اللجنة الدولية الدائمة للسينودس التي تضم حوالى ٣٠ كاردينالا ومطرانا.

ويتردد في اوساط كنسية في بيروت ان ثمة اتجاها لتعيين البطريرك صفير رئيسا ثانيا للسينودس باعتبار ان البابا يوحنا بولس الثاني هو الرئيس الاول، وبذلك يمكن للبطريرك ترؤس الاجتماعات التي يتغيب عنها البابا في المجمع.

وعلمت «السفير» ان المجموعة المدنية التي عينت للمشاركة في السينودس تضم: ندى مغيزل، بطرس لبكي، انطوان مسرة، داود الصايغ، ابراهيم طرابلسي، بالاضافة الى آخرين.

وظائف

مطلوب للسعودية

شركة متخصصة في مجال الكمبيوتر بحاجة إلى

- مندوبي مبيعات مع خبرة في بيع اجهزة الكمبيوتر ومستلزماتها.
- مدير ورشة صيانة كمبيوتر لديه خبرة في صيانة الاجهزة والشبكات.
- سكرتير يجيد الطباعة على World عربي - انكليزي.
- محاسب لديه إلمام وخبرة بمحاسبة التكاليف رواتب + عمولة مغرية.

ترسل الطلبات الى:
السعودية - الرياض: ص. ب: ٤٠٢٦٧، الرمز البريدي: ١١٤٩٩ عناية المدير العام.

للعمل في الخليج مدير مدينة العاب (LEASURE LAND) صاحب خبرة في تنظيم وادارة وتطوير برامج مدن الإلعاب والجذب السياحي، الفرصة فقط لأصحاب الخبرة في هذا المجال للمعلومات وتقديم الطلبات بيروت ٨٢٠٧٩٨.

مطلوب مهندس ميكانيكي (ديزل مان) ٦ سيلندر مع مساعده الخاص مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل على باخرة في المانيا للمراجعة ٣٤٦٠٥١ - ٣٤٩٣٥٩ بيروت السيد علي معتوق فاكس المانيا: 0049 - 6051972510 السيد محمود حدرج.

مؤسسة تيلي فيلم TELEFILM

تتعاطى ترجمة المسلسلات التلفزيونية بحاجة لشاب او فتاة للضرب على الآلة الكاتبة باللغة العربية. الراتب بحسب الكفاءة. بسبب انقطاع الخطوط الهاتفية بعد أمطار الأسبوع الماضي، الرجاء الحضور شخصيا الى مركز المؤسسة في عين الرمانة - شارع غنوم - طلعة تكنة كاسرجيان - المفرق الى الشمال قبل مدخل الثكنة مع نبذة عن المؤهلات.



Le Bristol
BEYROUTH
is seeking
Femmes de Chambre,
Valets de Chambre,
Chefs de Rangs,
Commis,
Chefs de Parties.

Please apply in person, with references, weekdays between 2:00 p.m. and 4:00 p.m.

WANTED
FOR SAUDI ARABIA

- AREA SALES MANAGER
- SALES REPRESENTATIVE

PRODUCTS TO SELL

WELDING, SAFETY, METALS, INDUSTRIAL MACHINERY & TOOLS

CONTACT IMMEDIATELY:

Mr. Elie Abd El Ahad — Mecano Group
Jal al dib Beirut, 01/401572 : 01/407586 : 03/301563

REQUIRED IN SAUDI ARABIA

A LEADING COMPANY IN HOUSEHOLD APPLIANCES AND AIRCONDITIONING BUSINESS IS SEEKING FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT.

REQUIREMENTS:

A) FINANCIAL CONTROLLER
MBA DEGREE WITH EMPHASIS ON ACCOUNTING AND FINANCE. MUST BE A CERTIFIED PUBLIC ACCOUNTANT (CPA) WITH MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE IN MANAGERIAL POSITION IN THE FIELD OF ACCOUNTING AND FINANCE. EXCELLENT COMMUNICATION SKILLS IN ENGLISH AND ARABIC. AGE LIMIT BETWEEN 35 - 45 YEARS, COMPUTER KNOWLEDGE ESSENTIAL.

B) MARKETING MANAGER
MBA DEGREE IN MARKETING. MUST HAVE 5 YEARS MINIMUM EXPERIENCE IN THE FIELD OF MARKETING. EXCELLENT COMMUNICATION SKILLS IN ENGLISH AND ARABIC. AGE LIMIT BETWEEN 30 - 45 YEARS.

C) BRANCH SALES MANAGERS
UNIVERSITY DEGREE IN BUSINESS ADMINISTRATION, MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE IN A MANAGERIAL POSITION, PREFERABLY IN HOUSEHOLD APPLIANCES AND AIRCONDITIONING SYSTEM. FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC (SPEAKING/ WRITING).
TO FORWARD C.V. AND PHOTOGRAPH TO THE ATTENTION OF.

THE GENERAL MANAGER
P.O. BOX 78, JEDDAH 21411, KSA
OR, FAX NO. 966 2 - 6446231.



مستقبل أفضل مع سلسلة مطاعم "بيتزاهت"

نظراً لخطة تطوير مطاعم «بيتزاهت» مطلوب الوظائف الآتية للبنانيين فقط:

١- مدير مطعم عدد ٣:
- خبرة لا تقل عن سنتين كمدير مطعم «بيتزاهت» أو أي سلسلة مطاعم عالمية.
- لغة انكليزية.
- خريجي المدرسة الفندقية أو مايعادلها.

٢- مساعد مدير مطعم عدد ٦:
- خبرة لا تقل عن سنة واحدة كمدير مطعم «بيتزاهت» أو أي سلسلة مطاعم عالمية.
- لغة انكليزية.

٣- موظفي مطبخ عدد ١٥:
- خبرة سنة واحدة في أي مطعم.

٤- موظفي صالة عدد ١٥:
- خبرة سنة واحدة في أي مطعم.
- إلمام باللغة الإنكليزية.
- أفضلية لخريجي أو طلبة المدرسة الفندقية.

رواتب مغرية وحوافز

المقابلة يومي الخميس والجمعة بتاريخ ٩ و ١٠/١١/١٩٩٥، مع السيد شادي معلوف، «بيتزاهت» أتوستراد جونيه. هاتف: ٠٩-٩١٨٥١٥

عقارات

للايجار شقة دوبلكس ٣٥٥م٢ تصلح لمصرف - صراف مقابل سينما الحمراء للمراجعة ٨٦٢٨٦٢ - ٨١١٠٠٨.

شركة فانسل تراست لتوزيع البطاريات بحاجة الى مستودع للايجار في بيروت مساحة من ٣٠٠ الى ٥٠٠ متر. الاتصال هاتف ٣٥٢٥٧٩ - ٠١ و٠٢/٨١٤٩٠١ - ٠٣.

للبيع شقة دون وسطاء في البطركية ١٧٠م٢ ت: ٣٦٩٢٢٨/٠١ - من ٨.٣٠ - ٢.٠٠ ظهراً.

عقار مفروز ٤١٢ م٢. برج البراجنة - الطريق التحتا - الشارع العام، من دون وسيط: ٨٢٠٩٨٥.

للبيع مستودع ٦٠٠ م.٢ تهوئة ومولد صبرا قرب الستديو الطريق العام ٣٠٩٤٥٤ - ٣٠٩٨٨٨ سعيد.

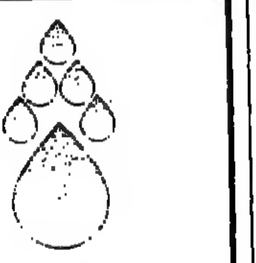
قطعتا ارض منطقة عيناب العقارية، مطلة على البحر. مساحة القطعة ٩٠٠ الى ١٠٠٠ م. ثمن المتر ٣٣ دولاراً. المراجعة ٣٧٩٢٢١/٠٣.

شقة ٥ غرف ١٥٠م٢ تحويطة الغدير، مقابل مدرسة باتريوت بناية رقم ٧ ط٥ حسين جابر ٤٥٠٠٠$ للمراجعة من ٣ - ب.ظ.

للبيع بمنطقة البربير محل ومستودع ومتخت ٣٥٠م٢ تهوئة ومولد بجانب سينما سلوى هاتف ٣٠٩٤٥٤ - ٣٠٩٨٨٨ سعيد.

للبيع شقة مفرزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات بالدفع، بولفار سليم سلام المصيطبة، واجهة البناء من الرخام وجميع المواصفات الاخرى سوبر دولكس، للمعلومات يرجى الاتصال على الارقام ٦٣٠٥٨٨/٠١ او ٦٣٢٧٦٣/٠١.





على الميكروفيلم
١٩٧٤/١٩٩٥

تطلب من
المركز العربي للمعلومات
(بيروت/الحمرا/مبنى جريدة السفير
تلكس 21484 LE ص.ب. ٣٥/٨٨٢
هاتف ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠)

متفرقات

مؤسسة لانكا — خادمات من سريلانكا

[illegible]

تحذير — Q&Q

إن شركة هـ. ق. يسايان وشركاه الوكيلة الحصرية لشركة Japan CBM Corporation Tokyo-Japan المنتجة لساعات Q & Q والمسجل حقها الحصري في السجل التجاري لدى المحكمة الابتدائية في بيروت والدوائر المختصة تحذر أيا كان من استيراد وتسويق وبيع هذه المنتوجات في لبنان كما تحذر من تزوير العلامة التجارية لماركة Q & Q المحمية أصولاً في لبنان. وذلك تحت طائلة الملاحقات القانونية واتخاذ التدابير المناسبة.

شركة هـ. ق. يسايان وشركاه

تحذير — CITIZEN

إن شركة هـ. ق. يسايان وشركاه الوكيلة الحصرية لشركة Citizen Trading Co. ltd.. Tokyo. Japan المنتجة لساعات Citizen والمسجل حقها الحصري في السجل التجاري لدى المحكمة الابتدائية في بيروت والدوائر المختصة تحذر أيا كان من استيراد وتسويق وبيع هذه المنتوجات في لبنان كما تحذر من تزوير العلامة التجارية لماركة Citizen المحمية أصولاً في لبنان. وذلك تحت طائلة الملاحقات القانونية واتخاذ التدابير المناسبة.

شركة هـ. ق. يسايان وشركاه

تبليغ موعد جلسة استملاك

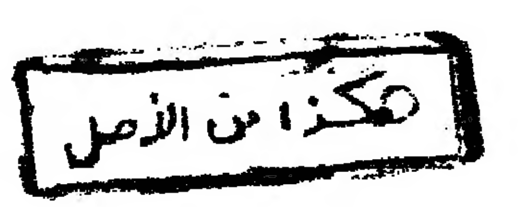
ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وانفاذا للمرسوم ٥٩/١٠٧٦ تبلغ كل من:

يوسف حيدر شومان	العقار ١٦٠٢ - برج حمود
علي كامل السعد	العقار ١٦٠٣ - برج حمود
ديب محمد مغيروني - عباس محمد	العقار ١٦٠١ - برج حمود
سهيل علي هزيمة	العقار ١٦٠٠ - برج حمود
اويل ولنونين وطولية مهران دكريان	العقار ١٥٩٨ - برج حمود
احمد عبد الله الاحمدية	العقار ١٥٩٧ - برج حمود
لكوب وداود لوسفيان ويغسابت ونورسة صوغوغون وارجابيان	العقار ١٥٩٦ - برج حمود
نوه رطانيل باغجدجيان	العقار ١٥٩٤ - برج حمود
سركيس اغوب قڤابيان - يغسابت كركور زليكيان	العقار ١٥٩٣ - برج حمود
انجال وكريكور سركيس ماهران جيان	العقار ١٥٩٢ - برج حمود
فكتور وريمون داود ابو عبد الله	العقار ١٦٤ - برج حمود
اسعد بطرس ابو عبد الله	العقار ٤٠٨٥ - برج حمود
زلهان - احسان - بهية - ابراهيم - احمد ومحمد محمد عمر العرجه	العقار ١٦٨ - برج حمود
رشيد نجيب رحمة - مدلين نجيب رحمة - القرد فريد رحمة وورثة مريانا رحمة	العقار ٤٤٥٠ - برج حمود

وتدعوهم للحضور الى قصر العدل - بعبدا يوم الجمعة في ٢٤/١١/٩٥ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجري المعاملة غيابيا وفق الاصول.

بعبدا في ٧/١١/١٩٩٥

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس ابو ناصيف



فيلم

«تحت الأرض» للبوسني أمير كوستوريتزا يثير نقاشاً حاداً في فرنسا

سيرة يوغوسلافيا التي لم تعد سوى بالدماء والدموع

يدور في فرنسا، حالياً، نقاش لا يخلو من بعض الاحتدام والعنف، حول آخر افلام المخرج البوسني امير كوستوريتزا «تحت الارض» (اندرغراوند)، الذي نال «السعفة الذهبية» من مهرجان «كان» السينمائي الدولي في دورة العام ١٩٩٥. وكان كوستوريتزا نال السعفة نفسها، قبل عشر سنوات، عن فيلمه «بابا في رحلة عمل»، وبعدها جائزة الاخراج من المهرجان نفسه عن فيلمه الثالث «زمن الغجر». ينطلق النقاش ـ كما حاولت مجلة «لو نوفيل اوبسرفاتور» أن تقدم صورة عنه، من خلال تقرير كتبه تييري غانديو ـ من الانتقادات القاسية التي وجهها مثقفان اثنان، هما برنار ـ هنري ليفي وآلان فينكيالكروت، وصحافي يدعى ستانكو سيروفيتش، مدير المكتب الصربي ـ الكرواتي في «RFI»، في باريس. اما اسباب الهجوم الانتقادي العنيف فتكمن، بحسب تقرير المجلة الفرنسية، في ان كوستوريتزا لم يعمل على ادانة رئيس جمهورية صربيا سلوبودان ميلوسيفيتش.

هنا مقالة عن الفيلم وترجمة لما يدور حوله من نقاش في فرنسا:

روما ـ اسكندر حبش

ربما لا يجد المرء في البداية الا التأكيد على ان ذهاب جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي الاخير الى المخرج امير كوستاريكا عن فيلمه «تحت الارض»، جاء في مكانه، لانه من دون شك، يعتبر فيلم كوستوريتزا الخامس عملاً جميلاً يستحق كل تقدير وثناء.

انه فيلم عن الحرب او بالاحرى ـ وبتعبير ادق وأوضح ـ فيلم مع الحرب لانه فيلم يعاني ـ بدوره ـ حالة حصار: انه شريط يعتبر الحرب بمثابة حفل مليء بموسيقى الروك اندرول. اي، وبشكل آخر، يأتي «اندر غراوند» وكأنه يأخذ نقطة انطلاقه البعيدة والموهومة، من خطاب ونستون تشرشل ـ بعد الغارات الجوية الالمانية الاولى على لندن، حين قال «اعدكم بالدماء والدموع». والفيلم هنا، يحقق هذا الوعد، لكن على خلفية موسيقية نابعة من اجواء فرقة الروك الشهيرة «سكس بيستولز».

اعصار

«تحت الارض» فيلم على شكل اعصار يجتاح كل شيء، لانه يمتلك جميع العناصر التي تجتاح المتفرج، اي تأسره: موسيقى جميلة، صوتاً ممتازاً، حواراً خلاباً، شخصيات متماسكة، صور ساحرة والاهم من ذلك، انه فيلم يرتكز الى مجموعة من الافكار، وهنا لب القضية، لانه منذ زمن، لم تعد الافلام السينمائية ترتكز الى ذلك، ليس مهماً ان تكون معها او ضدها، ولكنها افكار تثير النقاش وتفتح باب الحوار والجدل الذي كاد ينساه الفن السابع، تحت ضغوط رأسمال السينما الاميركية. لذلك، لا غرابة، ومع هذه العناصر المجتمعة معاً، في ان يخرج المتفرج منهكاً ومتعباً... ومن الحب الذي لا ينفك عن لفه كلما تقدم الفيلم لقطة وراء لقطة.

تبدأ احداث الفيلم في بلغراد، بشكل متسارع، عند بداية الحرب العالمية الثانية، حين يعود ماركو وصديقه بلاكي الى منزليهما، حيث تصطحبهما جلبة موسيقى نابعة من ابواق فرقة كانت تعزف الحاناً اشبه بالالحان الحربية. كان ماركو يحب صديقه، وبلاكي يحب ماركو بدوره. كانا رجلين مليئين بالحياة، يحتفلان بها على طريقتهما الخاصة، بالشراب. وتمر الصور، متسارعة، لتخبر عن صداقة هذين الرجلين، وتنتهي بان تتلاشى تدريجاً من على الشاشة، حيث يبدأ السواد يأخذ مكانه حتى يمثل كل شيء للحظات. يعتقد المشاهد ان المقطع التالي، سيكون مشهداً مشابهاً، مليئاً بالمرح والعيد والمتعة والفرح، لكن حين يعود الضوء الى الشاشة، نتبين اننا في اليوم التالي لمشهد الصديقين. لكن ليس هناك اي احتفال، وانما الحرب، حيث بدأ الالمان بقصف بلغراد. يستعير كوستوريتزا لهذا المشهد صوراً من الارشيف، لكنها صور كانت قد التقطتها الطائرات الالمانية خلال قصفها المدينة، اي بمعنى آخر، انها صور تعبر عن وجهة نظر «النازيين». (وقد اجرى المخرج تعديلات على هذه الصور حيث اضاف (الالوان اليها). ومع ذلك، تبقى صور غير حديثة لانها تأتي بمثابة اعلام بالامر، وليس لاظهار وحشيته، انها بمعنى ما، صور تحذيرية، عامة، مألوفة، وثرثارة، اي تكرر اموراً بلا فائدة. لكن اهمية هذه الصور، انها ستكون فيما بعد، الطريق الذي سيقودنا الى نهاية الفيلم، لان المخرج يسلكه بشكل محدد ولا يفارقه. اي انه يصور الحرب المنظورة من الاسفل، من وجهة نظر هؤلاء الضحايا الذين يولدون ورؤوسهم في ثقوب الارض، انهم ضحايا ما تحت الارض، وكأنه يحيلنا هنا، على اجواء دوستويفسكي ـ مع العلم ان في الفيلم تحية كبيرة الى هذا الروائي الروسي الكبير.







امير كوستوريتزا

اضف الى ذلك، ان الضحية الاولى التي نشاهدها في الفيلم هي قردة، في حديقة حيوانات بلغراد، تنتمي الى فصيلة الشامبانزي، اذ تصاب بشظية قذيفة ويصورها لنا المخرج وهي تلفظ انفاسها الاخيرة بين ذراعي حارسها. مشهد يشبه احتضار جيني تييرني بين ذراعي تيرون بادر.

سوني، ابن هذه القردة التي نفقت (وهي في المناسبة قردة اظهرت عن مواهب تمثيلية حقيقية)، اصبح منذ تلك اللحظة، اليتيم الوحيد والرسمي في فيلم كوستوريتزا. لكن ثمة سؤالاً، لا بد ان يطرح نفسه. ماذا لو كان هذا القرد هو كوستوريتزا نفسه؟ فهذا السينمائي لا ينفك طوال الفيلم عن شد الحبال كلها وعن دفع الابواب الممنوعة جميعها وعن ملامسة جميع الاشياء الممنوع لمسها وعن رواية كل ما حرم النظر اليه. انه، بشكل ما، حيوان شيطاني ساحر لا ينقصه حتى الكلام اذ يبدأ بقص الرواية التالية:

خلال الحرب، يخفي ماركو صديقه في احد الاقبية مع مجموعة من المقاومين. وخلال عشرين سنة، يستمر ماركو في ايهام هؤلاء الاشخاص، ان الحرب لا تزال دائرة. وفي هذا المكان، اي تحت الارض ـ تشهد ميلاد مجتمع جديد، حيث تبدأ الحياة تفرض نفسها وتنتظم، حيث نجد هؤلاء المقاومين، وهم يصنعون بنادق بدائية، وكيف يولد الاطفال على النور المنبعث من ضوء الدراجة الهوائية حيث انها تستمر طاقتها من مضخة للمياه. انه المجتمع البدائي او لنقل انه ما قبل انتظام المجتمع، في علاقاته الانسانية المتوترة. اما الحياة، على سطح الارض، فتأخذ مساراً مختلفاً. اذ يأتي تيتو الى السلطة، ويتحول ماركو الى قذر حقيقي، كما يتحول الجميع في لحظة معينة، اذ يصبح عميلاً للنظام، وبطلاً رسمياً ومنتج افلام لا تتحدث الا عن عظمة هذا الاتحاد اليوغوسلافي ومجده، بالاضافة الى انه اصبح عشيق ناتاليا زوجة بلاكي.

لقد انتهت الحرب، لكن الزمن الذي جاء يبدو أسوأ، انه السلام. من هذه النقطة ينطلق كوستوريتزا في قص التاريخ الاوروبي لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، كما لو اننا نطالع اليوم صور قديم، حيث تفوح منه احلام اشتراكية تترافق مع طوباوية عالم ثالث.

موت المارشال

تأتي لحظة موت الماريشال تيتو، رئيس الاتحاد اليوغوسلافي وكأنها النقطة التي تقطع لحمة السرد الذي كانت تقصه الكاميرا. وبشكل حرفي على درجة عالية، تترافق لحظات الموت هذه مع يقظة القاطنين تحت الارض، حيث ينجح بلاكي وابنه البكر ياروسلاف في الخروج من القبو. انه الجزء الاكثر حماقة في الفيلم، اي طريقته الغريبة في القبض على حيثيات الامور، لان «تحت الارض» هو ايضاً فيلم يطرح مشكلة التعلم. تعلم امور الحياة. فبالنسبة الى ايفان مثلاً ـ وهو الذي لم يعرف سوى عشرين سنة قضاها تحت الارض ـ تصبح الطبيعة موضوعاً يسحره: فهو لا يعرف التمييز بين القمر والشمس، وبين الماعز والحصان. هذا الخلط في الاشياء ليس سوى «تعويذة» لتجعلنا ننتقل الى يوغوسلافيا الزمن الحالي: اي يوغوسلافيا الحرب بين الصرب والبوسنيين. هذه الحرب التي يصبح بلاكي احد اسيادها وحيث يستفيد منها ماركو. بعدما استفاد من النظام السابق. فماركو الآن مهرب مخدرات وسلاح، بعد حصوله على جواز سفر من الامم المتحدة. لكن تجارته هذه لا تدوم طويلاً، اذ يقتل هو وصديقته ناتاليا بوحشية، وتحرق جثتيهما في مبنى مشتعل، يشبه الى حد كبير، المبنى الذي احترق فيه هتلر وعشيقته ايفا براون.

قد يكون هذا المشهد واحداً من اعنف مشاهد الفيلم الذي يدور تحت انظار بلاكي الذي يرى ويهلوس بالقول: «اخ يقتل اخاه، هذه هي الحرب». اي بشكل آخر، تتحول الضحية الى جلاد يقتل جلاده السابق.

في القسم الاخير من الفيلم، يعود الشريط الى اوله، حيث نشاهد المقاعد والناس الذين يحضرون زفافاً على صوت الموسيقى الصاخبة. وفجأة تزعزع هذه ارضية هذا العالم المطمئن، حيث تنشق قطعة من ارض هذه البلاد، لتنفصل عن باقي الاجزاء، حاملة جميع من فوقها، بصخبهم وصراخهم، كأنها جزيرة عائمة تطفو، لتحمل معها صوت الموسيقى الذي يبدأ بالتلاشي تدريجياً. هذا الانفصال ليس سوى رؤية المخرج للمصير المأسوي في وداع وطنه، او لنقل انه وداع المتفرجين الذين رافقوه مدة ١٩٢ دقيقة.

هذا الانفصال، يأتي ليجعل الفيلم سياسياً بالدرجة الاولى. انه هنا يدافع عن فكرة الاتحاد اليوغوسلافي مهاجماً فكرة انفصال البوسنة. انه بمعنى آخر يدافع عن فكرة وطن متعدد الاعراق والطوائف، وليس الوطن ذا الهوية الواحدة. وهذه الفكرة، لم تعجب الكثير من البوسنيين الذين هاجموا كوستوريتزا (وهو بوسني) واعتبروا انه خائف يدافع عن الصرب، مما دفعه الى اعلان تخليه عن هويته البوسنية، معتبراً نفسه انه لا يزال يوغوسلافيا.

«تحت الارض» ليس سوى قصيدة من تلك القصائد التي تهمسها بحنان في اذن طفل يملأ صراخه ويكاؤد الاجواء. انه نشيد لعالم سيبقى دائماً اقوى من ضجيج القنابل. لانه يدافع عن فكرة جميلة: تعايش طالما تمناه الجميع.



من فيلم «تحت الارض»




لقطة

«تعبت من الاتهامات وحاولت تمثيل كل القوميات»

كان صوت كارول بوكيه يرتجف، وهي تعلن ان «السعفة الذهبية لمهرجان «كان» ١٩٩٥ من نصيب فيلم «تحت الارض» (اندر غراوند)». ثيو انغلوبولوس (الذي انتظر السعفة لفيلمه «نظرة اوليس») المصدوم، قطب وجهه مبدياً استياءه من النتيجة. امير كوستوريتزا، الملتحي وصاحب الشعر المرتخي على الكتفين، يتوجه الى منصة قصر المهرجانات لاستلام جائزته، وسط تصفيق الحاضرين وقوفاً. في اليوم التالي، بدأ صرب البوسنة باقتحام مدينة توزلا ونهبها.

أثار تتويج كوستوريتزا، ابن سراييفو الذي لم يوجه اي ادانة لميلوسيفيتش، غضب مثقفين اثنين هما برنار ـ هنري ليفي وآلان فينكيالكروت، وصحافي يدعى ستانكو سيروفيتش (...). الاثنان الاولان لم يشاهدا الفيلم. لكن الثالث قام برحلته الى «كان» ـ في مقاله المنشور في «لوموند»، تحت عنوان «مكر كوستوريتزا»، اغفل فينكيالكروت اعترافه بعدم مشاهدته «تحت الارض»، لكنه أدان السينمائي على اساس حوار اجري معه لحساب «دفاتر السينما». وكتب يقول بتعابير عنيفة ان «لجنة تحكيم «كان» كرمت رسام كتب حقير لكليشيهات جرمية. اطرى كثيراً النسخة ما بعد الحداثة، المكشوفة، المفزعة، المتأمركة والمصورة في بلغراد للدعاية الصربية الاكثر اصطياداً والاكذب».

في مجلة «لو بوان»، رفض برنار ـ هنري ليفي ادانة فيلم لم يشاهده، والذي يمكن ان يكون ذات قيمة كبيرة في الفن السابع. لكنه هو ايضاً اغتاظ كثيراً من حوار «الدفاتر». بالنسبة اليه، يكمن السؤال في معرفة ما اذا كانت «لجنة تحكيم «كان» (نادين غورديمير وجاين مورو من ابرز اعضائها) تدرك انه بتتويج هذا الرجل، انما تشبه وضع لجنة تحكيم تعمد عام ١٩٣٩ الى تكريم سيلين». ولكي يبتدع رأيه، كان على ليفي ان ينتظر موعد بدء عروض الفيلم في الصالات: «حاولت بكل الطرق ان اشارك بالعرض الخاص التمهيدي الوحيد للفيلم، يوم الجمعة ٢٢ ايلول، لكنني منعت». اما جواب جان ـ فرنسوا فونلوبت، رئيس «سيبي ٢٠٠٠» فكان: «على كل حال، فهو لم يطلب مني ذلك».

مسألتان في القضية

في «القضية» المثارة ضد كوستوريتزا، يجب اذاً التمييز بين مسألتين: ما قيل في «الدفاتر»، والفيلم. ماذا تقول هذه المقابلة المشهورة؟ تحديداً اربعة امور: عام ١٩٣٩ «تم استقبال الفرق النازية كما لو كانت في ديارها» في سلوفانيا وكرواتيا. ولكن «في بلغراد، لم يشاهد احد في الشوارع، فهي (اي الفرق) كانت موجودة على ارض غريبة». فيما بعد، رفض كوستوريتزا ادانة ميلوسيفيتش. «هناك، كانوا ينتظرون مني كلمة سحرية: ان اقول بان ميلوسيفيتش فاشي! انا لا اعتقد ذلك. وأعرف انه ليس هكذا. اتخذت ادنى موقف انساني (ممكن). ليس اكثر. لا يمكن لاحد ان يطالبني بان اكون افضل مما انا لست عليه! فاز المتطرفون بالحرب. اما الآخرون فلم يقاوموا». في النهاية، ذهل امير كوستوريتزا ازاء قلقهم من صربيا الكبرى ـ مع ملايينها التسعة! ـ في حين ان المانيا الموحدة، مع ثمانين مليون نسمة، هي في الحقيقة اكبر. ويصل الى خلاصة مفادها التالي: «وصف الصربيون بالمعادين. من دون القول بان ثمة مليونان ونصف مليون صربي يعيشون في البوسنة».

الامر واضح: يرفض كوستوريتزا ادانة الصرب. بالنسبة اليه، فان الخطر يأتي بالاحرى من المانيا، الحليف التقليدي للسلوفانيين والكروات. انه واحد من الحجج المفضلة في الدعاية الصربية. الى ذلك، تم تمويل جزء صغير من الفيلم، من قبل تلفزيون بلغراد، وكان مديره شارك في احتفال فوز كوستوريتزا في «كان». يقول فونلوبت «بالكاد ساهم تلفزيون بلغراد باثنين بالمئة». غير ان البعض يؤكد بان تصوير الفيلم كان اطول بكثير من المتوقع، ومكلف جداً، خصوصاً في المشاهد الاولى في براغ. ويؤكد ستانكو سيروفيتش: «من دون اموال بلغراد، والتسهيلات التي قدمت ميدانياً، لما انجز الفيلم». اما فونلوبت، الذي يرفض مع كل ذلك ان يصرح عن رقم المبلغ المستثمر في الفيلم، فيرى ان الامر مثير للضحك والسخرية: «كلف الفيلم ما كان يمكن لفيلم تحقق من هذه النوعية، ان يكلف. لا اكثر ولا اقل. كان وقت التصوير اطول مما هو متوقع. هذا صحيح، لكن امير استدرك الامر اثناء المونتاج». اما الفيلم، بنسخته الطويلة، فسيعرض في التلفزيون الصربي على مدى ثماني حلقات.

الفرنسي والفيلم

هل يمكن القول ان «تحت الارض» مقرّب من الصرب؟ لنقلها بصراحة: ان المشاهد الفرنسي الذي يتوجه الى الصالة لمشاهدة فيلم كوستوريتزا، لن يكتشف على الشاشة اي شيء يمكنه الانتماء الى دعم نظام بلغراد. بل سيشاهد نشيداً للجنون والشذوذ والمغالاة في «الروح السلافية»، مهما كان ضعيفاً قبولنا لهذه الكليشيه. يمكنه ان يكون صادماً، مثلاً، بالطريقة التي يظهر فيها كيف ان اصحاب القبعات الزرق بدوا مثيرين للسخرية. نشير في هذا المجال ان النسخة الاولى من الفيلم، تلك التي عرضت في «كان» (ثلاث ساعات وعشرون دقيقة، مقابل ساعتين وسبع واربعين) كانت اقسى ايضاً: جنود القبعات الزرق يديرون مباشرة تجارة المخدرات، ولا يترددون بالمناسبة من تعاطي الكوكايين. يمكن للمشاهد الفرنسي ايضاً، ان يصدم بالصورة الكاريكاتورية للمحاربين المتطوعين خلال الحرب، او ان يتساءل عن مغزى استخدام اغنية «ليلي مارلين» اثناء مراسم دفن تيتو.

ولكن، لا يمكن لاي من هذه المشاهد ان يظهر بشكل «غير صحيح سياسياً»، لا سيما وان المشاهد يلاحظ بوضوح نية كوستورتيزا في الا يحاكم احداً من الخصمين، ابطال المأساة اليوغوسلافية. في نهاية الفيلم، ونحن نسمع تراشقاً بالرصاص في البعيد، نشاهد احد جنود القبعات الزرق الذي «يغطي» عملية تبادل تجاري غير شرعي للاسلحة. يطمئن هؤلاء الابطال بوقاحة: «لا تقلقوا. انهم الصرب فقط الذين يطلقون النار على الكروات. والكروات على الصرب». يقول كوستوريتزا: «لا يبحث فيلمي اطلاقاً عن تفسيرات لجذور هذه الحرب، او مسؤولياتها. حين يخوض بطلي بلاكي هذا الصراع، فهو يضع الجميع في سلة واحدة. انه يخوض حرباً خاصة: فالشيء الوحيد الذي يهمه، هو العثور مجدداً على ابنه. انت تعلم، اني لطالما تعرضت لانتقادات في يوغوسلافيا. فبسبب فيلمي «هل تتذكر دولي بل؟» تعرضت لانتقادات المسلمين. وبسبب «بابا في رحلة عمل» اوقفتني الشرطة ثلاث مرات. وبسبب «زمن الغجر» اراد هؤلاء الغجر ان يقتلوني». ويحسب كوستوريتزا، فان الصراع اليوغوسلافي اعمق واكثر تعقيداً كي يتجاهله المثقفون الفرنسيون: «كل الامبراطوريات سقطت هنا: العثمانية، المجرية ـ النمساوية... البلقانيون انزلقوا سريعاً ـ البلقانيون ليسوا كما يقال لكم عبر «سي.ان.ان». وليس المشهد مجرد استعراض يتابعه بعض المثقفين الفرنسيين. هذه الحرب تقصف قشرة الارض، وتحدث زلزالاً».

ميثولوجيا صربية قومية

تكمن المشكلة في معرفة ما اذا كان يمكننا، داخل هذه الحرب، ان نكتفي بعدم الحكم على احد الخصمين. بالنسبة الى ستانكو سيروفيتش (...) فان فيلم كوستوريتزا يفيد ـ مهما قيل فيه ـ الميثولوجيا الصربية القومية.

بالنسبة الى كوستوريتزا، فان هذه الاعتداءات ترتفع من «نظرة شيزوفرينية» للتاريخ: «استقبال الالمان في فارمبور وزغرب، امر حقيقي. انها افلام تلك المرحلة. اذا لم استخدم ارشيف الحرب الجارية. فذلك عائد الى وجود مشاهد جمالية جداً في رأسي. لو انني نظمت مشاهد عنيفة جداً، لما بعد الحرب، فلانني صورتها ومن ثم استغنيت عن الوثائق الارشيفية. لا استطيع لوحدي الاجابة عن كل تساؤلات الحرب العالمية الثانية». ينقض كوستوريتزا بعنف الاتهام الموجه اليه كونه وضع «صرب طيبين» في مواجهة «مسلمين منافقين». يقول «هذا شيء سخيف. احد البطلين ويدعى ماركو، نصاب (...) اردت ان اصور كل مجرمي بلغراد، وان تتمثل كل القوميات. لا اريد ان استعمل مقياس الجرعات، كي اعرف ما اذا كان فلان اكثر نذالة من الآخر. وان اقيم حصصاً نسبية للقوميات. كل هذا عبثي. تعبت من كل هذه الاتهامات. بصراحة، ساكون اسعد رجل في العالم، اذا ما بقيت البوسنة دولة متعددة الاتنيات. وفي الوقت نفسه، لا استطيع ان اتوقف عن الارتعاد (غضباً) حين استمع الى وزير الثقافة البوسني وهو يعلن ان كل الاطفال المولودين من زواج مختلط هم اولاد زنى. اذاً، انا ايضاً ابن زنى».

ترجمة: نديم جرجوره

(عن «لو نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية)

مهرجان الموسيقى العربية الرابع في القاهرة

المسرح الغنائي والناي في غرفة الأنعاش

تظاهرة

في افتتاح تقليدي بدار الاوبرا انطلقت صباح الاربعاء اول تشرين الثاني اعمال الدورة الرابعة لمهرجان الموسيقى العربية وكانت دار الاوبرا المصرية احتفلت العام ١٩٩٢ باليوبيل الفضي لانشاء فرقة الموسيقى العربية، وقام الاحتفال على شكل دعوة الى كل فرق الموسيقى العربية بالعالم العربي ومصر، وانعقد مؤتمر على هامش هذا الاحتفال الكبير، ونجح كل من المهرجان والمؤتمر في اطلاق فكرة اقامة مهرجان الموسيقى العربية الذي اصبح اهم تجمع موسيقى عربية تحتضنه دار الاوبرا المصرية كل عام وتشهد انشطته اقبالاً غير عادي..

القاهرة ـ محمد عبد الله

بدأ الافتتاح، الذي حضره وزير الثقافة المصري وعدد من السفراء والدبلوماسيين العرب، بكلمة الدكتور ناصر الانصاري رئيس المهرجان، الذي اشار الى انشاء مركز جمع التراث الموسيقي العربي والمصري كأحد النتاجات الهامة للدورات السابقة لمهرجان الموسيقى العربية، الامر الذي اسفر بدوره عن اصدار كتاب محمد عبد الوهاب، كمقدمة لقاعدة بيانات اعلام الموسيقى العربية، وكذلك انشاء بنك معلومات للموسيقى، وجمع المدونات الموسيقية، وتراث المقطوعات الغنائية والموسيقية على شرائط واسطوانات ممغنطة، وغيرها من الانجازات.

وتضمن برنامج الافتتاح عرض فيلم تسجيلي لآلة ناي تم اكتشافها مؤخراً في احد المقابر الفرعونية، لا زالت صالحة للعزف، وتقديم مقطوعة مسجلة لعزف الفنان القدير محمود عفت على هذه الآلة المكتشفة، ثم قدم الفنان سيد رجب فاصلاً من الموسيقى العربية من اعداده وتوزيعه صحبة السباعي الخاص به على آلات القانون، العود، الكمان، التشللو، الفلوت، الكونترباص، وآلة الايقاع، لينصرف بعدها جمهور حفل الافتتاح اعتقاداً بان البرنامج قد انتهى.

ويكرم وزير الثقافة المصري ـ في غياب الجمهور ـ ثلاثة من رواد الموسيقى العربية هم الدكتورة عائشة صبري اول مصرية عميدة لمعهد التربية الموسيقية وعلي فراج، وشيخ الخطاطين محمد عبد القادر، الى جانب خمسة فنانين من رواد آلة الناي ـ الذي يحتفى به هذا العام ـ على رأسهم الفنان القدير الراحل محمود عفت، اسماعيل البدري، علي الحفني، السيد ابو شقة، حسين فاضل.

الانشادية النبوية

وعقب الاحتفال افتتح فاروق حسني المعرض السنوي الرابع لفن الخط العربي المواكب للحدث ثم ازاح الستار عن تمثالي الراحلين الكبيرين عبد الوهاب وأم كلثوم في باحة دار الاوبرا المصرية.

يشارك في مهرجان هذا العام عشر فرق موسيقية وغنائية من فلسطين ولبنان والسعودية وسورية وتونس والجزائر والمغرب والاردن ومصر، اضافة الى تركيا التي تشارك للمرة الاولى من خلال الانشادية النبوية التي قدمت اول ايام المهرجان، من تأليف الموسيقار الكبير توفيق الباشا، اضافة الى فرقة جامعة الروح القدس بقيادة عايدة شلهوب زيادة، وكمان نداء ابو مراد الذي يتذكر من خلاله سامي الشوا.

استقبل جمهور المهرجان الاعمال اللبنانية بشكل خاص، وبحماس كبير وحفاوة بالغة. وكان الاقبال الشديد على اول الاعمال اللبنانية التي قدمت يوم الافتتاح وهي «الانشادية النبوية» لتوفيق الباشا مؤشراً واضحاً على هذه الحفاوة والحماس.

تبدأ الانشادية التي تتكون من سبعة لوحات بمقدمة موسيقية تمهيداً لاجواء الانشادية، ثم تترجم اجواؤها احداث السيرة النبوية. كان لشعر شوقي دور داخل المشاهد والاحداث وصياغتها صياغة شعرية. كذلك اضفت موسيقى توفيق الباشا الجو الاحتفالي الاحتفائي بالحدث وألبست شعر شوقي الحلة الموسيقية المعبرة. صاغ الباشا جمله التعبيرية موسيقياً بشكل جميل، وفي بعض الاحيان كانت تلعب الموسيقى دوراً تكميلياً كبيراً في تكملة ما فات الشعر التعبير عنه. فتكامل العمل الى حد كبير، موضوعاً ونصاً شعرياً وتأليفاً موسيقياً وإنشاداً.

يبقى ان اداء اللوحات الشعرية بصوت الفنان محمود ياسين، وأداء الكورال المكون من ثمانين صوتاً فرداً اضافة الى ثلاثة اصوات في انشاد منفرد من نجوم فرقة اوبرا القاهرة هم السوبرانو ريم كمال والباريتون مصطفى محمد والبنتور محمد ابو الخير، واوركسترا القاهرة السيمفونية واوركسترا دار الاوبرا المصرية اللتين الفتا معاً تسعين عازفاً، وقيادة الدكتور مصطفى ناجي. كل هذه العوامل وفرت الظروف الملائمة لظهور هذا العمل الكبير بالشكل المشرف الذي ظهر به.

توفيق الباشا: الانشادية

المؤتمر العلمي

لم يستطع الاقبال الجماهيري الكبير والنجاح الذي تحققه حفلات مهرجان الموسيقى العربية حتى ان يكسر جمود ومعملية المناقشات التي تدور داخل قاعات ندوات المؤتمر العلمي المواكب، على الرغم من ان المحاور ابتعدت الى حد ما عن التخصص ـ باستثناء ندوة الناي ـ واختارت فضاء ارحب للمناقشات حول المسرح الغنائي في الوطن العربي. لا زالت هناك جلسات حول اغنية الطفل المتطورة ودور الكومبيوتر في الموسيقى العربية، الا ان المناقشات جاءت معملية متحجرة احياناً، او بعيدة عن العناوين العريضة التي ادرجت تحتها في احايين اخرى.

جاءت اولى الندوات في جلستين تحت عنوان المسرح الغنائي وتناولت ابحاثاً تقدم بها احمد شفيق ابو عوف والمؤرخ الموسيقي عبد الحميد توفيق زكي والملحن الفلسطيني مهدي سردانة. وعن تطور المسرح الغنائي في الوطن العربي واثره في مصر بدأ الحديث احمد شفيق ابو عوف متناولاً بدايات ظهور المسرح الغنائي عندما قام اللبناني مارون النقاش عام ١٨٤٧ بتقديم رواية «البخيل» المقتبسة، وقام بتلحينها ايذاناً بظهور المسرح الغنائي، ثم تلت ذلك محاولة يعقوب صنوع الذي قدم ايضاً مسرحية من فصل واحد عام ١٨٦٩ في مصر باللغة العربية الدارجة على مسرحه، وجاءت محاولات ابو خليل القباني الذي يعد بحق رائد المسرح الغنائي العربي وكان له فضل ظهور هذا المسرح مع سلامة حجازي ومنيرة المهدية واسرة عكاشة والاوبريتات التي كانت الموسيقى والغناء تشغل نصيباً وافراً فيها وبفضل جهود القباني والفنانين اللبنانيين والسوريين الذين حضروا الى مصر انشئت الفرق المسرحية الغنائية التي كان يطلق عليها الجوق واشهرها جوقة سلامة حجازي التي كان ينافس بها جوقة اسكندر فرح.

وعن ارهاصات المسرح الغنائي في التجربة الفلسطينية اشار مهدي سردانة الى بعض المحاولات داخل فلسطين وخارجها، حيث تشكلت في الداخل العديد من الفرق الغنائية، منها «الحكواتي»، «صابرين»، «العين»، «ترشيحا»، كما قدمت اول مسرحية غنائية فلسطينية في القاهرة تحت عنوان «في انتظار القمر» وقدمت مسرحية اخرى من الحان مهدي سردانة للانتفاضة واكبت الاوبريت الغنائي «الحجر في مطرحه قنطار» للشاعر الفلسطيني عبد اللطيف عقل. وقامت وزارتا الثقافة الفلسطينية والمصرية بدعم العمل، الا ان مسيرة هذا المسرح توقفت كما توقفت مسيرة المسرح الغنائي العربي في اعرق الدول، وعلى رأسها مصر ولبنان. ودعا سردانة الى ضرورة تبني مهرجان الموسيقى العربية فكرة انتاج اوبريت غنائي كبير لتساهم فيه كل الدول فنياً ومالياً مؤكداً ضرورة العمل على احياء المسرح الغنائي العربي.

واختار المؤرخ عبد الحميد توفيق زكي الحديث عن تطور عناصر حرفيات المسرح الغنائي اذ اكد ان ابرز ملامح تطور هذا المسرح ارتبطت بالترجمة والاقتباس، عندما بدأ بالترجمة مع مارون النقاش عام ١٨٤٨.

ويؤكد عبد الحميد توفيق زكي ان يعقوب صنوع كان يعتمد على فتيات صغيرات لأداء دور المرأة في الروايات التي كان يقدمها عن طريق تحويلهن بالمكياج للسن التي يريدها. بينما لجأ ابو خليل القباني الى استخدام اولاد صغار في هذه الادوار، الى ان كانت الخطوة الجريئة بانضمام بعض السيدات الشاميات الى فرقة سلامة حجازي، ومنهن نازلي مزراحي، ملوي سوفلن، دوللي انطوان. ثم المصريات برلنتي حلمي وروزا اليوسف وحياة صبري، واحسان كامل وعقيلة راتب.

واختتم زكي بمحاولات النهوض التي شهدها المسرح الغنائي في فترات الانحسار، ومنها جهود المعهد العالي للموسيقى المسرحية واللجنة العليا لبعث المسرح الغنائي المصري برئاسة وزير الخارجية الاسبق محمد صلاح الدين عثمان، اذ اعيد انتاج «العشرة الطيبة»، «البروكة»، «يوم القيامة»، «عزيزة ويونس»، والتي شارك في تقديمها زكي طليمات، زكريا احمد ورجاء عبده، ثم جهود وزير الثقافة المصري ثروت عكاشة، وجهود الرحابنة في لبنان عاصي ومنصور وفيروز.

نداء ابو مراد عازفا

صناعة الناي

وفي ندوة «حرفية صناعة الناي»، التي شارك فيها عدد من الباحثين، تركزت المناقشات على تطور آلة الناي، والاساليب الحديثة في عزفها اذ اكد الباحث رضا بدير في مداخلته ان التطورات التي لحقت هذه الآلة، ركزت معظمها على اسلوب الاداء والصوت، واثبتت التجارب المختلفة ان العازف هو المؤثر الوحيد في الآلة، وهو الذي يطور اداءها ويخلق التكنيك الخاص به، ويضيف بدير ان كونسرتو الناي الذي اداه عفت كان في بدايته يعتبر من الامور الصعبة جداً على العازفين الى ان دخل هذا الكونسرتو الى المناهج التعليمية وتدرب عليه الطلبة فاصبح يؤديه العازف بسهولة.

اما علي الحفني فقد اشار الى اختلاف مستويات الناي وانه لا يوجد تشابه بين اثنين مختلفين منه، سوى في الشكل الخارجي والتقاسيم التي تصنع على الآلة، مثل القبض والاحزام.

وانتقل الدكتور عاطف امام الى القاء الضوء على تاريخ الناي واهميته لدى قدماء المصريين، وحتى العصر الحديث، مؤكداً دوره البارز فهو كان احد العناصر الرئيسة للفرقة الثلاثية في الدولتين القديمة والوسطى والتي كان عمادها المغني، والعازف بالصنج الوتري (الهارب)، والنافخ في الناي. ومن وادي النيل انتقلت آلة الناي الى باقي الحضارات المختلفة عبر التاريخ، حيث مرت ببابل وآشور، ومنها الى الحضارات اليونانية والفارسية والرومانية فالعربية. الا ان اول ظهور لهذه الآلة بشكلها الحالي، المكون من تسع عقل وستة ثقوب امامية وثقب واحد خلفي، كان عند الفرس، ثم شاع استخدامها بهذا الشكل وانتشر في معظم البلدان العربية وخصوصاً مصر.

ومع اوائل القرن العشرين لعب الناي دوراً هاماً باشتراكه في فرق التخت التي كانت تتكون من عازفي آلات العود، القانون، الكمان، الدف، الناي، ثم اعتمدت هذه الآلة على الطابع العلمي المتمثل في قراءة النوتة الموسيقية وتطور هذا الدور اكثر لآلة الناي فكتب لها الكثيرون الاجزاء المنفردة والمؤلفات الخاصة.

واختتم د. قدري حنفي بازمة الناي في مصر، حيث تعاني هذه الآلة في التأليف الموسيقي حتى الآن من عدم وجود المؤلف الموسيقي الواعي لامكانات هذه الآلة كاملة، وطالب حنفي بضرورة الاهتمام بتقديم المؤلفات المتطورة تلك لان كونشرتو الناي على سبيل المثال لم يعزف منذ ان قدمه الراحل محمود عفت وسجله منذ سنوات طويلة.

حفل توقيع: دعا «المركز العربي للثقافة والعلوم» الى حضور حفل توقيع الكتابين الجديدين للدكتور فؤاد مرعي «حدث ذات مرة» رواية عن قصة الخيام في الستينيات، و«آه يا بحر» «مجموعة قصصية»، في دار الندوة ـ الحمراء ـ بين الخامسة والسابعة من مساء الثلاثاء ١٤ تشرين الثاني الجاري.

معرض: دعت «مؤسسة التعليم والثقافة الأرمنية» (هامازكيان ـ كوميتاز) الى حضور معرض فن تشكيلي للفنانة ميريلا ابراهميان اقيديان، الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ في صالة فاسبوراكان، في منطقة النقاش. يقام المعرض برعاية سفير كندا في لبنان دانييل دارشان.

داغمار هودغنسون دعا غاليري «ستلسيون دي زاره» الى حضور افتتاح معرض اعمال الفنان الالماني داغمار هودغنسون، السادسة مساء الخميس ١٦ ت٢ بحضور الفنان. يستمر العرض لغاية ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥. يذكر ان هودغنسون مقيم في لبنان منذ ٣٦ عاماً. افتتح في العام ١٩٦٠ استديو «موزيكو». تحول منذ العام ١٩٨١ الى الرسم.

«العصرية»: طب وجمال وماكياج

صدر العدد الخامس والعشرون من مجلة «العصرية»، محتويا عناوين متنوعة لمواضيع تدور في غالبيتها حول اهتمام المرأة اللبنانية والعربية، وان تشعبت في اكثر من مجال.

في مجال الطب، قدم العدد الجديد ملفا حول الجلد، معتبراً اياه مرآة النفسية، وعالج كآبة الشتاء التي ينقضها ضوء النهار. وفي الماكياج، اضواء والوان وظلال، الى كون الادوية المنومة عدوة النوم، والقلب برهافة نقص العاطفة والبوتاسيوم. وتنتقل العناوين الى باب اضواء، وفيه مقال لرانيا لوقا تتناول سيرة حياة عارضة الأزياء ليندا افنجليستا. احتوى باب تجميل على ازياء هذا الشتاء والوان السيتما على اجساد النساء، وريبورتاج عن التجميل في لبنان، ومقال عن الشعر، وتقرير من تونس الخضراء وحتى اليمنا الى ارض صور كتبته المشرقة على المجلة د. ادويج معوشي.

ذكرى

حامل الصليب

الى علي شرف

من الرجال عظماء يصنعون الاحداث.. يجسدون آمال الكثير من البشر وطموحاتهم. وفي تاريخ بعلبك الحديث سيكتب اسمك بأحرف من نور.. لانك كنت الحدث.. على امتداد سني الحرب ومن خلال ندوة يشرفها ان تحمل اسمك عكست الوجه الحقيقي لمدينة بعلبك: مدينة الشمس.. فأعادت للاذهان تاريخها الحضاري فكنت منارة يتقاطر عبرها رسل المعرفة. فراح اريجها يفوح في سماء الوطن، كل الوطن... اضفت بأعمالك الشواهد للاعمدة الستة الشامخة عبر الزمان سابقاً اكثر اهمية بل اوسع اشعاعاً.

ندوتك الخميسية محفل دائم الحركة من منبر كبُر بك لآخر اعتز وفاخر.. روادك عشاق الادب والمعرفة.. ندوتك منارة المتقاطرين الى بعلبك من كل حدب وصوب بحثاً عن الحقيقة..

هكذا كانت ندوة الخميس بريادتك ايها الراحل، فهل تستمر بعدك؟؟؟

لم تكن مجرد ندوة وحسب، بل انها جامعة المعارف الكبرى لكل ذي علم وفكر وابداع وفن..

لقد اعدت الثقة بالنفوس وجسدت الاهداف بالجهود، فحزت التقدير والاعجاب.. حملت الصليب... رحت تنشر المحبة.. فأعدت الامل بعد الضياع..

ما يستهوي الناس فكرت به فحركت الشاعر والافكار، فكنت القائد الى الحقيقة وسلكت بالجميع الى سواء السبيل... الى الهدف... رغم المرض.. رغم العجز.. رغم كل شيء استمرت العزيمة بلا وهن، لان منبعك دافق لا ينضب..

لقد كنت بحق رمزاً للطموح، وعنواناً للتحرر، ونبراساً للحقيقة..

ادركنا اليوم اكثر انك رجل لم تخلبه الاضواء، ولا اقسدته بهارج الحياة، ولا ابعدته عن نقطة الهدف..

من وهج ما تركت.. ومن قبس ما عملت.. نستبدل الدموع بالعهد على متابعة ما بدأت..

اعذرنا علي شرف.. تعودنا في بلادنا ان نكرم عظماءنا فنضع الاوسمة فوق صدر الرفاة.. هكذا نعرف بروتوكول التكريم..

عهداً ان نكمل المشوار في حمل الرسالة.. لتغدو ندوة الخميس منتدى يحمل اسمك.. نعتز به ويعتز به كل الوطن.

عذراً ندوة الخميس فان سكت القلب الكبير فقلوبنا لا زالت تخفق بمآثرك .. فالبكاء والعويل في ذكراك عيبان علينا، لكن العهد على الوفاء اجدى وأنفع..

سنذكرك علي شرف لا كالحلم الجميل.. فأنت لم تكن حلماً، بل كنت حقيقة.. عايشناك، عرفناك عن كثب، وسنذكرك حقيقة لا تقبل الجدل...

ثم قرير العين علي شرف، فقد آن لك ان تستريح...

سمير زعيتر

التبادل الثقافي في حوض المتوسط

برلين ـ غسان ابو حمد

في اطار سلسلة الندوات والبرامج التي تقيمها «دار الثقافات العالمية» حول التبادل الثقافي بين دول البحر الابيض المتوسط، بدأت في برلين امس اعمال ندوة فكرية تستمر ثلاثة ايام تحت عنوان «القرآن والحداثة: مفكرون اسلاميون اصلاحيون والتبادل الثقافي في حوض المتوسط» يشارك فيها مجموعة من رجال الفكر والدين من دول البحر المتوسط، بينهم محمد اركون وبرهان غليون وعبد الوهاب المسيري ومحمد عبد الجابري ورضوان السيد ويسار نوري اوزتورك وعبد الكريم زوروش ونصر حامد ابو زيد.

وقال منظمو الندوة الفكرية حول الدين الاسلامي انهم يستهدفون من لقاء رجال الفكر والاختصاص، البحث والتطرق الى مواضيع الساعة ومنها التيارات الفكرية الجديدة التي تبحث في العلاقة بين الدين والحداثة.

ومن المقرر ان يلي الندوة الفكرية الحالية ثلاثة لقاءات فكرية اخرى تواكب مجموعة النشاطات الفكرية والفنية والعلمية التي بدأتها «دار الثقافات العالمية» في برلين في مطلع شهر تشرين الاول الماضي، والتي تستمر حتى شهر آذار المقبل. وتقام الندوة الثانية تحت عنوان «آفاق الثقافة في حوض المتوسط» (من ١٢ الى ١٤ كانون الاول ٩٥)، ويشارك فيها ادونيس وصلاح ستيتيه بالاضافة الى مجموعة اخرى من رجال الاختصاص من دول متوسطية والندوة الثالثة تحت عنوان «الحرب والثقافة» (من ٢٣ الى ٢٥ كانون الثاني ٩٦)، ويشارك فيها من بيروت ميشال نوفل الى جانب محمد سيد احمد من مصر ودان بيتر من اسرائيل ومجموعة من مثقفي حوض المتوسط وبعض المثقفين الالمان.

وكانت «دار الثقافات العالمية» قد افتتحت في الاسبوع الماضي معرضاً حول الفنون والكنوز الاسلامية قدمت فيه قصر الحمراء الاندلسي الذي انتقلت معظم محتوياته الباهرة ولاول مرة من اسبانيا الى برلين، وهو يشهد حالياً اقبالاً شعبياً واستحساناً تجلى في الندوات والتحليل النقدية المتواصلة في الصحافة الالمانية.

الى ذلك، تشهد برلين حتى شهر آذار المقبل مجموعة من الحفلات الموسيقية تقدمها فرق موسيقية وفنية من دول البحر المتوسط، ومنها فرقة صبري المدلل (حلب)، والنشيد الصوفية (مصر) وفرق اخرى من الجزائر وتونس.

وفي اطار المسرح، تقدم «دار الثقافات العالمية» فرقاً من اسبانيا والبرتغال وتونس والجزائر ويغلب على بعضها طابع الرقص المسرحي كي يتسنى للمشاهدين الالمان والاجانب فهمها. وفي الاطار المسرحي ايضاً تستقبل برلين في شهر آذار المقبل عرضين مسرحيين تونسيين الاول يقدمه حسن العرقلي من مصر والثاني يقدمه توفيق الجبالي من تونس.

وفي الاطار السينمائي كان للنساء الحصة الاكبر، اذ قدمت عروض لابرز المخرجات من دول البحر المتوسط ومنهن جوسلين صعب ومفيدة تلاتلي وفريدة بن يزيد ونبيهة لطفي ويمنا مرقص وآسيا جبار وسلمى بكار وناديا الثاني وسواهن.

اما في الاطار الشعري، فقد قدمت «دار الثقافات العالمية» في برلين ندوة شعرية للشاعر الفلسطيني محمود درويش ومن المقرر ان يشهد الشهر المقبل لقاءات وندوات شعرية ابرزها ندوة للشاعر ادونيس (من ١٥ الى ١٧ كانون الاول).

دوغو إيرجيل... الصوت والصورة في أنقرة

قلت للسفير جعفر معاوية... سفيرنا في تركيا، وكنا انتهينا للتو من تناول غداء شهي من الكباب في احد مطاعم انقرة بدعوة من السفير السوري الدكتور عبد العزيز الرفاعي، الديبلوماسي الطويل البال والرصين:

ما رأيك الآن ان تستريح من صفتك الديبلوماسية، وتترك لي ان نتجول في انقرة... على طريقتي؟

كان الوقت احد ايام حزيران هذا العام. وكانت «الفكرة» في ذهني زيارة مشتركة للبروفسور دوغو ايرجيل احد اصدقاء قلائل لي بين انقرة واسطنبول، خلال سنوات قليلة من متابعة حصلت خلالها معرفة قليلة بالشأن التركي.

على طريقة فضوليته «الصامتة» والنبيهة توجهنا معا إلى شقة دوغو ايرجيل... وهي الشقة التي ورثها عن والده ويستعملها كمكتب خاص لاعماله خارج كلية العلوم السياسية في جامعة انقرة.

في أحد التفرعات الهادئة، غير بعيد عن فندق الهيلتون، عندما تأخذ انقرة بالتحول الى تلال ومنخفضات استقرت فوقها العاصمة الحديثة، مراكز للدولة، واحياء سكنية راقية، استقبلنا دوغو عند مدخل البناية الذي نزل إليه من شقته في «الروف» عندما علم بمبادرة السفير اللبناني لزيارته بصفة شخصية دون سابق معرفة... سوى كوني «وسيطا».

بينما استقرينا في الصالون الصغير الانيق المفتوح على طاولة «مشتيل» صغيرة يعمل عليها عادة، جاءت السكرتيرة من غرفة ثانية لتطلب إليه الرد على مخابرة من لندن... من هيئة الاذاعة البريطانية... وتسألنا عما نريد ان نشربه...

عاد دوغو بعد دقائق، وقبل ان يستقر على مقعده، رن جرس آلة هاتف اخرى في الصالون... فانصرف الى المحادثة التي اشار إليّ معتذرا خلالها انها من احدى محطات التلفزيون التركي... ثم فيما كان يتحدث هاتفيا... سحب عن مكتبه بضعة اوراق اشار لي - ايماء - بقراءتها... فاستلمتها منه ليظهر من عنوانها انها نص مقال حضّره لنشره في «السفير»... كما اعتاد ان يفعل منذ اوائل العام ١٩٩٣. كان المقال عن السجالات الدائرة في تركيا حول «الدولة - الأمة» ووجهة نظره بمتغيراتها مع مقدمة حول آخر نتاجات العلوم السياسية البريطانية والاميركية في هذا المجال (نشرت لاحقا مترجمة - كالعادة - عن الانكليزية في «السفير»).

قلت للسفير معاوية مازحا وبصوت مرتفع لكي يسمعني دوغو إن هذا الشخص الحيوي هو ربما اول كاتب تركي منتظم - او غير منتظم - لصحيفة عربية في العصور الحديثة!

... اقفل دوغو السماعة ودخل إلى الغرفة الثانية ليعود قائلا لنا انه طلب من سكرتيرته ان لا تحول له اي خط... معتذرا عن تأخره.

وعندما اخبرته خلال الحديث أن للسفير معاوية صفة اخرى «مجمدة» الآن هي عضوية الوفد اللبناني للمفاوضات مع اسرائيل في واشنطن، انهى بسرعة حديثا حول الوضع العراقي كنت قد باشرته باستفهام طرحته عليه، لينهال على السفير معاوية باسئلة حول مصير المفاوضات... اجاب عليها السفير بهدوء وديبلوماسية لم يؤثر على انضباطها تعب بعد الظهر... واغراءات القيلولة الكامنة.

دوغو، هو نموذج لاستاذ العلوم السياسية والكاتب السياسي المتحرك في تركيا. فهو الى كونه استاذا - وخريجا - في ومن الكلية التي تصدّر عادة بعض ابرز سياسيي وديبلوماسيي وصحفيي انقرة - صاحب برنامج تلفزيوني وعضو في المنظمة الدولية لحقوق الانسان في جنيف واحتل احيانا مواقع في مبناتها القيادية. هو ايضا كاتب سجالي في قضايا حساسة في الحياة العامة التركية. إلا انه يعتبر احد ابرز خبراء السياسة الخارجية في قضايا الشرق الاوسط والمحيط الاسيوي لتركيا.

«نموذج» دوغو ايرجيل شائع في تركيا في الجامعات. اي نموذج استاذ العلوم السياسية بالمعنى الحديث. المنخرط في الحياة العامة والمنتج في المجال الاكاديمي داخل وخارج بلده.

اذكر انه قال لي، انه بدأ يعاني بعض المتاعب، بسبب عمل بحثي يقوم به حول «الاكراد»...

ولكنه عندما اخبرني انه قد يحال على المحاكمة بتهمة تهديد وحدة الدولة كان ذلك مفاجئا جداً. فبالنسبة لي انا المراقب الاجنبي، كان دوغو ايرجيل وطنيا تركيا يكاد يقترب من التعصب. فكيف يعقل ان يتهم بالتحريض على «الانفصالية» وهو الذي - في كل نقاشاتنا - كان يدافع باستمرار عن المصالح التركية، احيانا بطريقة لا تختلف عن وجهة النظر الرسمية، ولو مع تفاوت عنها في بعض المواضيع الداخلية.

متاعب «دوغو ايرجيل» هي عينة عن ان الديموقراطية التركية لم تستكمل كل مسارها بعد. فثمة مشكلة كبيرة إذا كان امثال دوغو ايرجيل لا زال من الممكن التشكيك - القضائي - بوطنيتهم في تركيا.

على كل حال من حسن حظ دوغو ايرجيل ان الاسبوع الماضي، شهد اول تعديل يقوم به البرلمان التركي للمادة ٨ الذائعة الصيت في احد قوانين العقوبات التركي والتي في ظل صيغتها القديمة كان بامكان المدعي العام، بمجرد الاشتباه بنص او مقال او بيان ان يقرر وحده اعتقال المشتبه به واحالته على المحاكمة. وهذا ما حصل فعلا في

صورة من الارشيف لدوغو ايرجيل خلال مشاركته في «ندوة العلاقات العربية - التركية: حوار مستقبلي» التي نظمها في بيروت مركز دراسات الوحدة العربية في تشرين الثاني ١٩٩٣

السنوات الاخيرة مع إحالة (واحيانا سجن) عشرات الصحفيين والكتاب - ومعظمهم اتراك - بسبب مساهمات او نشاطات لهم في المسألة الكردية.

رئيسة الوزراء تانسو تشيللر التي جددت تحالفها مع حزب الشعب الجمهوري وشكلت حكومة جديدة على اساس اجراء انتخابات مبكرة، حققت الاسبوع الماضي... اخيرا «نصف نجاح» بعد مداولات شاقة في البرلمان التركي على مدى اشهر... وحصلت على تعديل للمادة ٨ وإن لم تتمكن من الغائها كما ترغب. فالتعديل يخفف الصلاحية المطلقة للمدعي العام في الاتهام... ويشدد على ضرورة توفر نية الدعوة الانفصالية واثباتها لدى المتهم.

النص التالي الذي اعدته الاسبوع الماضي شبكة خدمات لوس انجلس تايمز يشرح عمل دوغو ايرجيل العلمي وما اثاره من ردود فعل في مسألة هي الآن اخطر المسائل السجالية في الوعي التركي المعاصر.

جهاد الزين

تركيا: تقرير دوغو إيرجيل لـ «الفحص» أمام محكمة أمن الدولة

«معظم الأكراد يريدون البقاء داخل الجمهورية التركية.. لكن بصفتهم أكراداً»

في الصيف الماضي نشر استاذ في العلوم السياسية في انقرة بحثاً يستند الى مقابلات مع ١٢٠٠ كردي من الذين تأثرت حياتهم بالحرب المندلعة منذ احد عشر عاما بين القوات الحكومية والمتمردين الاكراد في جنوبي شرقي تركيا.

لم تكن نتائج التقرير مروعة ولا منذرة بالخطر تحديدا. فاقلية صغيرة فقط تبنت فكرة دولة كردية مستقلة. والذين فضلوا فدرالية كانوا مرتبكين بوضوح ازاء معنى ذلك؛ فالبعض، كما وجد التقرير، ظن ان الفدرالية تعني: «السلام والخبز».

لكن ما قاله الاكراد بوضوح في المقابلات الشخصية التي اجراها معهم الاستاذ دوغو ايرجيل، هو انهم يعتبرون انفسهم اليوم اكثر من اي وقت مضى اكرادا، مجموعة عرقية منفصلة ما زال على الدولة التركية أن تعترف بها.

قال ايرجيل، الذي يترأس قسم السلوك السياسي في جامعة انقرة: «كانت المرة الاولى التي يسأل فيها اكراد تركيا: من انتم وما الذي تريدون. فقالت الغالبية الساحقة انها تريد البقاء في تركيا لكن كاكراد».

في العديد من الدول التي ينقسم سكانها عرقيا، فإن استنتاجا كهذا قد يكون بديهيا. لكن في تركيا، حيث تكافح الحكومة منذ ٧٢ عاما لصوغ امة واحدة، فإن تقرير ايرجيل احيل بعجل الى محكمة امن الدولة ليتم فحصه لرؤية ما اذا كان متوافقا مع تعريف: «للدعاية الانفصالية» بموجب المادة ٨ من قانون مكافحة الارهاب الذي سُنّ في العام ١٩٩١.

لكن ايرجيل لم يواجه المحاكمة او السجن بعد مثل كثيرين آخرين تجرأوا على الكتابة او الكلام عن المسألة الكردية في تركيا. كما أن الجهة الراعية للبحث، وهي رابطة تمثل عددا كبيرا من مديري شركات اعمال صغيرة، لم تتنصل من المؤلف ولا من نتائج البحث على الرغم من الادانات التي وجهتها صحافة الاتجاه السائد.

وفي وقت تجري فيه مراقبة سجل تركيا في مجال حقوق الانسان عن كثب، تحديدا في اوروبا، فإن رد الفعل تجاه تقرير ايرجيل يظهر استمرار الصعوبة التي تلقاها تركيا في مواجهة الحرب في جنوبي شرق البلاد التي اوقعت منذ العام ١٩٧٤ اكثر من ١٨ الف قتيل وهجّرت مئات الآلاف من الناس، وتكلف الدولة نحو سبعة مليارات دولار كل سنة.

وبإمكان الاكراد، الذين يبلغ عددهم ١٢ مليونا من اجمالي عدد سكان يبلغ ٦٥ مليون نسمة، ان يتحدثوا ويكتبوا علانية بلغتهم الخاصة والاستماع الى موسيقاهم الخاصة، وهذه حقوق مُنحت لهم في الثمانينيات. لكن ليس بإمكانهم تأسيس جمعيات عرقية ولا استخدام لغتهم في المدارس والاذاعة والتلفزيون، وهذا امر يقع في نطاق «الدعاية الانفصالية».

على الدوام كان التعامل مع المسألة الكردية تحديا لتركيا، التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك، المعروف باسم اتاتورك، في العام ١٩٢٣ على انقاض الامبراطورية العثمانية. وكانت رؤية اتاتورك اقامة دولة حديثة، علمانية، وغير قابلة للانقسام؛ لهذا كان ضروريا خلق وعي قومي تركي لا يترك مجالا لهوية كردية منفصلة. وقد تم قمع تمرد كردي في العام ١٩٢٥ بشكل سريع.

والسجل السيء لتركيا في مجال حقوق الانسان يرجع الى ما قبل الحرب في جنوبي شرق البلاد. لكن حملة الارهاب التي يشنها حزب العمال الكردي منذ العام ١٩٨٤ ادت الى رد فعل قاس لا تسامحي من قبل الحكومة، يراه الكثير من الاتراك ضرورة للسلام.

وتخضع جنوبي شرق تركيا لحالة طوارئ؛ وأجليت بالقوة مئات القرى الكردية، واحيانا أحرقت؛ وأسكتت الاحزاب السياسية المؤيدة للاكراد؛ وعُذّب السجناء وسُجن دعاة حقوق الانسان.

وامتدت الصرامة الحكومية الى ابعد من الاقاليم الجنوبية الشرقية، حيث ما زالت هناك غالبية كردية بين السكان. ففي اسطنبول وانقرة تُخضع الصحف التركية لرقابة منتظمة مع اغلاقات دورية لها؛ وحوكم كتّاب وصحافيون ومثقفون دافعوا عن حقوق اوسع للاقلية الكردية، واحيانا سجنوا.

وهاجم المنتقدون، من امثال ايرجيل، طويلا بان قمع النقاش حول المسألة الكردية من قبل تركيا يدفع العديد من الاكراد الى «حضن» حزب العمال الكردي.

يقول ايرجيل: «لقد وجدنا دعما كبيرا للمنظمة الارهابية (حزب العمال) ليس لأن الناس يصفحون عن العنف، او يعتقدون ان العنف هو مخلصهم، بل لانهم يرونه اداة للتعبير عن استيائهم».

وفي الشهر الماضي ادين صحافي آخر لكتابته مقالة نقدية حول المسألة الكردية. وفي ١٢ تشرين الاول الماضي قضت محكمة امن الدولة في اسطنبول بمحاكمة مراسلة اميركية تعمل لوكالة «رويتر» للانباء بتهمة اثارة «احقاد عرقية» بكتابتها تقريراً عن الاجلاء القسري للقرى الكردية نشرته صحيفة كردية في اسطنبول.

والتقى والتر كرونكايت، رئيس حماية الصحافيين، مؤخراً برئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر للاحتجاج على التهم الموجهة الى المراسلة اليزا ماركوس التي وصفها بانها «الضحية الاميركية الاولى لحملة الرقابة والترهيب البائسة التي تشنها الحكومة التركية ضد الصحافيين الذين يغطون الحركة الانفصالية الكردية».

هذه القضايا سلطت الاضواء على تركيا في وقت يقترب فيه البرلمان الاوروبي من التصويت على المسعى القديم لتركيا للانضمام الى الاتحاد الجمركي الاوروبي. ويصر الاوروبيون ان على تركيا، في الحد الادنى، توسيع الحقوق السياسية وتخفيف القيود على حرية التعبير.

وبعد تمرير «رزمة» تعديلات دستورية في تموز الماضي، بات الاهتمام الآن يتركز على المادة الثامنة، وهي قانون يعتبر جريمة اي عمل «يهدد الوحدة التي لا تنقسم للدولة التركية». ووفقا لمراقبي حقوق الانسان، فإن هنالك حاليا ١٧٤ شخصا في السجون التركية ادينوا وفقاً للمادة الثامنة، مقارنة بـ ١٢ شخصا في العام الماضي.

وقد وعدت حكومة تشيللر بالعمل على الدفع باتجاه احداث تغييرات في المادة الثامنة، لكن لم يتضح بعد ما هي التعديلات التي يمكنها تمريرها في البرلمان.

ويمتعض العديد من السياسيين من الضغط الممارس من خارج البلاد لتغيير قانون يرونه حجر اساس للمعركة ضد الارهاب. ويقول سياسيون ان المعارضة لتخفيف وتيرة الحرب ضد حزب العمال الكردي تجعل الغاء المادة الثامنة امراً غير محتمل.

«اريد رؤية المادة الثامنة وقد زالت، لكننا لا نمتلك الغالبية» يقول حكمت تشيتين الذي كان نائبا لرئيسة الوزراء في الحكومة الائتلافية الاولى، بين حزبي «الطريق القويم» و«الشعب الجمهوري» الذي ينتمي إليه تشيتين، التي انهارت في ٢٠ ايلول الماضي، واعيد مؤخراً احياء الائتلاف الحكومي بينهما.

يضيف تشيتين «اريد حلا مثاليا، لكن علينا ان نكون واقعيين. كان الامر نفسه مع التعديلات الدستورية. علينا البدء من مكان ما».

ويشكك مراقبو حقوق الانسان بأن تغييرا في القانون سيفيد كثيراً في تغيير التكتيكات القمعية المتبعة من قبل تركيا. ويلاحظ المراقبون ان العديد من القضايا الاخرى، وبينها القضية بحق المراسلة الاميركية، قد رفع بموجب مواد اخرى في قانون العقوبات.

يقول ديبلوماسي غربي: «لا نريد ان نبالغ في هذا الامر. فتغيير المادة الثامنة لا يحل كل مشكلة حقوق الانسان في تركيا، لكنه الامر الذي يركز عليه البرلمان الاوروبي».

اما ايرجيل فيأمل بنقاش مفتوح يتم خلاله النظر الى المسألة الكردية في إطار اوسع ومسيس اكثر. ويقول: «ما عدنا نتعامل مع اعمال منفردة من الارهاب. لقد بلغ الامر مستوى نزاع اجتماعي، وهو نزاع علينا فهمه واحتواؤه وفي حال لم ننجح في القضاء فعلى الاقل تخفيفه».

خدمة «لوس انجلس تايمز»

ترجمة: فؤاد حطيط

المعارضة العراقية: ثلاثة مشاريع وهمّ كردي واحد!

محمد علي كاظم *

يبدو ان المعارضات العراقية ما زالت اسيرة همها في الخروج بمشروع يلملم شتاتها ويعيد لها ولو بعضاً من هيبتها التي فقدتها بسبب تلكؤها في اثبات وجودها امام الرأي العام. فبعد الفشل الكبير الذي منيت به تجربة مؤتمر صلاح الدين وفقدان الامكانية والجدية على اعادة الحياة اليه عبر تطويره نوعياً، يبدو ان هناك اتجاهات ثلاثة تحكم المحاولات الجارية بين قوى هذه المعارضات ورموزها المعروفة.

الاتجاه الاول هو تنشيط لجان التنسيق المشتركة كلجنة تنسيق العمل الاسلامي - القومي العربي (مقرها دمشق) ومحاولة فرض حضور حقيقي لها في الساحة العراقية المعارضة، خاصة وان اجتماعاتها الاخيرة التي شهدت اكتمالاً للنصاب المقرر لها عبر حضور طرفين رئيسيين من اطراف التيار الاسلامي وهما حزب الدعوة الاسلامية والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق والاطراف الرئيسية في التيار القومي كحزب البعث العربي الاشتراكي.

مصادر عراقية معارضة ومحايدة، افادت ان حوارات اللجنة انتهت الى اقرار المبادئ العشرة التي سبق ان اقرت قبل سنتين تقريباً وان النقاش دائر الآن حول آلية تفعيل عمل ميداني داخلي باشراف لجنة تنسيق العمل الاسلامي - القومي العربي، واضافت ان هناك رغبة جادة لدى اعضائها في استيعاب اطراف سياسية عراقية اخرى من اجل توسيع دائرة اللجنة المذكورة، وبهذا الصدد عقدت اللجنة اجتماعات مكثفة مع وفدين قياديين من الحزبين الكرديين المتصارعين الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني وصفت نتائجها بانها «ايجابية». والملاحظ ان اللجنة تتجه نحو احياء لجنة العمل المشترك لقوى المعارضة العراقية مع تجاوز ما يمكن من اشكالات بنيوية سياسية وتنظيمية كانت قد عانت منها.

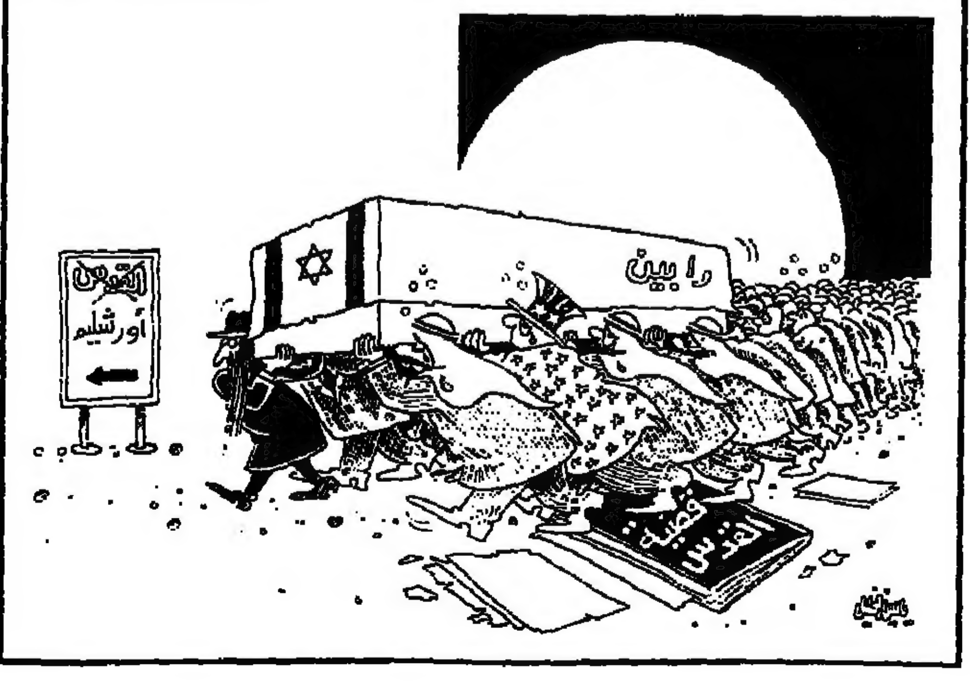
الاتجاه الثاني هو السعي من اجل الاتفاق على مشروع عمل ميداني موسع في الداخل والخارج من اجل اطاحة الرئيس صدام حسين تشارك فيه جميع القوى - وخاصة الاساسية - وتشكيل قيادة ميدانية عليا تتولى الاشراف على تنفيذ المشروع وتولي مهمة تنسيق الجهود المشتركة.. ويعتقد البعض ان الفصائل الكردية والاسلامية قريبة جداً الى بعضها في التصورات المتعلقة بهذا المشروع الذي طرحه قبل اكثر من سنتين وما زال المعارض الاسلامي العراقي محمد باقر الحكيم رئيس جماعة المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

الاتجاه الثالث، يتحدد بالعمل على انجاز مشروع جديد هو غير المؤتمر الوطني العراقي الموحد وغير لجنة العمل المشترك، وإنما هو مشروع يستفيد من ايجابيات التجارب السابقة ويتخطى اخطاءها.. وهو ما يجري التداول فيه هذه الايام في العاصمة البريطانية لندن التي شهدت لقاءات مكثفة شارك فيها ممثلو عدد كبير من احزاب وقوى المعارضة العراقية والتي اعلن انها تستهدف دراسة تطورات الملف العراقي واحسن سبل ووسائل التغيير وكيفية توزيع الادوار في مشروع التغيير. الآن مشكلة هذه الاجتماعات ان بعض الحضور يتبنى افكاراً من قبيل عودة الملكية الهاشمية للعراق، فيما يشك ملماً في ان لقاءات لندن تراعي الموقف الغربي والاميركي كثيراً.

وبعيداً عن الخوض في اهمية او جدوائية هذا الاتجاه او ذاك فان المشاريع او التوجهات الثلاثة تشترك في همّ مشترك واحد هو الهم الكردي.. فالفصيلان الكرديان الرئيسيان، وبسبب ظروف الصراع اليومي بينهما، لا يتفقان معاً على هذا الاتجاه او ذاك وكثيراً ما يحاولان جس نبض المواقف ازاء الصراع بينهما قبل اعلان التبني لهذا المشروع او ذاك.. بعبارة اخرى فان مسعود البارزاني وجلال الطالباني اللذين تنافسا مؤخراً في الساحتين الاقليمية والدولية يواصلان هذا التنافس في ساحة المعارضة العراقية، وهكذا فان المشروع الذي يتعاطى مع الاول يتحفظ الثاني على التعاطي معه، والعكس صحيح ايضاً ولعل تجربة مؤتمر صلاح الدين خير دليل على ذلك ففي الوقت الذي كان البارزاني على وفاق مع احمد الجلبي رئيس المجلس التنفيذي للمؤتمر كان الطالباني يرفض ان ينحصر التمثيل الكردي في قيادة المؤتمر بالبارزاني وحده، وفي الوقت الذي شارك الطالباني مع مؤتمر صلاح الدين في معارك كركوك ضد القوات الحكومية دون ان يشارك البارزاني، انزعج الاخير من هذا الموقف وبدأت مرحلة البرود في العلاقة بينه وبين المؤتمر.

في المقابل فان قوى المعارضة العراقية التي تعتقد بلا جدوائية اي مشروع يغيب فيه التيار الكردي، غير مستعدة للدخول في الصراع الكردي الداخلي عبر تأييد هذا الطرف على حساب ذاك، بل تطمح لان تبقى على علاقة طيبة مع الطرفين. وهذا يعني انها لا تسمح بان تكون مشاريعها المشتركة ساحة اخرى من ساحات المواجهة الكردية. لذلك فان هذه المشاريع المقترحة ستبقى «عاطلة» عن العمل الجدي الكبير ما دام المأزق الكردي قائماً وما دام الوفاق السياسي والامني معدوماً في كردستان العراقية التي عادة ما تعتبرها المعارضة ارضا «محررة» تنطلق منها لاسقاط نظام الرئيس العراقي.

(*) كاتب عراقي.



الإسلام وتركيا في السياسة الخارجية *

د. مرغريت حلو

عن مركز الدراسات الارمنية صدر للاستاذة في الجامعة اللبنانية مرغريت حلو كتاب جديد حول «الاسلام والسياسة في تركيا - ماضيا وحاضرا».

هنا جزء من فصل يتناول السياسة الخارجية حتى العام ١٩٩٠:

لم تكن العوامل والتطورات الداخلية هذه هي وحدها السبب في نجاح الخيار العلماني واستمراره في الجمهورية التركية، فقد كان للعوامل الخارجية ومجريات الامور في الدول العربية وايران وغيرها من الدول الاسلامية اثر فاعل ايضا في تعزيز هذا الخيار بشكل مباشر او غير مباشر.

فالعودة الى التعددية الحزبية في تركيا وارخاء القبضة عن الدين ومؤسساته تزامنا مع استقلال معظم الدول العربية، ومحاولة كل منها بناء نفسها بالتشديد على العقائد القومية وضرورة التحديث. انهما تزامنا مع منع ايران ومعظم الدول العربية، وإن بدرجات متفاوتة، الحركات والدعوات الاسلامية المتطرفة او الرجعية من ان تنشط فيها. وبالتالي فإن اتخاذ القومية العربية منحى اشتراكيا مناهضا للغرب وللدين، وتميز الدول الاسلامية الخليجية بالاعتدال، ومشابهة محاولات التحديث الايرانية والمحاولات التركية في توجهها واعتمادها على الغرب وموقفها من الدين، وانتساب كل من ايران وتركيا الى المعسكر عينه، عوامل خففت الخطر، وجعلت اي مد ديني متطرف من هذه الدول على تركيا ضعيف الاحتمال.

يضاف الى ما تقدم انقسام العالم الى معسكرين على اساس عقائدي غير ديني لما كان لهذا الانقسام من اثر فاعل ايضا في الحد من نفوذ الدعوات الدينية المتطرفة والرجعية. والحقيقة ان هذا التحول رافقه تغيير في مقاربة الامور فاضحت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في معظم اقطار العالم الاسلامي تُفسر بالعودة الى مفهومي الامبريالية والاستعمار وغيرهما، وكانت تعلق الوعود بتحسين الاوضاع من خلال محاربة المستعمرين والامبرياليين والرجعيين وما شاكلهم، فقطعت هذه التفسيرات والوعود الطريق على اية دعوة ترمي الى تغيير انظمة الحكم القائمة والعودة الى الاسلام، وقللت مقدرة اصحاب دعوات كهذه، وخاصة بعد اعتبار الاسلام مصدرا للاشتراكية، على استقطاب الدعم الشعبي. كما ساعدت بالتالي على تسويغ القمع لكل دعوة متطرفة من شأنها ان تعيق المسيرة. ولطالما كان الدعم السياسي والمادي والعسكري للحكومات في قمع الحركات المتطرفة سخيا من قبل الدول الكبرى حرصا على تحصين حلفائها والمواقع.

ثم انه كان لإصلاحات اتاتورك وما تمخضت عنه من مواقف من الاسلام والعرب، وتشديد على هوية تركيا الغربية، تأثير في تركيا على مستوى الحد من سيطرة الدين والدعوة اليه. فقد كان للانقسام الدولي، وموقع تركيا في المعسكر الغربي واصرارها على هويتها الغربية في الاربعينيات والخمسينيات، اثر في ابعاد تركيا الى حد ما عن الاسلام والعرب.

وكان علينا ان ننتظر نهاية الستينيات لنشهد عودة تركيا الى العالم الاسلامي، ومحاولات لإقامة علاقات وثيقة مع الدول الاسلامية على صعيد ثنائي او جماعي.

فهل كانت هذه الردة التركية الى العالم الاسلامي ناتجة عن تغيير في المواقف من الدين على الصعيد الداخلي والضغوط التي كانت تمارسها الجماعات الدينية؟

في الواقع ليس هناك اي دليل يثبت ان التحول السياسي في التوجهات التركية قد كان بكليته نتيجة مطالبة من فئات داخلية اسلامية التوجه، او ضغوط كانت تمارسها هذه الفئات. انها فقط كانت محكومة بحاجات وعوامل داخلية. وفي تقديرنا ان الاسباب التي حدت بتركيا الى التوجه نحو الدول الاسلامية تندرج كما بيّنا في دراسة سابقة تحت عنوانين اساسيين: اولهما مقتضيات المصلحة الوطنية والسياسة المحلية التركية وثانيهما علاقة تركيا بالغرب عامة والولايات المتحدة خاصة. ويتجلى الاول في:

١ - حاجة تركيا الى النفط العربي بأسعار معقولة، وخاصة بعد ازمة النفط عام ١٩٧٣، وعلى اثر الثورة الايرانية عام ١٩٧٩، واخيرا حرب الخليج الثانية.

٢ - حاجة تركيا الى فتح اسواق امام يدها العاملة وبضائعها وخاصة انها لا تستطيع منافسة منتجات الدول الاوروبية في السوق الاوروبية المشتركة.

٣ - حاجتها الى القروض العربية والعملات الصعبة.

٤ - حاجتها الى دعم العالم الاسلامي لها في القضية القبرصية وفي صراعها القديم - الجديد مع اليونان.

٥ - حاجة الحكومات التركية الى استقطاب دعم بعض الاحزاب الدينية.

٦ - مصالحها المتطابقة مع العرب في الحد من انتفاضات الاقليات على اراضيها.

اما دور الغرب في دفع تركيا باتجاه الدول العربية الاسلامية فقد تجلى في:

١ - مواقف الدول الغربية عامة من القضية القبرصية والمشكلة التركية - اليونانية.

٢ - مواقفها من عضوية تركيا الكاملة في السوق الاوروبية المشتركة.

٣ - الصعوبة التي تلاقيها تركيا في الحصول على قروض ودعم من الغرب، والتي كان آخرها عدم وفاء الغرب بتنفيذ وعوده بالتعويض عن خسائر تركيا الناجمة عن حرب الخليج والحظر على العراق.

٤ - المعاملة الاوروبية للعمال الاتراك في البلدان الاوروبية.

٥ - تجارب تركيا المتتالية مع الغرب التي ادت الى اقتناع تركيا بانها لن تستطيع تخطي كونها مجرد اداة للغرب لتصبح شريكا له، كما ساهمت في اقتناعها بصعوبة قبولها كليا ضمن النادي الغربي الاوروبي المسيحي.

٦ - محاولة تركيا اقناع الغرب باهميتها له من خلال علاقاتها الاسلامية.

إن توجه تركيا هذا نحو الدول الاسلامية، لم يكن ذا اثر على العلمنة فيها، او على مبادئ الجمهورية. فمشاركتها في اعمال المؤتمر الاسلامي منذ العام ١٩٦٩ كانت مشروطة بعدم تعارضها مع الدستور التركي ومبادئ سياستها الخارجية. وقد جنت من مشاركتها هذه فائدة مزدوجة إذ مكنتها من الحصول على دعم لسياستها من قبل دول تضم حوالى ٦٠٠ الف مسلم، وفتحت امامها مجال اقامة علاقات مع دول اسلامية وعربية عديدة.

والاعتدال الذي اتصف به الموقف التركي كان له اثره في اضفاء طابع الاعتدال على سياسات المؤتمر. كما كان له وقع ايجابي في الغرب ساهم في رفع شأن تركيا بنظر الدول الغربية، كونها الدولة الغربية الوحيدة المشاركة فيه.

ومثلما لم يؤثر توجه تركيا نحو الدول الاسلامية في علاقاتها بالغرب، فإنه لم يثر اية ردة فعل داخلية من شعب كان يعي ان مصلحته تكمن في الابقاء على العلاقات وثيقة بالدول الغربية. وبذلك يكون هذا التنوع في السياسة الخارجية التركية القائم على المساواة بين الغرب والاسلام، قد أسهم «بالتقليل من مقدرة الديماغوجيين الداعين الى الاصولية الاسلامية او الحياد على استقطاب الاتباع»...

ولكن هل سيبقى هذا الوضع سائدا في ظل التحولات والتغيرات الجذرية على المستويين الاقليمي والدولي منذ العام ١٩٩٠، او ان الدين مرشح للعب دور اكبر في المستقبل القريب؟

* حذفت الهوامش بسبب ضيق المساحة.

تصويب

أشارت «السفير» في تقديمها لمقالة مارتن انديك المنشورة في عدد الأمس والمنقولة عن «هآرتس» الإسرائيلية الى انه السفير الاميركي اليهودي الاول في اسرائيل.

والصحيح ليس أول سفير أميركي يهودي.

«صقور وحمائم» حسب الحاجة

هل صحيح ان «اسرائيل ستكون غيرها ما كانت بعد اغتيال اسحاق رابين»؟

إذا كان صحيحا، فاين وكيف ومتى سيكون التغيّر، وفي اي اتجاه؟

وبفرضية ان رابين - كما يقال - كان الضمانة اليهودية الوحيدة لاستمرار ما يسمى «العملية السلمية»، فهل يعني التغيّر زوال هذا الضمان بزوال من كان يمثله؟

ثم، بفرضية اخرى، إذا كان شيمون بيريز هو المهندس الفعلي لبنية «السلام» بالمواصفات التي ارسي عليها، فهل يسمح له التغيّر بالاستمرار في تنفيذ مشروعه من دون تعديل في مواد بنيته يطابق التغيّر؟

الدافع إلى هذه الاسئلة هو هذا السيل من التعليقات التي اعقبت عملية الاغتيال وراوحت بين آراء تتوقع التصعيد، بالعنف العسكري للكلمة، والنظامي تحديداً. واخرى تميل الى الاعتقاد بأن بيريز سيسرع في وتيرة «المسار السلمي» بإزالة آخر العقبات التي كانت تعترضه على الجانب اليهودي. فيما ذهب البعض آخر إلى القول بان «ديموقراطية» تل ابيب ستكون على المحك...

في الواقع ان كل هذه الاحتمالات ممكنة. لكن، لا هذا ولا ذاك ولا ذلك سيؤدي الى حسم في وجهة سلام ثابت.

إذاً، تغير في الشكل، في الاسلوب، وليس في الجوهر. وهذا لا يشكل سابقة. فقد حدث غير مرة. حدث في مدريد يوم حضر اسحاق شامير، وحدث في ملحقات مدريد يوم اصبح الحاضر زعيم حزب «العمل». وهذا كما ذاك: كل شيء ممكن شكلا... اما الجوهر فلا. (الموقف من القدس مثلا).

هذا في ما يعني الجانب اليهودي.

لكن، ماذا عربياً؟

ثمة بين العرب من يرى، بتبسيط مطلق، ان استراتيجية تل ابيب قابلة للتغيّر تبعا لتغيّر القيادات. متى واين حدث تغيّر كهذا منذ العام ١٩٤٨ والى تاريخه؟ التكتيك فقط كان يتغيّر في ضوء تبدل المعطيات. مرة هو «صقري» وحينا «حمائمي». اما الاستراتيجية فثابتة على هدف: «اسرائيل أوجدت لتكون كما هي مرسومة في خريطة المشروع الاصلي: القدس عاصمة الى الابد، يهودا والسامرة من ارتز اسرائيل، زائد ملحق: «لا حدود نهائية». وان تعثر ذلك لفترة، فالبديل هيمنة في الاقتصاد والتكنولوجيا تمهد لاستيطان في المرافق جميعها يوجهها ويديرها في خدمة المشروع الذي «برز» اطلاق الدعوة الصهيونية.

ولا ضرورة لاجهاد التفكير في قراءة الخلفية التاريخية لهذا المشروع لكي تُفهم ابعاده. تكفي مراجعة سريعة للخطاب اليهودي، السياسي والاقتصادي، في قمتي الدار البيضاء وعمان لكي تتضح الصورة التي رسمها المشروع لمنطقة الهلال الخصيب ومحيطه العربي من الخليج الى الاطلسي.

وقد تكون مصر، بحكم تجربة كامب ديفيد، ادركت، وان متأخرة، كم هو خطر المشروع اليهودي على موقعها في الحاضر والمستقبل، وكم سيكون دورها في المنطقة هامشيا - اذا أبقي لها دور - اذا ما رسا مشروع الشرق اوسطية في الصورة التي شكلها شيمون بيريز في كتابه.

المسألة، بعد اغتيال رابين، ليست في ما اذا كان خلفه سيمضي في المسار الذي قاده سلفه. فبيريز لن يتخلى عن مبرر وجوده في القيادة. لكنه قد يحكم بتعديل منحاه في وجهة تصعيدية. ربما، الهدف منها تعويض النقص الذي كان رابين يغطيه في عين الرأي العام اليهودي: «الصقر» عمليا، لكن بقناع حمامة.

إذا نجح بيريز في هذا التعديل فسيكون المستفيد الوحيد من ذلك تل ابيب اولا واخيراً. اما العرب، وتحديداً عرب اللهاث، فسيفتقدون في رابين ذلك الجنرال الذي غطى لهم تهمة بذريعة ان تفوقه العسكري وضعهم امام خيار «السلام بأي ثمن» او الهزيمة بحرب.

وما هو «سلامهم».

سعيد صعب

فرصة بيريز

بإعلان رفضه الدعوة لانتخابات مبكرة والالتزام بالموعد المحدد في تشرين الثاني ١٩٩٦، كان شمعون بيريز يخالف توقعات كثيرة، لا بل ودعوات من داخل حزبه - حزب العمل - للاستفادة من الشحنة العاطفية التي وفرها اغتيال اسحق رابين واستثمارها في صناديق الاقتراع في اسرع وقت. خاصة وان الخصم «الليكود» في موقع دفاعي محض بفعل شبهة توفيره الاجواء لأول اغتيال سياسي يستهدف رئيسا للوزراء.

وبرر بيريز موقفه هذا بالقول: «ربح السلام اهم بكثير من ربح انتخابات.. هذه هي الأولوية القصوى».

ولعل بيريز لم ينس بعد تجربته الاولى كقائم بأعمال رئيس الحكومة، وذلك في العام ١٩٧٧ عندما اطاحت فضيحة مالية، من عيار صغير، برابين من رئاسة الحكومة ليخلفه بيريز لمدة ٤٠ يوما قبل انتخابات أفقدت حزب العمل السلطة للمرة الاولى في تاريخ الكيان الاسرائيلي.

تلك كانت المرة الاولى التي تولى فيها بيريز رئاسة الحكومة، على الرغم من تاريخه السياسي الحافل بالمناصب. اما الثانية فلم تكن اكثر مجداً، اذ تولى رئاسة حكومة ائتلافية من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦.

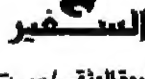
هذه المرة يجد هذا «الرؤيوي غير المحبوب» الفاقد لقدرة التواصل مع الناخبين، فرصة «الحكم المطلق» لمدة سنة كاملة، يستفيد فيها من الشحنة العاطفية التي وفرها اغتيال رابين لتوسيع قاعدته السياسية، ويرعى - ربما برغبة اميركية واضحة - تقدم جيل جديد من القيادات العمالية باتجاه السلطة.

فلماذا قد يفوّت بيريز هذه الفرصة ليجازف بالمقابل بالكثير، فإذا ابكر الانتخابات وفاز بها فسيبدو «طفيلياً» استفاد من دم منافسه التقليدي - رابين - ليؤكد بذلك الصورة المرسومة له «لدى الكثيرين الذين يرونه انتهازياً، وقد يساوم (حتى) على امن اسرائيل لتحصين وضعه» على حد قول استاذ السياسة في جامعة بار - ايلان في تل ابيب جيرالد شتاينبرغ.

وقد يبدو الفوز في انتخابات مبكرة - في شباط المقبل وفقا للدستور اذا كان هناك قرار بذلك - مضمونا بحسب توقعات بأن صدمة رابين ستحدث اثرا بعيد المدى، لكن الامر قد لا يثبت على هذه الشاكلة، فلا يدوم الحنق، الذي اثاره اهدار دم يهودي بيد يهودي، في جو سياسي يشهد ذروة انقسام بين «خطاب اسرائيلي» و«خطاب يهودي».

وفيما الانتخابات المبكرة سترسخ حكما هذا الانقسام، الذي حذر الرئيس بيل كلينتون في لقاءاته مع الاسرائيليين غداة دفن رابين من انه ينذر بأحداث كانفجار اوكلاهوما في الولايات المتحدة، فإن طارئا من خارج هذا الانقسام - عملية استشهادية مثلا - قد يعيد الجدل السياسي الى السقف الذي كان تحته قبل الاغتيال. لتقوم تظاهرات اليمين.. وربما يأتي دور بيريز ليصور بهيئة «ضابط نازي».

فؤاد حطيط



السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ٤٢٥٣٨٧٩-٧٠٣-١
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٤٢٧٣٤٦٦-٣٠
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٣/٤/ ٢/ ١/ ٣٥٠٠٨٠ /٧-٣٥٣١٠٦/ ١-٣٤٩٤٣٠ /
٢/ ٣٥٠٠٠١-٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«علينا أن نناضل في كل النواحي سياسياً وعسكرياً، وعلينا أن نكسب المزيد من الأصدقاء».
جمال عبد الناصر



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الرئاسة ليست غاية، بل وسيلة لمساعدة الآخرين».
ليوتي

حول العالم



حضن مانديلا والجميلات قلب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا واسع، ويتسع لجميع الجميلات، وقد ضمهن جميعاً امس الاول، مرحباً بهن في بلاده.
وبعد عشرة ايام، تستضيف مدينة صن سيتي، في شمالي غربي جوهانسبورغ حفل انتقاء اجمل الجميلات في العالم، في مسابقة استهلت باستقبال مانديلا لهن في مكتبه.
وتشارك ٨٦ ملكة جمال من انحاء العالم في المسابقة، من بينهن اللبنانية جوليا سيرياني (الصورة). (أ ف ب)



كريستي في نيويورك كريستوفر بيرغ يشرف على مزاد بيع «المرآة» التي ابتاعها شار مجهول أمس (أ ف ب)

٢٠ مليوناً لـ«مرآة» بيكاسو

أعلنت صالة مزادات «كريستي» أمس ان لوحة «المرآة» للفنان بابلو بيكاسو، بيعت بمبلغ ٢٠ مليون دولار، وهو ما يصل الى مثلي السعر المقدر لها.
وكانت «المرآة» وهي لوحة زيتية رسمها بيكاسو في العام ١٩٣٢ لعشيقته آنذاك ماري تيريز وولتر، من بين عشر اعمال للفنان الاسباني الراحل عرضت في المزاد، وبيعت كلها باستثناء لوحة واحدة.
وبيعت في المزاد ايضاً لوحة «الصبي ذو الياقة» مقابل ١٢.١ مليون دولار. واللوحة التي رسمها بيكاسو العام ١٩٠٥، تنتمي للمرحلة الوردية، وتصور صبياً يرتدي سترة ذات ياقة مجعدة ويضع يده على صدره.
وقال مدير المبيعات في «كريستي» مايكل فيندلي ان المبيعات القوية التي تحققت تبشر بالخير بالنسبة لباقي اعمال بيكاسو مع استمرار موسم مزادات الاعمال الانطباعية والحديثة في قاعتي «كريستي» و«سوثبي» للمزادات، خلال اليومين المقبلين.
وبشكل عام، باعت «كريستي» ٥٥ لوحة فنية من اصل ٦٢ عرضت في المزاد، وجمعت ١٠٧.٧ مليون دولار. (رويتر، أ ب)

الأزهر يجيز تغيير الجنس
فتوى تحوّل نعيمة إلى نعيم وخميسة الى جمعة

اصدر الازهر فتوى تجيز تغيير الجنس، من الذكر الى الانثى، او بالعكس، ولكن بشروط، وذلك بعد سبع سنوات من طرد طالب من جامعة الازهر اجريت له عملية لهذا الغرض.
وجاء في الفتوى التي اصدرها امام الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق مؤخراً انه «يجوز إجراء عملية يتحول بها الرجل الى امرأة او المرأة الى رجل، متى انتهى رأي الطبيب موضع الثقة، الى وجود الدواعي الخلقية في ذات الجسد بعلامات الانوثة المطمورة او الرجولة المطمورة، باعتبار هذه الجراحة ستظهر هذه الاعضاء وستداوي علة جسدية لا تزول إلا بها».
وقال مدير مصلحة الاحوال المدنية في وزارة الداخلية اللواء ابراهيم بصيلة انه تم تسجيل «حوالى عشرين حالة لتغيير الجنس في مصر منذ العام ١٩٨٨، وأغلبها لرجال تحولوا الى سيدات».
واضاف ان هناك لجنة تابعة لوزارة الداخلية تضم اطباء شرعيين مختصة بفحص حالة كل من يريد تغيير هويته او جنسه.
وقال مصدر مأذون له في نقابة الاطباء المصريين ان هذه العمليات تجري في جو من التكتم خوفاً من التعرض للمضايقات اذ ان الناس «يستقبلون هذه الحالات بالسخرية».
وكان سيد عبدالله، اول من أجريت له عملية من هذا النوع في مصر، واجه متاعب كثيرة اثر اجرائها. وكان عبدالله طالباً في كلية الطب في جامعة الازهر التي طرد منها في العام ١٩٨٨ اثر اجراء العملية التي حولته الى سالي عبدالله. وفي تلك الفترة رأت الجامعة في هذه العملية تشبهاً غير مستحب بالنساء وكانت احدى المحاكم الابتدائية اكدت قرار الطرد الذي الغي في ما بعد من قبل القضاء الاداري الذي امر بنقل سالي الى كلية طب الفتيات في الجامعة نفسها.
ولم تواجه سالي اي مشكلة في اعفائها من الخدمة العسكرية او تغيير بطاقة هويتها. وقال بصيلة ان اطباء شرعيين انضموا الى اللجنة المكلفة دراسة طلبات تغيير الهوية في وزارة الداخلية لبحث حالة سالي.
وفي هذا الحين كانت سالي التي لقيت قصتها اهتماما اعلاميا واسعا في مصر قد انتقلت تماما لتمارس كامل انوثتها، فتحولت من الطب الى الرقص الشرقي في احد ملاهي القاهرة، حيث اجتذبت الكثير من الزبائن لمشاهدة رقصها.
وتزوجت سالي على الاثر وعاشت مع زوجها حياة سعيدة تحرص وفق تعبيرها على الحفاظ عليها. والآن ترفض سالي اجراء مقابلات مع الصحف، وقالت ان «زوجي يحبني ويغار علي وقد منعني من مقابلة الصحافيين وعليّ ان أطيعه حتى تستمر سعادتنا».
وفي الوقت نفسه فإن الاهتمام الاعلامي الذي رافق حالات التحول الجنسي ادى بالبعض الى اللجوء الى الحيلة للتهرب من الخدمة العسكرية او الحصول على حصة اكبر من الميراث.
وتحدث بصيلة عن حالة فلاح ادعى انه يحمل صفات انثوية للتهرب من الخدمة العسكرية، عندما جاء لمقابلة اللجنة المختصة مرتديا النقاب ويتكلم بلهجة انثوية الا ان الاطباء الشرعيين فضحوا امره.
واضاف بصيلة ان اللجنة المختصة بفحص هذه الحالات واجهت حالة معاكسة ارادت فيها امرأة مسلمة الحصول على حصة اكبر من الميراث عبر الادعاء بأنها ذكر. وقامت لذلك بالمواظبة على حلق ذقنها لجعلها خشنة.
ويقوم الذين تجري لهم عملية تغيير الجنس عند تغيير اسمائهم باختيار مذكر الاسم الذي يحملونه اصلا او العكس. وهكذا تصبح نعيمة نعيما، وسامح سماح. وقال بصيلة انه في العام ١٩٩١ قامت امرأة تحولت الى رجل بتغيير اسمها من خميسة الى جمعة.

مائدة الطعام الأطول بأرقام العرش الملكي

ستمتد مائدة الطعام الاطول في العالم على شاطئ جزيرة فوكيت التايلندية، في الخامس من كانون الاول المقبل، احتفالا بالذكرى الخمسين لتولي الملك بهوميبول ادولياديج العرش، والذكرى الـ٦٨ لعيد ميلاده.
وسيشارك في اعداد المائدة ٧٥ فندقاً و٢٠ مطعماً، وهي الاطول في العالم، اذ يصل طولها الى ١٥٠٩ أمتار.
وهذه الارقام لم تكن عبثية، اذ ان الرقم (١) يعني ان الملك قد حكم فترة اطول من اي ملك ما زال حياً. أما الرقم (٥٠) فهو يعني السنوات التي امضاها في الحكم، وتحديداً بحلول حزيران المقبل. اما الرقم (٩) فانه يعني انه الملك التاسع في سلالة تشاكري الملكية.
وقال مدير المشروع براموك اتشاريانتشاي ان الرقم العالمي الحالي لمائدة الطعام الاطول، سجل في ماليزيا العام الماضي (١٣٨٤ متراً)، مضيفاً ان مسؤولين من هيئة كتاب «غينيس» للارقام القياسية سيحضرون افتتاح «المائدة» في جزيرة فوكيت، للاشراف على تسجيل الرقم الجديد. (ا ب)

محطة أخيرة

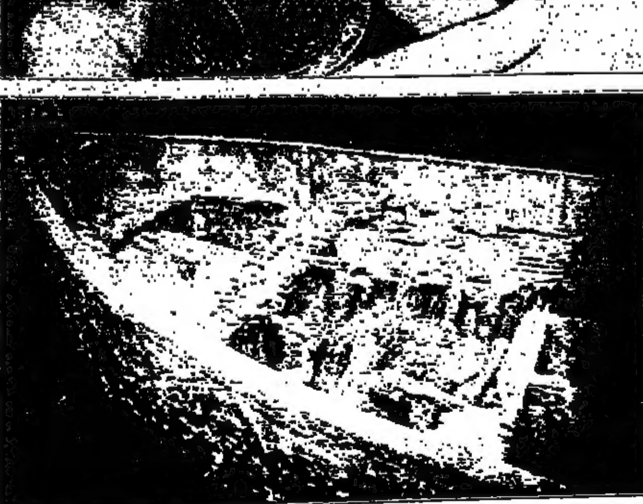
في غمرة الأحداث الخارجية المهمة، تكاد تضيع مناسبة محلية بارزة، هي ذكرى مرور ثلاثة أعوام على وجود الرئيس رفيق الحريري، بيننا على رأس الحكومة الثانية، بعد انتهاء الحرب الاهلية رسميا.
وفي وسائل الاعلام الموالية للرئيس الحريري ـ اي ٨٠ في المئة من وسائل الاعلام في لبنان ـ كلام كثير عن المناسبة اغلبه لا يقرأ ولا يسمع ولا يشاهد، مثل اي كلام موال يفتقد الجاذبية وتعوزه الفضيحة، وتكثر فيه المجاملة.
ولعل السبب هو ان الرئيس الحريري جمع بين الثروة والسلطة في علاقة علنية قل نظيرها في العالم كله. فربح لبنان المال، وخسر الحكم، وافتقد الى السياسة والاعلام معا.
والربح لم يقتصر على «حزب الأوانم» المحيط بالرئيس الحريري، (وبعض افراده صار آدميا جدا..) بل تعداه ليشمل حلقة واسعة من الطلابه وجمهورا عريضا بدأ يلمس ان ثمة بلدا حديثا يبنى، ولو بأثمان باهظة، عمالية واجتماعية..
في الاقتصاد كان المشروع ناجحا حتى الآن، لأن الحريري اقتصادي كفوء، لا يحتاج لشهادة احد، لكنه كان على الدوام يخطئ في طريقة تقديمه لهذا المشروع، بين المبالغة في ربطه بـ«تحدي السلام»، وبين المراوغة مع الطوائف وحصصها..
لذلك كان الحريري نجاحا اقتصاديا، وفشلا سياسيا يتسع ليشمل كل معركة خاضها الرئيس الحريري، من طلبه الصلاحيات الاستثنائية في مستهل عهده الى تورطه الآن في المشكلة الدرزية...
والأمل هو ان يعمد الحريري في سنواته الثلاث المقبلة، الى الاقتصاد في السياسة قليلا، لكي لا يسيء الى سياسته الاقتصادية.

ساطع نور الدين

كنز سعودي من الحرب الثانية

عرض بيت مزادات «سوثبي» امس في جنيف ريالات فضية سعودية ـ الصورة الاولى ـ هي جزء من كنز انتشل في العام الماضي من السفينة الاميركية «اس. اس. جون باري» التي اغرقت في الحرب العالمية الثانية قبالة ساحل سلطنة عمان. وسيباع الكنز الذي يضم ١.٣ مليون ريال فضي يوم الثلاثاء المقبل في جنيف بمبلغ يقدر بـ ٢ مليون دولار.
وتظهر الصورة الثانية التي أخذت في العام ١٩٩٤ ظهر السفينة وهي قابعة على عمق ٨٤٠٠ قدم تحت سطح البحر، اثناء عملية استعادة الكنز. (أ ب)





□ لندن ـ ارسلت بريطانيا ٢٤ مليون عازل طبي معيب لزيمبابوي لمكافحة الايدز، وتعين عليها دفع ١٠٠ الف جنيه استرليني، لاعدام العوازل واستبدالها بأخرى سليمة.
واثبتت تحاليل معملية اجريت في زيمبابوي عدم صلاحية العوازل الطبية التي تم تصنيعها في ماليزيا لحساب ادارة التنمية الخارجية البريطانية. وخوفا من بيعها بشكل غير مشروع تعين على الادارة ضمان اعدامها.
وقال متحدث باسم مكتب الرقابة ان الشحنة البديلة تعطل ارسالها مؤخراً، وزيمبابوي تعاني من نقص حاد في العوازل الطبية. (رويتر)

□ شيربور (فرنسا) ـ امضت سيدة عجوز اكثر من خمسين عاما في منزل عثر فيه بعد وفاتها على قنبلتين في حالة جيدة.
وعثر على القنبلتين عندما بدأ المالك الجديد لبيت هذه السيدة التي توفيت منذ عامين، القيام ببعض الترتيبات لترميم المنزل. وفي مستودع صغير عثر على صناديق قديمة وزجاجات فارغة و«قارورتين كبيرتين».
وعندما اقترب من هاتين القارورتين وجد انهما قنبلتان معدتان وصالحتان للاستخدام، ويبدو ان الجنود الالمان الذين احتلوا هذا المنزل في العام ١٩٤٤ نسوا ان يحملوها معهم عند انسحابهم. (الفرنسية)

□ أبيدجان ـ افادت دراسة للأمم المتحدة ان الحروب التي اجتاحت القارة الافريقية اودت بحياة نحو نصف مليون طفل بشكل مباشر او غير مباشر خلال العام الماضي وحده.
وقالت جراثا ماشيل، رئيسة فريق البحث التابع للأمم المتحدة والذي أعد دراسة بعنوان «تأثير الصراع المسلح على الاطفال»، خلال اجتماع عقد امس الاول، ان اجيالا كاملة من الاطفال الافارقة يكبرون على تعلم الكراهية وويلات الحروب.
وقالت ان نحو ٥٠٠ الف طفل افريقي ماتوا في العام الماضي بسبب نقص الرعاية الصحية والافتقار الى الغذاء والماء والمأوى بسبب تأثيرات الصراعات المسلحة. (رويتر)

لماذا يخفّف البعض في العلاقات العاطفية؟
«جرعة الحب» قد تساعد في التفسير

خدمة «نيويورك تايمز»

لماذا تقع فئران الحقول في الحب؟
قد يكون هذا السؤال تافهاً بحد ذاته. لكنه جدي الى حد بعيد بالنسبة لباحثين يحاولون فهم «بيوكيميائية» العاطفة.
وقد تحمل الأجوبة على هذا السؤال معلومات جيدة ليس فقط لما يحدث في أدمغة الناس الذين يقعون في الحب، بل أيضا للأمراض المتعلقة بعذاب القلب، من التوحد الى الزهايمر والاختلالات في التعلم.
وتمكن العلماء في جامعة «ايموري» في اتلانتا وفي معاهد أخرى من عزل هورمونين في مخلوقات صغيرة تسمى فئران المرج. تمكن هذه القوارض من التصرف بطريقة يحسدها عليها الجنس البشري. وهذان الهورمونان، «فيسوبريسين» و«أوكسيتوسين»، يفرزان في الدماغ خلال الاثارة والاتصال الجنسيين. ويجعلان فئران الحقول تتزاوج لمدى الحياة. وتتعانق ويبقى كل منهما مخلصا لشريكه إلى أن يفرقهما الموت.
وبعد التزاوج، يجعل هورمون الـ«فيسوبريسين» الذكور أكثر عدوانية لحماية صغارها، فيما يعطي هورمون الـ«أوكسيتوسين» الإناث غريزة احتضان لهؤلاء الصغار.
ويعلم الباحثون منذ سنوات ان فئران الحقول تتصرف بطريقة تختلف عن ٩٧ بالمئة من الحيوانات اللبونة غير أحادية الزوج. وتوصل الدكتور توماس انسل من جامعة «ايموري» الى أن الـ«فيسوبريسين» هو الذي يجعل الذكور تختار (كل منها) انثى لدى الحياة، بعد جولة ماراتونية من الجنس.
لكن الجديد، هو اكتشاف انسل الأخير، حول أن الـ«أوكسيتوسين» يؤدي دور «جرعة الحب» لدى الاناث، تماما كما يفعل الـ«فيسوبريسين» عند الذكور.
إلا أن انسل أكد أن الباحثين لا يفتشون عن «جرعة حب» أو عن «علاج» للخيانة الزوجية. وإن الهدف الحقيقي للبحث هو فهم ما الخطأ الذي يحدث في الدماغ عند الناس الذين لديهم مشكلة في إقامة علاقات عاطفية ـ بما في ذلك التوحد والزهايمر والاختلالات في التعلم.
ويعرف العلماء منذ وقت ان الـ«أوكسيتوسين» يحفز التقلص الرحمي عند الحيوانات اللبونة خلال الولادة، ويطلق الحليب في الأثداء. بينما ينظم الـ«فيسوبريسين» ضغط الدم. لكن انسل أظهر الآن أن هذين الهورمونين متصلان أيضا بالعاطفة والمتعة، مما يزيد الأمل بإثبات أنهما أساسيان في فهم الأوجاع الانسانية.
وفي العام الماضي توصل أنسل والدكتورة سو كارتر من جامعة ماريلاند والدكتور جيسي وليامز من جامعة [illegible] الى نتائج تلمح الى ان الـ«أوكسيتوسين» يلعب الدور ذاته في الاناث الذي يلعبه الـ«فيسوبريسين» في الذكور.
وحقن الأطباء الثلاثة هورمون الـ«أوكسيتوسين» في اناث من فئران الحقول، التي وقعت عندها ـ من دون أن تميز ـ متيمة بحب ذكور لم تلتقها مسبقا ولم تتزاوج معها من قبل. لكن أنسل الذي قال إن ذلك لم يكن مقنعا ولم يكن كافيا عمد الى حقن الاناث بمادة تبطل مفعول «جرعة الحب» لـ«أوكسيتوسين». والنتيجة كانت ان رغبة الإناث انطفأت تجاه الذكور. وظهر التأثير نفسه على ذكور حقنت بمادة مضادة للـ«فيسوبريسين»، حيث أبدت هذه الذكور لا مبالاة تجاه الإناث.
وقال أنسل إن البحث الجديد مهم لأنه يثبت ان الهورمونين وعلى الرغم من أنهما موجودان في الذكور والإناث، فإنهما يلعبان أدوارا مختلفة كليا.
وعلى الرغم من الشوارق فإن ما ينطبق على القوارض، قد يوفر أيضا معرفة بالسلوك الانساني، على حد قول أنسل. ويدرس أنسل، وهو طبيب نفساني عمره ٤٤ عاما، حاليا «أولاد عم» للبشر لرؤية ما إذا كان الهورمونان نفسهما يسببان «العلاقات» بين القرود والسعادين.
وقال أنسل «لن أسلم للحظة بأن الأوكسيتوسين والفيسوبريسين هما سر الاخلاص الانساني، لكن من جهة أخرى يظهر لي ان هناك اختلالات، أشكالا عديدة من أمراض النفس، يكون فيها عدم القدرة على بناء علاقات، بنيويا تماما ويظهر ذلك بشكل جلي في حالتي التوحد وانفصام الشخصية».
وقالت كارتر إن مثل هذا البحث قد يؤدي الى فهم أفضل لما يجب، وما لا يجب، على الأطباء استخدامه في معالجة مرضاهم. أضافت «على سبيل المثال، فإن الدراسات أظهرت ان ٧٠ بالمئة من النساء الحوامل يتلقين الأوكسيتوسين خلال الولادة، ونحن نتلاعب، حتى من دون قصد، بهذه التركيبات في غياب أي فكرة واضحة عما يمكن أن تكون تبعات ذلك على السلوك».
وقد يساعد الهورمونان في تفسير لماذا يوجد رجال متوحدون أكثر من نساء، ولماذا النساء أكثر عرضة للاصابة بالاحباط، ولماذا مشكلات التعلم بين الأولاد الذكور أكثر منها بين البنات.

غرام من الجو وغدر عاشقة

حلق عاشق بطائرة من طراز «بوينغ ٧٦٧» على علو منخفض فوق منزله تعبيراً عن حبه لزوجته، في حين غدرت عشيقة بعشيقها، وحقنته بدمها الملوث بفيروس الايدز، انتقاما منه.
ومن اجل اسعاد زوجته، حلق الزوج السعيد فوق منزله في كنفلق، شمالي غربي بريطانيا، لكنه اثار الذعر بين السكان.
وقال شهود عيان ان الطائرة قامت بدورة كاملة فوق المنزل على علو منخفض جدا الى حد ان سكان الحي تمكنوا من رؤية الطيار ومساعده.
الى ذلك، مثلت شابة ايجابية المصل، امام محكمة لندن لانها انتقمت من عشيقها الذي تخلى عنها فحقنته بدمها الملوث بفيروس الايدز.
وشرح الاوغندي ديفيد كلباغوير (٢٨ عاما) للمحكمة ان صديقته ريتا نداغا (٢٥ عاما) قامت بعملها هذا لانها شعرت بالغيرة لانه اتخذ لنفسه عشيقة ثانية. (أ ف ب)